هذا شرح الاستاذ العلامة المحقق الفهامة مولانا
الشيخ جلال الدين السيوطي المسمى بالبهجة
المرضية فى شرح الالفية للامام
جمال الدين محمد بن عبد الله
ابن مالك رحمهما
الله آمين

﴿ يطلب من مكتبة محمد افندى امبابى المنياوى ﴾
﴿ الكتبي بميدان الأزهر الشريف بمصر ﴾

مطبعة الشرق بشارع حيضان الموصلى رقم ٢٣ لصاحبها عبد العزيز قايد

بسم الله الرحمن الرحيم

أحمدك اللهم على نعمك وآلائك وأصلي وأسلم على محمد خاتم أنبيائك وعلى آله وأصحابه والتابعين الى يوم لقائك (أما بعد) فهذا شرح لطيف مزجته بألفية ابن مالك مهذب المقاصد واضح المسالك يبين مراد ناظمها ويهدي الطالب لها الى معالمها حاو لأبحاث منها ريح التحقيق تفوح وجامع لنكت لم يسبقه اليها غيره من الشروح (وسميته بالبهجة المرضية في شرح الالفية) وبالله أستعين إنه خير معين قال الناظم

(بسم الله الرحمن الرحيم)

(قال محمد هو) الشيخ الامام ابو عبدالله جمال الدين محمد بن عبد الله (بن مالك) الطائي الاندلسي الجياني الشافعي (أحمد ربي الله خير مالك) أي اصفه بالجميل تعظيما له واداء لبعض ما يجب له والمراد ايجاده لا الاخبار بأنه سيوجد (مصليا) بعد الحمد اي داعيا بالصلاة أي الرحمة (على النبي) هو انسان اوحي اليه بشرع وان لم يؤمر بتبليغه فان امر بذلك فرسول ايضا ولفظه بالتشديد من النبوة اي الرفعة لرفعة رتبة النبي صلى الله عليه وسلم على غيره من الخلق وبالهمزة من النبأ اي الخبر لان النبي صلى الله عليه وسلم مخبر عن الله تعالى والمراد به نبينا محمد صلى الله عليه وسلم (المصطفى) اي المختار من الناس كما قال النبي صلى الله عليه وسلم في حديث رواه الترمذي وصححه ان الله اصطفى من ولد ابراهيم اسمعيل واصطفى من ولد اسمعيل بني كنانة واصطفى من بني كنانة قريشا واصطفى من قريش بني هاشم واصطفاني من بني هاشم وقال في حديث رواه الطبراني ان الله اختار خلقه فاختار منهم بني آدم ثم اختار بني آدم فاختار منهم العرب ثم اختار العرب فاختار منهم قريشا ثم اختار قريشا فاختار منهم بني هاشم ثم اختار بني هاشم فاختارني منهم فلم أزل خيارا من

خيار (و) على (آله) أى اقاربه المؤمنين من بني هاشم والمطلب (المستكملين الشرفا) بفتح الشين بانتسابهم اليه (وأستعين الله في) نظم أرجوزة (ألفية) عدتها الف بيت او ألفان بناء على ان كل شطر بيت ولا يقدح ذلك فى النسبة كما قيل لتساوي النسب الي المفرد والمثني كما سيأتى (مقاصد النحو) اي مهماته والمراد به المرادف لقولنا علم العربية المطلق على ما يعرف به أواخر الكلم اعرابا و بناء وما يعرف به ذواتها صحة واعتلالا لا ما يقابل التصريف (بها) اي فيها (محوية) أى مجموعة (تقرب) هذه الالفية لافهام الطالبين (الاقصى) اى الابعد من غوامض المسائل فيصير واضحا (بلفظ موجز) قليل الحروف كثير المعني والباء للسببية ولا بدع في كون الايجاز سببا لسرعة الفهم كما في رأيت عبد الله وأكرمته دون واكرمت عبد الله ويجوز ان تكون بمعنى مع قاله ابن جماعة (وتبسط البذل) بسكون الذال المعجمة اي العطاء (بوعد منجز) اى سريع الوفاء والوعد في الخير والايعاد في الشر اذا لم تكن قرينة (وتقتضى) بحسن الوجازة المقتضية لسرعة الفهم (رضا) من قارئها بان لا يعترض عليها (بغير سخط) يشوبه (فائقة الفية) الامام ابى زكريا يحي (ابن معط) بن عبدالنور الزواوى الحنفى (و) لكن (هو بسبق) اى بسبب سبقه الى وضع كتابه وتقدم عصره (حائز) اى جامع (تفضيلا) لتفضيل السابق شرعا وعرفا وهو ايضا (مستوجب ثنائى الجميلا) عليه لانتفاعى بما الفه واقتدائى به (والله يقضى بهبات) اي عطايا من فضله (وافرة) اى زائدة والجملة خبريه أريد بها الدعاء اى اللهم اقض بذلك (لى) قدم نفسه لحديث ابى داود كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دعا بدأ بنفسه (وله في درجات الآخرة) اي مراتبها العلية

هذا باب شرح (الكلام و) شرح (مايتالف) الكلام (منه) وهو الكلم الثلاث

(كلامنا) أي معاشر النحويين (لفظ) اى صوت معتمد على مقطع نخرج به ما ليس بلفظ من الدوال كالاشارة والخط وعبر به دون القول لاطلاقه على الرأي والاعتقاد

وعكس فى الكافية لان القول جنس قريب لعدم اطلاقه على المهمل بخلاف اللفظ (مفيد) أى مفهم معنى يحسن السكوت عليه كما قاله في شرح الكافية والمراد سكوت المتكلم وقيل السامع وقيل كلاهما وخرج به ما لا يفيد كان قام مثلا واستثنى منه في شرح التسهيل نقلا عن سيبويه وغيره مفيد مالا يجهله احد نحو النار حارة فليس بكلام ولم يصرح باشتراط كونه مركبا كما فعل الجزولى كغيره للاستغناء عنه اذ ليس لنا لفظ مفيد وهو غير مركب واشار الى اشتراط كونه موضوعا اي مقصودا ليخرج ما ينطق به النائم والساهى ونحوهما بقوله (كاستقم) اذ من عادته اعطاء الحكم بالمثال وقيد في التسهيل المقصود بكونه لذاته ليخرج المقصود لغيره كجملة الصلة والجزاء (واسم وفعل ثم حرف) هي (الكلم) التى يتألف منها الكلام لا غيرها كما دل عليه الاستقراء وذكره الامام على بن أبي طالب المبتكر لهذا الفن وعطف الناظم الحرف بثم اشعارا بتراخي رتبته عما قبله لكونه فضلة دونهما ثم الكلم على الصحيح اسم جنس جمعى (واحده كلمة) وهي كما قال في التسهيل لفظ مستقل دال بالوضع تحقيقا او تقديرا او منوى معه كذلك (والقول عم) الكلام والكلم والكلمة اى يطلق علي كل واحد منها ولا يطلق على غيرها (وكلمة بها كلام قد يؤم) اى يقصد كثيرا في اللغة لا فى الاصطلاح كقولهم في لا اله الا الله كلمة الاخلاص وهذا من باب تسمية الشيء باسم جزئه ثم شرع فى علامة كل من الاسم والفعل والحرف وبدأ بعلامة الاسم لشرفه على قسيميه باستغنائه عنهما لقبوله الاسناد بطرفيه واحتياجهما اليه فقال (بالجر) وهو أولى من ذكر حرف الجر لتناوله الجر بالحرف والاضافة قاله في شرح الكافية قلت لكن سيأتي ان مذهبه ان المضاف اليه مجرور بالحرف المقدر فذكر حرف الجر شامل له الا أن يراعى مذهب غيره فتامل (والتنوين) المنقسم للتمكين والتنكير والمقابلة والعوض وحده نون تثبت لفظا لاخطا (والندا) أى الصلاحية لان ينادي (وأل) المعرفة او ما يقوم مقامها كام في لغة طيىء وسياتى ان الموصولة تدخل على المضارع (ومسند) أى الاسناد اليه اى بكل من هذه الامور (للاسم تمييز) اي انفصال عن قسيميه (حصل) لاختصاصها به فلا تدخل

على غيره فقوله بالجر متعلق بحصل والاسم متعلق بتمييز مثال ما دخله ذلك بسم الله الرحمن الرحيم وزيد وصه بمعنى طلب سكوت ما ومسلمات وحينئذ وكل وجوار ويا زيد والرجل وام سفر وانا قمت ولا يقدح في ذلك وجود ما ذكر في غير الاسم نحو

ألام على لو وان كنت عالما * باذناب لو لم تفتنى أوائله

واياك واللو وباليتنا نرد وتسمع بالمعيدى خير من أن تراه الجمل لو في الاولين اسما وحذف المنادى في الثالث أي ياقوم وحذف ان المنسبك مع الفعل بالمصدر في الاخير اى وسماعك خير ثم أخذ في علامة الفعل مقدما له على الحرف لشرفه عليه لكونه احد ركني الاسناد دونه فقال (بتا) الفاعل سواء كانت لمتكلم أم مخاطب ام مخاطبة نحو (فعلت و) بتاء التأنيث الساكنة نحو (اتت) ومن توضأ يوم الجمعة فبها ونعمت والتقييد بالساكنة يخرج المتحركة اللاحقة للاسماء نحو ضاربة فانها متحركة بحركة الاعراب ولا ورب وثم (ويا) المخاطبة نحو (افعلى) وهاتى وتعالى وتفعلين (ونون) التاكيد مشددة كانت او مخففة نحو (أقبلن) وليكونن (فعل ينجلى) اى ينكشف وبه يتعلق قوله بتا ولا يقدح في ذلك دخول النون على الاسم في قوله * أقائلن احضروا الشهودا * لانه ضرورة (سواهما) اى سوى الاسم والفعل (الحرف) وهو على قسمين مشترك بين الاسماء والافعال (كهل) ولا ينافي هذا ما سيأتى في باب الاشتغال من اختصاصه بالفعل لان ذلك حيث كان في حيزها فعل قاله الرضى (و) مختص وهو على قسمين مختص بالاسماء نحو (في و) مختص بالافعال نحو (لم) والفعل ينقسم الى ثلاثة اقسام مضارع وماض وامر وذكر المصنف علاماتها مقدما المضارع والماضي على الامر للاتفاق على اعراب الاول وبناء الثانى والاختلاف في الثالث وقدم المضارع لشرفه بالاعراب فقال (فعل مضارع يلى لم كيشم) أي يقع بعد لم فانه يقال فيه لم يشم (وماضي الافعال بالتا) الساكنة (مز) عن قسيميه وكذا بتاء الفاعل قال في شرح الكافية وهى علامة تخص الموضوع للمضي ولو كان مستقبل المعنى (وسم بالنون) المؤكدة (فعل الامران امر فهم) مما يقبلها (والامر) اى ومفهم الامر بمعنى طلب ايجاد الشيء (ان لم يك للنون) المؤكدة (محل فيه) فليس

بفعل بل (هواسم) الفعل (نحوصه) بمعنى اسكت (وحيهل) مركب من كلمتين بمعنى اقبل وقابل النون ان لم يفهم الامر فهو فعل مضارع (تتمة) اذا دلت كلمة على حدث ماض ولم تقبل التاء كشتان او على حدث حاضر اومستقبل و لم تقبل لم كاره فهى اسم فعل ايضا قاله المصنف في عمدته

هذا باب (المعرب والمبني)

(والاسم منه) اى بعضه متمكن وهو (معرب) جار على الاصل (و) بعضه الآخر غير متمكن وهو (مبني) جار على خلاف الاصل وانما بني (لشبه) فيه (من الحروف) متعلق بقوله (مدنى) اي مقرب له واحترز به عن غير المدنى وهو ما عارضه ما يقتضى الاعراب كاى في الاستفهام والشرط فانها اشبهت الحرف في المعني لكن عارضه لزومها الاضافة ويكفى في بناء الاسم شبهه بالحرف من وجه واحد بخلاف منع الصرف فلا بد من شبهه بالفعل من وجهين وعلله ابن الحاجب فى اماليه بان الشبه الواحد بالحرف يبعده عن الاسمية ويقربه مما ليس بينه وبين الاسم مناسبة الافي الجنس الاعم وهو كونه كلمة وشبه الاسم بالفعل وان كان نوعا آخر الا انه ليس في البعد عن الاسم كالحرف وفهم من حصر المصنف علة البناء فى شبه الحرف فقط عدم اعتبار غيره وسبقه الى ذلك ابو الفتح وغيره وان قيل انه لاسلف له فى ذلك (كالشبه الوضعى) بان يكون الاسم موضوعا على حرف واحد او حرفين كما هو الاصل في وضع الحرف كما (في اسمي جئتنا) وهما التاء ونا فانهما اسمان وبنيا لشبههما الحرف فيما هو الاصل ان يوضع الحرف عليه ونحو يد ودم اصله ثلاثة (و) كالشبه (المعنوى) بان يكون الاسم متضمنا معني من معانى الحروف سواء وضع لذلك المعني حرف أم لا فالاول كما (فى متى) فانها اسم و بنيت لتضمنها معني ان الشرطية او همزة الاستفهام (و) الثاني كما (فى هنا) فانها اسم و بنيت لتضمنها معنى الاشارة الذي كان من حقه ان يوضع له حرف لانه كالخطاب وانما اعرب ذان وتان لان شبه الحرف عارضه ما يقتضى الاعراب وهو التثنية التي هى من خصائص

الاسماء (و) كالشبه الاستعمالي بان يلزم طريقة من طرائق الحروف (كنيابة) له (عن الفعل) في العمل (بلا) حصول (تاثر) فيه بعامل كما في اسماء الافعال فانها عاملة غير معمولة على الارجح (وكافتقار) له الى جملة ان (اصلا) كما في الموصولات بخلاف افتقاره الى مفرد كما في سبحان او افتقار غير متاصل وهو العارض كافتقار الفاعل للفعل والنكرة لجملة الصفة واعراب اللذان واللتان لما تقدم (تتمة) من انواع الشبه الشبه الاهمالي ذكره في الكافية ومثل له في شرحها بفواتح السور فانها مبنية لشبهها بالحروف المهملة في كونها لا عاملة ولا معمولة (ومعرب الاسماء) أخره لان المبني محصور بخلافه لانه (ماقد سلما من شبه الحرف) السابق ذكره (كارض وسما) بضم السين احدى لغات الاسم والبواقي اسم بضم الهمزة وكسرها وسم بضم السين وكسرها وسمي كرضا وقد نظمها في بيت وهو

اسم بضم اوله والكسر * مع همزة وحذفها والقصر

(وفعل امر ومضى بنيا) الاول على السكون ان كان صحيح الآخر وعلى حذف آخره ان كان معتلا والثاني على الفتح ما لم يتصل به واو الجمع فيضم او ضمير رفع متحرك فيسكن (واعربوا) على خلاف الاصل فعلا (مضارعا) لشبهه بالاسم في اعتوار المعاني المختلفة عليه كما قاله في التسهيل ولكن لا مطلقا بل (ان عريا من نون توكيد مباشر) فان لم يعر منه بني لمعارضة شبهه للاسم بما يقتضي البناء وهو النون المؤكدة التي هي من خصائص الافعال وبناؤه على الفتح لتركيبه معه تركيب خمسة عشر نحو والله لاضربن وخرج بالمباشر غيره كان حال بينه وبين الفعل ألف الاثنين او واو الجمع او ياء المخاطبة فانه حينئذ يكون معربا تقديرا (و) ان عرى (من نون اناث) فان لم يعر منها بني لما تقدم وبناؤه على السكون حملا على الماضي المتصل بها لانهما يستويان في اصالة السكون وعروض الحركة فيهما كما قاله في شرح الكافية (كيرعن من فتن) وكل حرف مستحق للبنا) وجوبا لعدم احتياجه الى الاعراب اذ المعاني المفتقرة اليه لا تعتوره ونحو وليت يقولها المحزون على تجردها من معنى الحرفية وجذبها الى معنى الاسمية بدليل عدم وقائها بمقتضاها (والاصل في المبني) اسما كان او فعلا او حرفا

(اذ يسكنا) لخفة السكون وثقل المبنى (ومنه) اى ومن المبنى (ذو فتح و) منه (ذو كسر و) منه ذو (ضم) وذلك اسبب فذو الفتح (كأين) وضرب وواو العطف الاول حرك لالتقاء الساكنين وكانت فتحة للخفة والثانى لمشابهته المضارع فى قوعه صفة وصلة وحالا وخبرا تقول رجل ركب جاءنى هذا الذى ركب مررت بزيد وقد ركب زيد ركب كما تقول رجل يركب الخ وكانت فتحة لما تقدم والثالث لضرورة الابتداء بالساكن اذ لا يبدأ بساكن اما تعذرا مطلقا كما قال الجمهور أو تعسرا فى غير الالف كما اختاره السيد الجرجانى وشيخنا العلامة الكافيجى وكانت فتحة لاستثقال الضمة والكسرة على الواو وذو الكسر نحو (أمس) وجير وانما كسرا على أصل التقاء الساكنين وذو الضم نحو (حيث) وانما ضم تشبيها له بقبل وبعد وقد تفتح للخفة وتكسر على أصل التقاء الساكنين ويقال حوث مثلث الثاء أيضا (و) مثال (الساكن كم) واضرب وأجل وقد علم مما مثلت به ان البناء على الفتح والسكون يكون فى الثلاثة وعلى الكسر والضم لا يكون في الفعل نعم مثل شارح الهادى للفعل المبنى على الكسر بنحو ش والمبنى على الضم بنحو رد وفيه نظر (٧) هذا واعلم ان الاعراب كما قال فى التسهيل ما جيء به لبيان مقتضى العامل من حركة او حرف او سكون او حذف وانواعه أربعة رفع ونصب وجر وجزم فمنها ما هو مشترك بين الاسم والفعل ومنها ما هو مختص بأحدهما وقد اشار الى ذلك بقوله (والرفع والنصب اجعلن اعرابا لاسم) نحو ان زيدا قائم (وفعل) مضارع (نحو) يقوم و (لن أهابا والاسم قد خصص بالجر) فى هذه العبارة قلب أى والجر قد خصص بالاسم فلا يكون اعرابا للفعل لامتناع دخول عامله عليه وهذا تبيين لاى أنواع الاعراب خاص بالاسم فلا يكون مع ذكره فى أول الكتاب المقصود به بيان تعريف الاسم تكرارا (كما قد

---

(٧) وجه النظر ان الكسرة في نحو ش ليست حركة بناء وانما هى حركة عين المضارع لانه من وشى يشي معتل اللام فهو مبني على حذف حرف العلة من آخره كارم ووجه النظر في نحو رد أن الضمة فيه ضمة اتباع لحركة العين اذ هو من باب نصر حذفت ضمة عين المضارع لتدغم فيما بعدها وهكذا الحكم في كل مجزوم من المضاعف المضموم العين كمد فانه يجوز ضمه للاتباع كما يجوز فتحه للخفة وكسره لاصل تحريك الساكن

خصص الفعل بأن ينجزما) فلا يجزم الاسم لامتناع دخول عامله عليه (فارفع بضم وانصبن فتحا) اى بفتح (وجر كسرا) أي بكسر (كذكر الله عبده يسر) مثال لما ذكر (واجزم بتسكين) نحو لم يضرب (وغير ما ذكر ينوب) عنه (نحو جا أخو بني نمر) وقد شرع في تبيين مواضع النيابة بقوله (فارفع بواو وانصبن بالالف * واجرر بياء ما من الاسما أصف) اي أذكر (من ذاك) اي من الاسماء الموصوفة (ذو) قدمه للزومه هذا الاعراب ولكن انما يعرب به (ان صحبة أبانا) اي اظهر واحترز بهذا القيد من ذو بمعنى الذى وقيده فى الكافية والعمدة بكونه معربا (و) من الاسماء (الفم) وفيه لغات تثليث الفاء مع تخفيف الميم منقوصا ومقصورا ومع تشديده واتباعها الميم فى الحركات كما فى بعض امرىء وابنم وانما يعرب بهذا الاعراب (حيث الميم منه بانا) أى ذهب بخلاف ما اذا لم يذهب منه فانه يعرب بالحركات عليه (أب اخ حم كذاك) اى كما تقدم من ذى والفم فى الاعراب بما ذكر وقيد في التسهيل الحم وهو قريب الزوج بكونه غير مماثل قروا وقرأ وخطأ فانه ان ماثل ذلك اعرب بالحركات وان اضيف وفيه ان الاب والاخ قد يشدد آخرهما (وهن) كذاك وهو كناية عن أسماء الاجناس وقيل ما يستقبح ذكره وقيل الفرج خاصة قال فى التسهيل وقد يشددونه (والنقص في هذا الاخير) وهو هن بأن يكون معربا بالحركات على النون (احسن) من الاتمام قال عليه الصلاة والسلام من تعزى بعزاء الجاهلية فأعضوه بهن أبيه ولا تكنوا (و) النقص (في أب وتاليه) وهما أخ وحم (يندر) اى يقل كقوله

بأبه اقتدى عدى فى الكرم * ومن يشابه أبه فما ظلم

(وقصرها) اي اب وأخ وحم بأن تكون بالالف مطلقا (من نقصهن أشهر) كقوله

ان اباها وأبا اباها * قد بلغا في المجد غايتاها

(وشرط ذا الاعراب) المتقدم في الاسماء المذكورة (ان يضفن) والا فتعرب بحركات ظاهرة نحو ان له ابا وله اخ وبنات الاخ وان تكون الاضافة (لا لليا) اى لا لياء المتكلم والا فتعرب بحركات مقدرة نحو اخى هرون انى لا أملك الا نفسى واخى وان تكون مكبرة والا فتعرب بحركات ظاهرة وأن تكون مفردة والا فتعرب فى حال التثنية والجمع اعرابهما (كجا اخو ابيك ذا اعتلا) فاخو مفرد مكبر مضاف الى

ابيك وأبي مفرد مكبر مضاف الى الكاف وذا مضاف الى اعتلا وقد حوى هذا المثال كون المضاف اليه ظاهرا ومضمرا ومعرفة ونكرة (بالالف ارفع المثنى) وهو كما يؤخذ من التسهيل الاسم الدال على شيئين متفق اللفظ بزيادة الف او ياء ونون مكسورة فى آخره نحو قال رجلان نخرج نحو زيد والقمران وكلا وكلتا واثنان واثنتان لعدم دلالة الاول على شيئين واتفاق لفظ مدلولى الثانى والزيادة في الباقى (و) ارفع بها أيضا (كلا) وهو اسم مفرد عند البصريين يطلق على اثنين مذكرين وانما يرفع بها (اذا بمضمر) حال كونه (مضافا) له (وصلا) نحو جاءنى الرجلان كلاهما فان لم يضف الى مضمر بل الى ظاهر فهو كالمقصور فى تقدير اعرابه على آخره وهو الالف نحو جاءنى كلا الرجلين (كلتا) التى تطلق على اثنين مؤنثين (كذاك) اي مثل كلا فى رفعها بالالف اذا اضيفت الى مضمر نحو جاءتني المرأتان كلتاهما في تقدير اعرابها على آخرها ان لم تضف اليه نحو كلتا الجنتين آتت أكلها وأما (اثنان واثنتان) بالمثلثة فيهما (كابنين وابنتين) بالموحدة يعني كالمثنى الحقيقي في الحكم (يجريان) بلا شرط سواء افردا نحو حين الوصية اثنان ام ركبا نحو أثنتا عشرة عينا ام اضيفا نحو اثناك واثنتاك واثنا كم واثنتاكم وكاثنتين ثنتان فى لغة تميم (وتخلف اليا في جميعها) اى جميع الالفاظ المتقدم ذكرها (الألف جرا ونصبا) اى في حالتيهما (بعد) ابقاء (فتح) لما قبلها (قد ألف) والامثلة واضحة (فرع) اذا سمى بمثني فهو على حاله قبل التسمية به (وارفع بواو وبيا اجرر وانصب سالم جمع عامر ومذنب وشبه ذين) أى مشبههما وهو كل علم لمذكر عاقل خال من تاء التأنيث قيل ومن التركيب وكل صفة كذلك مع كونها ليست من باب افعل فعلاء كاحمر حمراء ولا فعلان فعلى كسكران سكرى ولا مما يستوي فيه المذكر والمؤنث كصبور وجريح (وبه) اى بالجمع المذكور (عشرونا وبابه) الى تسعين (الحق) في اعرابه السابق وليس بجمع للزوم اطلاق ثلاثين مثلا على تسعة لان اقل الجمع ثلاثة ووجوب دلالة عشرين على ثلاثين كذلك وليس به (و) الحق ايضا جمع تصحيح لم يستوف الشروط وهو (الاهلونا) لان مفرده اهل وهو ليس علما ولا صفة

بل اسم لخاصة الشيء الذي ينسب اليه كاهل الرجل لامرأته وولده وعياله وأهل الاسلام لمن يدين به واهل القرآن لمن يقرؤه ويقوم بحقوقه وقد جاء جمعه على اهال (و) الحق به ايضا اسما جمع وهما (ألو) بمعنى اصحاب (وعالمون) وقيل هو جمع لعالم ورد بان العالمين دال على العقلاء فقط والعالم دال عليهم وعلى غيرهم اذ هو اسم لما سوى البارى تعالى فلا يكون جمعا له للزوم زيادة مدلول مفرده على مدلول الجمع والحق ايضا اسم مفرد وهو (عليونا) لانه كما قال في الكشاف اسم لديوان الخير الذي دون فيه كل ما عملته الملائكة وصلحاء الثقلين لاجمع ويجوز في هذا النوع ان يجري مجرى حين فيما يأتي وأن تلزمه الواو ويعرب بالحركات على النون نحو

* واعترتني الهموم بالماطرون * وان تلزمه الواو وفتح النون نحو

ولها بالماطرون اذا * اكل النمل الذي جمعا

(وأرضون) بفتح الراء جمع ارض بسكونها (شذ) اعرابه هذا الاعراب لانه جمع تكسير ومفرده مؤنث (و) الحق به ايضا (السنونا) بكسر السين جمع سنة بفتحها المذكر في أرضين (وبابه) وهو كل ثلاثي حذفت لامه وعوض عنها هاء التانيث ولم يتكسر فخرج بالاول نحو تمرة وبحذف اللام نحو عدة وبالتعويض نحو يد وبالهاء نحو اسم وبالاخير نحو شفة (ومثل حين) في كونه معربا بالحركات على النون مع لزوم الياء (قد يرد ذا الباب) اى باب سنين شذوذا كقوله * دعاني من نجد فان سنينه * (وهو) اى الورود مثل حين فيما ذكر (عند قوم) من العرب (يطرد) اى يستعمل كثيرا (ونون مجموع وما به التحق فافتح) لان الجمع ثقيل والفتح خفيف فتعادلا (وقل من بكسره نطق) قال في شرح الكافية هو لغة نحو

* وقد جاوزت حد الاربعين * (ونون ماثنى والملحق به بعكس ذاك) اى بعكس نون الجمع والملحق به استعملوه فانتبه) فهى مكسورة وفتحها لغة مع الياء كقوله

على أحوذيين استقلت عشية * فما هى الا لمحة وتغيب

ومع الالف كما هو ظاهر عبارة المصنف وصرح به السيرافي كقوله

* أعرف منها الجيد والعينانا * وجاء ضمها كقوله

يا أبتا أرقني القذان * فالنوم لاتألفه العينان

(وما بتا والف) مزيدتين (قد جمعا) مؤنثا كان مفرده اومذكرا وهو معرب خلافا للاخفش (بكسر في الجر وفي النصب معا) نحو وخلق الله السموات ورأيت سرادقات واصطبلات كما تقول نظرت الى السموات والسرادقات والاصطبلات خلافا للكوفيين في تجويزهم نصبه بالفتحة ولهشام في تجويزه ذلك في المعتل مستدلا بنحو سمعت لغاتهم وأما رفعه فعلى الاصل بالضم (كذا) اي كجمع المؤنث السالم في نصبه بالكسرة (أولات) بمعنى صاحبات نحو وان كن أولات حمل (والذى اسما) من هذا الجمع (قد جعل كاذرعات) لموضع بالشام أصله جمع أذرعة جمع ذراع (فيه ذا) الاعراب (أيضا قبل) وبعضهم ينصبه بالكسرة ويحذف منه التنوين وبعضهم يعربه اعراب مالاينصرف ويروى بالاوجه الثلاثة قوله

* تنورتها من أذرعات واهلها * (وجر بالفتحة مالاينصرف) وسيأتي في بابه (ما دام (لم يضف أو يك بعد أل) المعرفة أو الموصولة او الزائدة او بعد ام (ردف) فان كان جر بالكسرة نحو مررت باحمدكم وانتم عاكفون في المساجد كالاعمي والاصم وأيت الوليد بن اليزيد فظاهر عبارة المصنف انه حينئذ باق على منع صرفه مطلقا وبه صرح في شرح التسهيل وذهب السيرافي والمبرد وجماعة الى انه منصرف مطلقا واختار الناظم في نكتته على مقدمة ابن الحاجب انه ان زالت منه علة فمنصرف وان بقيت العلتان فلا ومشي عليه ابن الخباز والسيد ركن الدين (واجعل لنحو يفعلان) وتفعلان (النونا رفعا و) لتفعلين نحو (تدعين و) ليفعلون وتفعلون نحو (تسألون و) اجعل (حذفها) اى حذف النون (للجزم والنصب) حملا له على الجزم كما حمل على الجر في المثني والجمع (سمة) أى علامة فالجزم (كلم تكوني) والنصب نحو (لتروي مظلمة) وأما قوله تعالى الا أن يعفون فالواو لام الفعل والنون ضمير النسوة والفعل مبني كما في يخرجن * تتمة * اذا اتصل بهذه النون نون الوقاية جاز حذفها تخفيفا وادغامها في نون الوقاية والفك وقرىء بالثلاثة تامروني وقد تحذف النون مع عدم الناصب والجازم كقوله

أيت أسرى وتبيق تداكى * وجهك بالعنبر والمسك الذكى

(وسم معتلا من الاسماء) المتمكنة (ما) آخره ألف (كالمصطفى و) ما آخره ياء نحو (المرتقى مكارما فالاول) وهو الذى كالمصطفى فى كون آخره ألفا لازمة (الاعراب فيه قدرا جميعه) على الالف لتعذر تحريكها (وهو الذى قد قصرا) أى سمى مقصورا لانه حبس عن الحركات والقصر الحبس أولانه غير ممدود قال الرضى وهو أولى لما لزم على الاول من اطلاقه على المضاف الى الياء (والثانى) وهو الذى كالمرتقى فى كون آخره ياء خفيفة لازمة تلو كسرة (منقوص ونصبه ظهر) على الياء لخفته (ورفعه ينوى) أي يقدر فيها لثقل الضمة على الياء (كذا أيضا يجر) بكسرة منوية لثقل الكسرة على الياء ولو قدمه على المقصور كان أولى قال فى شرح الهادى لانه أقرب الى المعرب لدخول بعض الحركات عليه (فرع) ليس فى الاسماء المعربة اسم آخره واو قبلها ضمة الا الاسماء الستة حالة الرفع (وأى فعل) مضارع (آخر منه ألف) نحو يرضى (أو) آخر منه (واو) نحو يغزو (أو) آخر منه (ياء) نحو يرمى (فمعتلا عرف) عند النحاة (فالالف انو فيه غير الجزم) وهو الرفع والنصب لما تقدم كزيد يخشي ولن يرضى (وابد) أى اظهر (نصب ما) آخره واو (كيدعو) أو ما آخره ياء نحو (يرمى) لما تقدم كان يدعو ولن يرمى (والرفع فيهما) أى فيما كيدعو ويرمى (انو) لثقله عليهما كزيد يدعو ويرمى (واحذف) حال كونك (جازما) للافعال المعتلة (ثلاثهن) كلم يخش ويرم ويغز (تقض) أى تحكم (حكما لازما) وقد تحذف فى غير الجزم حذفا غير لازم نحو سندع الزبانية

* هذا باب (النكرة والمعرفة) *

(نكرة قابل أل) حال كونه (مؤثرا) التعريف كرجل بخلاف نحو حسن فان أل الداخلة عليه لاتؤثر فيه تعريفا فليس نكرة (أو) ليس بقابل لال لكنه (واقع موقع ماقد ذكرا) أى مايقبل أل كذى فانها لاتقبل أل لكنها تقع موقع مايقبلها وهو صاحب (وغيره) أى غير ماذكر (معرفة) وهى مضمر (كهم و) اسم اشارة نحو (ذى و) علم نحو (هند و) مضاف الى معرفة نحو (ابنى و) محلى بأل نحو (الغلام و) موصول نحو (الذى) وزاد فى شرح الكافية المنادى المقصود كيارجل

واختار في التسهيل أن تعريفه بالاشارة اليه ونقله في شرحه عن نص سيبويه وزاد ابن كـ ان ما ومن الاستفهاميتين وابن خروف ماني دقته دقا نعما (فما) كان من هذه ـارف موضوعا (لذي غيبة) أي لغائب تقدم ذكره لفظا أو معنى أو حكما (أو) لذى (حضور) أي الحاضر مخاطب أو متكلم (كانت) وأنا (وهو سم بالضمير) والمضمر عند البصريين والكناية والمكني عند الكوفيين ولا يرد على هذا اسم الاشارة لانه وضع لمشار اليه لزم منه حضوره ولا الاسم الظاهر لانه وضع لاعم من الغيبة والحضور وقد عكس المصنف المثال فجعل الثاني للاول والاول للثاني على حد قوله تعالى يوم تبيض وجوه وتسود وجوه فاما الذين اسودت وجوههم الخ ثم الضمير متصل ومنفصل أشار الى الاول بقوله (وذو اتصال منه ما) كان غير مستقل بنفسه وهو الذى لا يصلح (لان) (يبتدى) به (ولا) يصلح لان (يلى) أى يقع بعد (الا اختيارا ابدا) ويقع بعدها اضطرارا كقوله * ألا يجاورنا الاك ديارا * (كالياء والكاف من) نحو قولك (ابني اكرمك و) نحو (الياء والها من) قولك (سليه ماملك وكل مضمر له البنا يجب) لشبهه بالحرف في المعنى لان التكلم والخطاب والغيبة من معانى الحروف وقيل في الافتقار وقيل في الوضع في كثير وقيل لاستغنائه عن الاعراب باختلاف صيغه وحكاها في التسهيل الا الاول (ولفظ ماجر) من الضمائر المتصلة (كلفظ مانصب) منها وذلك ثلاثة ألفاظ ياء المتكلم وكاف المخاطب وهاء الغائب (للرفع والنصب وجر) بالتنوين لفظ (نا) الدال على المتكلم ومن معه (صلح) فالجر (كاعرف بنا) والنصب نحو (فاننا) والرفع نحو (نلنا المنح) وماعدا ماذكر مختص بالرفع وهو تاء الفاعل والالف والواو وياء المخاطبة ونون الاناث (وألف والواو والنون) ضمائر متصلة كائنة (لما غاب وغيره) والمراد به المخاطب (كقاما) وقاموا وقمن (واعلما) واعلموا واعلمن (ومن ضمير الرفع ما يستتر) وجوبا بخلاف ضمير النصب والجر وذلك في مواضع فعل الامر (كافعل) والفعل المضارع المبدوء بالهمز نحو (اوافق) والمبدوء بالنون نحو (نغتبط) والمبدوء بالتاء نحو (اذ تشكر) وزاد في التسهيل اسم فعل الامر كنزال وأبو حيان في الارتشاف اسم فعل المضارع كاوه وابن هشام في التوضيح فعل الاستثناء

كقاموا ما خلا زيدا وما عدا عمرا ولا يكون خالدا وافعل في التعجب كما أحسن الزيدين وأفعل التفضيل كهم أحسن أثاثا وفيما عدا هذه وهو الماضي والظرف والصفات يستتر جوازا ثم شرع في الثاني من قسمي الضمير وهو المنفصل فقال (وذو ارتفاع وانفصال انا) و (هو وأنت والفروع) الناشئة عن هذه الاصول (لا تشتبه) وهي نحن وهي وهما وهم وهن وأنت وأنتما وأنتم وأنتن قال أبو حيان وقد تستعمل هذه مجرورة كقوله انا كانت وكهو وهو كانا ومنصوبة كقولهم ضربتك أنت (وذو انتصاب في انفصال جعلا اياي والتفريع) على هذا الاصل الذي ذكر (ليس مشكلا) مثاله ايانا اياك اياك ايا كما اياكم اياكن اياه اياها اياهما اياهم اياهن وقد تستعمل مجرورة (تنبيه) الضمير ايا واللواحق له عند سيبويه حروف تبين الحال وعند المصنف اسماء مضاف اليها (وفي اختيار لا يجيء) الضمير (المنفصل اذا تأتى ان يجيء) الضمير (المتصل) لما فيه من الاختصار الموضوع لاجله الضمير فان لم يتأت بان تأخر عنه عامله أو حذف او كان منويا او حصر أو أسند اليه صفة جرت على غير من هي له فصل ويأتي المنفصل مع امكان المتصل في الضرورة كما سيأتي (وصل) على الاصل (أو افصل) للطول ثاني ضميرين أولهما أخص وغير مرفوع كما في (هاء سلنيه) فقل سلنيه وسلني اياه (و) كذلك (ما أشبهه) نحو الدرهم أعطيتكه وأعطيتك اياه و (في) اتصال وانفصال ما هو خبر لكان أو احدى أخواتها نحو (كنته الخلف انتمى كذاك) الهاء من (خلتنيه) ونحوه في اتصاله وانفصاله خلاف (واتصالا اختار) تبعا لجماعة منهم الرماني اذ الاصل في الضمير الاختصار ولانه وارد في الفصيح قال ﷺ ان يكنه فلن تسلط عليه والا يكنه فلا خير لك في قتله (غيري) أي سيبويه ولم يصرح به تادبا (اختار الانفصالا) لكونه في الصورتين خبرا في الاصل ولو بقي على ما كان لتعين انفصاله كما تقدم (وقدم الاخص) وهو الاعرف على غيره (في) حال (اتصال) الضمائر نحو الدرهم أعطيتكه بتقديم التاء على الكاف اذ ضمير المتكلم أخص من ضمير المخاطب والكاف على الهاء اذ ضمير المخاطب أخص من ضمير الغائب (وقدمن ما شئت) من الاخص وغيره (في) حال (انفصال) الضمير عند أمن اللبس نحو الدرهم أعطيتك اياه واعطيته اياك ولا يجوز في زيد أعطيتك اياه تقديم الغائب للبس (وفي اتحاد الرتبة)

اى رتبة الضميرين بان كانا متكلمين او مخاطبين او غائبين (الزم فصلا) للثانى (وقد يبيح الغيب فيه وصلا) ولكن لا مطلقا بل مع وجود اختلاف ما بين الضميرين كان يكون احدهما مثني والآخر مفردا او نحوه نحو

لوجهك فى الاحسان بسط وبهجة * انا لهماه قفو أكرم والد

ونحو قول الفرزدق

بالباعث الوارث الاموات قد ضمنت * اياهم الارض فى دهر الدهارير

فالضرورة اقتضت انفصال الضمير مع امكان اتصاله (وقبل يا النفس) اذا كانت (مع الفعل) اي متصلة به (التزم نون وقايه) سميت بذلك قال المصنف لانها تقى الفعل من التباسه بالاسم المضاف الى ياء المتكلم اذ لو قيل فى ضربني ضربى لالتبس بالضرب وهو العسل الابيض الغليظ ومن التباس امر مؤنث بامر مذكر اذ لو قلت اكرمى بدل اكرمنى قاصدا مذكرا لم يفهم المراد وقال غيره لانها تقيه من الكسر المشبه للجر للزوم كسر ماقبل الياء (وليسى) بلا نون (قد نظم) قال الشاعر

عددت قومى كعديد الطيس * اذ ذهب القوم الكرام ليسي

ولا يجىء فى غير النظم الا بالنون كغيره من الافعال كقولهم عليه رجلا ليسنى (وليتنى) بالنون (فشا) اى كثر وذاع لمزيتها على اخواتها في الشبه بالفعل يدل على ذلك سماع اعمالها مع زيادة ما كما سيأتى وفى التنزيل ياليتني كنت معهم (وليتى) بلا نون (ندرا) اى شذ قال الشاعر

كمنية جابر اذ قال ليتى * اصادفه وافقد جل مالى

(ومع لعل اعكس) هذا الامر فتجريدها من النون كثير لانها ابعد عن الفعل لشبهها بحروف الجر وفى التنزيل لعلى ابلغ الاسباب واتصالها بها قليل قال الشاعر

فقلت اعيرانى القدوم لعلنى * اخط بها قبرا لابيض ماجد

(وكن مخيرا) في الحاق النون وعدمها (في الباقيات) ان وأن وكان ولكن نحو * وانى على ليلى لزار وانني * وقال الفراء عدم الحاق النون هو الاختيار (واضطرارا خففا) نون (مني وعني بعض من قد سلفا) من الشعراء فقال

أيها السائل عنهم وعنى * لست من قيس ولا قيس منى

والاختيار فيهما الحاق النون كما هو الشائع الذائع على أن هذا البيت لا يعرف له نظير في ذلك بل ولا قائل وماعدا هذين من حروف الجر لا تلحقه النون نحو لى وبى وكذا خلا وعدا وحاشا قال الشاعر * حاشاى انى مسلم معذور * (و) الحاق النون (في) لدن فيقال (لدنى) كثير وبه قرأ الستة من القراء السبعة وتجريدها فيقال (لدنى) بالتخفيف (قل) وبه قرأ نافع (و) الحاق النون (فى قدنى وقطنى) بمعنى حسبي كثير و (الحذف أيضا قد يفى) قال الشاعر * قدنى من نصر الخبيبين قدي * وفي الحديث قط قط بعزتك يروى بسكون الطاء وبكسرها مع ياء ودونها ويروي قطني وقط وقط

الثانى من المعارف (العلم)

وهو علم شخص وعلم جنس وبدا بالاول فقال (اسم) جنس وهو جنس وهو بعد أو صف بقوله (يعين المسمي) وهو فصل يخرج النكرات تعيينا (مطلقا) فصل يخرج المقيد اما بقيد لفظي وهو المعروف بالصلة وأل والمضاف اليه أو معنوى وهو اسم الاشارة والمضمر وخبر قوله اسم قوله (علمه) أى علم المسمى (كجعفر) لرجل (وخرنقا) لامرأة من العرب (وقرن) بفتح القاف والراء لقبيلة من بنى مراد منها أويس القرنى (وعدن) لبلد بساحل بحر اليمن (ولاحق) لفرس (وشذقم) لجمل (وهيلة) لشاة (وواشق) لكلب (واسما أتى) العلم وهو ماليس كنية ولا لقبا (وكنية) وهى ماصدر بأب أو أم قيل أو ابن أو بنت من كنيت اى سترت كالكناية والعرب تقصد بها التعظيم (ولقبا) وهو ماشعر بمدح او ذم قال الرضي والفرق بينه وبين الكنية معنى ان اللقب يمدح الملقب به او يذم بمعنى ذلك اللفظ بخلاف الكنية فانه لا يعظم المكني بمعناها بل بعدم التصريح بالاسم فان بعض النفوس تانف ان تخاطب باسمها (واخرن ذا) اي اللقب (ان سواه صحبا) والمراد به الاسم كما وجد في بعض النسخ ان سواها وصرح به في التسهيل وعلله في شرحه بان الغالب ان اللقب منقول من اسم غير انسان كبطة وقفة فلو قدم لتوهم السامع ان المراد مسماه الاصلى وذلك مامون بتاخيره فلم يعدل عنه وشذ تقديمه في قوله * بان ذا الكلب عمرا اخيرهم حسبا * راما

الكنية فيجوز تقديمه عليها والعكس كذا قالوه لكن مقتضى التعليل المذكور امتناع تقديمه عليها ايضا فتامل نعم تقديمها على الاسم وعكسه سواء (وان يكونا) اى الاسم واللقب (مفردين فاضف) الاول للثاني (حتما) عند البصريين نحو هذا سعيد كرز اى مسماه كما سياتي في الاضافة واجاز الكوفيون الاتباع واختاره في الكافية والتسهيل ومعلوم على الاول ان جواز الاضافة حيث لامانع من أل نحو الحرث كرز (والا) اي وان لم يكونا مفردين بان كانا مركبين كعبدالله زين العابدين او الاول مركبا والثاني مفردا كعبدالله كرز او عكسه كزيد أنف الناقة (أتبع) الثاني (الذى ردف) الاول له فى اعرابه على أنه بدل او عطف بيان ويجوز القطع الى الرفع والنصب بتقدير هو او أعني ان كان مجرورا او الى النصب ان كان مرفوعا والى الرفع ان كان منصوبا كما ذكره في التسهيل (ومنه) اى من العلم علم (منقول) الى العلمية بعد استعماله في غيرها من مصدر (كفضل و) اسم عين نحو (اسد) وصفة كحرث وفعل ماض كشمر لفرس ومضارع كيزيد وأمر كاصمت لمكان (و) منه (ذوارتجال) لم يسبق له استعمال فى غير العلمية او سبق وجهل قولان (كسعاد وأدد) ومنه ماليس بمنقول ولا مرتجل قال في الارتشاف وهو الذى علميته بالغلبة (و) منه (جملة) كانت فى الاصل مبتدأ وخبرا اوفعلا وفاعلا فتحكى كزيد منطلق وتابط شرا (و) منه (ما بمزج ركبا) بان أخذ اسمان وجعلا اسما واحدا ونزل ثانيهما من الاول منزلة تاء التأنيث من الكلمة (ذا) أى المركب تركيب مزج (ان بغير) لفظ (ويه تم) كبعلبك (أعربا) اعراب مالا ينصرف وقد يضاف وقد يبنى كخمسة عشر فان ختم بويه بنى لانه مركب من اسم وصوت مشبه للحرف في الاهمال وبناؤه على الكسر على أصل التقاء الساكنين وقد يعرب اعراب مالا ينصرف (وشاع فى الاعلام) المركبة (ذو الاضافة كعبد شمس) وهو علم لاخي هاشم بن عبد مناف (وأبى قحافة) وهو علم لوالد أبى بكر الصديق رضى الله تعالى عنهما قيل وانما أتى بمثالين وان كان المثال لا يسأل عنه كما قال السيرافي ليعرفك ان الجزء الاول يكون كنية وغيرها ومعربا بالحركات والحروف وأن الثاني يكون منصرفا وغيره (ووضعوا لبعض الاجناس) لا لكلها (علم) بالوقف على السكون

على لغة ربيعة (كعلم الاشخاص لفظا) فيأتى منه الحال ويمنع من الصرف مع سبب آخر ومن دخول الالف واللام عليه ونعته بالنكرة ويبتدأ به (وهو عم) معنى أي مدلوله شائع كمدلول النكرة لايخص واحدا بعينه ولذلك ذكر فى شرح التسهيل أنه كاسم الجنس (من ذاك) اعلام وضعت للاعيان نحو (أم عربط) فانه علم (للعقرب) اى لجنسها (وهكذا ثعالة) فانه علم (للثعلب) أى لجنسه (ومثله) أى مثل علم الجنس الموضوع للاعيان علم جنس موضوع للمعانى ونحو (برة) علم (للمبرة) وسبحان علم للتسبيح (كذا فجار) بالبناء على الكسر كحذام (علم للفجرة) بسكون الجيم ويسار للميسرة

الثالث من المعارف (اسم الاشارة)

واخره في التسهيل عن الموصول وضعا مع تصريحه بانه قبله رتبة وحده كما قال فيه مادل على مسمي واشارة اليه (بذا لمفرد مذكر) عاقل أو غيره (أشر) و (بذى وذه) بسكون الهاء وذه بالكسر وذهى بالياء و (تى) و (تا) وته كذه (على الانثي اقتصر) فاشر بها اليها دون غيرها (وذان) تثنية ذا بحذف الالف الاولى لسكونها وسكون ألف التثنية يشار بها للمثنى المذكر المرتفع و (تان) تثنية تا بحذف الالف لما تقدم يشار بها (للمثني) المؤنث (المرتفع) وانما لم يبن من ألفاظ الانثي الا تا حذرا من الالتباس (وفى سواه) أى سوى المرتفع وهو المنتصب والمنخفض (ذين) للمذكر و (تين) للمؤنث (اذكر تطع) النحاة (وبأولى أشر لجمع مطلقا) سواء كان مذكرا أم مؤنثا عاقلا أو غيره والقصر فيه لغة تميم (والمد) لغة الحجاز وهو (أولى) من القصر وحينئذ يبنى على الكسر لالتقاء الساكنين (ولدي) الاشارة الى ذى (البعد) زمانا أو مكانا أو مازل منزلته لتعظيم أو تحقير (انطقا) مع اسم الاشارة (بالكاف) حال كونها (حرفا) لمجرد الخطاب (دون لام أو معه) فقل ذاك أو ذلك واختار ابن الحاجب أن ذاك ونحوه للمتوسط (واللام ان قدمت) على اسم الاشارة (ها) للتنبيه فهي (ممتنعة) نحو * ولا أهل هذاك الطراف الممدد * وتمتنع أيضا مع التثنية والجمع اذا مد (وبهنا أو ههنا أشر الى دانى المكان) أي قريبه (وبه الكاف) المتقدمة (صلا فى البعد) فقل هناك أو ههناك (أو بثم) بفتح الثاء المثلثة

(ف) أى انطق ويقال في الوقف ثمه (أو هنا) بفتح الهاء وتشديد النون (أو بهنالك انطقن) ولا تقل ههنالك (أو هنا) بكسر الهاء وتشديد النون ﴿تنبيه﴾ ذكر المصنف فى نكته على مقدمة ابن الحاجب ان هنالك تاتى للزمان مثل هنالك تبلو كل نفس ما أسلفت

الرابع من المعارف ﴿الموصول﴾

وهو قسمان حرفى واسمي فالحرفي ما أول مع صلته بمصدر وهو أن وأن ولو وما وكى ولم يذكره المصنف هنا لانه لا يعد من المعارف وذكره في الكافية استطرادا فان توصل بالفعل المتصرف ماضيا أو مضارعا او امرا وأما نحو وأن ليس للانسان الا ما سعى وأن عسى ان يكون فهى مخففة من الثقيلة وان توصل باسمها وخبرها وان خففت فكذلك لكن اسمها يحذف كما سيأتى ولو توصل بالماضي والمضارع وا كثر وقوعها بعدود ونحوه وما توصل بالماضى والمضارع وبجملة اسمية بقلة وكى توصل بالمضارع فقط وأما (موصول الاسماء) فنذكره بالعد فللمفرد المذكر (الذى) وفيها لغات تخفيف الياء وتشديدها وحذفها مع كسر ماقبلها وسكونه وعدها بعضهم من الموصولات الحرفية وضعفه في الكافية وللمفردة (الانثي التي) وفيها مافي الذى من اللغات (واليا) التى فى الذى والتى (اذا ما ثنيا لا تثبت) بضم اوله للفرق بين تثنية المعرب وتثنية المبنى (بل ما تليه) الياء وهو الذال والتاء (أوله العلامة) اى علامة التثنية فتفتح الذال والتاء لاجلها (والنون) منهما اذا ثنيا (ان تشدد) مع الالف وكذا مع الياء كما هو مذهب الكوفيين واختاره المصنف (فلا ملامه) عليك لفعلك الجائز نحو واللذان ياتيانها منكم ربنا ارنا اللذين (والنون من) تثنية اسمي الاشارة (ذين وتين شددا ايضا) نحو فذانك برهانان احدي ابنتى هاتين (وتعويض بذاك) التشديد عن الياء المحذوفة في الموصول والالف المحذوفة فى اسم الاشارة (قصدا) وقد تحذف النون من اللذين واللتين كقوله

* ابني كليب ان عمى اللذا * وقوله * هما اللتا لو ولدت تميم * (جمع الذى الالى) للعاقل وغيره وندر مجيئها لجمع المؤنث واجتمع الامران فى قوله

وتبلى الالى يستلئمون على الالى * تراهن يوم الروع كالحدا القبل

وفي قوله كغيره جمع تسامح بالذي أيضا (الذين) للعاقل فقط وهو بالياء (مطلقا) رفعا ونصبا وجرا ولم يعرب في هذه الحالة مع أن الجمع من خصائص الاسماء لان الذين كما سبق للعقلاء فقط والذي عام له ولغيره فلم يجريا على سنن الجموع المتمكنة وقد يستعمل الذي بمعنى الجمع كقوله تعالى كمثل الذي استوقد نارا (و بعضهم بالواو رفعا نطقا) فقال * نحن اللذون صبحوا الصباحا * (باللات) واللاتي واللواتي (واللاء) واللائي واللوائي (التي قد جمعا واللاء كالذين نذرا) اي قليلا (وقعا) قال

فما آباؤنا بأمن منه * علينا اللاء قد مهدوا الحجورا

(ومن) تساوى ما ذكر من الذي والتي وفروعهما أي تطلق على ما يطلق عليه بلفظ واحد وهي مختصة بالعالم وتكون لغيره ان نزل منزلته نحو

اسرب القطا هل من يعير جناحه * لعلى الى من قد هويت أطير

او اختلط به تغليبا للافضل نحو قوله تعالى يسجد له من في السموات ومن في الارض او اقترن به في عموم فصل بمن نحو فمنهم من يمشي على بطنه لاقترانه بالعالم في كل دابة (وما) أيضا تساوي ما ذكر من الذي والتي وفروعهما وهي صالحة لما لا يعلم ولغيره كما قال في شرح الكافية خلاف من لكن الاولى بها ما لا يعلم نحو والله خلقكم وما تعملون ولهذا ذكر كثير أنها مختصة بما لا يعلم عكس من وذلك وهم ومن ورودها في العالم قوله تعالى فانكحوا ما طاب لكم من النساء (وأل) أيضا (تساوي ما ذكر) من الذي والتي وفروعهما وتأتي للعالم وغيره اى على السواء كما يفهم من عباراتهم وفهم من كلامه انها موصول اسمي وهو كذلك بدليل عود الضمير عليها في نحو قولهم قد افلح المتقي ربه وقال المازني موصول حرفي ورد بأنه لو كان كذلك لاسبك بالمصدر وقال الاخفش حرف تعريف (وهكذا) اى كمن وما بعدها في كونها تساوي الذي والتي وفروعهما (ذو عند طيء شهر) كما نقله الازهري نحو

* و بئري ذو حفرت وذو طويت * ويقال رايت ذو فعل وذو فعلا وذو فعلت وذو فعلتا وذو فعلوا وذو فعلن و بعضهم يعربها ذكره ابن جني كقوله

* فحسبي من ذي عندهم ما كفانيا * (وكالتي ايضا لديهم) اي لدى بعضهم كما ذكره في شرح الكافية (ذات) مبنية على الضم نحو والكرامة ذات اكرمكم الله به وقد تعرب اعراب

مسلمات (وموضع اللاتى أتى) عند بعضهم (ذوات) مبنية على الضم نحو * ذوات ينهض بغير سائق * وقد تعرب اعراب مسلمات (تتمة) قد تثني ذو وتجمع فيقال ذوا وذوي وذووا وذوى و يقال في ذات ذاتا وذواتا وذوات (ومثل ما) فيما تقدم (ذا) الواقعة (بعد ما استفهام أو من) اختها (اذا لم تلغ في الكلام) بان تكون زائدة او يصير المجموع للاستفهام ولم تكن للاشارة كقوله * ألا تسالان المرء ماذا يحاول * بخلاف ماذا ألغيت كقولك لماذا جئت أو كانت للاشارة كقوله ماذا التوانى ولم يشترط الكوفيون تقدم ما أو من مستدلين بقوله * وهذا تحملين طليق * وأجيب عنه بان هذا طليق جملة اسمية وتحملين حال اي محمولا وقال الشيخ سراج الدين البلقيني يجوز أن يكون مما حذف فيه الموصول من غير أن يجعل هذا موصولا والتقدير هذا الذى تحملين على حد قوله

فوالله ما نلتم ولا نيل منكم * بمعتدل وفق ولا متقارب

أي ما الذى نلتم قال ولم أر أحدا خرجه أي وهذا تحملين طليق على هذا انتهى وهو حسن او متعين (وكلها) أي كل الموصولات (يلزم بعده صلة على ضمير) يسمى العائد (لائق) بالموصول مطابق له افرادا وتذكيرا وغيرهما (مشتملة) ويجوز في ضمير من وما مراعاة اللفظ والمعنى (وجملة) خبرية خالية من معنى التعجب معهود معناها غالبا (اوشبهها) وهو الظرف والجرور اذا كانا تامين (الذي وصل) الموصول (به كمن عندي) والذى في الدار (الذي ابنه كفل) ويتعلق الظرف والجرور الواقعان صلة باستقر محذوفا وجوبا (وصفة صريحة) أى خالصة الوصفية كاسمى الفاعل والمفعول (صلة أل) بخلاف غير الخالصة وهى التى غلب عليها الاسمية كالابطح (وكونها) توصل (بمعرب الافعال) وهو الفعل المضارع (قل) ومنه

* ما أنت بالحكم الترضي حكومته * وليس بضرورة عند المصنف قال لانه متمكن من ان يقول المرضي ورد بانه لو قاله لوقع في محذور أشد من جهة عدم تانيث الوصف المسند الى المؤنث أما وصلها بالجملة الاسمية نحو * من القوم الرسول الله منهم * فضرورة باتفاق (أي كما) فيما تقدم وقد تستعمل بالتاء للمؤنث (واعربت) لما تقدم في المعرب والمبنى (ما) دامت (لم تضف) لفظا (و) الحال ان (صدر وصلها ضمير)

مبتدأ (الحذف) بأن كانت مضافة وصدر صلتها مذكورا أو غير مضافة وصدر صلتها محذوفا أو مذكورا فان أضيفت وحذف صدر صلتها بنيت قبل لتأكيد مشابهتها الحرف من حيث افتقارها الى ذلك المحذوف قلت وهذه العلة موجودة في الحالة الثانية فيلزم عليها بناؤها فيها على أن بعضهم قال به قياسا نقله الرضى وهو يرد نفى المصنف في الكافية الخلاف في اعرابها حينئذ ثم بناؤها على الضم لشبهها بقبل وبعد لانه حذف من كل ما يبينه ومثال بنائها في الحالة الرابعة قراءة الجمهور ثم لننزعن من كل شيعة أيهم أشد بالضم (وبعضهم) كالخليل ويونس (أعرب) أيا (مطلقا) وان أضيفت وحذف صدر صلتها وقد قرىء شاذا في الآية السابقة بالنصب وأولت قراءة الضم على الحكاية أى الذي يقال فيه أيهم أشد (وفى ذا الحذف) أى حذف صدر الصلة الذى هو العائد (أيا غير أى) من بقية الموصولات (يقتفي) أى يتبع ولكن بشرط ليس في أي أشار اليه بقوله (ان يستطل وصل) أى يوجد طويلا نحو وهو الذى في السماء اله وفي الارض اله أى الذى هو في السماء اله (وان لم يستطل) الوصل (فالحذف) للعائد (نزر) أى قليل كقوله

* من يعن بالحمد لا ينطق بما سفه * أي بما هو سفه (وأبوا) أي امتنع النحاة من تجويز (أن يختزل) أى يقتطع العائد أى يحذف (ان صلح الباقى لوصل مكمل) كان يكون جملة اوظرفا اوجارا ومجرورا تاما لانه لا يعلم أحذف شيء ام لا (والحذف عندهم كثير منجلى في عائد متصل ان انتصب) وكان ذلك النصب (بفعل) تاما كان اوناقصا (اووصف) غير صلة الالف واللام فالمنصوب بالفعل (كمن نرجوا) اى تامل للهبة (يهب) اى نرجوه وكقوله وخير الخير ما كان عاجله اي ما كانه عاجله كذا قال المصنف خلافا لقوم والمنصوب بالوصف ليس كالمنصوب بالفعل في الكثرة كقوله ما الله موليك فضل اى الذي الله موليكه فضل فلا يجوز حذف المنفصل كجاء الذى اياه ضربت ولا المنصوب بغير الفعل والوصف كالمنصوب بالحرف كجاء الذي انه قائم ولا المنصوب بصلة الالف واللام كجاء الذى انا الضار به ذكره في التسهيل (كذاك) يجوز (حذف ما يوصف) بمعني الحال او الاستقبال (خفضا) باضافته اليه (كانت قاض) الواقع (بعد) فعل (امر من قضى) اشارة الي قوله تعالى فاقض

ما انت قاض اي قاضيه فلا يجوز الحذف من نحو جاءني الذي انا غلامه او ضرو به او ضاربه امس (كذا) يجوز حذف الضمير (الذي جر بما) اى بمثل الحرف الذى (للموصول جر) لفظا ومعني ومتعلقا (كمر بالذي مررت) اى به (فهو بر) اى محسن فان جر بغير ما جر الموصول لفظا كمررت بالذي مررت عليه او معنى كمررت بالذى مررت به على زيد او متعلقا كمررت بالذي فرحت به لم يجز الحذف

الخامس من المعارف المعرف باداة التعريف

اى بآلته (ال) بجملتها هل هى (حرف تعريف او اللام فقط) فيه خلاف فالخليل على الاول ورجحه المصنف فى شرحى التسهيل والكافية فالهمزة همزة قطع وعاملوها معاملة الوصل فى الدرج وسيبويه والجمهور كما قاله ابو البقاء فى شرح التكملة على الثاني فالهمزة اجتلبت للنطق بالساكن وجزم المصنف فى فصل زيادة همزة الوصل بان همزة ال همزة وصل يشعر بترجيحه لهذا القول واسيدويه قول آخر انها بجملتها حرف تعريف والالف زائدة (فنمط عرفت) اى اذا اردت تعريفه (قل فيه النمط) وهو ثوب يطرح على الهودج والجمع انماط واعلم ان ال تكون لاستغراق افراد الجنس ان حل محلها كل على سبيل الحقيقة ولاستغراق صفات الافراد ان حل على سبيل المجاز ولبيان الحقيقة ان اشير بها او بمصحوبها الى الماهية من حيث هى ولتعريف العهد الذهني والحضوري والذكري (وقد تزاد لازما) بان كان ما دخلت عليه معرفا بغيرها (كاللات) اسم صنم كان بمكة (والآن) اسم للزمن الحاضر وهو مبنى لتضمنه معنى ال الحضورية قيل وهذا من الغريب لكونهم جعلوه متضمنا معني ال الحضورية وجعلوا ال الموجودة فيه زائدة وبنى على حركة لالتقاء الساكنين وكانت فتحة ليكون بناؤه على ما يستحقه الظرف (والذين ثم اللاتى) جمع التى وهذا على القول بأن تعريف الموصول بالصلة واما على القول بأن تعريفه باللام ان كانت فيه وبنيتها ان لم تكن فليست زائدة (و) تزاد زيادة غير لازمة بأن دخلت (لاضطرار كبنات الاوبر) في قول الشاعر

ولقد جنيتك اكما وعساقلا * ولقد نهيتك عن بنات الاوبر

أراد بنات اوبر وهو ضرب من الكمأة (كذا) وطبت النفس فى قول الشاعر

* رأيتك لما ان عرفت وجوهنا * صددت (وطبت النفس ياقيس) عن عمرو * اراد نفسا وقوله (السري) معناه الشريف تم به البيت (و بعض الاعلام) المنقولة (عليه) أل (دخلا للمح ما) اي لاجل ملاحظة الوصف الذى (قد كان عنه نقلا كالفضل) يسمى به من يتفاءل بأنه يعيش و يصير ذا فضل (والحرث) يسمي به من يتفاءل بأنه يعيش و يحرث (والنعمان فذكر ذا) اى أل (وحذفه) بالنسبة الى التعريف (سيان وقد يصير علما بالغلبة مضاف) كابن عباس وابن عمر وابن مسعود للعبادلة (أو مصحوب أل كالعقبة) لايلة والمدينة لطيبة والكتاب لكتاب سيبويه ثم الذى صار علما بغلبة الاضافة لا تنزع منه بنداء ولا بغيره كما قال في شرح الكافية (وحذف أل ذى) من الاسم الذي صار علما بغلبتها (ان تناد أو تضف أوجب) نحو يا أعشى وهذه مدينة الرسول (وفى غيرهما) أي غير النداء والاضافة (قد تنحذف) أل بقلة نحو هذا عيوق طالعا

هذا باب (الابتداء)

قدم أحكام المبتدأ على الفاعل تبعا لسيبويه و بعضهم يقدم الفاعل و ذلك مبنى على القولين في ان أصل المرفوعات هل هو المبتدأ أو الفاعل وجه الاول ان المبتدأ مبدوء به في الكلام وانه لا يزول عن كونه مبتدأ وان تأخر والفاعل تزول فاعليته اذا تقدم وانه عامل ومعمول والفاعل معمول ليس غير ووجه الثانى ان عامله لفظى وهو أقوى من عامل المبتدأ المعنوى وانه انما رفع للفرق بينه و بين المفعول وليس المبتدأ كذلك والاصل في الاعراب ان يكون للفرق بين المعانى ثم المبتدأ اسم مجرد عن العوامل اللفظية غير المزيدة مخبر عنه أو وصف رافع لمكتفى به فالاسم يعم الصريح والمؤول والقيد الاول يخرج الاسم في بابى كان وان والمعمول الاول في باب ظن والثانى يدخل نحو بحسبك درهم على ان شيخنا العلامة الكافيجي يرى انه خبر مقدم وان المبتدأ درهم نظرا الي المعنى والثالث يخرج أسماء الافعال وتقييد الوصف بكونه رافعا لمكتفى به يخرج قائم من اقائم أبوه زيد اذا علمت ذلك فنزل المثال على هذا الحد وقل (مبتدأ زيد وعاذر خبر) عنه (ان قلت زيد عاذر من اعتذر) لانطباق الحد عليه (وأول مبتدأ والثانى فاعل) أى نائب عنه (أغنى) المبتدأ

عن الخبر (في) كل وصف اعتمد على استفهام و رفع ظاهرا أو ضميرا بارزا نحو (أسار ذان وقس) على هذا المثال نحو كيف جالس الزيدان وأمضروب العمران ولا يجوز كونه مبتدأ اذا رفع ضميرا مستترا في نحو قاعد في ما زيد قائم ولا قاعد (وكاستفهام) في اعتماد الوصف عليه (النفى) نحو

* خليلى ماواف بعهدي أنتما * وغير قائم الزيدان وما مضروب العمران وقد قال الاخفش والكوفيون (يجوز) كون الوصف مبتدأ وله فاعل يغني عن الخبر من غير اعتماد على استفهام ولا نفى (نحو فائز) أى ناج (أولو الرشد) بفتحتين أى أصحاب الهدى (والثان) وهو ما بعد الوصف (مبتدا) مؤخر (وذا الوصف) بالرفع (خبر) عنه مقدم عليه (ان فى سوى الافراد) وهو التثنية والجمع السالم (طبقا) أي مطابقا لما بعده (استقر) هذا الوصف نحو أقائمان الزيدان وأقائمون الزيدون ولا يجوز كون هذا الوصف مبتدأ وما بعده خبره لانه اذا أسند الى الظاهر تجرد من علامة التثنية والجمع كالفعل فان تطابقا فى الافراد نحو أقائم زيد جاز كون ما بعد الوصف فاعلا سدمسد الخبر وكونه مبتدا مؤخرا والوصف خبرا مقدما والجمع المكسر كالمفرد وكذا الوصف المطلق على المفرد والمثنى والمجموع بصيغة واحدة نحو أجنب الزيدان (ورفعوا مبتدا بالابتدا) وهو كونه معري من العوامل اللفظية وقيل جعل الاسم أولا ليخبر عنه (كذاك رفع خبر بالمبتدا) وحده على الصحيح الذى نص عليه سيبويه لانه طالب له وقيل بالابتداء لانه اقتضاهما فعمل فيهما ورد بأن أقوى العوامل وهو الفعل لا يعمل رفعين فما ليس أقوي أولى وقيل الابتداء والمبتدأ وقال الكوفيون ترافعا أى كل منهما رفع الآخر وله نظائر في العربية (والخبر) هو (الجزء المتم الفائدة) مع مبتدا غير الوصف (كالله بر) أى محسن بعباده (والايادي) أى النعم (شاهدة) له (ومفردا يأتى) الخبر والمراد به ما للعوامل تسلط على لفظه فيشمل مالا معمول له كهذا زيد وما عمل الجر كزيد غلام عمرو أو الرفع كزيد قائم أبوه أو النصب كهذا ضارب أبوه عمرا (ويأتى جملة) بشرط أن تكون (حاوية معنى) المبتدا (الذى سيقت له) أي اسما بمعناه يربطها به لاستقلاله

الجملة وهو اما ضمير موجود كزيد قام ابوه او مقدر كالبر قفيز بدرهم اي منه او اسم اشير به اليه نحو ولباس التقوى ذلك خير ويغني عن الرابط تكرار المبتدا بلفظه كالحاقة ما الحاقة او عموم في الخبر يدخل تحته المبتدا نحو ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات انا لا نضيع اجر من احسن عملا (وان تكن) الجملة (اياه معنى اكتفى) المبتدا (بها) عن الرابط (كنطقي) اى منطوقي (الله حسبي وكفى و) الخبر (المفرد الجامد) والمراد به كما قال في شرح الكافية ما ليس صفة تتضمن معنى فعل وحروفه (فارغ) أى خال من الضمير عند البصريين لان تحمل الضمير فرع عن كون المتحمل صالحا لرفع ظاهر على الفاعلية وذلك مقصور على الفعل أو ما هو في معناه وذهب الكوفيون الى انه يتحمله (وان يشتق) الخبر المفرد أو يؤول بمشتق كهذا أسد أى شجاع (فهو ذو ضمير مستكن) أى مستتر فيه هذا اذا لم يرفع ظاهرا فان رفعه لم يتحمل وان جرى على من هو له والا فله حكم ذكره بقوله (وأبرزنه) أي الضمير وجوبا (مطلقا) سواء أمن اللبس أم لم يؤمن (حيث تلا) أى وقع ذلك الوصف بعد (ما) أي مبتدا (ليس معناه) أي معنى ذلك الوصف (له) أى المبتدا (محصلا) بل كان محصلا لغيره أى كان وصفا جاريا على غير من هو له كزيد عمرو ضاربه هو وزيد هند ضاربها هو وأجاز الكوفيون الاستتار اذا أمن اللبس واختاره المصنف فى الكافية (وأخبروا) عن المبتدا (بظرف) نحو والركب أسفل منكم (او بحرف جر) مع مجروره كالحمد لله حال كونهم (ناوين) أى مقدرين له متعلقا اسم فاعل أو فعلا هو الخبر فى الحقيقة ولا يكون الا كائنا أو استقرأ وما فيه (معني كائن أو استقر) كثابت ووجد ونحوهما (فرع) يجب حذف هذا المتعلق وشذ التصريح به في قوله * فأنت لدي بحبوحة الهون كائن * ثم ان قدر اسم فاعل وهو اختيار المصنف لوجوب تقديره اتفاقا بعد أما واذا المفاجأة لامتناع ايلائهما الفعل فهو من قبيل المفرد وإن قدر فعلا وهو اختيار ابن الحاجب لوجوب تقديره في الصلة فواضح انه من قبيل الجملة ولا يخفى ان اجراء الباب على سنن واحد أولى من الالحاق بباب آخر واعلم ان اسم الزمان يكون خبرا عن الحديث نحو القتال يوم الجمعة لان الاحداث متجددة ففى الاخبار عنها به فائدة وهي تخصيصها بزمان دون زمان (ولا يكون اسم

زمان خبرا عن) مبدا (جثة) فلا يقال زيد يوم الجمعة (وان يفد) الاخبار به بان كان المبتدأ عاما والزمان خاصا وكان اسم الذات مثل اسم المعنى في وقوعه وقتا دون وقت (فأخبر) كنحن في شهر كذا والورد في ايار (ولا يجوز الابتدا بالنكرة ما) دام لا بتداء بها (لم تفد) لانه لا يخبر الا عن معروف فان أفاد جاز وتحصل الفائدة بأمور أحدها ان يتقدم الخبر وهو ظرف أو مجرور مختص (كعند زيد نمرة) وفي الدار رجل (و) الثاني أن يتقدمها استفهام نحو (هل فتى فيكم) والثالث ان يتقدمها نفي نحو ان لم تكن خليلنا (فما خل لنا و) الرابع أن تكون موصوفة بوصف إما مذكور نحو (رجل من الكرام عندنا) أو مقدر كشر أهر ذاناب أي عظيم على أحد التقديرين وكذا ان كان فيهما معنى الوصف نحو رجيل عندنا أي رجل حقير اوكانت خلفا من موصوف كمؤمن خير من كافر (و) الخامس أن تكون عاملة فيما بعدها نحو (رغبة في الخير خير و) السادس ان تكون مضافة نحو (عمل بر يزين وليقس) على ما ذكر (مالم يقل) بأن يجوز كل ما وجد فيه الافادة كأن يكون فيها معنى التعجب كما أحسن زيدا أو تكون دعاء نحو سلام على آل ياسين وويل للمطففين أو شرطا كمن يقم أقم معه او جواب سؤال كرجل لمن قال من عندك أو عامة ككل يموت أو تالية لاذا الفجائية كخرجت فاذا أسد بالباب أو لواو الحال كقوله

* سرينا ونجم قد أضاء فمذ بدا * وقد توجد الافادة دون شيء مما ذكر كقولك شجرة سجدت وتمرة خير من جرادة (والاصل في الاخبار أن تؤخرا) لانها وصف في المعنى للمبتدآت فحقها التأخير كالوصف (وجوزوا التقديم) لها على المبتدآت (اذ لا ضررا) حاصل بذلك وفهم من كلامه ان الاصل في المبتدآت التقديم (فامنعه) أي تقديم الخبر (حين يستوي الجزآن عرفا ونكرا) بشرط أن يكونا (عادمي بيان) نحو زيد صديقك للالتباس فان كان ثم قرينة جاز كقوله

بنونا بنو أبنائنا وبناتنا * بنوهن أبناء الرجال الاباعد

(كذا) يمتنع تقديم الخبر (اذا ما الفعل) الرافع لضمير المبتدا المستتر (كان) هو (خبرا) نحو زيد قام لالتباس المبتدا بالفاعل فان رفع ضميرا بارزا جاز التقديم نحو قاما الزيدان وأسروا النجوى الذين ظلموا كذا قيل واعتراضه والدي رحمه الله في

حاشيته على شرح ابن الناظم بان الالف تحذف لالتقاء الساكنين فيقع اللبس بالفاعل (أو قصد استعماله) أي الخبر (منحصرا) بمعنى محصورا فيه كانما زيد شاعر وما زيد الا شاعر أي ليس غيره فلا يجوز التقديم لئلا يتوهم عكس المقصود وشذ

* وهل الا عليك المعول * وان لم يوهم عكس المقصود (أو كان) الخبر (مسندا لذي) أي لمبتدأ فيه (لام ابتدا) نحو لزيد قائم فلا يجوز التقديم لان لها صدر الكلام ولو تركه لفهم مما بعده (أو) كان مسند المبتدأ (لازم الصدر) بنفسه أو بسبب (كمن لي منجدا) وفتى من وافد (و) اذا كان المبتدأ نكرة والخبر ظرفا أو مجرورا أو جملة كما في شرح التسهيل (نحو عندي درهم ولي وطر) وقصدك غلامه رجل فاعلم أنه (ملتزم فيه تقدم الخبر) لانه المسوغ للابتداء بالنكرة (كذا) يجب تقديم الخبر (اذا عاد عليه) أي على ملابسه (مضمر مما) أي مبتدأ (به عنه مبينا يخبر) نحو في الدار صاحبها اذ لو أخر لعاد الضمير على متأخر لفظا ورتبة ﴿ تنبيه ﴾ عبارة ابن الحاجب في هذه المسألة أو لمتعلقه ضمير في المبتدا قال المصنف في نكته على مقدمة ابن الحاجب هذه عبارة قلقة على المتعلم ولو قال أو كان في المبتدا ضمير له كفاه انتهى وأنت ترى ما في عبارة المصنف هنا من القلاقة وكثرة الضمائر المقتضية للتعقيد وعسر الفهم وكان يمكنه أن يقول كما في الكافية

وان بعد الخبر ضمير * من مبتدا يوجب له التأخير

(كذا) يجب التقديم (اذا) كان الخبر (يستوجب التصديرا) كالاستفهام (كأين من علمته نصيرا وخبر) المبتدأ (المحصور) فيه (قدم ابدا كما لنا الا اتباع احمدا) صلى الله عليه وسلم اذ لو اخر وقيل ما اتباع أحمد الالنا أوهم الانحصار في الخبر) وحذف ما يعلم) من المبتدا والخبر (جائز) لحذف الخبر (كما تقول زيد بعد) قول سائل (من عندكما وفي جواب) قول سائل (كيف زيد) احذف المبتدأ و (قل دنف) اي مريض (فزيد) المبتدأ (استغنى عنه اذ عرف و بعد لولا) الامتناعية (غالبا) اى في القسم الغالب منها اذ هي على قسمين قسم يمتنع فيه جوابها بمجرد وجود المبتدا بعدها وهو الغالب وقسم يمتنع لنسبة الخبر الى المبتدا وهو قليل فالاول (حذف الخبر) منه (حتم) نحو لولا زيد لاتيتك أى موجود والثاني حذفه جائز ان

دل عليه دليل بخلاف ما اذا لم يدل نحو قوله صلى الله عليه وسلم لو لا قومك حديثو عهد بالاسلام لهدمت الكعبة (تتمة) كلولا فيما ذكر لو ما كما صرح به ابن النحاس (وفي) المبتدا الواقع (نص يمين ذا) اي حذف الخبر وجوبا (استقر) نحو لعمرك لافعلن اي قسمي فان لم يكن نصا في اليمين لم يجب الحذف (و) كذا يجب الحذف اذا وقع (بعد) المبتدا (واو) قد (عينت مفهوم مع) وهو المصاحبة (كمثل كل صانع وما صنع) أى مقترنان فان لم تكن الواو نصا في المعية لم يجب الحذف نحو

* وكل امرىء والموت يلتقيان * (و) كذا اذا كان المبتدأ مصدرا او مضافا الى مصدر وهو (قبل حال لا) يصلح ان (يكون خبرا عن) المبتدا (الذي خبره قد اضمرا) فالمصدر (كضربي العبد مسيئا) فمسيئا حال سدت مسد الخبر المحذوف وجوبا والاصل حاصل اذا كان او اذ كان مسيئا فحذف حاصل ثم الظرف (و) المضاف الى المصدر نحو (أتم تبييني الحق منوطا بالحكم) فأتم مبتدأ مضاف الى مصدر ومنوطا حال سد مسد الخبر وتقديره كما تقدم وخرج بتقييد الحال بعدم صلاحيتها للخبرية ما يصلح لها فالرفع فيه واجب نحو ضربي زيدا شديد (تنبيه) يجب حذف المبتدا في مواضع احدها اذا اخبر عنه بنعت مقطوع كمررت بزيد الكريم كما ذكره في آخر النعت الثاني اذا اخبر عنه بمخصوص نعم كنعم الرجل زيد كما ذكره في باب نعم الثالث اذا اخبر عنه بمصدر بدل من اللفظ بفعله كصبر جميل اي صبري الرابع اذا اخبر عنه بصريح القسم نحو في ذمتي لافعلن اي يمين ذكرهما في الكافية (واخبروا باثنين) اي بخبرين (او باكثرا) من اثنين (عن) مبتدا (واحد) سواء كان الاثنان في المعنى واحدا كالرمان حلو حامض اى مز ام لم يكن (كهم سراة شعرا) ونحو من يك ذا بت فهذا بتي * مقيظ مصيف مشتي

ويجوز الاخبار باثنين عن مبتدأين نحو زيد وعمرو كاتب وشاعر ولما فرغ المصنف من ذكر الابتداء وما يتعلق به شرع في نواسخه وهي ستة الاول

(كان وأخواتها)

(ترفع كان المبتدا) حال كونه (اسما) لها (والخبر تنصبه) خبرا لها ككان سيدا

عمر) رضي الله عنه (ككان) فيما ذكر (ظل) بمعنى أقام نهارا و (بات) بمعنى أقام ليلا و (أضحى) و (أصبحا) و (أمسى) بمعنى دخل في الضحى والصباح والمساء (وصار) بمعنى تحول و (ليس) وهي لنفي الحال وقيل مطلقا و (زال) بمعنى انفصل والمراد بها التي مضارعها يزال لا التي مضارعها يزول أو يزيل وكذلك (برحا) بمعنى زال ومنه البارحة لليلة الماضية و (فتىء وانفك وهذى الاربعة) لاخيرة شرط اعمالها أن تكون (لشبه نفي) وهو النهي والدعاء (اولنفي متبعه ومثل كان دام) بمعنى بقي واستمر لكن بشرط أن يكون (مسبوقا بما) المصدرية الظرفية (كأعط مادمت مصيبا درهما) وقد يستعمل بعض هذه الافعال بمعنى بعضها فتستعمل كان وظل وضحي واصبح واسي بمعنى صار نحو وفتحت السماء فكانت ابوابا وظل وجهه مسودا (تتمة) الحق بصار افعال في معناها وهي آض ورجع وعاد واستحال وقعد وحار وجاء وارتد وتحول وغد اوراح ذكرها في الكافية واعلم ان هذه الافعال على أقسام ماض له مضارع وأمر ومصدر ووصف وهو كان وصار وما بينها وماض له مضارع دون امر ووصف دون مصدر وهو زال واخواته وماض لا مضارع له ولا امر ولا مصدر ولا وصف وهو ليس ودام (وغير ماض مثله قد عملا ان كان غير الماضي منه استعملا) نحو لم اك بغيا قل كونوا حجارة وكونك اياه كائنا اخاك ولست زائلا احبك (وفي جميعها توسط الخبر) وبين الفعل والاسم (اجز) وخالف ابن معطى في دام ورد بقوله

لاطيب للعيش مادامت منغصة * لذاته بادكار الموت والهرم

وبعضهم في ليس ورد بقوله * فليس سواء عالم وجهول * وقد يمنع من التوسط بأن خيف اللبس او اقترن الخبر بالا أو كان الخبر مضافا الى ضمير يعود على ملابس اسم كان وقد يجب بأن كان الاسم مضافا الى ضمير يعود الى ملابس الخبر هذا وتقديم الخبر على هذه الافعال الاما يذكر جائز (وكل) من النحاة (سبقه دام حظر) أي منع لانها لا تخلو من وقوعها صلة لما وما لها صدر الكلام ومثلها كل فعل قارنه حرف مصدري وكذا قعد وجاء كما ذكره ابن النحاس (كذاك) منعوا (سبق خبر) بالتنوين (ما النافية) سواء كانت شرطا في عمل ذلك الفعل أم لم تكن (فجيء بها

متلوة) اى متبوعة (لا تالية) اى تابعة لان لها الصدر فان كان النفي بغير ما جاز التقديم صرح به في شرح الكافية (ومنع سبق خبر ليس اصطفى) اي اختير وفاقا للكوفيين والمبرد وابن السراج واكثر المتأخرين قال في شرح الكافية قياسا على عسى فانها مثلها في عدم التصرف والاختلاف في فعليتها وقد اجمعوا على امتناع تقديم خبرها انتهى وفرق ابنه بينهما بأن عسى متضمنة معنى ماله صدر الكلام وهو لعل بخلاف ليس قلت ليس أيضا متضمنة معنى ماله الصدر وهو ما النافية وذهب بعضهم الى جواز التقديم مستدلا بتقديم معموله فى قوله تعالى ألا يوم يأتيهم ليس مصروفا عنهم وأجيب باتساعهم في الظرف (تتمة) من الخبر ما يجب تقديمه على الفعل ككم كان مالك وما يجب تأخيره عنه كما كان زيد الا في الدار (وذو تمام) من هذه الافعال (ما برفع يكتفي) عن المنصوب نحو وان كان ذو عسرة اى حضر ما شاء الله كان او وجد وظل اليوم اى دام ظله بات فلان بالقوم اى نزل بهم ليلا فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون اى حين تدخلون في المساء والصباح خالدين فيها ما دامت السموات والارض اى بقيت (وما سواه) اى سوى المكتفى بالمرفوع (ناقص) يحتاج الى المنصوب (والنقص فى فتىء) و (ليس) و (زال) التى مضارعها يزال (دائما قفى) اي تبع واما زال التي مضارعها يزول فانها تامة نحو زالت الشمس (ولا يلى العامل) بالنصب أي لا يقع بعده (معمول الخبر) سواء قدم الخبر على الاسم ام لا فلا يقال كان طعامك زيد آكلا خلافا للكوفيين ولا كان طعامك آكلا زيد خلافا لابى على فان تقدم الخبر على الاسم وعلي معموله نحو كان آكلا طعامك زيد فظاهر عبارة المصنف انه جائز لان معمول الخبر لم يل العامل وبه صرح ابن شقير مدعيا فيه الاتفاق وصرح ايضا بجواز تقديم المعمول على نفس العامل (الا اذا ظرفا أتى) المعمول (أو حرف جر) فانه يجوز أن يلى العامل نحو كان عندك زيد مقيما وكان فيك زيد راغبا (ومضمر الشان اسما) للعامل (انو ان وقع) لك من كلام العرب (موهم) اى موقع فى الوهم أى الذهن (ما استبان) لك (أنه امتنع) وهو ايلاء العامل معمول الخبر وهو غير ظرف ولا مجرور كقوله * بما كان اياهم عطية عودا * فاسم كان ضمير الشان مستتر فيها وعطية مبتدأ خبره عود واياهم معمول عود

والجملة خبر كان (وقد تزاد كان) بلفظ الماضي (في حشو) اي بين اثناء الكلام وشذ زيادتها بلفظ المضارع نحو * انت تكون ماجد نبيل * واطردت زيادتها بين ما وفعل التعجب (كما كان أصح علم من تقدما) و بين الصلة والموصول كجاء الذي كان اكرمته والصفة والموصوف كجاء رجل كان كريم والفعل ومرفوعه نحو لم يوجد كان مثلك والمبتدأ وخبره نحو زيد كان قائم وشذت بين الجار والمجرور نحو

* على كان المسومة العراب * وغير كان لا تزاد وشذت زيادة أمسي وأصبح كقوله ما اصبح ابردها وما امسي أدفاها (و يحذفونها) مع اسمها (و يبقون الخبر) وحده (و بعد ان ولو) الشرطيتين (كثيراً ذا) الحذف (اشتهر) كقوله المرء مجزى بعمله ان خيرا فخير اى ان كان عمله خيرا وقوله * لا يأمن الدهر ذو بغي ولو ملكا * اى ولو كان الباغى ملكا وقل بعد غيرهما كقوله من لد شولا اى من لد كانت شولاء وحذف كان مع خبرها وابقاء الاسم ضعيف وعليه ان خير فخير بالرفع اى ان كان فى عمله خير (و بعد أن) المصدرية (تعويض ما عنها) بعد حذفها (ارتكب كمثل اما انت برا فاقترب) الاصل لان كنت برا فحذفت اللام للاختصار ثم كان له فانفصل الضمير و زيدت ما للتعويض وادغمت النون فيها للتقارب ومثله

* أبا خراشة أما انت ذا نفر * (تتمة) تحذف كان مع اسمها وخبرها و يعوض عنها ما بعد ان الشرطية وذلك كقولهم افعل هذا اما لا أى ان كنت لا تفعل غيره ذكره فى شرح الكافية (ومن مضارع لكان) ناقصة او تامة (منجزم) بالسكون أن لم يله ساكن ولا ضمير متصل (تحذف نون) تخفيفا نحو ولم أك بغيا وان تك حسنة بخلاف غير المجزوم والمجزوم بالحذف والمتصل بساكن أو ضمير (وهو حذف) بالتنوين (ما التزم) بل جائز

---

* الثاني من نواسخ الابتداء ﴿ ما ولا ولات وان المشبهات بليس ﴾

(اعمال ليس) وهو رفع الاسم ونصب الخبر (اعملت ما) النافية عند اهل الحجاز نحو ما هن أمهاتهم (دون) زيادة (ان) النافية فان وجدت فلا عمل لها نحو ان انتم ذهب (مع بقا النفى) وعدم انتقاضه بالا فان انتقض بها وجب الرفع كقوله تعالى

ما انتم الا بشر مثلنا (و) مع (ترتيب زكن) اى علم وهو تقديم الاسم على الخبر فلو تقدم الخبر وهو غير ظرف ولا مجرور وجب الرفع نحو ما قائم زيد وكذا اذا كان ظرفا كما هو ظاهر اطلاقه هنا وفى التسهيل والعمدة وشرحيهما وصرح به في الكافية وشرحها مخالفا لابن عصفور (وسبق) معمول خبرها على اسمها وهو غير ظرف ولا مجرور مبطل لعملها نحو ما طعامك زيدآ كل فان تقدم وهو (حرف جر أو ظرف كما بى انت معنيا أجاز) ذلك (العلما) لان الظرف والمجرور يغتفر فيه ما لا يغتفر فى غيره (ورفع) اسم (معطوف بلكن أو بيل من بعد) خبر (منصوب بما الزم) ذلك الرفع (حيث حل) نحو ما زيد قائما لكن قاعد بالرفع خبر مبتدا محذوف اى لكن هو قاعد لان المعطوف بهذين موجب ولا تعمل ما الا في المنفى فان كان المعطوف بغيرهما نصب (و بعد ما وليس جر) حرف (الباء) الزائدة (الخبر) نحو أليس الله بعزيز وما ربك بغافل ولا فرق فيهما بين الحجازية والتميمية كما قال فى شرح الكافية لان الباء انما دخلت لكون الخبر منفيا لا لكونه منصوبا يدل على ذلك دخولها فى لم اكن بقائم وامتناع دخولها فى نحو كنت قائما (فرع) يجوز في المعطوف على الخبر حينئذ الجر والنصب (و بعد لا و) بعد (نفى كان قد يجر) الخبر بالباء نحو لا ذو شفاعة بمغن لم أكن بأعجلهم قال ابن عصفور وهو سماع فيهما (فى النكرات أعملت كليس لا) النافية بشرط بقاء النفى والترتيب نحو * تعز فلا شيء على الارض باقيا * وأجاز فى شرح التسهيل كابن جني اعمالها في المعارف نحو لا أنا باغيا سواها والغالب حذف خبرها نحو * فأنا ابن قيس لا براح * (وقد تلى) أى تتولى (لات) وهى لا زيدت عليها التاء لتأنيث الكلمة على المشهور (وان) بالكسر والسكون النافية (ذا العملا) اى عمل ليس نحو ولات حين مناص * ان هو مستوليا على احد * (وما للات فى سوى حين) وما رادفه كالساعة والاوان (عمل) لضعفها (وحذف ذى الرفع) وهو الاسم وابقاء الخبر (فشا) كما تقدم (والعكس) وهو حذف الخبر وابقاء الاسم (قل) وقرىء شذوذا ولات حين مناص أي لهم ولا يجوز ذكرهما لضعفها

* الثالث من النواسخ ﴿ أفعال المقاربة ﴾

وفي تسميتها بذلك تغليب إذ منها ما هو للشروع وما هو للرجاء (ككان) فيما تقدم من العمل (كاد) للمقاربة حصول الخبر (وعسي) للترجيه (لكن ندر) ان يجيء (غير مضارع لهذين خبر) والمراد به الاسم المفرد كما صرح به في شرح الكافية كقوله اني عسيت صائما وما كدت آيبا والكثير مجيئه مضارعا (وكونه بدون أن بعد عسى نزر) نحو

عسي الكرب الذى أمسيت فيه * يكون وراءه فرج قريب

والكثير فيه اتصاله بها نحو عسى ربكم أن يرحمكم (و) خبر (كاد الامر فيه عكسا) فالكثير تجرده من أن نحو وما كادوا يفعلون ويقل اتصاله بها نحو

* قد كاد من طول البلى أن يمصحا * (وكعسي) في كونها للترجي (حري) بالحاء المهملة (ولكن) اختصت بأن (جعلا خبرها حتما بأن متصلا) فلم تجرد منها لا في الشعر ولا في غيره نحو حرى زيد أن يقوم (وألزموا) خبر (اخلولق أن) لكونها (مثل حري) في الترجي نحو اخلولقت السماء أن تمطر (وبعد أوشك) كثر اتصال الخبر بأن نحو

ولو سئل الناس التراب لاوشكوا * اذا قيل هاتوا أن يملوا ويمنعوا

و (انتفا ان) من خبرها (نزرا) نحو

يوشك من فر من منيته * في بعض غراته يوافقها

(ومثل كاد في الاصح كربا) بفتح الراء فالكثير تجريد خبرها من ان نحو

* كرب القلب من جواه يذوب * واتصاله بها قليل نحو

* وقد كربت أعناقها ان تقطعا * وقيل لا تتصل به اصلا (وترك ان مع ذي الشروع وجبا) لانه دال على الحال وأن للاستقبال (كانشأ السائق يحدو) اى يغني للابل (وطفق) زيد يدعو ويقال طبق بالباء (كذا جعلت) انظم (وأخذت) اتكلم (وعلق) زيد يفعل وزاد في التسهيل هب قال في شرحه وهو غريب كهب عمرو يصلي (واستعملوا مضارعا لاوشكا وكاد لا غير) نحو يوشك من فر يكاد زيتها يضيء (وزادوا) لاوشك اسم فاعل فقالوا (موشكا) نحو

* فموشكة ارضنا ان تعود * وحكى في شرح الكافية استعمال اسم الفاعل من كاد والجوهري مضارع طفق قال في شرح التسهيل ولم اره لغيره وجماعة اسم فاعل

كرب والكسائي مضارع جمل والاخفش مضارع طفق والمصدر منه ومن كاد (بعد عسى) و (اخلولق) و (أوشك قد يرد غني بأن يفعل عن ثان فقد) وهو الخبر نحو عسى ان يقوم فأن والفعل في موضع رفع بعسى سد مسد الجزءين كما سد مسدهما في قوله تعالى أحسب الناس ان يتركوا هذا ما اختاره المصنف من جعل هذه الافعال ناقصة ابدا وذهب جماعة الى انها حينئذ تامة مكتفية بالمرفوع (وجردن) من الضمير (عسى) واخلولق وأوشك (أو ارفع مضمرا بها اذا اسم قبلها قد ذكرا) فقل على التجريد وهو لغة أهل الحجاز الزيدان عسى أن يقوما والزيدون عسى ان يقوموا وعلى الاضمار الزيدان عسيا أن يقوما والزيدون عسوا ان يقوموا (والفتح والكسر اجز في السين من) عسى اذا اتصل بها تاء الضمير او نونه اونا (نحو عسيت) عسين عسينا (وانتقا الفتح) بالقاف اي اختياره (زكن) اى علم اما من تقديمه الفتح على الكسر واما من خارج لشهرته وبه قرأ القراء الا نافعا

الرابع من النواسخ ﴿ ان وأخواتها ﴾

وهى الحروف المشبهة بالفعل في كونها رافعة وناصبة وفي اختصاصها بالاسماء وفي دخولها على المبتدا والخبر وفي بنائها على الفتح وفي كونها ثلاثية ورباعية وخماسية كعدد الافعال (لان) و (أن) اذا كانتا للتوكيد والتحقيق و (ليت) للتمني و (لكن) للاستدراك و (لعل) للترجي و (كان) للتشبيه (عكس ما) ثبت (لكان من عمل) اى انصب الاسم وارفع الخبر (كان زيدا عالم بأني كفء ولكن ابنه ذو ضغن) اى حقد (وراع) وجوبا (ذا الترتيب) وهو تقديم الاسم على الخبر لانها غير متصرفة (الا في) الخبر (الذى) هو ظرف أو مجرور فيجوز لك ان تقدمه (كليت فيها) مستحيا (أو) لعل (هنا غير البذى) الذى بذى بمعنى فحش وقد يجب تقديمه في نحو ان في الدار صاحبها (وهمز ان افتح) وجوبا (لسد مصدر مسدها) بأن تقع فاعلا او نائبا عنه او مفعولا غير محكية او مبتدأ او خبرا عن اسم معنى غير قول او مجرورة او تابعة لشيء من ذلك (وفي سوى ذاك اكسر) وجوبا وقد افصح عن ذلك السوى بقوله (فاكسر) ان اذا وقعت (في الابتدا) كانا أنزلناه اجلس حيث

ان زيدا جالس جئتك اذان زيدا الامير (ف) اذا وقعت (في بدء صلة) اي أولها نحو ما ان مفاتحه فان لم تقع في الاول لم تكسر نحو جاء الذي في ظني انه فاضل (وحيث) وقعت (ان لتمين مكملة) اكسرها كحم والكتاب المبين انا انزلناه (او حكيت) هي وما بعدها (بالقول نحو قال الله اني معكم فان وقعت بعده ولم تحك لم تكسر (او حلت محل حال كزرته واني ذو امل) اي مؤملا (وكسروا) ان اذا وقعت (من بعد فعل) قلبي (علقا باللام) المعلقة (كاعلم انه لذو تقى) وكذا اذا وقعت صفة نحو مررت برجل انه فاضل او خبرا عن اسم ذات نحو زيد انه فاضل فان وقعت (بعد اذا فجاءة أو) بعد (قسم لالام بعده) فالحكم (بوجهين نمى) نحو خرجت فاذا انك قائم فيجوز كسرها على انها واقعة موقع الجملة وفتحها على أنها مؤولة بالمصدر وكذا حلفت انك كريم (مع) كونها (تلو فا الجزا) نحو كتب ربكم على نفسه الرحمة انه من عمل منكم سوأ بجهالة ثم تاب من بعده واصلح فانه غفور رحيم يجوز كسرها على معنى فهو غفور وفتحها على معنى فالمغفرة حاصلة (وذا) اي جواز الكسر والفتح (يطرد في) كل موضع وقعت فيه ان خبرا عن قول وخبرها قول وفاعل القولين واحد (نحو خير القول اني أحمد) فالكسر على الاخبار بالجملة والفتح على تقدير خير القول حمد الله وكذلك يجوز الوجهان اذا وقعت في موضع التعليل نحو انا كنا ندعوه من قبل انه هو البر الرحيم (وبعد) ان (ذات الكسر تصحب الخبر جوازاً) (لام ابتداء) أخرت الي الخبر لأن القصد بها التوكيد وان للتوكيد فكرهوا الجمع بينهما (نحو اني لوزر) أي لمعين وان زيداً لأبوه فاضل (ولا يلي ذا اللام ماقد نفيا) وشذ قوله واعلم أن تسليما وتركا * للامتشابهان ولاسواء (ولا) يليها (من الافعال ما) كان ماضيا متصرفا عاريا عن قد (كرضيا) فيليها ان كان غير ماض نحو ان زيداً ليرضى أو ماضيا غير متصرف نحو ان زيداً لعسى أن يقوم (وقد يليها) الماضى المتصرف (مع) كون (قد) قبله (كان ذا لقد سما على العدا مستحوذا) أي مستوليا (وتصحب) اللام (الواسط) بين الاسم والخبر حال كونه (معمول الخبر) اذا كان الخبر صالحا لدخول اللام نحو ان زيداً لطعامك آكل بخلاف ان زيداً لطعامك أكل ولا تدخل على المعمول اذا تأخر كما أفهمه كلام المصنف

ولا على الخبر اذا دخلت على المعمول المتوسط (و) تصحب ضمير (الفصل) نحو ان هذا لهو القصص الحق وسمى به لكونه فاصلا بين الصفة والخبر (و) تصحب (اسما حل قبله الخبر) أو معموله وهو ظرف أو مجرور نحو ان علينا للهدى ان فيك لزيدا راغب (تتمة) لا تدخل اللام على غير ماذكر وسمع في مواضع خرجت على زيادتها نحو * أم الحليس لعجوز شهربه * * ولكنني من حبها لعميد *
قال ابن الناظم وأحسن ما زيدت فيه قوله

ان الخلافة بعدهم لذميمة * وخلائف ظرف لمما أحقر

أى لتقدم ان في أحد الجزءين (ووصل ما) الزائدة (بذى الحروف) المذكورة أول الباب الا ليت (مبطل اعمالها) لزوال اختصاصها بالاسماء كقوله تعالى انما الله اله واحد (وقد يبقى العمل) في الجميع حكى الاخفش انما زيدا قائم وقيس عليه الباقى هكذا قال الناظم تبعا لابن السراج والزجاجي أما ليت فيجوز فيها الاعمال والاهمال قال في شرح التسهيل باجماع وروى بالوجهين * قالت ألا ليتما هذا الحمام لنا * قال في شرح الكافية ورفعه أقيس (وجائز رفعك معطوفا على منصوب ان بعد ان تستكملا) الخبر نحو ان زيدا قائم وعمرو بالعطف على محل اسم ان وقيل على محلها مع اسمها وقيل هو مبتدأ محذوف خبره لدلالة خبر ان عليه ولا يجوز العطف بالرفع قبل استكمال الخبر وأجازه الكسائى مطلقا والفراء بشرط خفاء اعراب الاسم ثم الاصل العطف بالنصب كقوله

ان الربيع الجود والخريفا * يدا أبى العباس والصيوفا

(والحقت بان) المكسورة فيما ذكر (لكن) باتفاق (وأن) المفتوحة على الصحيح بشرط تقدم علم عليها كقوله

والا فاعلموا أنا وأنتم * بغاة ما بقينا في شقاق

أو معناه نحو وأذان من الله ورسوله الى الناس يوم الحج الاكبر ان الله بريء من المشركين ورسوله (من دون ليت ولعل وكان) فلا يعطف على اسمها الا بالنصب ولا يجوز الرفع لا قبل الخبر ولا بعده وأجاز الفراء بعده (وخففت ان) المكسورة (فقل العمل) وكثر الالغاء لزوال اختصاصها بالاسماء وقريء بالعمل والالغاء قوله تعالى

وان كلا لما ليوفينهم (وتلزم اللام) أي لام الابتداء في خبرها (اذا ما تهمل) لئلا يتوهم كونها نافية فان لم تهمل لم تلزم اللام (وربما استغنى عنها) أى عن اللام اذا أهملت (إن بدا) أي ظهر (ما ناطق أراده معتمدا) عليه كقوله

* وان مالك كانت كرام المعادن * فلم يأت باللام لامن اللبس بالنافية (والفعل ان لم يك ناسخا فلا تلفيه) أي تجده (غالبا بان ذي) المخففة (موصلا) بخلاف ما اذا كان ناسخا فيوصل بها قال فى شرح التسهيل والغالب كونه بلفظ الماضي نحو وان كانت لكبيرة وقل وصلها بالمضارع نحو وان يكاد الذين كفروا وكذا بغير الناسخ نحو * شلت يمينك ان قتلت لمسلما * (وان تخفف أن) المفتوحة (فاسمها) ضمير الشأن (استكن) أى حذف ولا يبطل عملها بخلاف المكسورة لانها أشبه بالفعل منها قاله فى شرح الكافية (والخبر اجعل جملة من بعد أن) كقوله

في فتية كسيوف الهند قد علموا * أن هالك كل من يحفى وينتعل

وقد يظهر اسمها ولا يجب ان يكون الخبر جملة كقوله * بانك ربيع وغيث مريع * (وان يكن) الخبر (فعلا ولم يكن دعا ولم يكن تصريفه ممتنعا فالاحسن الفصل) بينهما (بقد) نحو ونعلم ان قد صدقتنا (او) حرف (نفي) نحو افلا يرون ان لا يرجع اليهم قولا (او) حرف (تنفيس) نحو علم ان سيكون (اولو) نحو ان لو كانوا يعلمون الغيب (وقليل ذكر لو) فى كتب النحو فى الفواصل فان كان دعاء اوغير متصرف لم يحتج الى الفصل نحو والخامسة ان غضب الله عليها وان عسى ان يكون وان ليس للانسان الا ما سعى وقد يأتى متصرفا بلا فصل كما اشار اليه بقوله فالاحسن الفصل نحو * علموا أن يؤملون فجادوا * (وخففت كان ايضا فنوى) اى قدر (منصوبها) ولم يبطل عملها لما ذكر في ان وتخالف ان في ان خبرها يجيء جملة كقوله تعالى كان لم تغن بالامس ومفردا كالبيت الآتى وفي انه لا يجب حذف اسمها بل يجوز اظهاره كما قال (وثابتا ايضا روى) في قول الشاعر

* كان ظبية تعطو الى وارق السلم * فى رواية من نصب ظبية وتعطو هو الخبر وروى برفع ظبية على انه خبر كان وهو مفرد واسمها مستتر (خاتمة) لا تخفف لعل واما لكن فان خففت لم تعمل شيأ بل هي حرف عطف واجاز يونس والاخفش

اعمالها قياسا وعن يونس أنه حكاه عن العرب

الخامس من النواسخ ﴿ لا التى لنفى الجنس ﴾

والاولى التعبير بلا المحمولة على ان كما قال المصنف فى نكته على مقدمة ابن الحاجب لان المشبهة بليس قد تكون نافية للجنس ويفرق بين ارادة الجنس وغيره بالقرائن وانما عملت لانها لما قصد بها نفى الجنس على سبيل الاستغراق اختصت بالاسم ولم تعمل جرا لئلا يتوهم أنه عن المقدرة لظهورها فى قوله * ألا لا من سبيل الى هند * ولا رفعا لئلا يتوهم أنه بالابتداء فتعين النصب واذا قال (عمل ان اجعل للا) حملا لها عليها لانها لتوكيد النفى وتلك لتوكيد الاثبات ولا تعمل هذا العمل الا (فى نكرة) متصلة بها (مفردة جاءتك أو مكرره) كما سيأتى فلا تعمل فى معرفة ولا فى نكرة منفصلة بالاجماع كما فى التسهيل (فانصب بها مضافا) الى نكرة نحو لا صاحب علم ممقوت (او مضارعه) أى مشابهة وهو الذى ما بعده من تمامه نحو لا قبيحا فعله محبوب (وبعد ذاك) الاسم (الخبر اذكر) حال كونك (رافعه) بها كما تقدم (وركب المفرد) معها والمراد به هنا ما ليس مضافا ولا شبيها به (فاتحا) أى بانياله على الفتح أو ما يقوم مقامه لتضمنه معنى من الجنسية (كلا حول ولا قوة) ولا زيدين ولا زيدين عندك ويجوز فى نحو لا مسلمات الكسر استصحابا والفتح وهو اولى كما قال المصنف والتزمه ابن عصفور (والثانى) من المتكرر كالمثال السابق (اجعلا مرفوعا أو منصوبا او مركبا) ان ركبت الاول مع لا فالرفع نحو * لا أم لى ان كان ذاك ولا أب * وذلك على اعمال لا الثانية عمل ليس او على زيادتها وعطف اسمها على محل لا الاولى مع اسمها فان موضعهما رفع على الابتداء والنصب نحو * لا نسب اليوم ولا خلة * وذلك على جعل لا الثانية زائدة وعطف الاسم بعدها على محل الاسم قبلها فان محله نصب وقال الزمخشري خلة فى البيت نصب بفعل مقدر أى ولا ترى خلة كما فى قوله الارجلا فلا شاهد فى البيت والتركيب نحو لا حول ولا قوة على اعمال الثانية (وان رفعت اولا) وألغيت الاولى (لا تنصبا) الثانى لعدم نصب المعطوف عليه لفظا ومحلا بل افتحه على اعمال لا الثانية نحو * فلا لغو ولا تأثيم فيها * او ارفعه على

الغائها وعطف الاسم بعدها على ماقبلها نحو لا بيع فيه ولا خلة (ومفرد انعتا لمبني يلي فافتح) على بنائه مع اسم لا نحو لا رجل ظريف في الدار (أو انصبن) على اتباعه لمحل اسم لا نحو لا رجل ظريفا فيها (أو ارفع) على اتباعه لمحل لا مع اسمها نحو لا رجل ظريف فيها فان تفصل ذلك (تعدل وغير مايلي) من نعت المبني المفرد (وغير المفرد) من نعت المبني (لا تبن فيها لزوال التركيب بالفصل في الاول والاضافة وشبهها في الثاني (وانصبه) نحو لا رجل ظريفا ولا رجل قبيحا فعله عندك (او الرفع اقصد) نحو لا رجل فيها ظريف ولا رجل قبيح فعله عندك ويجوز النصب والرفع أيضا في نعت غير المبني (والعطف) أي المعطوف (ان لم تتكرر) فيه (لا أحكماله ما للنعت ذي الفصل انتمى) فلا تبنه وانصبه او ارفعه نحو * فلا أب وابنا مثل مروان وابنه * ولا رجل وامرأة في الدار وجاء شذوذ البناء حكى الاخفش لا رجل وامرأة (تتمة) لم يذكر المصنف حكم البدل ولا التوكيد أما البدل فان كان نكرة كالنعت المفصول نحو لا أحد رجلا وامرأة فيها بنصب رجل ورفعه وكذا عطف البيان عند من أجازه في النكرات وان لم يكن نكرة فالرفع نحو لا أحد زيد فيها وأما التوكيد فيجوز تركيبه مع المؤكد وتنوينه نحو لا ماء ماء باردا قاله في شرح الكافية قال ابن هشام والقول بأن هذا توكيد خطأ أى لان التوكيد اللفظى لا بد أن يكون مثل الاول وهذا أخص منه ويجوزان يعرب عطف بيان أو بدلا لجواز كونهما أوضح من المتبوع اما التوكيد المعنوى فلا يأتى هنا لامتناع توكيد النكرة به كما سيأتى (وأعط لا مع همزة استفهام) إما لمجرد الاستفهام أو التوبيخ أو التقرير (ما تستحق دون الاستفهام) من العمل والاتباع على ماتقدم نحو

* الا طعان ألا فرسان عادية * وقد يقصد بألا التمني فلا تتغير أيضا عند المازني والمبرد نحو * الا عمر ولى مستطاع رجوعه * وذهب سيبويه والخليل الى انها تعمل في الاسم خاصة ولا خبر لها ولا يتبع اسمها الا على اللفظ ولا تلغى واختاره في شرح التسهيل وقد يقصد بها العرض وسيأتى حكمها في فصل اما ولولا ولوما (وشاع) عند الحجاز بين (في ذا الباب اسقاط الخبر) اى حذفه (اذا المراد مع سقوطه ظهر) كقوله تعالى لاضير ونحو لا اله الا الله أى موجود و بنو تميم يوجبون حذفه فان لم يظهر المراد لم يجز الحذف عند

احد فضلا عن ان يجب كقوله عليه الصلاة والسلام لا احد اغير من الله عز وجل قال في شرح الكافية وزعم الزمخشري وغيره ان بني تميم يحذفون خبر لا مطلقا على سبيل اللزوم وليس بصحيح لان حذف خبر لا دليل عليه يلزم منه عدم الفائدة والعرب مجمعون على ترك التكلم بما لا فائدة فيه (تتمة) قد يحذف اسم لا للعلم به كما ذكر في الكافية كقولهم لا عليك اى لا بأس عليك

* السادس من النواسخ (ظن واخواتها) *

وهي افعال تدخل على المبتدا والخبر بعد أخذها الفاعل فتنصبهما مفعولين لها (انصب بفعل القلب جزأى ابتدا) اي المبتدا والخبر ولما كانت افعال القلوب كثيرة وليست كلها عاملة هذا العمل والمفرد المضاف يعم بين ما اراده منها فقال (اعني) بالفعل القلبي العامل هذا العمل (رأى) اذا كانت بمعنى علم كقوله

* رايت الله اكبر كل شيء * او بمعنى ظن نحو انهم يرونه بعيدا ونراه قريبا لا بمعنى اصاب الرئة او من رؤية العين او الرأى و (خال) ماضي يخال بمعنى ظن نحو

* يخال الفرار يراخي الاجل * او علم نحو وخلتني لي اسم لا ماضي يخول بمعنى يتعهد او يتكبر و (علمت) بمعنى تيقنت نحو فان علمتموهن مؤمنات لا بمعنى عرفت اوصرت اعلم و (جدا) بمعنى علم نحو انا وجدناه صابرا لا بمعنى اصاب او غضب او حزن و (ظن) من الظن بمعنى الحسبان نحو انه ظن ان لن يحور او العلم نحو وظنوا ان لا ملجأ من الله الا اليه لا بمعنى التهمة و (حسبت) بكسر السين بمعنى اعتقدت نحو ويحسبون انهم على شيء او بمعنى علمت نحو * حسبت التقى والجود خير تجارة * لا بمعنى صرت احسب اى ذا شقرة او حمرة او بياض (وزعمت) بمعنى ظننت نحو فان تزعميني كنت اجهل فيكم * لا بمعنى كفلت او سمنت او هزلت (مع عد) بمعنى ظن كقوله * فلا تعدد المولى شريكك في الغنى * لا من العد بمعنى الحساب * و (حجا) بحاء مهملة ثم جيم بمعنى اعتقد نحو * قد كنت احجو ابا عمرو اخا ثقة * لا بمعنى غلب في المحاجاة او قصد او اقام او بخل و (درى) بمعنى علم نحو دريت الوفي العهد (وجعل اللذ كاعتقد) نحو وجعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن اناثا

لا الذى بمعنى خلق أما جعل الذى بمعنى صير فسيأتى انه كذلك (وهب) بمعنى ظن نحو
فهبني امرأها لكا و (تعلم) بمعنى اعلم نحو * تعلم شفاء النفس قهر عدوها * لا من التعلم
(و) الافعال (التي كصيرا) وهى صير وجعل لا بمعنى اعتقد وخلق ووهب ورد وترك
وتخذ واتخذ (أيضا بها انصب مبتدأ وخبرا) نحو فجعلناه هباء منثورا وهبني الله فداك
ود كثير من أهل الكتاب لو يردونكم من بعد ايمانكم كفارا تركته اخا القوم اتخذت عليه
أجرا واتخذ الله ابراهيم خليلا (وخص بالتعليق) وهو ابطال العمل فقط لفظا لا محلا
(ما من قبل هب) من الافعال المتقدمة بخلاف هب وما بعده (والامر هب قد ألزما) فلا
يتصرف (كذا) أي كهب في لزومه الامر (تعلم ولغير الماضي) كالمضارع ونحوه (من سواهما
اجعل كل ماله) أى للماضي (زكن) أى علم من نصبه مفعولين هما في الاصل مبتدأ
وخبر وجواز التعليق والالغاء (وجوز الالغاء) أي لا توجبه بخلاف التعليق فانه
يجب بشروط كما سيأتى (لا) اذا وقع الفعل (في الابتدا) بل في الوسط نحو

* ان المحب علمت مصطبر * وجاء الاعمال نحو * شجاك أظن ربع الظاعنينا *
وهما على السواء وقال ابن معطى المشهور الاعمال أو فى الآخر نحو
* هما سيدانا يزعمان * ويجوز الاعمال نحو زيدا قائما ظننت لكن الالغاء أحسن
وأكثر (وانو ضمير الشان) في موهم الغاء ما فى الابتداء كقوله
* وما اخال لدينا منك تنويل * فالتقدير اخاله أى الشان والجملة بعد فى موضع
المفعول الثانى (أو) انو (لام ابتدا) معلقة (فى) كلام (موهم) أى موقع في الوهم
أى الذهن (الغاء ما) أى فعل (تقدما) على المفعولين كقوله
* انى رأيت ملاك الشيمة الادب * تقديره انى رأيت لملاك فحذف اللام وأبقي
التعليق (والتزم التعليق) لفعل القلب غير هب اذا وقع (قبل نفى ما) لان لها الصدر
فيمتنع أن يعمل ما قبلها فيما بعدها وكذا بقية المعلقات نحو لقد علمت ما هؤلاء
ينطقون (و) قبل نفى (ان) كقوله تعالى وتظنون ان لبثتم الا قليلا (و) قبل نفى
(لا) كعلمت لا زيد عندى ولا عمرو واشترط ابن هشام فى ان ولا تقدم قسم ملفوظ
به أو مقدر و (لام ابتداء) كذا سواء كانت ظاهرة نحو علمت لزيد منطلق

أم مقدرة كما مر (أو) لام (قسم) نحو * ولقد علمت لتأتين منيتي * (كذا والاستفهام ذا) الحكم وهو تعليق الفعل اذا وليه (له انحتم) سواء تقدمت اداته على المفعول الاول نحو علمت أزيد قائم أم عمرو أم كان المفعول اسم استفهام نحو لنعلم أي الحزبين أحصى أم أضيف الى مافيه معنى الاستفهام نحو علمت أبو من زيد فان كان الاستفهام في الثاني نحو علمت زيدا أبو من هو فالارجح نصب الاول لانه غير مستفهم به ولا مضاف اليه قاله في شرح الكافية (تتمة) ذكر ابو على من جملة المعلقات لعل كقوله تعالى وان ادرى لعله فتنة لكم وذكر بعضهم من جملتها لو وجزم به في التسهيل كقوله

وقد علم الاقوام لو أن حاتما * أراد ثراء المال كان له وفر

ثم الجملة المعلق عنها العامل في موضع نصب حتى يجوز العطف عليها بالنصب (لعلم عرفان وظن تهمة تعدية لواحد ملتزمة) نحو والله أخرجكم من بطون امهاتكم لا تعلمون شيأ وما هو على الغيب بظنين أي بمتهم وكذلك رأى بمعني ابصر او أصاب الرئة أو من الرأى وخال بمعني تعهد أو تكبر ووجد بمعنى أصاب ونحو ذلك يتعدى لواحد (ولرأى) من (الرؤيا) في النوم (انم) اى انسب (ما لعلما) حال كونه (طالب مفعولين من قبل انتمى) فانصب به مفعولين حملا له عليه لتماثلهما في المعنى اذ الرؤيا في النوم ادراك بالباطن كالعلم كقوله أراهم رفقتي وعلقه والغه بالشروط المتقدمة (ولا تجز هنا بلا دليل سقوط مفعولين او مفعول) واجازه بعضهم ان وجدت فائدة كقولهم من يسمع يخل لا ان لم توجد كاقتصارك على الظن اذ لا يخلو الانسان من ظن ما فان دل دليل فاجزه كقوله تعالى اين شركائى الذين كنتم تزعمون اى تزعمونهم شركائى وقوله

ولقد نزلت فلا تظنى غيره * مني بمنزلة المحب المكرم

اى واقعا (وكتظن اجعل) القول جوازا فانصب به مفعولين ولكن لا مطلقا بل ان كان مضارعا مسندا الى المخاطب نحو (تقول) و (ان ولى مستفهم به) بفتح الهاء اي اداة استفهام (لم ينفصل) عنه (بغير ظرف وكظرف) اى مجرور (او عمل) اى معمول بمعني مفعول نحو

متى تقول القلص الرواسما * يحملن ام قاسم وقاسما

فان انفصل عنه بغير هذه الثلاثة وجبت الحكاية نحو أأنت تقول زيد قائم (وان

ببعض ذي) الثلاثة (فصلت) بين الاستفهام والقول (يحتمل) ولا يضر في العمل

نحو أغدا تقول زيدا منطلقا وأفي الدار تقول عمرا جالسا

و * أجهالا تقول بني لؤي * (واجرى القول كظن) فنصب به المفعولان (مطلقا)

بلاشرط (عند سليم نحو قل ذا مشفقا) ونحو

قالت وكنت رجلا فطينا * هذا لعمر الله اسرائينا

واعجبني قولك زيدا منطلقا وانت قائل بشرا كريما

---

* فصل في (أعلم وأرى) وما جرى مجراهما

(الى ثلاثه) مفاعيل (رأى وعلما) المتعديين لمفعولين (عدوا اذا صارا) بادخال همزة التعدية عليهما (أرى واعلما) نحو اذ يريكهم الله في منامك قليلا ولو أراكهم كثيرا لفشلتم واعلم زيد عمرا بشرا كريما (وما لمفعولى علمت) واخواته (مطلقا) من الالغاء والتعليق عنهما وحذفهما او احدهما لدليل (للثان والثالث) من مفاعيل هذا الباب (ايضا حققا) نحو قول بعضهم البركة أعلمنا الله مع الاكابر وقوله

* وأنت اراني الله امنع عاصم * وتقول اعلمت زيدا اما الاول منها فلا يجوز الغاؤه ولا تعليق الفعل عنه ويجوز حذفه مع ذكر المفعولين اقتصارا وكذا حذف الثلاثة لدليل ذكره في شرح التسهيل ونقل ابو حيان ان سيبويه ذهب الى وجوب ذكر الثلاثة دونه (وان تعديا) اى رأى وعلم (لواحد بلا همز) بان كان رأي بمعنى ابصر وعلم بمعني عرف (فلاثنين به توصلا) نحو رأيت زيدا عمرا واعلمت بشرا بكرا والا كثر المحفوظ في علم هذه نقلها بالتضعيف نحو وعلم آدم الاسماء كلها ونقلها بالهمز قياسا على ما اختاره في شرح التسهيل من ان نقل المتعدي لواحد بالهمز قياس لا سماع خلافا لسيبويه (و) المفعول (الثانى منهما) اى من مفعولى أرى واعلم المتعديين لهما بالهمز (كثاني اثنى) اى مفعولى (كسا) فى كونه غير الاول نحو اريت زيدا الهلال فالهلال غير زيد كما ان الجبة غيره في نحو كسوت زيدا جبة وفي جواز حذفه نحو اريت زيدا كما تقول كسوت زيدا وفى امتناع الغائه (فهو به في

كل حكم) من احكامه (ذوانتسا) اى صاحب اقتداء واستثنى التعليق فانه جائز فيه وان لم يجز في ثانى مفعولى كسا نحو رب ارنى كيف تحي الموتى (وكأرى السابق) اول الباب فى التعدية الى ثلاثة (نبأ) الحقه به سيبويه واستشهد بقوله

نبئت زرعة والسفاهة كاسمها * يهدي الى غرائب الاشعار

لكن المشهور فيها تعديتها الى واحد بنفسها والى غيره بحرف جر وألحق به السيرافى (اخبرا) كقوله * وما عليك اذا اخبرتني دنفا * وألحق به ايضا (حدث) كقوله

او منعتم ما تسئلون فمن * حدثتموه له علينا العلاء

والحق ابو علي به (انبأ) كقوله

وانبئت قيسا ولم ابله * كما زعموا خير اهل اليمن

و (كذاك خبرا) والحقه بأرى السيرافى ايضا كقوله *وخبرت سوداء الغميم مريضة

* هذا باب (الفاعل) *

وفيه المفعول به وهو كما قال فى شرح الكافية المسند اليه فعل تام مقدم فارغ باق على الصوغ الاصلى او ما يقوم مقامه فالمسند اليه يعم الفاعل والنائب عنه والمبتدا والمنسوخ الابتداء وقيد التمام يخرج اسم كان والتقديم يخرج المبتدأ والفارغ يخرج نحو يقومان الزيدان و بقاء الصوغ الاصلى يخرج النائب عن الفاعل وذكر ما يقوم مقامه يدخل فاعل اسم الفاعل والمصدر واسم الفعل والظرف وشبهه وأو فيه للتنويع لا للترديد وذكر المصنف للنوعين مثالين فقال (الفاعل الذى كمرفوعى أتى زيد منيرا وجهه نعم الفتى) ومثل بهذا المثال الثالث اعلاما بأنه لا فرق فى الفعل بين المتصرف والجامد وحصره الفاعل في مرفوعي ماذكر اما جرى على الغالب لا تيانه مجرورا بمن اذا كان نكرة بعد نفى أو شبهه كما جاءنى من احد و بالبناء فى نحو كفى بالله شهيدا او ارادة للاعم من مرفوع اللفظ والمحل (و) لابد (بعد فعل) من (فاعل) وهي اعنى البعدية مرتبته فلا يتقدم على الفعل لانه كالجزء منه (فان ظهر) في اللفظ نحو قام زيد والزيدان قاما (فهو) ذاك (والا فضمير استتر) راجع اما لمذكور نحو زيد قام وهند قامت او لما دل عليه الفعل نحو ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن اى ولا يشرب الشارب او لما دل عليه الحال المشاهدة نحو

كلا اذا بلغت التراقى أي بلغت الروح * قاعدة * قالوا لا يحذف الفاعل أصلا عند البصريين واستثني بعضهم صورة وهى فاعل المصدر نحو سقيا ورعيا وفيه نظر وقد استثنيت صورة أخرى وهى فاعل فعل الجماعة المؤكد بالنون فان الضمير فيه يحذف وتبقى ضمته دالة عليه وليس مستترا كما سيأتي في باب نوني التوكيد (وجرد الفعل) من علامة التثنية والجمع (اذا ما أسند الاثنين) ظاهرين (أوجمع) ظاهر (كفاز الشهدا) وقام أخواك وجاءت الهندات وهذه هى اللغة المشهورة (وقد) لا يجرد بل تلحقه حروف دالة على التثنية والجمع كالتاء الدالة على التأنيث و (يقال سعدا وسعدوا) الحال أن (الفعل) الذى لحقته هذه العلامة (للظاهر بعد مسند) ومنه قوله صلى الله عليه وسلم يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار وقول بعضهم أكلونى البراغيث وقول الشاعر

* وقد أسلماه مبعد وحميم * وقوله * ألفيتا عيناك عند القفا * وقوله * رأين الغوانى الشيب لاح بعارضي * وقوله * يلومونني في اشتراء النخيـ * وقوله * ألفتحها غر السحائب * (ويرفع الفاعل فعل أضمرا) تارة جوازا اذا أجيب به استفهام ظاهر (كمثل زيد فى جواب من قرا) اومقدر نحو يسبح له فيها بالغدو والآصال رجال ببناء يسبح للمفعول او اجيب به نفي كقولك لمن قال لم يقم احد بلى زيد وتارة وجوبا اذا فسره ما بعده كقوله تعالى وان احد من المشركين استجارك (وتاء تأنيث) ساكنة (تلى) الفعل (الماضى) دلالة على تأنيث فاعله (اذا كان لأنثى) ولا تلحق المضارع لاستغنائه بتاء المضارعة ولا الامر لاستغنائه بالياء (كانت هند الاذى وانما تلزم) هذه التاء (فعل مضمر) اى فعلا مسندا اليه سواء كان مضمر مؤنث حقيقى او مجازى (متصل) به نحو هند قامت والشمس طلعت بخلاف المنفصل نحو هند ما قام الا هي وشذ حذفها في المتصل في الشعر كما سيأتي (او) مسند الى ظاهر (مفهم ذات حر) اى صاحبة فرج ويعبر عن ذلك بالمؤنث الحقيقى نحو قامت هند بخلاف المسند الى ظاهر مؤنث غير حقيقى نحو طلعت الشمس فلا تلزمه (وقد يبيح الفصل) بين الفعل والفاعل بغير الا (ترك التاء في) فعل مسند الى ظاهر مؤنث حقيقي (نحو اتى القاضى بنت الواقف) وقوله * ان امرأ غره منكن واحدة * والاجود فيه اثباتها (والحذف) للتاء من فعل مسند الى ظاهر مؤنث حقيقى (مع فصل) بين الفعل والفاعل

(بلا فصلا) على الاثبات (كما زكا الا فتاة ابن العلا) اذ الفعل مسند في المعنى الى مذكر لان تقديره مازكا أحد الا فتاة ابن العلاء ومثال الاثبات قوله

مابرئت من ريبة وذم * في حربنا الا بنات العم

(والحذف) للتاء من فعل مسند الى ظاهر مؤنث حقيقي (قد يأتى بلا فصل) حكى سيبويه عن بعضهم قال فلانة (و) الحذف (مع) الاسناد الى (ضمير) المؤنث (ذى المجاز) وهو الذى ليس له فرج (فى شعر وقع) قال عامر الطائى

فلا مزنة ودقت ودقها * ولا ارض ابقل ابقالها

وحمله ابن فلاح فى الكافي على انه عائد الى محذوف اى ولا مكان ارض ابقل والضمير فى ابقالها للارض (والتاء مع) فعل مسند الى (جمع سوى السالم من مذكر) وهو جمع التكسير وجمع المؤنث السالم (كالتاء مع) مسند الى ظاهر مؤنث غير حقيقي نحو (احدى اللبن) اى لبنة فيجوز اثباتها نحو قالت الرجال وقامت الهندات على تأولهم بالجماعة وحذفها نحو قال الرجال وقامت الهندات على تأولهم بالجمع هذا مقتضى اطلاقه فى جمع المؤنث واليه ذهب ابو على وفى التسهيل تخصيصه بما كان مفرده مذكرا كالطلحات او مغيرا كبنات اما غيره كالهندات فحكمه حكم واحده ولا يجوز قام الهندات الا فى لغة قال فلانة قال فى شرح الكافية وشل جمع التكسير ما دام على جمع ولا واحد له من لفظه كنسوة تقول قال نسوة وقالت نسوة أما جمع المذكر السالم فلا يجوز فيه اعتبار التأنيث لان سلامة نظمه تدل على التذكير والبنون جرى مجرى التكسير لتغير نظم واحده كبنات (والحذف) للتاء (فى) فعل مسند الى جنس المؤنث الحقيقى نحو (نعم الفتاة) وبئس المرأة (استحسنوا لان قصد الجنس فيه) على سبيل المبالغة فى المدح او الذم (بين) ولفظ الجنس مذكر ويجوز التأنيث على مقتضى الظاهر فتقول نعمت الفتاة وبئست المرأة (والاصل فى الفاعل أن يتصلا) بفعله لانه كالجزء منه (والاصل فى المفعول أن ينفصلا) عن فعله لانه فضلة نحو ضرب زيد عمرا (وقد يجاء بخلاف الاصل) فيقدم المفعول على الفاعل نحو ضرب عمرا زيد (وقد يجى المفعول قبل الفعل) نحو فريقا هدي وفريقا حق عليهم الضلالة (وأخر المفعول) وقدم الفاعل وجوبا (ان لبس) بينهما (حذر) كان لم

يظهر الاعراب ولا قرينة نحو ضرب موسى عيسى اذ رتبة الفاعل التقديم ولو أخر لم يعلم فان كان ثم قرينة جاز التأخير نحو أكل الكمثرى موسى وأضنت سعدى الحمى (أو اضمر الفاعل) أي جيء به ضميرا (غير منحصر) نحو ضربت زيدا فان كان منحصرا وجب تأخيره نحو ماضرب زيدا الا أنت وكذا اذا كان المفعول ضميرا نحو ضربني زيد (وما بالا أو انما انحصر) سواء كان فاعلا أو مفعولا (أخر) وجوبا مثال حصر الفاعل نحو ماضرب عمرا الا زيد وانما ضرب عمرا زيد ومثال حصر المفعول ماضرب زيد الا عمرا وانما ضرب زيد عمرا (وقد يسبق) المحصور سواء كان فاعلا أو مفعولا (ان قصد ظهر) بان كان محصورا بالا وهذا ماذهب اليه الكسائي واستشهد بقوله * فما زاد الا ضعف مابي كلامها * وقوله * ماعاب الا لئيم فعل ذي كرم ووافقه ابن الانباري في تقديمه اذا لم يكن فاعلا والجمهور على المنع مطلقا أما المحصور بانما فلا يظهر قصد الحصر فيه الا بالتأخير (وشاع) أي كثر وظهر تقديم المفعول على الفاعل اذ اتصل به ضمير يعود على الفاعل ولم يبال بعود الضمير على متأخر لانه متقدم في الرتبة وذلك (نحو خاف ربه عمر) رضي الله عنه (وشذ) تقدم الفاعل اذا اتصل به ضمير يعود على المفعول (نحو زان نوره الشجر) لعود الضمير على متأخر لفظا ورتبة وذلك لا يجوز الا في مواضع ستة ليس هذا منها وفي الضرورة نحو * لما عصى أصحابه مصعبا * وأجازه ابن جني في النثر بقلة وتبعه المصنف قال لان استلزام الفعل المفعول يقوم مقام تقديمه

---

* هذا باب (النائب عن الفاعل) اذا حذف *

التعبير به أحسن من التعبير بمفعول مالم يسم فاعله لشموله المفعول وغيره ولصدق الثاني على المنصوب في قولك أعطى زيد درهما وليس مرادا (ينوب مفعول به) ان كان موجودا (عن فاعل فيماله) من رفع وعمدية وامتناع تقديمه على الفعل وغير ذلك (كنيل خير نائل) وزيد مضروب غلامه (فأول الفعل) الذي حذف فاعله (اضممن) سواء كان ماضيا أو مضارعا (والمتصل بالآخر اكسر في مضى) فقط (كوصل) ودحرج (واجعله) أي المتصل بالآخر (من) فعل (مضارع منفتحا

كينتحى المقول فيه) اذا بني لم يسم فاعله (بنتحي) وكيضرب ويدحرج ويستخرج (و) الحرف (الثاني التالي) أي الواقع بعد (تا المطاوعة كالاول اجعله) فضمه (بلا منازعة) في ذلك أي بلا اخلاف نحو تعلم العلم وتدحرج في الدار لانه لولم يضم لالتبس بالمضارع المبني للفاعل وكذا يضم الثاني التالي ما أشبه تاء المطاوعة نحو تكبر وتبختر (وثالث) الماضي (الذي) ابتدى، (بهمز الوصل كالاول اجعلنه) فضمه (كاستحلى) لئلا يلتبس بالامر في بعض الاحوال (واكسر) فاء ثلاثى معتل العين لان الاصل أن يضم أوله ويكسر ماقبل آخره فتقول في قال وباع قول وبيع فاستثقلت الكسرة على الواو والياء فنقلت الى الفاء فسكنتا فقلبت الواو ياء لسكونها بعد كسرة وسلمت الياء لسكونها بعد حركة تجانسها وهذه اللغة العليا (أو اشمم فا ثلاثى اعل عينا) بان تشير الى الضم مع التلفظ بالكسر ولا تغير الياء وهذه اللغة الوسطي وبها قرأ ابن عامر والكسائي في قيل وغيض (وضم) للفاء (جا) عن بعض العرب مع حذف حركة العين فسلمت الواو وقلبت الياء واوا كحوكت في قوله
* حوكت على نولين اذ تحاك * و (كبوع) في قوله * ليت شبابا بوع فاشتريت *
وقوله (فاحتمل) أى فاجيز وخرج بقوله أعل ما كان معتلا ولم يعل نحو عور في المكان فحكمه حكم الصحيح ثم هذه اللغات الثلاث انما تجوز مع امن اللبس (وان بشكل) من أشكال الفاء المتقدمة (خيف لبس) يحصل بين فعل الفاعل وفعل المفعول (يجتنب) ذلك الشكل كخاف فانه اذا أسند الى تاء الضمير يقال خفت بكسر الخاء فاذا بني للمفعول فان كسرت حصل اللبس فيجب ضمه فيقال خفت ونحو طلت أي غلبت في المطاولة يجتنب فيه الضم لئلا يلتبس بطلت المسند الى الفاعل من الطول ضد القصر (وماالباع) أى اذا بني للمفعول من كسر الفاء واشمامها وضمها (قد يرى لنحو حب) من الثلاثى المضاعف المدغم اذا بنى المفعول وأوجب الجمهور الضم واستدل مجيز الكسر بقراءة علقمة ردت الينا (وما) ثبت (لفا باع) اذا بنى المفعول من جواز الثلاثة فهو (لما العين تلى في) كل ثلاثى معتل العين وهو على افتعل أو انفعل نحو (اختار وانقاد وشبه) لذين (ينجلى) خبر هو محط حصول مالفا باع لما وليته العين فيما ذكر فيجوز فيهما كسر التاء والقاف وضمهما والاشمام

على العمل السابق و يلفظ بهمزة الوصل على حسب اللفظ بها (وقابل) للنيابة (من ظرف) بأن كان متصرفا مختصا أو غير مختص لكن قيد الفعل بمعمول آخر (أو من مصدر) بأن كان متصرفا لغير التوكيد (أو حرف جر) مع مجروره بأن لم يكن متعلقا بمحذوف ولا علة (بنيابة عن الفاعل (حرى) أى جدير نحو سير يوم السبت وسير بزيد يوم وضرب ضرب شديد ولما سقط في ايديهم ونقل ابو حيان فى الارتشاف اتفاق البصريين والكوفيين على ان النائب هو المجرور وأن الذى قاله المصنف من انهما مع النائب لم يقله احد وغير القابل لا ينوب نحو اذا وعند وثم وسبحان الله ومعاذ الله وضربا فى ضربت ضربا وفهم من تخصيصه النيابة بما ذكر أنه لا يجوز نيابة الحال ولا التمييز ولا المفعول له ولا المفعول معه وصرح بالاول فى التسهيل و بالثانى في الارتشاف و بالثالث في اللب (ولا ينوب بعض هذى) الثلاثة المتقدمة (ان وجد في اللفظ مفعول به) كما لا يكون فاعلا اذا وجد اسم محض هذا مذهب سيبويه (و) ذهب الكوفيون والاخفش الي أنه (قد يرد) نيابة غير المفعول به مع وجوده كقوله تعالى ليجزى قوما بما كانوا يكسبون وقول الشاعر * لم يعن بالعلياء الا سيدا * واختاره في التسهيل (وباتفاق) من جمهور النحاة (قد ينوب) عن الفاعل المفعول (الثانى من باب كسا فيما التباسه أمن) نحو كسي زيدا جبة بخلاف ما اذا لم يؤمن الالتباس فيجب أن ينوب الاول نحو أعطى عمرو بشرا وحكى عن بعضهم منع اقامة الثانى مطلقا وعن بعض آخر المنع ان كان نكرة والاول معرفة ولعل المصنف لم يعتد بهذا الخلاف وقد صرح بنفيه فى شرحى التسهيل والكافية وحيث جاز اقامة الثانى فالاول اولى لكونه فاعلا فى المعنى (فى باب ظن وأرى) المتعدية لثلاثة (المنع) من اقامة الثانى ووجوب اقامة الاول (اشتهر) عن كثير من النحاة قال الابدي فى شرح الجزولية لانه مبتدأ وهو أشبه بالفاعل فان مرتبته قبل الثانى لان مرتبة المبتدا قبل الخبر ومرتبة المرفوع قبل المنصوب فقمل ذلك للمناسبة وخالف ابن عصفور وجماعة وتبعهم المصنف فقال (ولا أرى منعا) من نيابة الثانى (اذا القصد ظهر) ولم يكن جملة ولا ظرفا كما في التسهيل كقولك في جعل الله ليلة القدر خيرا من الف شهر جعل خير من ألف شهر ليلة القدر وأما الثالث من باب أرى ففى الارتشاف ادعي ابن هشام الاتفاق

على منع اقامته وليس كذلك ففي المخترع جوازه عن بعضهم وكما لا يكون للفعل إلا فاعل واحد كذلك لا ينوب عن الفاعل الا شيء واحد (وماسوى النائب) عنه رمما علقا بالرافع) أي رافع النائب وهو الفعل واسم المفعول والمصدر على ظاهر قول سيبويه (النصب له محققا) لفظا ان لم يكن جارا ومجرورا نحو ضرب زيد يوم الجمعة امامك ضربا شديدا ومحلا ان يكنه نحو فاذا نفخ في الصور نفخة واحدة

(هذا باب (اشتغال العامل عن المعمول)

هوان يتقدم اسم ويتأخر فعل أو شبهه قد عمل في ضميره أو سببيه لو لا ذلك لعمل فيه أو في موضعه (ان مضمر اسم سابق فعلا) مفعول بقوله (شغل) أي ذلك المضمر (عنه) أى عن الاسم السابق (بنصب لفظه) اى لفظ ذلك المضمر (او المحل) اي او محله (فالسابق) ارفعه على الابتداء أو (انصبه) واختلف في ناصبه فالجمهور وتبعهم المصنف على أنه منصوب (بفعل أضمر احتما موافق لما قد أظهرا) لفظا أو معنى وقيل بالفعل المذكور بعده ثم اختلف فقيل انه عامل في الضمير وفي الاسم معا وقيل في الظاهر والضمير ملغى واعلم ان هذا الاسم الواقع بعده فعل ناصب لضميره على خمسة أقسام لازم النصب ولازم الرفع وراجح النصب على الرفع ومستوفيه الامران وراجح الرفع على النصب هكذا ذكره النحويون وتبعهم المصنف فشرع في بيانها بقوله (والنصب) للاسم السابق (حتم ان تلا السابق) الرفع أى وقع بعد (مايختص بالفعل كان وحيثما) نحو ان زيداً لقيته فأكرمه وحيثما عمرا تلقه فأهنه وكذا ان تلا استفهاما غير الهمزة كأين بكرا فارقته وهل عمرا حدثته وسيأتي حكم التالى الهمزة (وان تلا السابق) اى وقع بعد (ما بالابتدا يختص) كاذا الفجائية (فالرفع) للاسم على الابتداء (التزمه أبدا) نحو خرجت فاذا زيد لقيته لان اذا لا يليها الا مبتدأ نحو فاذا هي بيضاء أو خبر نحو فاذا لهم مكر ولا يليها فعل ولذا قدر متعلق الخبر بعدها اسما كما تقدم وذكره لهذا القسم افادة لتمام القسمة وان كان ليس من الباب لعدم صدق ضابطه عليه لما تقدم فيه من قولنا لولا ذلك الضمير لعمل في الاسم السابق ولا يصح هذا هنا لما تقدم من ان اذا لا يليها فعل (كذا)

يجب الرفع (اذا الفعل تلا) أى وقع بعد (ما) له صدر الكلام وهو الذي (لم يرد ما قبل) أى قبله (معمولا لما بعد وجد) كالاستفهام وما النافية وأدوات الشرط نحو زيد هل رأيته وخالد ما صحبته وعبد الله ان أكرمك أكرمه (واختير نصب) للاسم السابق اذا وقع (قبل فعل ذي طلب) كالامر والنهي والدعاء نحو زيدا اضربه وعمرا لاتهنه وخالدا اللهم اغفر له وبشرا اللهم لاتعذبه واحترز بقوله فعل من اسم الفعل نحو زيد دراكه فيجب الرفع وكذا ان كان فعل امر مرادا به العموم نحو السارق والسارقة فاقطعوا ايديهما قاله ابن الحاجب (و) اختير نصبه أيضا اذا وقع (بعد ما ايلاؤه الفعل غلب) كهمزة الاستفهام نحو أبشرا منا واحدا نتبعه لم يفصل بينها وبينه بغير ظرف فالمختار الرفع وكما ولا وان النافيات نحو ما زيدا رأيته قال في شرح الكافية وحيث مجردة من ما نحو حيث زيدا تلقاه فأكرمه لانها تشبه أدوات الشرط فلا يليها في الغالب الا فعل (و) نصبه أيضا اذا وقع (بعد) حرف (عاطف) له (بلا فصل على المعمول فعل) متصرف (مستقر أولا) نحو ضربت زيدا وعمرا أكرمته قال في شرح الكافية لما فيه من عطف جملة فعلية على مثلها وتشاكل الجملتين المعطوفتين أولى من تخالفهما انتهى وحينئذ فالعطف ليس على المعمول كما ذكره هنا ولو قال تلا بدل على لتخلص منه وخرج بقوله بلا فصل ما اذا فصل بين العاطف والاسم فالمختار الرفع نحو قام زيد وأما عمرو فأكرمته وخرج بقولي متصرف أفعال التعجب والمدح والذم فانه لا تأثير للعطف عليها كما قال المصنف في نكته على مقدمة ابن الحاجب (وان تلا) الاسم (المعطوف فعلا) متصرفا (مخبرا به عن اسم) أول مبتدأ نحو هند أكرمتها وزيدا ضربته عندها (فاعطفن مخيرا) بين الرفع على الابتداء والخبر والنصب عطفا على جملة أكرمتها وتسمى الجملة الاولى من هذا المثال ذات وجهين لانها اسمية بالنظر الي أولها فعلية بالنظر الى آخرها وهذا المثال أصح كما قال الابدي في شرح الجزولية من تمثيلهم بزيد قام وعمرو كلمته لبطلان العطف فيه لعدم ضمير في المعطوفة يربطها بمبتدا المعطوف عليها اذ المعطوف بالواو يشرك المعطوف عليه في معناه فيلزم أن يكون في هذا المثال خبرا عنه ولا يصح الا بالرابط وقد فقد انتهى ولعله يغتفر في التوابع ما لا يغتفر في غيرها

(والرفع في غير الذي مر رجح) لعدم موجب النصب ومرجحه وموجب الرفع ومستوى الامرين وعدم التقدير أولى منه نحو زيد ضربته ومنع بعضهم النصب ورد بقوله تعالى جنات عدن يدخلونها (فما ابيح) لك (افعل ودع) اى اترك (مالم يبح) لك وتقديمه واجب النصب ثم مختاره ثم جائزه على السواء ثم مرجوحه أحسن كما قال من صنع ابن الحاجب لان الباب لبيان المنصوب منه انتهى وكان ينبغي ان يؤخر واجب الرفع عنها لما ذكر (وفصل) ضمير (مشغول) به عن الفعل (بحرف جر أو باضافة) اى بمضاف (كوصل) فيما مضى (يجري) فيجب النصب في نحو ان زيدا مررت به او رأيت اخاه اكرمك والرفع في نحو خرجت فاذا زيد مر به عمرو وأخوه ويختار النصب في نحو زيدا امرر به او انظر اخاه والرفع في نحو زيد مررت به او رأيت اخاه ويجوز الامران على السواء في نحو هند أكرمتها وزيد مررت به او رأيت اخاه في دارها نعم يقدر الفعل من معنى الظاهر لا لفظه (وسوّ في ذا الباب وصفا اذا عمل بالفعل) فيما تقدم (ان لم يك مانع حصل) نحو أزيدا أنت ضاربه الآن اوغدا بخلاف الوصف غير العامل كالذى بمعنى الماضي او العامل غير الوصف كاسم الفعل او الحاصل فيه مانع كصلة الالف واللام (وعلقة حاصلة بتابع) للاسم الشاغل للفعل (كعلقة) حاصلة (بنفس الاسم الواقع الشاغل للفعل فقولك ازيدا ضربت عمرا واخاه كقولك ازيدا ضربت اخاه وشرط في التسهيل أن يكون التابع عطفا بالواو كما مثلنا أو نعتا كأزيدا رأيت رجلا يحبه وزاد في الارتشاف أن يكون عطف بيان كأزيدا ضربت عمرا اخاه

(هذا باب (تعدى الفعل ولزومه)

وفيه رتب المفاعيل (علامة الفعل المعدى) اى المجاوز الى المفعول به (ان تصل ها) تعود على (غير مصدر) لذلك الفعل (به نحو عمل) فانك تقول الخير عملته فتصل به هاء تعود على غير مصدره واحترز بها من هاء المصدر فانها توصل بالمتعدى نحو ضربته زيدا أى الضرب و باللازم نحو قمته اى القيام (تتمة) ومن علاماته ايضا ان يصلح لان يصاغ منه اسم مفعول تام كمقت فهو ممقوت قال في شرح الكافية

والمراد بالتمام الاستغناء من حرف جر فلو سيغ منه اسم مفعول مفتقر الى حرف جر سمي لازما كغضبت على عمرو فهو مغضوب عليه (فانصب به مفعوله) الذي تجاوز اليه (ان لم ينب عن فاعل نحو تدبرت الكتب) ومعلوم أنه ان ناب عن فاعل رفع (و) فعل (لازم غير) الفعل (المعدى) وهو الذي لا يتصل به ضمير غير مصدر ويقال له أيضا قاصر وغير متعد ويتعد بحرف جر (وحتم لزوم أفعال السجايا) جمع سجية وهي الطبيعة (كنهم) اذا كثر أكله وظرف وكرم وشرف و (كذا) حتما لزوم ما كان على وزن (افعلل) بتخفيف اللام الاولى وتشديد الثانية كاقشعر واطمأن (و) كذا افعنلل نحو (المضاهي اقعنسسا) وهو احرنجم وكذا ما ألحق بافعلل وافعنلل كاكوهد واحرنبأ (و) كذا حتم لزوم (مااقتضي نظافة) كطهر ونظف (أو دنسا) كدنس ووسخ ونجس (أو) اقتضي (عرضا) أو معنى غير لازم كمرض وبرىء وفرح (أو طاوع) فاعله فاعل الفعل (المعدي لواحد كمده فامتدا) ودحرجه فتدحرج والمطاوعة قبول المفعول فعل الفاعل فان طاوع المتعدي لاثنين كان متعديا لواحد نحو كسوت زيدا جبة فاكتساها (وعد) فعلا (لازما الى المفعول به (بحرف جر) نحو عجبت من أنك قادم وفرحت بقدومك وعده أيضا بالهمزة نحو أذهبت زيدا وبالتضعيف نحو فرحته (وان حذف) حرف الجر (فالنصب ثابت (للمنجر) ثم هذا الحذف ليس قياسا بل (نقلا) عن العرب يقتصر فيه على السماع كقوله

تمرون الديار ولم تعوجوا * كلامكم على اذا حرام

وقد يحذف ويبقى الجر كقوله * أشارت كليب بالاكف الاصابع (و) حذف حرف الجر (في أن وأن) المصدريتين (بطرد) ويقاس عليه (مع أمن لبس كعجبت أن يدوا) أي يعطوا الدية وعجبت أنك قائم أي من أن يدوا ومن أنك قائم ومحل أن وأن حينئذ نصب عند سيبويه والفراء وجر عند الخليل والكسائي قال المصنف ويؤيد قول الخليل ما أنشده الاخفش

وما زرت ليلى أن تكون حبيبة * الى ولادين بها أنا طالبه

بجر المعطوف على أن فعلم أنها في محل جر فان لم يؤمن اللبس لم يطرد الحذف نحو رغبت في

أن تقوم إذ يحتمل أن يكون المحذوف عن ولا يلزم من عدم الاطراد أي القياس عدم الورود فلا يشكل بقوله تعالى وترغبون أن تنكحوهن فتأمل

(فصل) في رتب المفاعيل وما يتعلق بذلك (والاصل سبق) مفعول هو (فاعل معنى) مفعولا ليس كذلك (كمن من) قولك (ألبسن من زاركم نسج اليمن) ومن ثم جاز ألبسن ثوبه زيدا وامتنع أسكن ربها الدار (ويلزم) هذا (الاصل لموجب عرا) أي وجد كان خيف لبس الاول بالثاني نحو أعطيت زيدا عمرا أو كان الثاني محصورا نحو ما أعطيت زيدا الا درهما أو ظاهرا والاول مضمرا نحو أعطيتك درهما (وترك ذاك الاصل حتما قد يرى) لموجب كأن كان الاول محصورا نحو ما أعطيت الدرهم الا زيدا أو ظاهرا والثاني مضمرا نحو الدرهم اعطيته زيدا او فيه ضمير يعود على الثاني كما تقدم (وحذف) مفعول (فضلة) بأن لم يكن احد مفعولي ظن لغرض اما لفظي كتناسب الفواصل او الايجاز واما معنوي كاحتقاره (اجز) نحو ما ودعك ربك وما قلى فان لم تفعلوا ولن تفعلوا كتب الله لاغلبن وهذا (ان لم يضر) بفتح اوله وتخفيف الراء فان ضار اي ضر (كحذف ما سيق جوابا) لسائل (او) ما (حصر) لم يجز كقولك زيدا لمن قال من ضربت ونحو ما ضربت الا زيدا فلو حذف من الاول لم يحصل جواب ولو حذف في الثاني لزم نفي الضرب مطلقا والمقصود نفيه مقيدا (ويحذف) الفعل (الناصبها) اى المناسب الفضلة جوازا (ان علما) كان كان ثم قرينة حالية كانت كقولك لمن تأهب للحج مكة اي تريد او مقالية كزيدا لمن قال من ضربت (وقد يكون حذفه ملتزما) كأن فسره ما بعده المنصوب كما في باب الاشتغال أو كان نداء أو مثلا كالكلاب على البقر أي أرسل أو جاريا مجراه كانتهوا خيرا لكم أى وائتوا

(هذا باب (التنازع فى العمل)

ويسمى أيضا باب الاعمال وهو كما يؤخذ مما سيأتي أن يتوجه عاملان ليس أحدهما مؤكدا للآخر الي معمول واحد متأخر عنهما نحو ضربت وأكرمت زيدا فكل واحد من ضربت وأكرمت يطلب زيدا بالمفعولية (أى عاملان) فعلان أو اسمان

أواسم وفعل (اقتضيا) أي طلبا (في اسم عمل) رفعا اونصبا أوطلب احدهما رفعا والآخر نصبا وكانا (قبل فللواحدمنهما) بالاتفاق (العمل) أما الاول او الثانى مثال ذلك على اعمال الاول قام وقعد أخواك رأيت واكرمتهما أبويك ضربني وضربتهما الزيدان ضربت وضربوني الزيدين ومثاله على اعمال الثانى قاما وقعد أخواك رأيتهما وأكرمت أبويك ضرباني وضربت الزيدين ضربت وضربني الزيدون وهذا في غير فعل التعجب أما هو فيشترط فيه أعمال الثانى كما اشترط المصنف في شرح التسهيل في جواز التنازع فيه خلافا لمن منعه كما أحسن وأعقل زيدا (و) اعمال (الثانى اولى) من اعمال الاول (عند اهل البصرة) لقربه (واختار عكسا) وهو اعمال الاول لسبقه (غيرهم) أى أهل الكوفة حال كونه (ذا أسرة) اي صاحب جماعة قوية (وأعمل المهمل) من العمل في الاسم الظاهر (في ضمير ماتنازعاه) وجوبا ان كان مايضمر مما يلزم ذكره كالفاعل (والتزم ما التزما) من مطابقة الضمير للظاهر في الافراد والتذكير وفروعهما (كيحسنان ويسيء ابناكا) فابناك تنازع فيه يحسن ويسيء فاعمل يسيء فيه واضمر في يحسن الفاعل ولم يبال بالاضمار قبل الذكر للحاجة اليه كما في ربه رجلا زيد ومنع جواز مثل هذا الكوفيون فجوز الكسائي يحسن ويسيء ابناك بناء على مذهبه من جواز حذف الفاعل وجوزه الفراء بناء على مذهبه من توجه العاملين معا الى الاسم الظاهر وجوز الفراء أيضا ان يؤتى بضمير الفاعل مؤخرا نحو يحسن ويسيء ابناك هما (وقد بغي واعتديا عبداكا) فعبداك تنازع فيه بغي واعتدي فاعمل فيه الاول وأضمر في الثانى ولا محذور لرجوع الضمير الى متقدم في الرتبة فان اعملت الاول واحتاج الثانى الى منصوب وجب أيضا اضماره نحو ضربني وضربته زيد وندر قوله

بعكاظ يعشي الناظريـــن اذا هم لمحوا شعاعه

(ولا تجيء مع أول قد اهملا) من العمل (بمضمر لغير رفع أوهلا بل حذفه) أي ضمير غير الرفع (لزم ان يكن) فضلة بأن لم يوقع حذفه في لبس وكان (غير خبر) وغير مفعول أول لظن نحو ضربت وضربني زيد وندر المجيء به في قوله

* اذا كنت ترضيه ويرضيك صاحب * واضمرنه (وأخرنه) وجوبا (ان يكن) ذلك

الضمير عمدة بان كان (هو الخبر) لكان أو ظن او المفعول الاول لظن أو اوقع حذفه في لبس ككنت وكان زيد صديقا اياه وظنني وظننت زيدا عالما اياه وظننت منطلقة وظنتني منطلقا هندا اياها واستعنت واستعان على زيد به وذهب بعضهم في الخبر والمفعول الاول الى جواز تقديمه كالفاعل وآخر الى جواز حذفه ان دل عليه دليل وابن الحاجب الى الاتيان به اسما ظاهرا والاخفش (٣) انه ان وجدت قرينة حذف والا أتى به اسما ظاهرا (و) لا تضمر بل (أظهر) معمول الفعل المهمل (ان يكن ضمير) لو اضمر (خبرا) في الاصل (لغير ما يطابق المفسرا) بكسر السين وهو المتنازع فيه بان كان مثنى والضمير خبرا عن مفرد (نحو اظن ويظناني اخا زيدا وعمرا اخوين في الرخا) فأخوين تنازع فيه أظن لانه يطلبه مفعولا ثانيا اذ مفعوله الاول زيدا ويظناني لانه يطلبه مفعولا ثانيا فأعمل فيه الاول وهو أظن وبقي يظناني يحتاج الى مفعول فلو أتيت به ضميرا مفردا فقلت أظن ويظناني اياه زيدا وعمرا أخوين لكان مطابقا للياء غير مطابق لما يعود عليه وهو أخوين ولو أتيت به ضميرا مثنى فقلت أظن ويظناني اياهما زيدا وعمرا أخوين لطابقه ولم يطابق الياء الذي هو خبر عنه فتعين الاظهار وقد علمت ان المسألة حينئذ ليست من باب التنازع لان كلا من العاملين قد عمل في ظاهر

﴿ فصل ﴾ المفاعيل خمسة أحدها المفعول به وقد سبق حكمه

الثاني * (المفعول المطلق) *

وهو كما يؤخذ مما سيأتي المصدر الفضلة المؤكد لعامله أو المبين لنوعه أو عدده وسمي مطلقا لانه يقع عليه اسم المفعول من غير تقييد بحرف جر ولهذه العلة قدمه على المفعول به الزمخشري وابن الحاجب واعلم ان الفعل يدل على شيئين الحدث والزمان وأما (المصدر) فهو (اسم) يدل على (ماسوى الزمان من مدلولى الفعل) وهو الحدث (كأمن من أمن بمثله) أي بمصدر (أو فعل او وصف نصب) نحو فان جهنم جزاؤكم جزاء موفوراً وكلم الله موسى تكليما والصافات صفا وهو مطروب

(٣) نسخة والاحسن

ضربا (وكونه) أي المصدر (أصلالهذين) أي للفعل والوصف وهو مذهب أكثر البصريين هو الذي (انتخب) أي اختير لان كل فرع يتضمن الاصل وزيادة والفعل والوصف بالنسبة الى المصدر كذلك دونه وذهب بعض البصريين الى ان المصدر اصل للفعل والفعل أصل للوصف وآخر الى ان كلا من المصدر والفعل أصل برأسه والكوفيون الى ان الفعل أصل للمصدر (توكيدا) يبين المصدر اذا ذكر مع عامله كاركع ركوعا (أو نوعا يبين) اذا وصف أو أضيف اليه (او عدد كسرت سيرتين سير ذي رشد) ورجعت القهقرى (وقد ينوب عنه ماعليه دل) ككل مضافا اليه (كجد كل الجد) و بعض كما في الكافية كضربته بعض الضرب (و) كذا مرادفه نحو (افرح الجذل) بالمعجمة أي الفرح ووصفه والدال على نوع منه أو على عدده او آلته او ضميره او اشارة اليه كما في الكافية نحو سرت احسن السير واشتمل الصماء ورجع القهقرى فاجلدوهم ثمانين جلدة ضربته سوطا لاعذبه احدا ضربت ذلك الضرب و ينوب عنه ايضا ما يشاركه في مادته وهو ثلاثة اسم مصدر نحو اغتسل غسلا واسم عين نحو والله انبتكم من الارض نباتا ومصدر لفعل آخر نحو وتبتل اليه تبتيلا (وما لتوكيد فوحد أبدا) لانه بمنزلة تكرير الفعل والفعل لا يثنى ولا يجمع (وثن واجمع غيره وافردا وحذف عامل) المصدر (المؤكد امتنع) قال في شرح الكافية لانه يقصد به تقوية عامله وتقرير معناه وحذفه مناف لذلك ونقضه ابنه بمجيئه في نحو سقيا ورعيا ورده بانه ليس من التوكيد في شيء وانما المصدر فيه نائب مناب العامل دال على مايدل عليه فهو عوض منه ويدل على ذلك عدم جواز الجمع بينهما ولا شيء من المؤكدات يمتنع الجمع بينه و بين المؤكد (وفي) حذف عامل (سواه لدليل) عليه (متسع) فيبقى على نصبه كقولك لمن قال اي سير سرت سيرا سريعا ولمن قدم من سفر قدوما مباركا (والحذف) للعامل (حتم مع) مصدر (آت بدلا من فعله) سماعا في نحو حمداً وشكراً اوقياسا في الامر كندلا الذ) في قول الشاعر

على حين الهي الناس جل امورهم * فندلا زريق المال ندل الثعالب

فهو (كاندلا) و في النهي نحو قياما لا قعودا والدعاء نحو سقيا ورعيا والاستفهام للتوبيخ نحو اتوانيا وقد جد قرناؤك ولا فرق فيما ذكر بين ماله فعل كما تقدم وما ليس

له فعل نحو ﴿ بله الأكف كأنها لم تخلق ﴾ فيقدر له فعل من معناه أى اترك (وما لتفصيل) اعاقبة ماقبله (كامامنا) بعد وامافداء (عامله يحذف) حتما قياسا (حيث عنا) أى عرض فالتقدير فى الآية والله أعلم فاما تمنون منا واما تفدون فداء (كذا) فى الحكم (مكرر) ورد نائب فعل مسند الى اسم عين نحو زيد سيرا سيرا أى يسير سيرا (و) كذا (ذو حصر) بالا أو بانما (ورد نائب فعل لاسم عين استند) نحو ما أنت الا سيرا وانما أنت سيرا فان استند الى اسم معنى وجب الرفع على الخبرية فى الصورتين نحو أمرك سير سير وانما سيرك سير البريد (ومنه) أى من المصدر الذى حذف عامله حتما (ما يدعونه) أى يسمونه (مؤكدا) اما لنفسه أو غيره فالمبتدا (به) أى فالاول وهو المؤكد لنفسه ماوقع بعد جملة لا تحتمل لها غيره (نحو له على الف درهم (عرفا والثانى) وهو المؤكد لغيره ماوقع بعد جملة لها تحتمل غيره (كابنى أنت حقا صرفا) قال فى التسهيل ولا يجوز تقدم هذا المصدر على الجملة التى قبله وفاقا للزجاج (كذاك ذو التشبيه) الواقع (بعد جملة) مشتملة على اسم بمعناه وصاحبه (كلى بكى بكاء ذات عضلة) أى صاحبة داهية بخلاف الواقع بعد مفرد كصوته صوت حمار والواقع بعد جملة لم تشتمل على ماذكر كهذا بكا بكاء الثكلى ﴿ تتمة كالمصدر فى حذف عامله ماوقع موقعه نحو واء تصمت عائذاً بك قاله فى شرح الكافية

والثالث من المفاعيل (المفعول له)

ويسمى المفعول لاجله ومن اجله وهو كما قاله ابن الحاجب مافعل لاجله فعل مذكور (ينصب) حال كونه (مفعولا له المصدر ان ابان تعليلا) للفعل (كجد شكرا ودن) وهو مما يعمل فيه) وهو الفعل (متحد وقتا وفاعلا وان شرط) مما ذكر (فقد فاجرره باللام) ونحوها مما يفهم التعليل وهو من وفى نحو * لدوا للموت وابنوا للخراب * * فجئت وقد نضت لنوم ثيابها * * وانى لتعرونى لذكراك هـزة * قال فى شرح الكافية فان لم يكن ماقصد به التعليل مصدرا فهو احق باللام او ما يقوم مقامها نحو سرى زيد للماء وللعشب وكلما ارادوا ان يخرجوا منها من غم ان امراة

دخلت النار في هرة (وليس يمتنع) الجر (مع) وجود (الشروط) المذكورة بل يجوز (كلزهد ذا قنع) ثم جواز ذلك على اقسام ذكرها بقوله (وقل ان يصحبها) اى اللام (المجرد) من ال والاضافة وكثر نصبه واوجبه الجزولي وقال الشلوبين شيخ المصنف ولا سلف له في ذلك (والعكس) وهو كثرة صحبتها ثابت (في مصحوب ال) وقل نصبه (وانشدوا) عليه قول بعضهم (لا اقعد الجبن) اى الخوف اي لاجله (عن الهيجاء) بالمد ويجوز قصره اى الحرب (ولو توالت زمر الاعداء) جمع زمرة وهي الجماعة من الناس وفهم من كلامه استواء الامرين في المضاف وصرح به في التسهيل

(الرابع من المفاعيل (المفعول فيه وهو المسمى ظرفا) أيضا

(الظرف) في اصطلاحنا (وقت او مكان ضمنا في باطراد كهنا امكث ازمنا) بخلاف ما لم يضمنها نحو يوم الجمعة مبارك او ضمنها بغير اطراد وهو المنصوب على التوسع نحو دخلت الدار (فانصبه بالواقع فيه) وهو المصدر ومثله الفعل والوصف ان (مظهرا كان) كما تقدم (والا فانوه مقدرا) نحو فرسخا لمن قال كم سرت (وكل وقت) سواء كان مبهما او مختصا (قابل ذاك) النصب واستثنى منه في نكتته على مقدمة ابن الحاجب مذ ومنذ (وما يقبله المكان الا) ان كان (مبهما) بان افتقر الى غيره في بيان صورة مسماه (نحو الجهات الست) وهي فوق وتحت وخلف وأمام ويمين ويسار وما أشبهها كجانب وناحية (والمقادير) كالميل والفرسخ والبريد (و) الا ان كان من (ما صيغ من الفعل) أى مادته (كمرمى من رمى) اى مادته (وشرط كون ذا مقيسا ان يقع ظرفا لما) اى لفعل (في أصله) أي حروفه الاصلية (معه اجتمع) كجلست مجلس زيد ورميت مرماه فان لم يقع كذلك كان شاذا يسمع ولا يقاس عليه كقولهم هو عمرو مزجر الكلب وعبد الله مناط الثريا وغير ما ذكر من الامكنة لا يقبل الظرفية كالدار والمسجد والطريق (وما يرى ظرفا وغير ظرف) كأن يرى مبتدأ أو خبرا او فاعلا أو مفعولا أو مضافا اليه نحو يوم وشهر (فذاك ذو تصرف في العرف وغير ذي التصرف الذي لزم ظرفية) كقط وعوض (أو شبهها) كالجر بالحرف كعند ولدى (من الكلم) بيان للذي (وقد ينوب عن) ظرف (مكان مصدر)

كان مضافا اليه الظرف فحذف واقيم هو مقامه نحو جلست قرب زيد (وذاك فى ظرف الزمان يكثر) نحو انتظرته صلاة العصر وأمهلته نحو جزور بن وقد يجعل المصدر ظرفا دون تقدير ومنه ذكاة الجنين ذكاة أمه وقد يقام اسم عين مضاف اليه الزمان مقامه نحو لا اكلمك هبيرة بن قيس اى مدة غيبته

﴿ الخامس من المفاعيل (المفعول معه) ﴾

واخره عنها لاختلافهم فيه هل هو قياسي دون غيره ولوصول العامل اليه بواسطة حرف دون غيره (ينصب) اسم (تالى الواو) التى بمعنى مع التالية لجملة ذات فعل أو اسم فيه معناه وحروفه حال كونه (مفعولا معه) ومثال ذلك موجود (فى نحو سيرى والطريق مسرعة بما من الفعل وشبهه سبق ذا النصب لا بالواو فى القول الاحق) بالترجيح الذى نص عليه سيبويه وقال الجرجانى بالواو والزجاج بفعل مضمر وفهم من قوله سبق انه لا يتقدم عليه وهو كذلك بلا خلاف (و) ان قلت قد روى (النصب (بعد ما استفهام او كيف) نحو ما انت وزيدا وكيف انت وقصعة من ثريد فبطل ما قرر من انه لابد ان يسبقه فعل او شبهه فالجواب ان اكثرهم يرفعه وقد (نصب) هذا (بفعل) من (كون مضمر بعض العرب) فتقديره ما تكون وزيدا وكيف تكون قصعة من ثريد (والعطف ان يمكن بلا ضعف) فيه (أحق) من النصب على المعولية نحو كنت انا وزيد كالاخوين (والنصب على المفعولية (مختار) عند المصنف (لدى ضعف) عطف (النسق) نحو جئت وزيدا واوجبه السيرافى بناء على قاعدته ان كل ثان كان موثرا للاول اي مسببا له لا يجوز فيه الا النصب اذ قولك جئت وزيدا معناه كنت السبب في مجيئه (والنصب) على المفعولية (ان) أمكن و (لم يجز العطف) لمانع (يجب) نحو مالك وزيدا بالنصب لان عطفه على الكاف لا يجوز اذ لا يعطف على ضمير الجر الا باعادة الجار قاله في شرح الكافية وسيأتى في باب العطف اختياره جوازه (او اعتقد) اذا لم يمكن النصب على المفعولية (اضمار عامل) ناصب له (تصب) نحو * علفتها تبنا وماء باردا * اي وسقيتها (تتمة) يجب العطف ان لم يجز النصب نحو تشارك زيد وعمرو لافتقاره الى فاعلين فالاقسام حينئذ أربعة راجح العطف وواجبه وراجح النصب وواجبه وهذا

خاتمة المفاعيل وعقبه المصنف بما هو مفعول فى المعنى فقال

(الاستثناء)

هو الاخراج بالا او احدى اخواتها حقيقة أو حكما من متعدد (ما استثنت الا مع تمام) وايجاب (ينتصب) بها عند المصنف و بما قبلها عند السيرافي و بعقد عند الزجاج نحو فسجد الملائكة كلهم أجمعون الا ابليس (ت) ان وقع (بعد نفى أو) ما هو (كنفى) وهو النهى والاستفهام (انتخب) بفتح التاء (اتباع ما اتصل) للمستثنى منه فى اعرابه على أنه بدل منه بدل بعض من كل نحو ولم يكن لهم شهداء الا أنفسهم و لا يلتفت منكم أحد الا امرأتك ومن يقنط من رحمة ربه الا الضالون ويجوز النصب قال المصنف وهو عربى جيد قال ابن النحاس كل ما جاز فيه الاتباع جاز فيه النصب على الاستثناء ولا عكس (وانصب ما انقطع) وجوبا نحو ما لهم به من علم الا اتباع الظن (وعن تميم فيه ابدال وقع) قال شاعرهم و بلدة ليس بها أنيس * الا اليعافير والا العيس

(وغير نصب سابق) على المستثنى منه أى اتباعه (فى النفى قد يأتى) كقول حسان * لانهم يرجون منه شفاعة * اذا لم يكن الا النبيون شافع (ولكن نصبه اختر ان ورد) كقوله ومالى الا آل أحمد شيعة * أما فى الايجاب فلا يجوز غير النصب نحو قام الا زيدا القوم (وان يفرغ سابق الا لما بعد) أى للعمل فيه (يكن) ما بعد (كما لو الا عدما) فيعرب على حسب ما يقتضيه ما قبلها وذلك لا يقع الا بعد نفى أو شبهه كلا تزر الا فتى لا يتبع الا الهدى وهل زكا الا الورع (وألغ الا ذات توكيد) وهى التى تلاها اسم مماثل لما قبلها أو تلت عاطفا فاجعلها كالمعدومة (كلا تمرر بهم الا الفتى الا العلا) وكقوله

مالك من شيخك الا عمله * الا رسيمه والا رمله

(وان تكرر) الا (لا لتوكيد فمع تفريغ) من المستثنى منه بأن حذف (التأثير بالعامل الواقع قبل الا (دع فى واحد مما بالا استثنى) مقدما كان أولا (وليس عن نصب سواه مغنى) نحو ما قام الا زيدا الا عمرا إلا بكرا (ودون تفريغ مع التقدم) لجميع المستثنيات على المستثنى منه (نصب الجميع احكم به والتزم) ولا تدع العامل يؤثر فى شيء منها

نحو قام الا زيدا الا عمرا الا خالدا القوم (وانصب لتأخير) لجميع المستثنيات عن المستثني منه كلها في غير ماذكر في قوله (وجيء بواحد منها) معربا (كما لوكان) وحده (دون زائد) عليه فانصبه وارفعه حيث يقتضي ذلك على ما تقدم (كلم يفوا الا امرؤا الا على) برفع الاول ونصب الثاني وقاموا الا زيدا الا عمرا الا خالدا بنصب الجميع اذ لو لم يكن الا الاول لوجب نصبه (وحكمها) أى ما بعد المستثني الاول من المستثنيات اذا لم يمكن استثناء بعضها من بعض (في القصد حكم) المستثني (الاول) فان كان خارجا بان كان الاول استثناء من موجب فما بعده كذلك وان كان داخلا بان كان استثناء من غير موجب فما بعده كذلك فان أمكن استثناء بعضها من بعض نحو له عندي أربعون الا عشرة الا خمسة الا اثنين استثني كل واحد مما قبله أو اسقط الاوتار وضم الباقي بعد الاسقاط الى الاشفاع فالمجتمع هو الباقي بعد الاستثناء قاله في شرح الكافية (واستثن مجرورا بغير) لاضافته له حال كونه (معربا بما لمستثني بالا نسبا) من وجوب نصب واختياره واتباع على ما تقدم ولكونها موضوعة في الاصل لافادة المغايرة شاركت الا في الاخراج الذي معناه المغايرة ولم تكن متضمنة معناها فلهذا لم تبن (ولسوي) بكسر السين مقصورا وممدودا و (سوى) بضمها مقصورا و (سواء) بفتحها ممدودا (اجعلا على) القول (الاصح ما لغير جعلا) من استثناء واعراب بما نسب للمستثني بالا ومقابل الاصح قول سيبويه انها لا تستعمل الا ظرفا ولا تخرج عنه الا في الضرورة ورده المصنف بورودها مجرورة بمن في قوله صلى الله عليه وسلم وعوت ربي أن لا يسلط على أمتي عدوا من سوي انفسهم فاعلا في قوله

ولم يبق سوي العدوا * ن دناهم كما دانوا

ومبتدأ في قوله * فسواك بائعها وانت المشترى * واسما لليس فى قوله

أأترك ليلى ليس بيني وبينها * سوى ليلة انى اذن لصبور

وقال الرمانى انها تستعمل ظرفا غالبا وكغير قليلا واختاره ابن هشام (واستثن ناصبا) للمستثني (بليس) على أنه خبرها واسمها مستتر كقوله صلى الله عليه وسلم ما أنهر الدم وذكراسم الله تعالى عليه فكلوه ليس السن والظفر (و) كذا (خلا) نحو قام

القوم خلا زيدا (و) المستثنى (بعدلا بيكون) الكائن (بعدلا) كذا أيضا نحو قام القوم لا يكون زيدا واسمها كايس (واجرر بسابقى يكون) وهما خلا وعدا (ان ترد) نحو خلا الله لا أرجو سواك وانما * أعد عيالى شعبة من عيالكا

وقوله أبحناحيهم قتلا وأسرا * عدا الشمطاء والطفل الصغير

(و) ان وقعا (بعد ما انصب) بهما حتما لانهما فعلان اذما الداخلة عليهما مصدرية وهي لاتدخل الا على الجمل الفعلية كقوله * ألا كل شيء ماخلا الله باطل * وقوله * تمل الندامى ماعدانى فاننى * (وانجرار) بهما حينئذ (قديرد) حكاه الاخفش والجرمى والربعى على أن ما زائدة (وحيث جرا فهما حرفان) للجر (كما هما ان نصبا) المستثنى (فعلان) استتر فاعلهما وجوبا كما سبق (وكخلا) فى نصب المستثنى بها وجره وغير ذلك مما سبق (حاشا) عند المبرد والمازنى والمصنف وعند سيبويه انها لاتكون الا حرف جر وورد بقوله

حاشا قريشا فان الله فضلهم * على البرية بالاسلام والدين

(و) لكنها (لاتصحب ما) وأما الحديث أسامة احب الناس الى ماحاشا فاطمة فليست حاشا هذه الاداة بل فعل ماض بمعني استثني وما الداخلة عليه نافية لا مصدرية وهو من كلام الراوى وفى رواية ماحاشا فاطمة ولا غيرها (وقيل) في حاشا في لغة (حاش و) في أخرى (حشا فاحفظهما)

﴿ هذا باب (الحال) ﴾

(الحال) عندنا (وصف) جنس شامل أيضا للخبر والنعت (فضلة) أى ليست أحد جزأي الكلام فصل مخرج للخبر (منتصب مفهم في حال) كذا أى مبين لحال صاحبه أي الهيئة التي هو عليها فصل مخرج للنعت والتمييز فى نحو لله دره فارسا (كفردا أذهب) أي في حال تفردى ولا يرد على هذا الحد نحو مررت برجل راكب لانه مفهم في حال ركوبه لان افهامه ضمنا والغرض من تعريف الحال معرفة ما يقع عليه بعد معرفة استعمال العرب له منصوبا لا معرفته ليحكم له بالنصب فلا يلزم الدور على ادخال الحكم بالنصب في تعريفه قاله والدى رحمه الله أخذا من كلام صاحب المتوسط فى نظير المسألة (وكونه منتقلا مشتقا) أى وصفا

غير ثابت وهو الذي (يغلب) وجوده في كلامهم (الكرايس) ذلك (مستحقا) فيأتي لازما بأن كان وكذا نحو يوم أبعث حيا أو دل عامله على تجدد ذات صاحبه نحو خلق الله الزرافة يديها أطول من رجليها وغير ذلك مما هو مقصور على السماع نحو قائما بالقسط (و) يأتي جامدا لكن (يكثر الجمود في سعر) بالسين المهملة (وفي مبدي تأول) بالمشتق (بلا تكلف) بأن يدل على مفاعلة أو تشبيه أو ترتيب فالسعر (كبعه مدا بكذا) أي مسعرا والدال على المفاعلة نحو (يدا بيد) اي مقبوضا (و) الدال على التشبيه نحو (كرزيد أسدا أي كاسد) في الشجاعة والدال على الترتيب نحو تعلم الحساب بابا بابا وادخلوا رجلا رجلا ويقل اذا كان غير مؤول بالمشتق بأن كان موصافا نحو فتمثل لها بشرا سويا أو دالا على عدد نحو فتم ميقات ربه أربعين ليلة أو تفضيل نحو هذا بسرا أطيب منه رطبا أو كان نوعا لصاحبه نحو هذا مالك ذهبا أو فرعا له نحو هذا حديدك خاتما أو أصلا نحو هذا خاتمك حديدا (والحال) شرطه أن يكون نكرة خلافا ليونس والبغداديين مطلقا والكوفيين فيما تضمن معنى الشرط و (ان) أتى حال قد (عرف لفظا فاعتقد تنكيره معنى كوحدك اجتهد) أي منفردا وجاؤا الجماء الغفير أي جميعا وجاءت الخيل بدادا أي متبددة (ومصدر منكر حالا يقع) سماعا مطلقا عند سيبويه (بكثرة كبغتة زيد طلع) أي باغتا وقياسا عند المبرد على ما كان نوعا من الفعل كجئت ركضا فيقاس عليه جئت سرعة ورجلة وعند المصنف وابنه بعد أما نحو أما علما فعالم و بعد خبر شبه به مبتدؤه كزيد زهير شعرا او قرن بأل الدالة على الكمال نحو أنت الرجل علما (ولم ينكر غالبا ذو الحال ان لم يتأخر او) لم (يخصص او) لم (يبن) أي يظهر واقعا (من بعد نفي أو) من بعد (مضاهيه) وهو النهي والاستفهام وينكر أي يجوز تنكيره ان تأخر كقوله * لمية موحشا طلل * أو تخصص بوصف نحو ولما جاءهم كتاب من عند الله مصدقا في قراءة بعضهم أو اضافة نحو في أربعة أيام سواء أو وقع بعد نفي نحو وما اهلكنا من قرية الا ولها كتاب معلوم أو بعد نهي (كلا يبغ امرؤ على امرىء مستسهلا) او استفهام نحو * ياصاح هل حم عيش باقيا فترى * وقد نكر نادرا من غير وجود شيء مما ذكر ومنه صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم جالسا وصلى وراءه قوم قياما (وسبق حال ما بحرف

جر قد أبوا) كسبقها ما جر باضافة اليه (ولا أمنعه) وفقا للفارسي وابن كيسان وبرهان (فقد ورد) فى الفصيح قال الله تعالى وما أرسلناك الا كافة للناس وقال الشاعر * فطلبها كهلا عليه شديد * وأول ذلك المانعون بأن كافة حال من الكف فى أرسلناك والهاء للمبالغة أى وما أرسلناك الا كافا للناس وأن كهلا حال من الفاعل المحذوف من المصدر أى فطلبه اياها كهلا عليه شديد وسبقها للمرفوع والمنصوب جائز خلافا للكوفيين وسبقها المحصور واجب كما جاء راكبا الا زيد وسبقها وهى محصورة ممتنع (ولا تجز حالا من المضاف له) خلافا للفارسي (الا اذا اقتضى المضاف عمله) اى العمل فى الحال كقوله تعالى اليه مرجعكم جميعا (او كان) المضاف جزء (ما له اضيفا) كقوله تعالى ونزعنا ما في صدورهم من غل اخوانا (او مثل جزئه فلا تحيفا) كقوله تعالى ثم اوحينا اليك ان اتبع ملة ابراهيم حنيفا والصورتان الاخيرتان قال ابو حيان لم يسبق المصنف الى ذكرهما احد انتهى قلت قد نقلهما المصنف في فتاويه عن الاخفش وقد تبعه عليهما جماعة (والحال ان ينصب بفعل صرفا * او صفة اشبهت المصرفا * فجائز) خلافا للكوفيين (تقديمه) على ناصبه مالم يعارضه معارض من كون عامله صلة لال او لحرف مصدرى أو مقرونا بلام القسم او الابتداء اوكونه جملة معها الواو (كمسرعا ذا راحل ومخلصا زيد دعا) فان كان ناصبه غير فعل كاسم الفعل او المصدر اوفعلا غير متصرف كفعل التعجب او صفة كذلك كافعل التفضيل فى بعض أحواله لم يجز تقديمه عليه (ضابط) جميع العوامل اللفظية تعمل فى الحال الا كان واخواتها وعسى على الاصح (وعامل ضمن معنى الفعل لا حروفه مؤخرا لن يعملا) لضعفه (كتلك) و (ليت وكأن) وامل وهاو الظروف المتضمنة معنى الاستقرار (وندر) عندنا توسط الحال بين صاحبه وعامله اذا كان ظرفا أو مجرورا مخبرا به وان أجازه الاخفش بكثرة (نحو سعيد مستقرا فى هجر) ومنع بعضهم هذه الصورة كما منع تقديمه عليهما باجماع (و) تقديم الحال على عامله اذا كان أفعل مفضلا به كون في حال على كون في حال (نحو زيد مفردا أنفع من عمرو معانا) وهذا بسرا أطيب منه رطبا (مستجاز لن يهن) اى يضعف (والحال قد يجىء ذا تعدد لمفرد فاعلم)

كالخبر سواء كان الجميع في المعنى واحدا كاشتريت الرمان حلوا حامضا ام لم يكن كجاء زيد غاديا ذاهبين (وغير مفرد) نحو لقيت زيدا مصعدا منحدرا ثم ان ظهر المعنى رد كل حال الى ما يليق به والا جعل الاول للثاني والثاني للاول (وعامل الحال) وكذا صاحبها (بها قد أكدا في نحو لا تعث في الارض مفسدا) وارسلناك للناس رسولا لآمن من في الارض كلهم جميعا (وان تؤكد) الحال (جملة) معقودة من اسمين معرفتين جامدين لبيان يقين او فخر او تعظيم او نحو ذلك (فمضمر عاملها) نحو * انا ابن دارة معروفا بها نسبي * اى احقه وقيل عاملها المبتدا وقيل الخبر الواقع في الجملة (ولفظها يؤخر) وجوبا لعدم جواز تقدم المؤكد على المؤكد (وموضع الحال) قد (يجيء جملة) خالية من دليل الاستقبال (كجاء زيد وهو ناو رحلة) وقد يجيء موضعه ظرف او مجرور متعلق بمحذوف وجوبا نحو رايت الهلال بين السحاب فخرج على قومه في زينته (و) جملة الحال سواء كانت مؤكدة ام لا اذا جيء بها (ذات بدء بمضارع) خال من قد (ثبت) او نفى بلا او بما او بماض تال الا او متلو باو (حوت ضميرا) رابطا ظاهرا او مقدرا (ومن الواو خلت) نحو ولا تمنن تستكثر مالكم لا تناصرون * عهدتك ما تصبو * الا كانوا به يستهزؤن لاضربنه ذهب او مكث (و) ان اتي من كلام العرب جملة مبدوءة بما ذكر وهي (ذات واو) فلا تجره على ظاهره بل (بعدها) اى بعد الواو (انو مبتدا له المضارع) المذكور (اجعلن مسندا) خبرا نحو

فلما خشيت اظافيرهم * نجوت وارهنهم مالكا

اي وانا ارهنهم مالكا وذات بدء بمضارع مقرون بقد يلزمها الواو نحو لم تؤذونني وقد تعلمون انى رسول الله قاله في التسهيل (وجملة الحال سوى ما قدما) وهي الجملة الاسمية مثبتة او منفية والفعلية المصدرة بمضارع منفي بلم او بماض مثبت او منفي بشرط ان تكون غير مؤكدة تاني (بواو) فقط نحو جاء زيد وعمرو قائم جاء زيد ولم تطلع الشمس جاء زيد وقد طلعت الشمس جاء زيد وما طلعت الشمس وشرط جملة الحال المصدرة بالماضي المثبت المتصرف المجرد من الضمير ان تقترن بقد ظاهرة او مقدرة لتقربه من الحال واستشكله السيد وتبعه شيخنا العلامة الكافيجي بان الحال الذى

هو قيد على حسب عامله فان كان ماضيا اوحالا او مستقبلا فكذلك الحال فلامعنى لاشتراط تقريبه من الحال بقد قال فماذ كروه غلط نشأ من اشتراط لفظ الحال بين الزمان الحاضر وهو مايقابل الماضي وبين ما يبين الهيئة المذكورة انتهى وقد اختار ابو حيان تبعا لجماعة عدم الاشتراط كالو وجد الضمير (أو) تأتى (بمضمر) فقط نحو اهبطوا جميعا بعضكم لبعض عدو فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء أوجاؤكم حصرت صدورهم جاء زيد ماقام ابوه (او بهما) نحو خرجوا من ديارهم وهم ألوف والذين يرمون أزواجهم ولم يكن لهم شهداء الا انفسهم أفتطمعون ان يؤمنوا لكم وقد كان فريق منهم يسمعون كلام الله جاء زيد وماقام ابوه (والحال قد يحذف ما فيها عمل) جواز الدليل حالى كقولك للمسافر راشدا مهديا أومقالى نحو بلى قادرين (وبعض مايحذف) مما يعمل فى الحال يجب فيه ذلك حتى اذ (ذكره حظل) اى منع منه كعامل المؤكدة للجملة والنائبة مناب الخبر كما سبق والمذكورة للتوبيخ نحو اقاعدا وقد قام الناس او بيان زيادة او نقص بتدريج كتصدق بدينار فصاعدا او شتره بدينا رفسا فلا وهو قياس وكهنيئا لك وهو سماع (تتمة) الاصل فى الحال ان تكون جائزة الحذف وقد يعرض لها ما يمنع منه ككونها جوابا نحو راكبا لمن قال كيف جئت اومقصودا حصرها نحو لم اعده الا حرضا او نائبة عن خبر نحو ضربى زيدا قائما اومنهيا عنها نحو لا تقربوا الصلاة وانتم سكارى

(هذا باب (التمييز)

وهو والمميز والتبيين والمبين والتفسير والمفسر بمعنى (اسم بمعنى من مبين) لابهام اسم او نسبة (نكرة ينصب تمييزاً) نخرج بالقيد الاول الحال وبالثانى اسم لا ونحو استغفر الله ذنبا وقد يأتى التمييز غير مبين فيعد مؤكدا نحو ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا وقد يأتى بلفظ المعرفة نحو * وطبت النفس ياقيس عن عمرو * فيعتقد تنكيره معنى ونصبه (بما قد فسره) في تفسير الاسم وبالمسند من فعل أوشبهه في تفسير لنسبة هذا والاسم المبهم الذى يفسره التمييز أربعة أشياء العدد كاحد عشر كوكبا لا يجوز جر تمييزه والمقدار وهو مساحة (كشبر ارضا و) كيل نحو (قفيز برا و) زنة

نحو (منوين عسلا وتمرا) وما يشبه المقدار نحو مثقال ذرة خيرا يره وفرع التميز نحو خاتم حديدا (و بعد ذى) الثلاثة المذكورة فى البيت (ونحوها) كالذى ذكرته بعد (اجرره اذا أضفتها) بعامل المضاف اليه (كمد حنطة غذا) ولا تحتقر ظلامة ولو شبر أرض ويجوز أيضا جره بمن كما سيذكره ورفعه على البدل (والنصب) للتميز الواقع (بعدما) اى مبهم (أضيف) الى غيره (وجبا ان كان) المميز لا يغنى عن المضاف اليه (مثل مل الارض ذهبا) فان اغنى نحو هو أشجع الناس رجلا جاز الجر فتقول هو أشجع رجل (و) التميز (الفاعل فى) المعنى انصبن أفعلا) الكائن (مفضلا كأنت أعلى منزلا) اذ معناه علا منزلك بخلاف غيره فيجب جره به كزيد أكمل فقيه (و بعد كل ما اقتضى تعجبا) سواء كان بصيغة ما أفعله أو أفعل به ام لا (ميز) ناصبا (كأكرم بأبى بكر) الصديق رضي الله عنه (أبا) ولله درك فارسا وحسبك زيد رجلا وكفى به عالما ويا جارتا ما أنت جارة (واجرر بمن) اى التبعيضية (ان شئت) كل تميز (غير) أشياء التميز (ذي العدد) أى المفسر له كما تقدم (و) التميز (الفاعل) فى (المعنى) ان كان محولا عن الفاعل صناعة (كطب نفسا تفد) او عن مضاف نحو زيد أكثر مالا والمحول عن المفعول نحو غرست الارض شجرا (وعامل التميز قدم مطلقا) عليه اسما كان اوفعلا جامدا او متصرفا (والفعل ذو التصريف نزرا سبقا) بضم أوله بالتمييز كقوله * وما كاد نفسا بالفراق تطيب * وقوله * انفسا تطيب بنيل المنى * وأجاز ذلك الكسائى والمبرد والمازنى واختاره المصنف فى شرح العمدة

(هذا باب (حروف الجر))

(هاك) اي خذ (حروف الجر وهي) عشرون (من) و (الى) و (حتى) و (خلا) و (حاشا) و (عدا) و (في) و (عن) و (على) و (مذ) و (منذ) و (رب) و (اللام) و (كي) وقل من ذكرها ولا تجر الا ما الاستفهامية وأن وما وصلتهما و (واو وتا والكاف والبا ولعل) وقل من ذكر هذه أيضا ولا يجر بها الا عقيل (ومتى) وقل من ذكرها أيضا ولا يجر بها الا هذيل وزاد فى الكافية لولا اذا وليها ضمير وهو مشهور عن

سيبويه (بالظاهر اخصص منذ) و (مذ وحتى والكاف والواو ورب والتا) فلا يجر بها ضميرا (واخصص بمذ ومنذ وقتا) غير مستقبل نحو ما رأيته مذ يومنا أو منذ يوم الجمعة (و) اخصص (برب منكرا) لفظا ومعنى أو معنى فقط كما قال في شرح الكافية نحو رب رجل واخيه (والتاء) جارة (لله ورب) مضافا الى الكعبة او الياء نحو تالله وترب الكعبة وتربي وسمع أيضا تالرحمن (وما رووا من) ادخال رب على الضمير (نحو ربه فتى نزر) من وجهين ادخالها على غير الظاهر وعلى معرفة (كذا) نزر ادخال الكاف على الضمير كقوله * وان يك انسا ما (كها) الانس تفعل * (ونحوه) مما أتى كقوله كهو ولا كهن الاحاظلا * وكذا ادخال حتى عليه نحو حتاك يا ابن ابى زياد

(فصل) في معانى حروف الجر (بعض وبين) الجنس (وابتدئ في الامكنة) بالاتفاق (بمن) نحو لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون فاجتنبوا الرجس من الاوثان سبحان الذى اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام (وقد تأتى لبدء الازمنة) كقوله تعالى لمسجد اسس على التقوى من اول يوم ونفاه البصريون الا الاخفش ومذهبه هو الصحيح لصحة السماع بذلك (وزيد) اى من عندنا (في نفى وشبهه) وهو النهى (فجر نكرة كما لباغ من مفر) وهل من خالق غير الله وزيد عند الاخفش في الايجاب فجر النكرة والمعرفة نحو وقد كان من مطر * وبكثرفيه من حنين الاباعر * و (للانتهاء حتى) نحو حتى مطلع الفجر (ولام) نحو سقناه لبلد ميت (والى) نحو سرت البارحة الى آخر الليل (ومن وباء يفهمان بدلا) نحو أرضيتم بالحياة الدنيا من الآخرة * فليت لى بهم قوما اذا ركبوا * (واللام للملك) نحو لله ما في السموات وما في الارض (وشبهه) وهو الاختصاص نحو السرج للدابة (وفي تعدية ايضا وتعليل قفي) نحو فهب لى من لدنك وليا * وانى لتعرونى لذكراك هزة * (وزيد) للتوكيد نحو * ولا للما بهم ابدا دواء * وتأتى للتقوية وهو معنى بين التعدية والزيادة نحو ان كنتم للرؤيا تعبرون فعال لما يريد قال في شرح الكافية ولا يفعل ذلك في فعل متعد الى اثنين لانه ان امكن زيادتها فيهما لا تدلم بعد ولا في احدهما لعدم المرجح (والظرفية) حقيقة او مجازا (استبن بيا وفي) نحو وانكم لتمرون عليهم مصبحين وبالليل وما كنت بجانب الغربي

غلبت الروم في أدنى الارض لقد كان في يوسف واخوته آيات (وقد يبينان السببا) نحو فبظلم من الذين هادوا ودخلت امرأة النار في هرة حبستها (بالباء استعن) نحو بسم الله الرحمن الرحيم (وعد) نحو ذهب الله بنورهم ولا يجمع بينها وبين الهمزة (عوض) والتعويض غير البدل نحو بعتك هذا بهذا و (ألصق) نحو وصلت هذا بهذا (ومثل مع ومن) التبعيضية (وعن بها انطق) نحو وسبح بحمدك عينا يشرب بها عباد الله سأل سائل بعذاب (على للاستعلاء) حسا نحو عليها وعلى الفلك تحملون أو معنى نحو تكبير زيد على عمرو (ومعنى في) نحو واتبعوا ما تتلوا الشياطين على ملك سليمان (و) معنى (عن) نحو * اذا رضيت علي بنو قشير * (بعن تجاوزا عني من قد فطن) نحو رميت السهم عن القوس (وقد يجيء موضع بعد) نحو لتركبن طبقا عن طبق (و) موضع (على) نحو * لاه ابن عمك لا أفضلت في حسب * عني (كما على موضع عن قد جعلا) كما تقدم وهذا تصريح بأن لكل حرف معنى مختصا به واستعماله في غيره على وجه النيابة (شبه بكاف) نحو زيد كالاسد (وبها التعليل قد يعني) نحو واذكروه كما هداكم (وزائداً لتوكيد ورد) نحو ليس كمثله شيء (واستعمل) الكاف (اسما) مبتدأ نحو * ابدا كالفراء فوق ذراها * وفاعلا نحو ولن ينهي ذوي شطط * كالطعن ومجرور باسم نحو فصيروا مثل كعصف ما كول * و بحرف نحو * بكا للقوة الشغواء جلت فلم * (وكذا عن وعلى) يستعملان اسمين (من أجل ذا) الاستعمال (عليهما من دخلا) في قوله * من عن يمين الحبيا * وقوله غدت من عليه (ومذ ومنذ اسمان حيث رفعا) نحو ما رأيته مذ يومان وهما في الماضي بمعنى أول المدة وفي غيره بمعنى جميع المدة والصحيح أنهما حينئذ مبتدآن ما بعدهما خبر وقيل بالعكس وقيل ظرفان وما بعدهما فاعل بكان تامة محذوفة (أو أوليا الفعل أو الجملة الاسمية (كجئت مذ دعا) * وما زلت أبغي المال مذ أنا يافع * (وان يجرا في مضى فكمن) الابتدائية (هما وفي الحضور) ان جرا (معنى في) أي الظرفية (استبن بهما (وبعد من وعن وباء زيد ما فلم يعق) أي يكف (عن عمل قد علما) وهو الجر نحو مما خطيئاتهم عما قليل فبما نقضهم قال في شرح الكافية وقد

تحدث مع الباء تقليلا وهى لغة هذيل (وزيد بعد رب والكاف فكف) عن العمل وأدخلهما على الجمل نحو * ربما أوفيت في علم * ربما يود الذين كفروا * ربما الجامل المؤبل فيهم * * كما سيف عمرو لم تخنه مضاربه * (وقد يليهما) ما (وجر لم يكف) نحو * ماوى يار بما غارة * * كما الناس مجزوم عليه وجارم * (وحذفت رب فجرت) مضمرة (بعد بل) وهو قليل نحو * بل بلد ملء الفجاج قتمه * (و) بعد (الفا) وهو قليل أيضا نحو * فمثلك حبلى قد طرقت ومرضع * (و بعد الواوشاع ذا العمل) حتى قال بعضهم ان الجر بالواو نفسها نحو

وليل كموج البحر أرخى سدوله * على بأنواع الهموم ليبتلى

وربما جرت محذوفة دون حرف نحو * رسم دار وقفت في طلله * (وقد يجر بسوى رب لدى حذف) له وهو سماع كقول بعضهم وقد قيل له كيف أصبحت خير والحمد لله أى على خير (و بعضه ري مطرداً) يقاس عليه نحو بكم درهم اشتريت أى بكم من درهم ومررت برجل صالح الا صالح فطالح حكاه يونس أى ان لا أمر بصالح فقد مررت بطالح

(هذا باب (الاضافة))

(نونا تلي الاعراب) أي حرفه (أوتنوينا) ملفوظا به أومقدرا (مما تضيف احذف) لان الاضافة تؤذن بالاتصال والتنوين وخلفه وهو النون يؤذنان بالانفصال (كطورسينا) ودراهمك وغلامي زيد (والثاني) وهو المضاف اليه (اجرر) وجوبا بالحرف المقدر عند المصنف وبالمضاف عند سيبويه وبالاضافة عند الاخفش (وانومن) ان كان المضاف بعض المضاف اليه وصح اطلاق اسمه عليه كذا قال في شرح الكافية تبعا لابن السراج مخرجا بالقيد الاخير نحو يد زيد ممثلا بنحو خاتم فضة وثوب خز (أو) انو (في اذا لم يصلح الاذاك) نحو بل مكر الليل والنهار (واللام خذا) ناويالها (لماسوي ذينك) نحو غلام زيد (واخصص أولا) بالثاني ان كان نكرة كغلام رجل (أو أعطه التعريف بالذي تلا) ان كان معرفة كغلام زيد (وان يشابه المضاف يفعل) أى المضارع فى كونه مرادا به الحال أو

الاستقبال حال كونه (وصفا) كاسمى الفاعل والمفعول والصفة المشبهة (فمن تنكيره لا يعزل) سواء أضيف الى معرفة أو نكرة ولذلك وصف به النكرة كهديا بالغ الكعبة ونصب على الحال كثانى عطفه ودخل عليه رب (كرب راجيا عظيم الامل مروع القلب قليل الحيل وذى الاضافة) وهي اضافة الوصف الى معموله (اسمها لفظية) لانها أفادت تخفيف اللفظ بحذف التنوين والنون (وتلك) الاضافة وهى التى تفيد التعريف أو التخصيص اسمها (محضة) أي خالصة (ومعنوية) أيضا لانها أفادت امرا معنويا (ووصل أل بذا المضاف) اضافة لفظية (مغتفر ان وصلت أل (بالثانى) أي المضاف اليه (كالجعد الشعر أو) وصلت (بالذي له أضيف الثانى كزيد الضارب رأس الجانى) أو بما يعود عليه ان كان ضميرا كما في التسهيل كمررت بالضارب لرجل والشاتمه ومنع المبرد هذه وجوز الفراء اضافة ما فيه أل الى المعارف كلها كالضاربك والضارب زيد بخلاف الضارب رجل وقد استعمله الامام الشافعى رضي الله تعالى عنه في خطبة رسالته فقال الجاعلنا من خير أمة اخرجت للناس (وكونها) اى أل (فى الوصف) فقط (كاف ان وقع مثنى) نحو مررت بالضاربى زيد والضاربى رجل (او) وقع (جمعا سبيله) أى سبيل المثنى (اتبع) بان كان جمع سلامة نحو مررت بالضاربى زيد والضاربى رجل (وربما أكسب ثان اولا تأنيثا) وتذكيرا (ان كان) الاول (لحذف موهلا) اي اهلا نحو * كما شرقت صدر القناة من الدم * فاكسب القناة المؤنث الصدر المذكر التأنيث لما أضيف اليه ونحو

رؤية الفكر ما يؤل له الامر * معين على اجتناب التوانى

فاكسب الفكر المذكر رؤية المؤنث التذكير لما اضيف اليه وخرج بقوله ان كان لحذف موهلا ما ليس اهلا له بان يختل الكلام لو حذف فلا يكسبه ما ذكر كقام غلام هند وقامت امرأة زيد (ولا يضاف اسم لما به اتحد معنى) فلا يضاف اسم لمرادفه ولا موصوف الى صفته ولا صفة الى موصوفها لان المضاف يتعرف بالمضيف اليه او يتخصص والشيء لا يتعرف ولا يتخصص الا بغيره (وأول موهما لذلك (اذا ورد) نحو هذا سعيد كرز أى مسمى هذا اللقب ومسجد الجامع اى مسجد

اليوم الجامع او المكان الجامع وجرد قطيفة اى شيء جرد من قطيفة واعلم أن الغالب فى الاسماء أن تكون صالحة للاضافة والافراد و بعض الاسماء يمتنع اضافته كالمضمرات (و بعض الاسماء يضاف) الى المفرد (أبدا) لفظا ومعنى كقصارى وحمادى ولدى و بيد وسوى وعند وذى وفروعه والى (و بعض ذا) الذى ذكر أنه يلزم الاضافة (قد) تلزمها معنى فقط و (يأتى لفظا مفردا) عنها ككل و بعض وأى نحو وان كلا لما ليوفينهم وفضلنا بعضهم على بعض أيا ما تدعوا (و بعض ما يضاف حتما امتنع ايلاؤه اسما ظاهرا) فلا يليه الا ضمير (حيث وقع كوحد) نحو اذا دعى الله وحده * وكنت اذ كنت الهى وحدكا * والذئب أخشاه ان مررت به * وحدى و (لبى) ويختص بضمير غير الغائب نحو لبيك أى إجابة بعد اجابة وهو عند سيبويه مثنى للتكثير وعند يونس مفرد أصله لبى بوزن فعلى قلبت الفه ياء فى الاضافة كانقلاب الف لدى وعلى ورد عليه بانه لو كان مفردا جاريا مجرى ما ذكر لم تنقلب الفه الامع المضمر كلدى وقد وجد قلبها مع الظاهر فى البيت الآتى (و دوالى) كلبى نحو دواليك أى تداولا بعد تداول و (سعدى) نحو سعديك أى سعدا بعد سعد (وشذ ايلاء يدى للبى) فى قول الشاعر * فلبى فلبى يدى مسور * وكذلك ايلاؤه ضمير غائب فى قوله * لقلت لبيه لمن يدعونى * قاله فى شرح التسهيل (وألزموا اضافة الى الجمل) اسمية كانت أو فعلية (حيث واذ) نحو جلست حيث جلس زيد وحيث زيد جالس واذكروا اذ كنتم قليلا واذكروا اذ انتم قليل وشذ اضافة حيث الى المفرد فى قوله * اما ترى حيث سهيل طالعا * (وان ينون) اذ ويكسر ذالها لالتقاء الساكنين (يحتمل) أى يجوز (افراد اذ) عن الاضافة ويجعل التنوين عوضا عما يضاف اليه نحو وانتم حينئذ تنظرون (وما كاذ معنى) اى فى المعنى وهو كل اسم زمان مبهم ماض (كاذ أضف) الى الجملتين (جوازا نحو حين جانبذ) وجئتك حين الحجاج أمير (وابن) على الفتح (أو اعرب ما كاذ قد أجريا) اما الاول فبالحمل عليها وأما الثانى فعلى الاصل (و) لكن (اختر بنا متلو) أى واقع قبل (فعل بنيا) ماض أو مضارع مقرون باحدى النونين نحو * على حين الهى الناس جل أمورهم * (و) الواقع

(قبل فعل معرب أو) قبل (مبتدأ أعرب) وجوبا عند البصريين نحو هذا يوم ينفع الصادقين وجوز الكوفيون بناءه واختاره المصنف فقال (ومن بنى فلن يفندا) كقراءة نافع يوم ينفع (والزموا اذا اضافة الى جمل الافعال) فقط (كهن اذا اعتلى) أى تواضع اذا تعاظم وتكبر وأجاز الاخفش والكوفيون وقوع المبتدأ بعدها ولم يسمع ونحو اذا السماء انشقت من باب وان أحد من المشركين استجارك ونحو * اذا باهلى تحته حنظلية * على اضمار كان كما أضمرت هي وضمير الشان فى قوله * الى فهلا نفس ليلى شفيعها * (فرع) مشبه اذا من اسماء الزمان المستقبل كاذ لا يضاف الا الى الجملة الفعلية قاله في شرح الكافية نقلا عن سيبويه واستحسنه وقال لولا ان من المسموع ما جاء بخلافه كقوله يوم هم بارزون انتهى وأجاب ولده عنها بأنها مما نزل فيه المستقبل لتحقق وقوعه منزلة الماضى وحينئذ فاسم الزمان فيه ليس بمعنى اذا بل بمعنى اذ وهي تضاف الى الجملتين قال ابن هشام ولم ار من صرح بأن مشبه اذا كمشبه اذ يبنى و يعرب بالتفصيل السابق وقياسه عليه ظاهر ومنه هذا يوم ينفع لان المراد به المستقبل انتهى قلت تقدم نقلا عنهم الاستدلال به على مشبه اذ لانه مما نزل فيه المستقبل لتحقق وقوعه منزلة الماضي لاسيما وفي أوله قال بلفظ الماضي (لمفهم اثنين) لفظا ومعنى أو معنى فقط (معرف بلا تفرق) بعطف (اضيف كلتا وكلا) نحو جاءنى كلا الرجلين

* وكلاذلك وجه وقبل * ولا يضافان لمفرد ولا لمنكر خلافا للكوفيين ولا لمفرق وشذ * كلا أخي وخليلي واجدي عضدا * (ولا تضف لمفرد معرف أيا) بل أضفها الى مثنى او مجموع مطلقا او مفرد منكر (وان كررتها فاضف) الى المفرد المعرف نحو * انى وايك فارس الاحزاب * (او) ان (تنو الاجزا) فاضفها اليه نحو اى زيد حسن اى اى اجزائه (واخصص بالمعرفة) مع اشتراط ما سبق (موصولة ايا) فلا تضفها الى نكرة خلافا لابن عصفور نحو ايهم اشد (وبالعكس) اى (الصفة) والحال فلا يضافان الا الى نكرة كررت بفارس اى فارس وبزيد اى فارس (وان تكن) اى (شرطا او استفهاما فمطلقا) سواء اضيفت الى معرفة او نكرة (كمل بها الكلاما) نحو ايا ما الاجلين قضيت فاى

حديث (فرع) اذا أضيفت أى الى مثنى معرفة أفرد ضميرها والى نكرة طوبق (وألزموا اضافة لدن) وهو ظرف لاول زمان أو مكان مبنى الا في لغة قيس (فجر) وافرادها (ونصب غدوة بها) على التمييز او التشبيه بالمفعول به او اضمار كان واسمها الوارد (عنهم ندر) وكذا رفعها على اضمار كان كما حكاه الكوفيون ويعطف على غدوة المنصوبة بالجر لان محلها جر وجوز الاخفش النصب قال المصنف وهو بعيد عن القياس (ومع) اسم لمكان الاجتماع او وقته معرب الا في لغة ربيعة فيقولون (مع) بتسكين العين (فيها) بناء وهو (قليل) وقال سيبويه به ضرورة ومنه * فريشى منكم وهواى معكم * (ونقل) في هذه الحالة (فتح وكسر) لعينها (لسكون يتصل) بها مستند الاول الخفة والثانى الاصل في التقاء الساكنين (تتمة) لا تنفك مع عن الاضافة الا حالا بمعنى جميع كقوله

بكت عيني اليسرى فلما زجرتها * عن الجهل بعد الحلم اسبلتا معا

(واضمم بناء) وفاقا للمبرد (غيرا ان عدمت ماله أضيف) حال كونك (ناويا) معنى (ما عدما) قال في شرح الكافية لزوال المعارض للشبه المقتضى للبناء وهو عدم الاستقلال بالمفهومية قلت وهى نظيرة أي فيأتي في هذه ما قلته فيها وهو وجود هذه العلة فيها اذا لم ينو المضاف اليه مع قولها باعرابها حينئذ فالاحسن ما ذهب اليه الاخفش من كونها معربة في هذه الحالة أيضا كما اجمعوا على ان فتحها في هذه الحالة مطلقا وضمها مع التنوين الذى هو قليل حركتا اعراب وشرط ابن هشام لجواز حذف ما تضاف اليه أن يقع بعد ليس نحو قبضت عشرة ليس غير أى ليس المقبوض غير ذلك أو ليس غير ذلك مقبوضا وذكر ابن السراج فى الاصول وغيرها وقوعها بعد لا ثم بناؤها على حركة لان لها أصلا فى التمكين ولولاه لم يفارقها البناء وكانت ضمة لئلا يلتبس الاعراب بالبناء قاله فى شرح التسهيل وخرج بقوله ان عدمت الى آخره ما اذا لم يعدم المضاف اليه وأما اذا عدم ولم ينو فانها حينئذ معربة وسيأتى تصريحه بهذه الحالة كذا اذا نوى لفظه دون معناه كما قاله فى شرح الكافية وأخرجه تقييدى المنوى بالمعنى (قبل كغير) فى جميع ما تقدم فتبنى على الضم اذا حذف ما تضاف اليه ونوى معناه نحو لله الامر من قبل ومن بعد دون ما اذا لم يحذف نحو جئت قبل

المصر أو حذف ولم ينو نحو * فساغ لي الشراب وكنت قبلا * أو نوي لفظه نحو * ومن قبل نادي كل مولى قرابة * والاحسن فيها أيضا وفيما بعدها ما اختاره الاخفش من الاعراب مطلقا ومثلها أيضا (بعد) فتبني وتعرب على التفصيل المتقدم كالآية السابقة نحو جئت بعد المصر وقرىء لله الامر من قبل ومن بعد وكذا (حسب) نحو قبضت عشرة فحسب أي فحسبي ذلك وهذا حسبك من رجل و (أول) كما حكاه الفارسي من قولهم ابدأ بذا من أول بالضم على نية معني المضاف اليه والجر على نية لفظه والفتح على ترك نيته ومنع صرفه للوزن والوصف (ودون والجهات) الست (أيضا) نحو * ولم يكن لقاؤك الا من وراء وراء * وحكى الكسائي * أفوق تنام أم أسفل * بالنصب اى افوق هذا (وعل) بمعنى فوق نحو

* وأتيت فوق بنو كلاب من عل * * كجلمود صخر حطه السيل من عل *

وفهم من ذكر المصنف لها جواز اضافتها لفظا وبه صرح الجوهري وخالفه ابن أبي الربيع (وأعربوا نصبا) وجرا كما تقدم ورفعا (اذا ما نكرا) أى قطع عن الاضافة لفظا ونية (قبلا وما من بعده) وقبله (قد ذكرا) وشمل ذلك عل وبه صرح بعضهم لكن قال ابن هشام ما أظن نصبها موجودا ثم هو على الظرفية في قبل وما بعده الا حسب فعلى الحالية وذكر المصنف أن اسماء الجهات ما عدا فوق وتحت تتصرف تصرفا متوسطا وأن دون تتصرف تصرفا نادرا (وما يلي المضاف) أى المضاف اليه (يأتى خلفا عنه) أى عن المضاف (فى الاعراب) والتذكير والتأنيث وغيرها (اذا ما حذفا) نحو وجاء ربك اي امر ربك وتجعلون رزقكم اى بدل شكر رزقكم

يسقون من ورد البريص عليهم * بردى يصفق بالرحيق السلسل

أى ماء بردي وهو نهر بدمشق * والمسك من أردانها نافحة * أي رائحته ان هذين حرام على ذكور أمتي اى استعمالها وتلك القرى اهلكناهم أى أهلها تفرقوا أيادى سبا اي مثلها (وربما جروا) المضاف اليه (الذى أبقوا كما قد كان قبل حذف ما تقدما) وهو المضاف (لكن) لا مطلقا بل (بشرط أن يكون ما حذف مماثلا) فى اللفظ والمعنى (لما عليه قد عطف) أو مقابلا له فالاول نحو

أكل امرىء تحسبين امرأ * ونار توقد بالليل نارا

والثاني كقراءة بعضهم تريدون عرض الدنيا والله يريد الآخرة أي باقي الآخرة كذا قدره ابن أبي الربيع (ويحذف الثاني فيبقى الاول) بلا تنوين (كحاله اذا به يتصل بشرط عطف) على هذا المضاف (واضافة) لهذا المعطوف (الى مثل الذي له أضفت الاولا) كقولهم قطع الله يد ورجل من قالها أي قطع الله يد من قالها ورجل من قالها وقد يأتى ذلك من غير عطف كما حكى الكسائى من قولهم * أفوق تنام أم أسفل * (فصل مضاف) عن المضاف اليه بالنصب مفعول أجز (شبه فعل) صفة لمضاف أى مصدر أو اسم فاعل (ما نصب) ذلك المضاف فاعل فصل (مفعولا) تمييز (أوظرفا أجز) المعني أجز أن يفصل الذى نصبه المضاف على المفعولية اوالظرفية بينه و بين المضاف اليه كقراءة ابن عامر قتل اولادهم شركائهم وقول بعضهم

ترك يوما نفسك وهواها * سعى لها في رداها

وقوله تعالى فلا تحسبن الله مخلف وعده رسله وقوله صلى الله عليه وسلم هل أنتم تاركوا لى صاحبى وقال الشاعر * كناحت يوما صخرة بعسيل * (ولم يعب فصل يمين) حكى الكسائى هذا غلام والله زيد (واضطرارا وجدا) الفصل (بأجنبي) من المضاف كقوله

ماان وجدنا للهوى من طب * ولا عدمنا قهروجد صب

وقوله أنجب ايام والداه به * ان نجلاه فنعم ما نجلا

وقوله * يسقى امتيا حاندى المسواك ريقتها * وقوله

* كما خط الكتاب بكف يوما * يهودي (او بنعت) نحو

* من ابن ابى شيخ الا باطح طالب * (اوندا) مثل له فى شرح الكافية بقوله

كأن برذون ابا عصام * زيد حمار دق باللجام

ويحتمل ان يكون على لغة اجراء اب بالالف على كل حال وزيد بدل منه او عطف بيان قاله ابن هشام (تتمة) من الفواصل اما قال فى الكافية والفصل بها مغتفر كقوله

هما خطتا اما اسار ومنة * واما دم والموت بالحر اجدر

(فصل في) (المضاف الى ياء المتكلم) الصحيح انه معرب خلافا لابن الخشاب والجرجانى في قولهما انه مبني لاضافته الى غير متمكن لاعراب المضاف الى

الكاف والهاء والمثنى المضاف الى الياء ولبعضهم في قوله انه ليس بمبني لعدم السبب (٢) ولا معرب لعدم تغير حركته (آخر ما أضيف لليا كسر اذا لم يك معتلا) أو جاريا مجراه كصاحبي وغلامي وظبي ودلوي ولك حينئذ في الياء الفتح والسكون وحذفها لدلالة الكسر عليها نحو خليل أملك مني وفتح ماوليته فتنقلب الفاً نحو ثم آرى الى اما وحذف الالف وابقاء الفتح نحو

واست بمدرك مافات مني * بلهف ولا بليت ولا لواني

فان يك معتلا (كرام وقذي او يك) مثني أو مجموعا جمع سلامة (كابنين وزيدين فذي جميعها اليا) المضاف اليها (بعد) بالضم (فتحها) وسكون الياء التي في آخر المضاف (احتذى) ثم في ذلك تفصيل (و) ذلك انه (تدغم اليا) التي في آخر المضاف (فيه) اى في الياء المضاف اليه نحو جاء قاضي ورأيت قاضي وغلامي وزيدي ومررت بقاضي وغلامي (والواو) تدغم فيه ايضا بعد قلبها ياء نحو اودي بني (وان ماقبل واو ضم فاكسره يهن) فان فتح فابقه نحو هؤلاء مصطفي (وألفا سلم) نحو محياي وعصاي وغلاماي وسلامة الالف التي في المثني في لغة الجميع (وفي) التي في (المقصور) من هذيل انقلابها ياء (حسن) نحو سبقوا هوى (خاتمة) المستعمل في اضافة اب واخ وحم وهن الى الياء أبي وأخي وحمي وهني وأجاز المبرد أبي برد اللام وفي فوفي وفل في وأجاز الفراء في ذي ذي وصححوا انها لا تضاف الي ضميرا صلا

* (هذا باب (اعمال المصدر) *

وفيه اعمال اسمه (بفعله المصدر الحق في العمل) سواء كان (مضافا) وهو أكثر (او مجردا) منونا وهو اقيس (أو مع أل) وهو اندر ثم انه لا يعمل مطلقا بل (ان كان) غير مضمر ولا محدود ولا مجموع وكان (فعل مع أن أو) مع (ما) المصدرية (يحل محله) نحو ولولا دفع الله الناس أو اطعام في يوم ذى مسغبة يتيما

* ضعيف النكاية اعداءه * بخلاف المضمر نحو ضربك المسيء حسن وهو المحسن قبيح والمحدود نحو عجبت من ضربك زيدا وشذ

---

(٢) في نسخة الشبه

يحالي به الجلد الذي هو حازم * بضربة كفيه الملا نفس راكب

والجموع وشذ تركته بملاحس البقر أولادها (ولاسم مصدر) وهو الاسم الدال على الحدث غير الجارى على الفعل ان كان غير علم ولاميمى (عمل) عند الكوفيين والبغداديين نحو * وبعد عطائك المائة الرتاعا * فان كان علما كسبحان للتسبيح وفجار وحماد للفجرة والمحمدة فلا عمل له بالاجماع اوميميا فكالمصدر بالاجماع نحو

أظلوم ان مصابكم رجلا * أهدى السلام تحية ظلم

(وبعد جره) أى المصدر معموله (الذى اضيف له كمل بنصب) به عمله ان أضيف الى الفاعل وهو الاكثر * كمنع ذى غني حقوقا شين * (أو) كمل (برفع عمله) ان أضيف الى المفعول وهو كثير ان لم يذكر الفاعل نحو لايسأم الانسان من دعاء الخير وقليل ان ذكر نحو * بذل مجهود مقل زين * وخصه بعضهم بالشعر ورد بقوله ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه (تتمة) قد يضاف الى الظرف توسعا فيعمل فيما بعده الرفع والنصب * كحب يوم عاقل لهوا صبا * (وجر ما يتبع ماجر) مراعاة للفظ نحو عجبت من ضرب زيد الظريف (ومن راعى في الاتباع المحل فرفع تابع الفاعل ونصب تابع المفعول المجرورين لفظا (فحسن) فعله كقوله

* مشي الهلوك عليها الخيعل الفضل * وقوله * مخافة الافلاس والليانا *

(تتمة) يجوز في تابع المفعول المجرور اذا حذف الفاعل مع ماذكر الرفع على تقدير المصدر بحرف مصدرى موصول بفعل لم يسم فاعله

﴿ هذا باب (اعمال اسم الفاعل) ﴾

هو كما قال في شرح الكافية ما صيغ من مصدر موازنا للمضارع ليدل على فاعله غير صالح للاضافة اليه وفي الباب اعمال اسم المفعول (كفعله اسم فاعل في العمل) مقدما ومؤخرا ظاهرا ومضمرا جاريا على صيغته الاصلية ومعدولا عنها (ان كان عن مضيه بمعزل) لانه حينئذ يكون لفظه شبيها بلفظ الفعل المدلول به على الحال والاستقبال وهو المضارع فان لم يكن فان كان صلة لأل فسيأتي والا فلا يعمل خلافا للكسائى (و) ان (ولى استفهاما) نحو أضارب زيد عمرا (أو حرف ندا) نحو ياطالعا جبلا وهو من قسم النعت المحذوف منعوته

ولذا لم يذكره في الكافية (او نفيا) نحو ماضارب زيد عمرا (أوجاصفة) نحو مررت برجل ضارب زيدا أوجاء حالا نحو جاء زيد ضاربا عمرا (أو) خبرا (مسندا) لذي خبر نحو زيد ضارب عمرا كان قيس محبا ليلى ان زيدا مكرم عمرا ظننت عمرا ضاربا خالدا (وقد يكون نعت محذوف عرف * فيستحق العمل الذي وصف) نحو ومن الناس والدواب والانعام مختلف ألوانه أي صنف مختلف (وان يكن) اسم الفاعل (صلة أل ففي المضي وغيره إعماله قد ارتضى) عند الجمهور وذهب الرماني الى انه لا يعمل حينئذ في الحال وبعضهم الى انه لا يعمل مطلقا وان مابعده باضمار فعل (فعال أو مفعال او فعول) الدالات على المبالغة (في كثرة عن فاعل بديل فيستحق ماله من عمل) بالشروط المذكورة عند جميع البصريين نحو اما العسل فانا شراب * انه لنحار بوائكها * ضروب بنصل السيف سوق سمانها * (وفي فعيل) الدال على المبالغة ايضا (قل ذا) العمل حتى خالف فيه جماعة من البصريين (و) في (فعل) كذلك قل ايضا نحو ان الله سميع دعاء من دعاه * أتاني انهم مزقون عرضي * (وماسوى المفرد) من اسم الفاعل وأمثلة المبالغة كالمثنى والمجموع (مثله جعل في الحكم والشروط حيثما عمل) كقوله

* القاتلين الملك الحلاحلا * وقوله ثم زادوا أنهم في قومهم * غفر ذنبهم غير فخر

(تتمة) المصغر من اسم الفاعل والمفعول لا يعمل الا عند الكسائي (وانصب بذي الاعمال تلوا) له (واخفض) بالاضافة (وهو لنصب ماسواه) من المفاعيل (مقتض) كانت كاس خالد ثوبا ومعلم العلاء عمرا مرشدا الآن أو غدا وخرج بذي الاعمال ما بمعنى الماضي فلا يجوز الا جر تاليه ونصب ماعداه بفعل مقدر (واجرر أوانصب تابع) المفعول (الذي انخفض) باضافة اسم الفاعل اليه أما الاول فبالحمل على اللفظ وأما الثاني فبالحمل على الموضع عند المصنف و بفعل مقدر عند سيبويه (كمبتغي جاه ومالا من نهض وكل ماقرر لاسم فاعل) من عمل بالشروط السابقة (يعطى اسم مفعول بلا تفاضل فهو كفعل صيغ للمفعول في معناه كالمعطى كفافا يكتفي وقد يضاف ذا الى اسم مرتفع معنى) بعد تحويل الاسناد عنه الى ضمير راجع للموصوف ونصب الاسم على التشبيه بالمفعول به وان كان اسم الفاعل لا يجوز فيه هذا (كمحمود المقاصد الورع) اذ الاصل الورع محمودة مقاصده ثم صار الورع محمود

المقاصد ثم أضيف

﴿ هذا باب (أبنية المصادر) ﴾

وأخره وما بعده في الكافية الى التصريف وهو الانسب (فعل) بفتح الفاء وسكون العين (قياس مصدر المعدى من) فعل (ذى ثلاثة) مفتوح العين كضرب ضربا أومكسورها كفهم فهما أومضاعفا (كرد ردا وفعل اللازم) بكسر العين (بابه فعل) بفتح الفاء والعين سواء في ذلك الصحيح (كفرح) مصدر فرح (و) المعتل اللام (كجوى) مصدر جوى (و) المضاعف (كشلل) مصدر شلت يده أي يبست الا أن دل على حرفة أو ولاية فقياسه الفعالة (وفعل اللازم) بفتح العين (مثل قعد له فعول) مصدر (باطراد كغدا) غدوا (مالم يكن مستوجبا فعالا) بكسر الفاء (أو فعلانا) بفتح الفاء والعين (فادرأو فعالا) بضم الفاء أو الفعيل أو الفعالة بكسر الفاء (فأول) وهو فعال بالكسر مصدر (لذى امتناع كأبى) اباء ونفر نفارا وشرد شرادا (والثانى) وهو فعلان مصدر (للذى اقتضى تقلبا) كجال جولانا (للدا) الثالث وهو (فعال) بالضم كسعل سعالا (أولصوت) كصرخ صراخا (وشمل سيرا وصوتا) الرابع وهو (الفعيل كصهل) صهيلا ورحل رحيلا وللحرفة والولاية الخامس كخاط خياطة وسفر بينهم سفارة اى أصلح و (فعولة) بضم الفاء و (فعالة) بفتحها مصدران (لفعلا) بفتح الفاء وضم العين (كسهل الامر) سهولة وصعب صعوبة (وزيد جزلا) جزالة وفصح فصاحة (وما أتى مخالفا لما مضى فبابه النقل) عن العرب كشكور وشكران وذهاب و (كسخط ورضا) و بلج و بهج وشبع وحسن ٢ (وغير ذي ثلاثة مقيس مصدره) فقياس فعل صحيح اللام التفعيل ومعتلها التفعلة وأفعل الصحيح العين الافعال والمعتل كذلك لكن تنقل حركتها الى الفاء فتنقلب الفاء فتحذف وتعوض منها التاء وتفعل التفعل واستفعل الاستفعال فان كان معتلا فكأفعل (كقدس التقديس) وسلم التسليم (وزكه تزكية) وسم تسمية (وأجملا اجمال من تجملا تجملا) وأكرم اكرام من تكرم تكرما (واستعذ استعاذة) واستقم

---

(٢) مصادر شكر وذهب وسخو رضي و بلج و بهج وشبع وحسن

استقامة (ثم أقم اقامة) واعن اعانة (وغالباذا) المصدر (التالزم)ونادرا عرى منها كقوله تعالى واقام الصلاة (وما يلي الآخر مد وافتحامع كسر تلو الثان) وهو الثالث (مما افتتح بهمز وصل) فيصير مصدره (كاصطفى) اصطفاء واقتدر اقتدارا واحر نجم احرنجاما (وضم ما يربع) أى الرابع (فى أمثال قد تلملما) تلملما (فعلال) بكسر الفاء (أو فعللة) بفتحها مصدران (لفعللا) بفتح الفاء والملحق به كدحرج دحرجة وحوقل حوقلة وسرهف سرهافا (واجعل مقيسا ثانيا لااولا) ومنهم من يجعله ايضا مقيسا (لفاعل)مصدران (الفعال) بكسر الفاء (والمفاعلة) نحوقاتل قتالا ومقاتلة ويقلب ذا فيما فاؤه ياء نحو ياسر مياسرة (وغيرما مر السماع عادله) نحو كذب كذابا وتزى تنزيا وتملق تملاقا (وفعلة بفتح الفاء (لمرة) من الثلاثى ان لم يكن بناء المصدر العام عليها (كجلسة)فان كان فيدل على المرة منه بالوصف كرحم رحمة واحدة (وفعلة) بكسر الفاء (لهيئة) منه كذلك (كجلسة)فان كان بناء المصدر العام عليها فبالوصف كنشدت الضالة نشدة عظيمة (فى غيرذى الثلاث بالتا) يدل على (المرة) ان لم يكن بناء المصدر عليها كانطلاق انطلاقة فان كان فبالوصف كاستعانة واحدة (وشذ فيه) أى في غير الثلاثى (هيئة كالخمرة)والعمة والقمصة

(هذا باب (أبنية أسماء الفاعلين والصفات المشبهة بها)

وفيه ابنية اسماء المفعولين (كفاعل صغ اسم فاعل اذا من ذى ثلاثة) مجرد مفتوح العين لازما ومتعديا اومكسورها متعديا (يكون كغذا) بالمعجمتين اى سال فهو غاذ وذهب فهو ذاهب وضرب فهو ضارب وركب فهو را كب(وهو قليل)مقصور على السماع (فى فعلت) بضم العين (وفعل) بكسرها حال كونه (غير معدي) كحمض فهو حامض وامن فهو آمن (بل قياسه)اي فعل بالكسر اى اتيان الوصف منه في الاعراض (فعل و) في الخلقة والالوان (افعل)وفيما دل على الامتلاء وحرارة الباطن (فعلان نحو اشر) وفرح (ونحو صديان) وعطشان وشبعان وريان(ونحو الاجهر) وهو الذى لايبصر في الشمس والاحول والاعور والاخضر) (وفعل) بسكون العين (اولى وفعيل بفعل)بضمها من فاعل وغيره (كالضخم)والفعل ضخم

(والجميل والفعل جمل وافعل فيه قليل) مقصور على السماع كخطب فهو اخطب (و) كذا (فعل) بفتح العين كبطل فهو بطل وفعال بفتح الفاء كجبن فهو جبان وبضمها كشجع فهو شجاع وفعل بضم الفاء والعين كجنب فهو جنب وفعل بكسر الفاء وسكون العين كعفر فهو عفر (وبسوى الفاعل قد يغنى) بفتح الياء والنون (فعل) كشاخ فهو شيخ وشاب فهو عفيف وجميع ماذكر غير وزن فاعل صفات مشبهة (على) (زنة المضارع) يأتى (اسم فاعل من غير ذى الثلاث) مجرداً أو مزيداً (كالمواصل مع كسر متلو الاخير مطلقا) مفتوحا كان في المضارع أو مكسورا (وضم ميم زائد قد سبقا) أول الكلمة كمدحرج ومكرم ومفرح ومتعلم ومتباعد ومنتظر ومجتمع ومستخرج ومقعنس ومشوشب ومتدحرج ومحرنجم (وان فتحت منه ما كان انكسر * صار اسم مفعول كمثل المنتظر) والمدحرج والمكرم الى آخره (وفى اسم مفعول الثلاثى اطرد زنة مفعول كآت من قصد) فهو مقصود (وناب نقلا) أى سماعا (عنه) أي عن وزن مفعول ثلاثة أشياء أحدها (ذو فعيل) ويستوى فيه المذكر والمؤنث (نحو فتاة أو فتى كحيل) بمعنى مكحول وثانيها فعل كقبض بمعنى مقبوض وثالثها فعل كذبح بمعنى مذبوح ذكرهما في شرح الكافية ولا تعمل هذه الثلاثة عمل اسم المفعول فلا يقال مررت برجل ذبح كبشه ولا صريع غلامه وأجازه ابن عصفور

(هذا باب (اعمال الصفة المشبهة باسم الفاعل))

(صفة استحسن جر فاعل معنى بها) بعد تقدير تحويل اسناد ماعنه الى ضمير موصوفها هي (المشبهة اسم الفاعل) فخرج بما ذكره نحو زيد ضارب أخوه وبما زدته زيد كاتب أبوه واستحسان جر الفاعل بها بان تضاف اليه يدرك بالنظر في المعنى (و) تخالف اسم الفاعل فى أن (صوغها) لايكون الا (من لازم لحاضر) وفي انها تكون مجارية للمضارع (كطاهر القلب) وغير مجارية له بل هو الغالب نحو (جميل الظاهر وعمل اسم فاعل المعدي) ثابت (لها على الحد الذى قد حدا) فى اسم الفاعل وهو الاعتماد على ما ذكر نحو زيد حسن الوجه لكن النصب هنا على

التشبيه بالمفعول بخلافه ثمة (و) مما خالفت فيه اسم الفاعل أن (سبق ماتعمل فيه مجتنب) لفرعيتها بخلاف غير معمولها كالجار والمجرور فيجوز تقديمه عليها (و) أن (كونه ذا سببية) بأن اتصل بضمير موصوفها لفظاً أو معنى (وجب) نحو زيد حسن وجهه وحسن الوجه أى منه بخلاف غير المعمول (فارفع بها) على الفاعلية (وانصب) على التشبيه بالمفعول به فى المعرفة وعلى التمييز فى النكرة (وجر) بالاضافة حال كونها (مع أل ودون أل) وقوله (مصحوب أل) هو المتنازع فيه نحو رأيت الرجل الجميل الوجه والجميل الوجه والجميل الوجه ورأيت رجلا جميلا الوجه وجميلا الوجه لكن هذا ضعيف وجميلا الوجه وعطف على مصحوب أل قوله (وما اتصل بها) أى بالصفة حال كونه (مضافا) الى مافيه أل أو الى الضمير أو الى مضاف الى الضمير أو الى مجرد فالاول نحو رأيت الرجل الحسن وجه الاب والحسن وجه الاب والحسن وجه الاب ورأيت رجلا حسنا وجه الاب وحسنا وجه الاب لكن هذا ضعيف وحسن وجه الاب والثانى نحو رأيت الرجل الحسن وجهه والحسن وجهه ولا تجر كما سيأتى ورأيت رجلا حسنا وجهه وحسنا وجهه لكن هذان ضعيفان والثالث نحو رأيت الرجل الحسن وجه أبيه والحسن وجه ابيه ولا تجر كما سيأتى ورأيت رجلا حسنا وجه أبيه وحسنا وجه أبيه وحسن وجه ابيه لكن هذان ضعيفان والرابع نحو رأيت الرجل الحسن وجه أب لكنه قبيح والحسن وجه أب ولا تجر كما سيأتى ورأيت رجلا حسنا وجه أب لكنه قبيح وحسنا وجه أب وحسن وجه اب (او مجردا) عطف على مضافا نحو رأيت الرجل الحسن وجه لكنه قبيح والحسن وجها ولا تجر كما سيأتى ورأيت رجلا حسنا وجه اب لكنه قبيح وحسنا وجها وحسن وجه (ولا تجرربها) حال كونها (مع أل سما من أل خلا ومن اضافة لتاليها) فلا تقل الحسن وجه أو وجه أبيه أو وجه اب (وما لم يخل) مما ذكر (فهو بالجواز وسما) وقد سبق ذلك مشروحا ممثلا مبينا فيه الحسن والضعيف والقبيح ولله الحمد

(هذا باب التعجب)

وله صيغ كثيرة نحو كيف تكفرون بالله وكنتم امواتا فأحياكم سبحان الله ان المؤمن

لا ينجس * واها لليلى ثم واها واها * والمبوب له في النحو صيغتان أشار اليهما بقوله (بافعل انطق) حال كونه (بعدما) النكرة ان أردت (تعجبا أوجيء بأفعل) وهو خبر بصيغة الامر (قبل) فاعل له (مجرور بها) زائدة لازمة (وتلو أفعل) أى الذى بعده (انصبنه) مفعولا وتلو أفعل اجرره كما تقدم (كما أوفي خليلينا وأصدق بهما وحذف ما منه تعجبت) وابقاء صيغة التعجب (استبح ان كان عند الحذف معناه يضح) ولا يلتبس كقوله تعالى أسمع بهم وأبصر وقول على رضى الله عنه

جزى الله عني والجزاء بفضله * ربيعة خيرا ما أعف وأكرما

(وفى كلا الفعلين) أفعل وأفعل به (قدما لزما منع تصرف بحكم) من جميع النحاة (حتما) أى أي نفذوهما نظيرا ليس وعسى وهب وتعلم (وصغهما من) فعل (ذي) أحرف (ثلاث) بخلاف دحرج وانطلق وافتقر واستخرج واحمر واحرنجم (صرفا) بخلاف نعم وبئس (قابل فضل) اي زيادة كعلم وحسن بخلاف نحو مات وفني (تم) بخلاف كان وكاد (غير) فعل (ذي انتفا) اى منفى بخلاف نحو ما عاج بالدواء وما ضربت زيدا (وغير) فعل (ذى وصف يضاهي اشهلا) في كونه على افعل بخلاف ذى الوصف المضاهيه نحو سود وعور (وغير) فعل (سالك سبيل فعلا) في كونه مبنيا للمفعول بخلاف السالك ذلك نحو ضرب وشتم لكن يستثني ما كان ملازما لذلك نحو عنيت بحاجتك فيقال ما اعناه (واشدد او اشد او شبههما) كاكثر واكثر به (يخلف) في التعجب (ما بعض الشروط عدما) بأن كان زائدا على ثلاثة احرف او وصفه على افعل او ناقصا نحو ما اشدد حرجته وحمرته واشدد بكونه مستقبلا وكذا ان كان منفيا او مبنيا للمفعول لكن مصدرهما مؤول نحو ما اكثر أن لاتقوم واعظم بأن يضرب ومثل ابن الناظم للذي لايقبل الفضل بما افجع موته وافجع بموته وقال ابن هشام لايتعجب منه البتة (ومصدر) الفعل (العادم) للشروط (بعد) اى بعد اشد (ينتصب وبعد افعل) اى اشدد (جره بالبا يجب) كغيره كما تقدم (وبالندور) اى القلة (احكم لغير ماذكر) كقولهم ما اذرعها من امراة ذراع اي خفيفة اليد فى الغزل وما اخصره من اختصر وما اعساه واعس به من عسى وما احمقه من حمق فهو احمق فاسمع ذلك (ولا تقس على الذي منه اثر) اى روى عن

العرب كل ماشابهه (وفعل هذا الباب ان يقدما معموله) عليه (ووصله به الزما) بلا خلاف فيهما (وفصله) عن معموله (بظرف أو بحرف جر مستعمل) نظما ونثرا كقوله

وقال نبي المسلمين تقدموا * وأحبب الينا أن يكون المقدما

وقول عمرو بن معدى كرب ما أحسن فى الهيجاء لقاءها (والخلاف في ذاك) الفصل هل يجوز أولا (استقر) فذهب الجرمى وجماعة الى الجواز والاخفش والمبرد الى المنع

(هذا باب (نعم وبئس وما جرى مجراهما)

فى المدح والذم من حبذا وساء ونحوهما (فعلان غير متصرفين نعم وبئس) لدخول تاء التأنيث الساكنة عليهما فى كل اللغات واتصال ضمير الرفع بهما في لغة حكاها الكسائى وذهب الكوفيون على مانقله الاصحاب عنهم في مسائل الخلاف الى انهما اسمان وقال ابن عصفور لم يختلف احد في أنهما فعلان وانما الخلاف بعد اسنادهما الى الفاعل فالبصريون يقولون نعم الرجل وبئس الرجل جملتان فعليتان والكسائى اسميتان محكيتان بمنزلة تأبط شرا انقلا عن اصلهما وسمى بهما المدح والذم (رافعان اسمين) فاعلين لهما (مقارنى أل) الجنسية نحو فنعم المولى ونعم النصير (أو مضافين لمقارنها) أو لمضاف لما قارنها (كنعم عقبي الكرما) ونعم ابن اخت القوم (ويرفعان مضمرا) مستترا (يفسره مميز) بعده (كنعم قوما معشره) وبئس للظالمين بدلا وقد يستغنى عن التمييز للعلم بجنس الضمير كقوله صلى الله عليه وسلم من توضأ يوم الجمعة فيها ونعمت (تتمة) حكى الاخفش ان ناسا من العرب يرفعون بنعم النكرة مفردة ومضافة (وجمع) بين (تمييز وفاعل ظهر) كنعم الرجل رجلا مثلا (فيه خلاف عنهم قد اشتهر) فذهب سيبويه والسيرافي الي المنع لاستغناء الفاعل بظهوره عن التمييز المبين له والمبرد الى الجواز واختاره المصنف قال لان التمييز قد يجاء به توكيدا كما سبق ومنه قوله * والتغلبيون بئس الفحل فحلهم فحلا * وقوله

ولقد علمت بأن دين محمد * من خير أديان البرية دينا

(وما مميز) عند الزمخشري وكثير من المتأخرين فهي نكرة موصوفة (وقيل) أى

قال سيبويه وابن خروف هي (فاعل) فتكون معرفة ناقصة تارة وتامة اخرى (في نحو) قولك (نعم ما يقول الفاضل) وقوله ان تبدوا الصدقات فنعما هي بئس ما اشتروا به انفسهم ومال المصنف في شرح الكافية الى ترجيح القول الثاني (ويذكر المخصوص) بالمدح والذم (بعد) اي بعد نعم وبئس وفاعلهما نحو نعم الرجل زيد وبئس الرجل ابو لهب وهو اما (مبتدا) خبره الجملة قبله (او خبر اسم) محذوف (ليس يبدو) اى يظهر (أبدا) كما ذكرت ذلك في آخر باب الابتدا. (وان يقدم) هو او (مشعر به كفى) ذلك عن ذكره بعد (كالعلم نعم المقتنى والمقتفى) ونحو انا وجدناه صابرا نعم العبد (واجعل كبئس) في جميع ما تقدم (ساء) نحو ساء مثلا القوم وساء الرجل زيد وساء غلام القوم زيد ولك ان تقول هل هي مثلها في الاختلاف في فعليتها (واجعل فعلا) بضم العين المصوغ (من ذى ثلاثة كنعم) وبئس (مسجلا) نحو علم الرجل زيد وكبرت كلمة تخرج من افواههم وفي فاعله الوجهان الآتيان في فاعل حب وقوله مسجلا اى مطلقا اشار به الى خلاف قائل بعاذكر في علم وجهل وسمع (ومثل نعم) في معناها وحكمها (حبذا) كقوله * يا حبذا جبل الريان من جبل * وقوله * فحبذا ربا وحب دينا * والصحيح ان حب فعل ماض و (الفاعل) له (ذا) وقيل الجملة اسم مبتدا خبره ما بعده لانه لما ركب مع ذا غلب جانب الاسمية فجعل الكل اسما وقيل المجموع فعل فاعله ما بعده تغليبا لجانب الفعل لما تقدم (وان ترد ذما فقل لا حبذا) كما قال الشاعر

الا حبذا اهل الملا غير انه * اذا ذكرت مي فلا حبذا هيا

(واول ذا) المتصلة بحب (المخصوص) بالمدح او الذم (ايا كان) مفردا او مثنى او مجموعا مذكرا كان او مؤنثا و (لا تعدل بذا) بأن تغير صيغتها بل ائت بها باقية على حالها نحو حبذا هند والزيدان والهندان والزيدون والهندات (فهو يضاهي المثلا) الجاري في كلامهم من قولهم الصيف ضيعت اللبن بكسر التاء للجميع وهذا علة لعدم تغيره وعلله ابن كيسان بأن المشار اليه بذا مفرد مضاف الى المخصوص حذف وأقيم هو مقامه فتقدير حبذا هند حبذا حسنها مثلا وفهم من قوله واول ذا الى آخره أن مخصوصها لا يتقدم عليها وهو كذلك لما ذكر وقال ابن بابشاذ لئلا

يتوهم ان في حب ضميرا وذا مفعول (وما سوى) لفظ (ذا ارفع بحب) اذا وقع بعده على انه فاعله نحو حب زيد رجلا (او فجر بالبا) الزائدة نحو * وحب بها مقتولة حين تقتل * (ودون) وجود (ذا انضمام الحا) بضمة منقولة من العين (كثر) كالبيت السابق وفتحها ندر كقوله وحب دينا ومع ذا وجب

﴿ هذا باب (افعل التفضيل) ﴾

(صغ من) افعل (مصوغ منه) صيغة (للتعجب افعل للتفضيل) نحو هذا افضل من زيد واعلم منه (واب) ان تصوغ افعل التفضيل من (اللذ أبي) صوغ التعجب منه فلا تصغه من غير فعل ولا من زائد على ثلاثة الى آخر ما تقدم وشذ هو اقمن بكذا وأخصر منه وابيض من اللبن (وما به الى تعجب وصل لمانع) من اشد وما جرى مجراه (به الى التفضيل صل) لمانع وائت بمصدر الفعل الممتنع المصوغ منه بعده منصوبا على التمييز نحو هذا اشد احمرارا من الدم (وافعل التفضيل صله ابدا تقديراً او لفظا بمن) التي لا بتداء الغاية (ان جردا) من ال والاضافة نحو انا اكثر منك مالا واعز نفرا اى أعز منك فان لم يجرد فلا وقوله * ولست بالاكثر منهم حصى * من فيه لبيان الجنس لا لابتداء الغاية (وان لمنكور يضف) افعل التفضيل (او جردا) من ال والاضافة (لزم تذكيرا وان يوحدا) وان كان صاحب الصفة بخلاف ذلك نحو ليوسف واخوه احب قل ان كان آباؤكم وابناؤكم الى ان قال احب اليكم (وتلو أل) اى المعرف بها (طبق) اى مطابق لموصوفه في الافراد والتذكير وفروعهما نحو زيد الافضل والزيدان الافضلان والزيدون الافضلون وهند الفضلى والهندان الفضليان والهندات الفضليات او الفضل (وما لمعرفة اضيف) فهو (ذو وجهين) مرويين (عن ذي معرفة) وجه يجريه مجرى المجرد نحو ولتجدنهم احرص الناس وآخر يجريه مجرى المعرف بأل نحو اكابر مجرميها (هذا) الحكم (اذا) قصدت بأفعل المذكور التفضيل بأن (نويت معنى من وان) لم تقصده به بأن (لم تنو) معناها (فهو طبق ما به قرن) اى مطابق له كقولهم الناقص والاشج اعدلا بني مروان ولما كان لا فعل التفضيل مع من شبه بالمضاف مع

المضاف اليه كان حقه ان لا يتقدم عليه (و) لكن (ان تكن بتلو من مستفهما فلهما) اى لمن وتلوها (كن ابدا مقدما) على افعل وجوبا لان الاستفهام له صدر الكلام (كمثل ممن انت خير) اصله اخير ولا يكاد يستعمل ومما جاء منه بلال خير الناس وابن الاخير وكذا شر ومما جاء منه على الاصل قراءة ابي قلابة سيعلمون غدا من الكذاب الاشر (ولدى اخبار) بدلو من (التقديم) لهما (نزرا وردا) كقوله * بل ما زودت منه اطيب * (تتمة) لا يفصل بين افعل ومن بأجنبي لماذكر وجاء الفصل في قوله

لا كلة من اقط بسمن * ألين مسا في حشايا البطن

* من يثربيات قذاذ خشن *

﴿ فصل ﴾ يرفع افعل التفضيل الضمير المستتر في كل لغة (ورفعه الظاهر نزر) لضعف شبهه باسم الفاعل ومنه حكاية سيبويه مررت برجل افضل منه ابوه (ومتى عاقب افعل التفضيل (فعلا) بأن صلح احلاله محله وذلك اذا سبقه نفى وكان مرفوعه اجنبيا مفضلا على نفسه باعتبارين (فكثيراً) رفعه الظاهر (ثبتا) نحو ما من أيام احب الى الله فيها الصوم منه في عشر ذي الحجة وما رأيت رجلا احسن عينه الكحل منه فى عين زيد والاصل ان يقع هذا الظاهر بين ضميرين اولهما للموصوف وثانيهما للظاهر كما تقدم وقد يحذف الضمير الثانى وتدخل من اما على الظاهر نحو من كحل عين زيد اومحله نحو من عين زيد او ذى المحل نحو من زيد ومما جاء من كلامهم ما احد احسن به الجميل من زيد والاصل من حسن الجميل بزيد اضيف الجميل الى زيد ثم حذف ونظيره قول المصنف (كلن ترى فى الناس من رفيق) اى صاحب (اولى به الفضل من) ابى بكر (الصديق) رضى الله تعالى عنه اذ الاصل اولى به الفضل من ولاية الفضل بالصديق ثم من فضل الصديق ثم من الصديق (خاتمة) اجمعوا على ان أفعل التفضيل يعمل في التمييز والحال والظرف وعلى انه لا يعمل في المفعول المطلق ولا في المفعول به وأما قوله تعالى الله أعلم حيث يجعل رسالته فحيث مفعول به لفعل مقدر دل عليه أعلم او مفعول به على السعة كذا قالوه قال ابو حيان وقواعد النحو تأباه لنصهم على ان حيث لا تتصرف وانه لا

يتوسع الا في الظرف المتصرف قال والظاهر اقرارها على الظرفية المجازية وتضمن أعلم معنى ما يتعدى الى الظرف فالتقدير الله انفذ علما حيث يجعل رسالته أي هو نافذ العلم في هذا الموضع

* هذا باب (النعت) *

وهو والوصف بمعنى ولما كان أحد التوابع بدأ بذكرها اجمالا ثم فصل فقال (يتبع في الاعراب الاسماء الاول) أربعة اشياء (نعت وتوكيد وعطف وبدل) وسيأتى بيان كل (فالنعت تابع) أي تال لا يتقدم أصلا وهو جنس (متم) اي مكمل (ما سبق) فصل يخرج عطف النسق والبدل (بوسمه) أى ماسبق ويسمى نعتا حقيقيا (أو وسم ما به اعتلق) ويسمى سببيا وهذا فصل ثان يخرج التوكيد والبيان وشمل قوله متم ماسبق ما يخصصه نحو فتحرير رقبة مؤمنة وما يوضحه نحو مررت بزيد الكاتب ويلحق به ما يمدحه أو يذمه أو يرحم عليه أو يؤكده نحو الحمد لله رب العالمين أعوذ بالله من الشيطان الرجيم اللهم أنا عبدك المسكين لا تتخذوا الهين اثنين (وليعط) النعت سواء كان حقيقيا أو سببيا (في التعريف والتنكير ما) ثبت (لما تلا) اي لمتبوعه ويجب حينئذ أن يكون المتبوع اعرف من النعت او مساويا له (كامرر بقوم كرما) وبالرجل الفاضل (وهو) اى النعت (لدى التوحيد والتذكير) اى عند ثبوتهما للمتبوع (أو سواهما) وهو التثنية والجمع والتأنيث (كالفعل) فان رفع ضمير المنعوت المستتر وافقه في التثنية والجمع او الظاهر أو الضمير البارز فلا الا على لغة أكلوني البراغيث ويوافقه أيضا في التأنيث اذا رفع ضميره والا فعلى التفصيل السابق في باب الفاعل (فاقف ماقفوا)

كابنين بربن شج قلباهما * وامرأتين حسن مرآهما

(وانعت بمشتق) وهو مادل على حدث وصاحبه كاسماء الفاعل والمفعول والتفضيل والصفة المشبهة (كصعب ودرب) وبالدال المهملة ٢ وهو الخبير بالاشياء المجرب لها (وشبهه) وهو ما أقيم مقامه من الاسماء العارية عن الاشتقاق (كذا) المشار بها

٢ نسخة بالذال المعجمة

(وذى) بمعنى صاحب (والمنتسب) نحو رجل تميمي جاءني (ونعتوا بجملة) اسما (منكرا) لفظا ومعنى نحو واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله أو معنى نحو

* ولقد أمر على اللئيم يسبني * (فاعطيت) حينئذ (ما أعطيته) حال كونها (خبرا) من الرابطة ومن تعلقها بمحذوف وجوبا اذا كانت ظرفا أو جارا ومجرورا وغير ذلك مما سبق ذكره (وامنع هنا ايقاع) الجملة (ذات الطلب) وان لم يمنع ايقاعها خبرا (وان أنت) من كلام العرب (فالقول اضمر) نعتا (تصب) نحو

* جاؤا بمذق هل رأيت الذئب قط * أى مقول فيه هل رأيت (ونعتوا بمصدر كثيرا) على تقدير مضاف (فالتزموا) لذلك (الافراد والتذكيرا) له وان كان المنعوت بخلاف ذلك كامرأة رضا وعدلين رضا ولا ينعت بغير ما ذكر من الجوامد (ونعت غير واحد) وهو المثني والمجموع ولا يكون الامتعددا (اذ اختلف) معناه (فعاطفا) لبعضه على بعض (فرقه) نحو مررت برجلين عالم وجاهل و (لا) تفرق (اذا ائتلف) نحو مررت برجلين عاقلين (ونعت معمولى) عاملين (وحيدى معنى وعمل أتبع بغير استثنا) نحو ذهب زيد وانطلق عمرو العاقلان فان اختلف العاملان معنى وعملا او في أحدهما وجب القطع (وان نعوت كثرت وقد تلت) اسما (مفتقرا) في الايضاح والتعيين (لذكرهن أتبعت) وجوبا (واقطع او اتبع ان يكن) المنعوت (معينا بدونها) كلها (أو بعضها اقطع معلنا) ان كان معينا به دون غيره وأتبع الباقي بشرط تقدمه (وارفع او انصب) النعت (ان قطعت مضمرا) بكسر الميم (مبتدأ) رافعا له (أو) فعلا (ناصبا) له (لن يظهرا) أبدا نحو الحمد لله الحميد أى هو وامرأته حمالة الحطب أي أذم (وما من المنعوت والنعت عقل) أى علم (يجوز حذفه) نحو وعندهم قاصرات الطرف * فلم أعط شيأ ولم أمنع أي شيأ طائلا (و) لكن الحذف (في النعت يقل) وفي المنعوت يكثر

(الثاني من التوابع (التوكيد)

ويقال له التأكيد وهو كما في شرح الكافية تابع يقصد به كون المتبوع على ظاهره (بالنفس او بالعين) بمعنى الذات (الاسم أكدا) تأكيدا معنويا يقتضي التقرير (مع

ضمير) متصل بهما (طابق المؤكدا) بفتح الكاف في افراده وتذكيره وفروعهما كجاء زيد نفسه متهامهند نفسها (واجمعهما) أي النفس والعين (بافعل ان تبعا ماليس واحدا) أى مثنى أو جمعا فتقول جاء الزيدان أنفسهما أعينهما (تكن متبعا) للغة الفصحى ويجوز أن تأتى بهما مفردين وهو دون الجمع فتقول جاء الزيدان نفسهما او مثنيين وهو دون الافراد فتقول جاء الزيدان نفساهما (وكلا اذكر في) التوكيد المقتضى (الشمول) أى العموم لجميع افراد المؤكد وأجزائه (وكلا) و (كلتا) و (جميعا) قال المصنف وأغفلها أكثر النحويين ونبه سيبويه على أنها بمنزلة كل معني واستعمالا ولم يذكر لها شاهدا من كلام العرب وائت (بالضمير) المطابق (موصلا) بهذه الاربعة

كلهم جميعهم لقومهم كلهم * والدار صارت كلها محلهم

(واستعملوا أيضا ككل) لفظا على وزن (فاعلة) مشتقا (من عم في التوكيد) فقالوا جاء الناس عامة وهو (مثل النافلة) تاؤه تصلح للمذكر والمؤنث (وبعد كل أكدوا باجمعا) للمذكر و (جمعاء) للمؤنث و (اجمعين) لجمع المذكر (ثم جمعا) لجمع المؤنث ولا يؤكد بها قبله عندهم (و) لكن (دون كل قد يجيء) في الشعر (أجمع) و (جمعاء) و (أجمعون ثم جمع) كقوله * اذا ظللت الدهر أبكى اجمعا * والمختار جوازه في النثر قال صلى الله عليه وسلم فله سلبه أجمع (تتمة) أكدوا بعد أجمع باكتع فابصع فابتع وبعد جمعاء بكتعاء فبصعاء فبتعاء وبعد أجمعين باكتعين فابصعين فابتعين وبعد جمع بكتع فبصع فبتع وشذ مجيء ذلك خلاف هذا ثم ان النكرة اذا لم يفد توكيدها بان كانت غير محدودة كحين وزمان فلا يجوز باتفاق (وان يفد توكيد منكور) بان كان محدودا كيوم وشهر وحول (قبل) عند الكوفيين قال المصنف وهو أولي بالصواب سماعا وقياسا ومنه

ياليتنى كنت صبيا مرضعا * تحملني الذلفاء حولا أكتعا

(وعن نحاة البصرة المنع) من توكيد النكرة (شمل) ماأفاد أيضا (واغن بكلتا في مثنى وكلا عن وزن فعلاء) أى جمعاء في المؤنث (ووزن أفعلا) أى أجمع في المذكر وأجاز الكوفيون استعمال ذلك قياسا (وان يؤكد الضمير المتصل بالنفس والعين فبعد) ان يؤكده (المنفصل عنيت) بهذا الضمير (ذا الرفع) نحو قوموا أنتم أنفسكم

بخلاف قوموا أنفسكم ويجوز تأكيد ذى النصب والجر بهما وان لم يؤكد بمنفصل (وأكدوا) الضمير المتصل المرفوع بما سواهما (والقيد) المذكور حينئذ (لن يلتزما) فيجوز تركه (وما من التوكيد لفظى) هو الذى يجىء (مكررا) ويكون فى المفرد والجملة فالاول اما بلفظه (كقولك ادرج ادرجى) او بمرادفه كقوله

* أنت بالخير حقيق قمن * والثانى اما ان يقترن بحرف عطف وهو الاكثر كقوله تعالى اولى لك فأولى ثم اولى لك فأولى اولا كقولك

ايا بن لست اقلاه * ولا فى البعد انساه
لك الله على ذاك * لك الله لك الله

(ولا تعد لفظ ضمير متصل) اذا أكدته توكيدا لفظيا (الامع اللفظ الذى به وصل) نحو مررت بك بك ورأيتك رأيتك ولوضوح امر المنفصل سكت عنه (كذا) اى كالضمير المتصل (الحروف غير ما تحصلا به جواب) فيجب اعادة مااتصل بها نحو ايعدكم أنكم اذامتم وكنتم ترابا وعظاما انكم مخرجون وشذ حتى تراها وكأن وكان واشذ منه ولا للمابهم والحروف (كنعم وكبلى) فيجوزان تؤكد باعادتها وحدها (ومضمر الرفع الذى قد انفصل * اكدبه كل ضمير اتصل) مرفوعا كان او غيره نحو اسكن انت وزوجك رقمت انت واكرمتك انت ومررت بك انت

(الثالث من التوابع (العطف)

(العطف اماذو بيان اونسق * والغرض الآن بيان ماسبق فذو البيان تابع شبه الصفة) فى ان (حقيقة القصد به منكشفة) لكنه يخالفها فى انه لا يكون مشتقا ولا مؤولا به (فأولينه من وفاق الاول) اي المتبوع (ما من وفاق الاول النعت ولى) من تذكير وافراد وغير ذلك اذاعلمت ذلك (فقد يكونان) اي العطف ومتبوعه (منكرين) نحو اسقني شرابا حلبا (كما يكونان معرفين) نحو ذكرت الله في الوادي المقدس طوى واشار باتيانه بكاف التشبيه المفهمة للقياس الشبهى بل الاولوى لان احتياج النكرة الى البيان اشد من غيرها الى خلاف من منع اتيانهما نكرتين كالزمخشري وذهب الى اشتراط زيادة تخصيصه (فائدة) جعل أكثر النحو بين التابع المكرر بلفظ المتبوع كقوله * لقائل يانصر نصر

نصرا * عطف بيان قال المصنف والاولى عندي جعله توكيدا لفظيا لان عطف البيان حقه ان يكون الاول به زيادة وضوح وتكرير اللفظ لا يتوصل به الى ذلك (وصالحا لبدلية يري) عطف البيان (في) جميع المسائل (غير) مسألتين الاولى ان يكون التابع مفردا معربا والمتبوع منادي (نحو يا غلام يعمرا) فيجب في هذه الحالة كونه عطف بيان ولا يجوز ان يكون بدلا لانه لو كان لكان في تقدير حرف النداء فيلزم ضمه (و) الثانية ان يكون المعطوف خاليا من لام التعريف والمعطوف عليه معرفا بها مجرورا باضافة صفة مقترنة بها (نحو بشر) الذي هو (تابع البكري) في قوله * أنا ابن التارك البكري بشر * فيجب في هذه الحالة ان يكون عطفا (وليس ان يبدل بالمرضى) عندنا لانه حينئذ يكون في تقدير اعادة العامل فيلزم اضافة الصفة المعرفة باللام الى الخالى منها وهو غير جائز كما تقدم وهو مرضي عند الفراء لتجويزه ما يلزم عليه وقد تقدم تأييده (تنبيه) استشكل ابن هشام في حاشية التسهيل ما عللنا به هاتين المسألتين بأنهم يغتفرون في الثواني مالا يغتفرون في الاوائل وقد جوزوا في انك انت كون انت تأكيدا وكونه بدلا مع أنه لا يجوز ان انت

(القسم الثاني من قسمي العطف (عطف النسق)

وهو بفتح السين اسم مصدر نسقت الكلام انسقه أي عطفت بعضه على بعض والمصدر بالتسكين (تال بحرف متبع) بكسر الباء (عطف النسق كاخصص بود وثنا من صدق فالعطف مطلقا) اى لفظا ومعنى (بواو) و (ثم) و (فا) و (حتى) بالاجماع وكذا (أم) و (أو) على الصواب (كفيك صدق ووفا وأتبعت لفظا فحسب) اي لا معنى (بل) عند سيبويه (ولا) و (لكن) عند الجميع وليس عند الكوفيين (كلم يبد امرؤ لكن طلا) اى ولد بقر الوحش (فاعطف بواو لاحقا) في الحكم نحو ولقد أرسلنا نوحا وابراهيم (أو سابقا في الحكم) نحو كذلك يوحى اليك والي الذين من قبلك الله (أو مصاحبا موافقا) فيه نحو فأنجيناه وأصحاب السفينة (و) على هذا (اخصص بها عطف الذي لا يغني متبوعه) عنه كفاعل مايقتضي

الاشتراك (كاصطف هذا وأبى) وتخاصم زيد وعمرو (والفاء للترتيب باتصال) وتعقيب نحو الذى خلقك فسواك وأما قوله تعالى وكم من قرية اهلكناها فجاءها بأسنا فمعناه أردنا اهلاكها فجاءها وقوله تعالى والذى أخرج المرعى فجعله غثاء أحوى فمعناه فمضت مدة فجعله (وثم للترتيب) ولكن (بانفصال) ومهلة نحو فأقبره ثم اذا شاء أنشره وتأتى بمعنى الفاء نحو * جرى فى الانابيب ثم اضطرب * (واخصص بفاء عطف ماليس صلة) بأن خلا من العائد (على الذى استقر أنه الصلة) نحو الذى يطير فيغضب زيد الذباب ولا يجوز عطفه بغيرها لان شرط ماعطف على الصلة ان يصلح لوقوعه صلة وانما لم يشترط ذلك فى العطف بالفاء لجعلها ما بعدها مع ماقبلها فى حكم جملة واحدة لاشعارها بالسببية (بعضا) تحقيقا او تأويلا (بحتى اعطف على كل) نحو أكلت السمكة حتى رأسها

ألقى الصحيفة كى يخفف رحله * والزاد حتى نعله ألقاها

(ولا يكون) المعطوف بها (الا غاية الذى تلا) رفعة أو خسة نحو

قهرناكم حتى الكماة فأنتم * تهابوننا حتى بنينا الاصاغرا

﴿ فرع ﴾ حتى في عدم الترتيب كالواو (وأم) باتصال (بها اعطف بعد همز التسوية) وهى الهمزة الداخلة على جملة فى محل المصدر نحو سواء علينا أجزعنا أم صبرنا * أموتى ناء أم هو الآن واقع * سواء عليكم أدعوتموهم أم أنتم صامتون (أو همزة عن لفظ أى مغنية) بان طلب بها وبأم التعيين نحو وان أدري أقريب أم بعيد ماتوعدون أأنتم أشد خلقا أم السماء بناها * شعيث بن سهم ام شعيث بن منقري *

فقمت للطيف مرتاعا فأرقنى * فقلت اهي سرت أم عادنى حلم

أقريب ماتوعدون أم يجعل (وربما اسقطت الهمزة ان كان خفا المعنى بحذفها أمن) نحو سواء عليهم أنذرتهم * بسبع رمين الجمر أم بثمان * (وبانقطاع و) هى التى (بمعنى بل وفت) مع اقتضاء الاستفهام كثيرا (ان تك مما قيدت به) من تقدم احدى الهمزتين عليها (خلت) نحو لاريب فيه من رب العالمين أم يقولون افتراه ألهم أرجل يمشون بها أم لهم أيد وقد لا تقتضي الاستفهام نحو أم هل تستوى الظلمات والنور (خير أبح قسم بأو) نحو تزوج هندا او اختها واقرأ نحوا او نحوا

والاسم نكرة او معرفة والفرق بين الاباحة والتخيير جواز الجمع في تلك دونه (و) ابهم) بها ابضه نحو انا او اياكم لعلى هدى او في ضلال مبين (والشك) نحو لبثنا يوما او بعض يوم (واضراب بها ايضا نمي) أي نسب للكوفيين وأبي علي وابن برهان نحو

ماذا ترى في عيال قد برمت بهم * لم أحص عدتهم الا بعداد
كانوا ثمانين او زادوا ثمانية * لولا رجاؤك قد قتلت أولادي

(وربما عاقبت) او (الواو) اي جاءت بمعناها (اذا لم يلف ذو النطق) اي لم يجد المتكلم (للبس منفذا) بل أمنه نحو * جاء الخلافة او كانت له قدرا * (ومثل او في) افادة (القصد اما الثانية في نحو) انكح (اما ذي واما النائية) وجالس اما الحسن واما ابن سيرين الي آخره وأكثر النحويين على ان اما هذه عاطفة وخالف ابن كيسان وابو علي وتبعهما المصنف تخلصا من دخول عاطف على عاطف وفتح همزتها لغة تميمية (فرع) يستغنى عن اما أو نحو قام اما زيد او عمرو وعن الاولى بالثانية كقوله

تهاض بدار قد تقادم عهدها * واما بأموات الم خيالها

وعن اما بألا كقوله

فاما ان تكون أخي بصدق * فاعرف منك غثى من سميني
والا فاطرحني واتخذني * عدوا أتقيك وتتقيني

وقد يستغنى عن ما كقوله

وقد كذبتك نفسك فاكذبنها * فان جزعا وان اجمال صبر

وقد تجيء اما عارية عن الواو كرواية قطرب

لا تفسدوا أبا لكم * اما لنا اما لكم

(واول لكن) عارية من الواو (نفيا او نهيا) واتبعها بمفرد نحو ما قام زيد لكن عمرو ولا تضرب زيدا لكن عمرا (ولا نداء او امرا او اثباتا تلا) كيا ابن اخي لا ابن عمي واضرب زيدا لا عمرا وقام زيد لا عمرو وخالف ابن سعدان في الاولى ولا مبتدا خبره تلا الناصب لما قبله مفعولا (وبل كلكن بعد مصحوبيها) وهما النفي والنهي (كلم اكن في مربع بل تيها) ولا تضرب زيدا بل عمرا (وانقل بها للثان حكم الاول) اذا وقعت (في الخبر المثبت والامر الجلي) نحو قام

والاسم نكرة اومعرفة والفرق بين الاباحة والتخيير جواز الجمع فى تلاث دونه (وأبهم) بها ايضا نحوا ناواياكم لعلى هدى اوفى ضلال مبين (واشكك) نحو لبثنا يوما او بعض يوم (واضراب بها ايضا نمى) أى نسب للكوفيين وأبى على وابن برهان نحو

ماذا ترى في عيال قد برمت بهم * لم أحص عدتهم الا بعداد

كانوا ثمانين اوزادوا ثمانية * لولا رجاؤك قد قتلت أولادي

(وربما عاقبت) او (الواو) اى جاءت بمعناها (اذا لم يلف ذو النطق) اي لم يجد المتكلم (للبس منفذا) بل أمنه نحو * جاء الخلافة اوكانت له قدرا * (ومثل او في) افادة (القصد اما الثانية فى نحو) انكح (اما ذي واما النائية) وجالس اما الحسن واما ابن سيرين الي آخره وأ كثر النحويين على ان اما هذه عاطفة وخالف ابن كيسان وابو على وتبعهما المصنف تخلصا من دخول عاطف على عاطف وفتح همزتها لغة تميمية (فرع) يستغنى عن اما بأو نحو قام اما زيد او عمرو وعن الاولى بالثانية كقوله

تهاض بدار قد تقادم عهدها * واما باموات الم خيالها

وعن اما بألا كقوله

فاما ان تكون أخى بصدق * فاعرف منك غثى من سمينى

والا فاطرحنى واتخذنى * عدوا أتقيك وتتقينى

وقد يستغنى عن ما كقوله

وقد كذبتك نفسك فاكذبنها * فان جزعا وان اجمال صبر

وقد تجىء اما عارية عن الواو كرواية قطرب

لاتفسدوا أبا لكم * ايما لنا ايما لكم

(واول لكن) عارية من الواو (نفيا اونهيا) واتبعها مفرد نحو ما قام زيد لكن عمرو ولا تضرب زيدا لكن عمرا (ولا نداء اوامرا اواثباتا تلا) كيا ابن اخي لا ابن عمي واضرب زيد الا عمرا وقام زيد لا عمرو وخالف ابن سعدان فى الاولى ولا مبتدا خبره تلا الناصب لما قبله مفعولا (وبل كلكن بعد مصحوبيها) وهما النفى والنهى (كلم اكن فى مربع بل تيها) ولا تضرب زيدا بل عمرا (وانقل بها للثان حكم الاول) اذا وقعت (في الخبر المثبت والامر الجلى) نحو قام

على الموجود فى الكلام (دفع الوهم الثانى) وهو رفع الامر للظاهر فى الاول وكون الايمان مبتوأ فى الثانى والعطف على معمولى عاملين فى الثالث (وحذف متبوع بدا) أى ظهر (هنا استبح) نحو ولتصنع على عينى أي لترحم ولتصنع (وعطفك الفعل على الفعل) ان اتحدا في الزمان (يصح) نحو لنحيي به بلدة ميتا ونسقيه ولا يضر اختلافهما في اللفظ نحو تبارك الذي ان شاء جعل لك خيرا من ذلك جنات تجرى من تحتها الانهار ويجعل لك قصورا (واعطف على اسم شبه فعل فعلا) نحو فالمغيرات صبحا فأثرن (وعكسا استعمل تجده سهلا) نحو يخرج الحى من الميت ويخرج الميت من الحي

---

*(الرابع من التوابع (البدل) *

(التابع المقصود بالحكم بلا واسطة هو المسمى بدلا) نخرج بالمقصود غيره وهو النعت والتوكيد والبيان والعطف بالحرف غير بل ولكن فى الاثبات و بنفي الواسطة المقصود بواسطة وهو العطف ببل ولكن في الاثبات (مطابقا) للمبدل منه (أو بعضا) منه (أو مايشتمل عليه يلفى) البدل بان يدل على معنى فى المتبوع أو يستلزمه فيه (أو كمعطوف ببل وذا) القسم (للاضراب) والبداء (اعز ان قصدا) صحيحا لكل منهما (وصحب) وللنسيان ان قصد الاول ثم تبين فساده (ودون قصد) للاول (غلط) وقع فيه (به) أى بالبدل (سلب) فالاول (كزره خالدا) الثانى واشترط كثير مصاحبته ضميرا عائدا على المبدل منه وأباه المصنف نحو (قبله اليدا) ولله على الناس حج البيت من استطاع (و) الثالث وهو كالثانى نحو (اعرفه حقه) قتل أصحاب الاخدود النار (و) الرابع والخامس والسادس نحو (خذ نبلا مدى) جمع مدية وهى السكين والاحسن في هذه الثلاثة ان يؤتى ببل

(فصل) يبدل الظاهر من الظاهر معرفتين كانا أو نكرتين او مختلفتين والضمير من الظاهر والظاهر من ضمير الغائب (ومن ضمير الحاضر الظاهر لا تبدله) خلافا للاخفش والظاهر مفعول تبدله متعلق من فى أول البيت (الا ما احاطة جلا) نحو تكون لنا عيدا لاولنا وآخرنا (أو اقتضى بعضا) نحو

* اوعدنى بالسجن والاداهم * رجلى (اى اشتمالا كانك ابتهاجك اشتمالا و بدل) الاسم (المضمن) معنى (الهمز) للاستفهام (يلى همزا كمن ذا اسعيد ام على) وكيف اصبحت اقويا ام ضعيفا (تتمة) بدل المضمن معنى الشرط يلى حرف الشرط نحو مهما تصنع ان خيرا وان شرا تجز به (و) كما (يبدل) الاسم من الاسم يبدل (الفعل من الفعل) بدل كل نحو * متى تأتنا تلمم بنا في ديارنا * لان الالمام هو الاتيان و بدل اشتمال (كمن يصل الينا يستعن بنا يعن) لان الاستعانة تستلزم معنى الوصول وهو نجحه كذا قاله ابن الناظم ومنع ابن هشام الاستلزام قال فقد يستعين ولا يصل فيكون الوصول منجحا قال فالواجب رفع يستعين حالا كتعشو في قوله * متى تأته تعشو الى ضوء ناره * (تتمة) تبدل الجملة من الجملة نحو امدكم بما تعلمون امدكم بأنعام و بنين والجملة من المفرد نحو

الى الله اشكو بالمدينة حاجة * وبالشام اخرى كيف يلتقيان

(هذا باب (النداء)

(وللمنادى الناء) اى البعيد (أو) الذى (كالناء) كالنائم والساهي (يا) واى) بفتح الهمزة وسكون الياء (وآ) بألف بعد الهمزة (كذا ايا ثم هيا والهمز) فقط (للدانى) اى للقريب (ووا) ائت بها (لمن ندب او يا وغيروا) وهويا (لدى اللبس) بغير المندوب (اجتنب) بضم التاء (و) كل منادى (غير مندوب ومضمر وماجا مستغاثا) واسم الله كما في الكافية (قد يعرى) من حرف النداء بأن يحذف (فاعلما) نحو يوسف اعرض عن هذا رب اغفرلى ولوالدى ولا يجوز حذفه من المندوب ولا المستغاث لان المقصود فيهما تطويل الصوت ولا المضمر على ان نداءه شاذ ولا الاسم الكريم اذا لم تعوض فى آخره ميما مشددة (وذاك) الحذف مجيئه (فى اسم الجنس) المعين (والمشار له قل) نحو ثوبى حجر ثم أنتم هؤلاء تقتلون وهل يقاس عليه او يقتصر على السماع البصريون والمصنف على الثانى والكوفيون على الاول (و) أما (من يمنعه) سماعا وقياسا (فانصر عاذله) أي لانه على ذلك لانه مخطىء في منعه (وابن المعرف) اما بالعلمية أو بالقصد (المنادى المفردا) لتضمنه

معنى كاف الخطاب (على الذي في رفعه قد عهدا) كيازيد يازيدان يازيدون (وانو) أي قدر (انضمام ما بنوا) او حكوا كما في العمدة (قبل الندا) كيا سيبويه (وليجر مجري ذي بناء جددا) فليحكم عليه بنصب محله (والمفرد المنكور) الذي لم يقصد (والمضاف وشبهه انصب عادما خلافا) معتدا به نحو ياغافلا والموت يطلبه ويا عبد الله ويا حسن الوجه وأجاز ثعلب ضمه ريا ثلاثة وثلاثين (ونحو زيد ضم وافتحن من) كل علم مضموم اذا وصف بابن أو ابنة متصلا مضافا الى علم (نحو أزيد بن سعيد لاتهن) ويا هند بنت عاصم ويجوز في هذه الحالة حذف ألف ابن خطا ولفظ حتم ان فصل نحو يا سعيد الحسن ابن خالد (و) كذا (الضم ان لم يل الابن) الرفع (علما أو) لم (يل الابن) بالنصب (علم قد حتما) نحو يا غلام ابن أخينا و يازيد ابن أخينا ياغلام ابن زيد (واضمم أو انصب ما اضطرارا نونا مما له استحقاق ضم بينا) نحو

* سلام الله يا مطر عليها * * يا عديا لقد وقتك الاواقى * والاولى أولى ان كان علما قاله في الكافية (وباضطرار خص جمع يا وأل) نحو

* فيا الغلامان اللذان فرا * ولايجوز في السعة خلافا للبغداد يين كراهة الجمع بين أداتى تعريف ومحل جواز نداء ما فيه أل اذا كانت لغير العهد فان كانت له لم يناد أصلا قاله ابن النحاس في تعليقه (لا مع الله) فيجوز في السعة أيضا لكثرة الاستعمال ويجوز حينئذ قطع ألفه وحذفها (و) لا مع (محكى الجمل) نحو يا الرجل منطلق (والاكثر) في اسم الله اذا نودى ان يقال (اللهم بالتعويض) عن حرف النداء ميما مشددة في آخره ولذا لايجمع بينهما (وشذ يا اللهم) الآتى (في قريض) اي شعر وهو قوله اني اذا ما حدث ألما * أقول يا اللهم يا اللهما

(فصل) في احكام توابع المنادى (تابع) المنادى (ذى الضم المضاف) صفة لتابع (دون أل ألزمه نصبا) اذا كان نعتا او توكيدا او بيانا (كأزيد ذا الحيل) واجاز ابن الانباري رفعه (وماسواه) اى سوي المضاف المجرد من أل كالمفرد والمضاف المقرون بها (ارفع) حملا على اللفظ نحو يازيد العاقل والكريم الاب ويا تميم اجمعون وياغلام بشر (او انصب) حملا على الموضع نحو يازيد العاقل والكريم الاب ويا تميم اجمعين وياغلام بشرا (واجعلا كمستقل نسقا) مجردا من أل

(وبدلا) فضمهما حيث يضم المنادى وانصبهما حيث ينصب وإن كان المتبوع بخلاف ذلك (وان يكن مصحوب أل ما نسقا ففيه وجهان) أنصب وهو عند أبي عمرو ويونس والجرمي مختار (ورفع) وهو عند الخليل والمازني والمصنف (ينتقى) وفصل المبرد بين ما فيه أل للتعريف فالنصب وما لا فالرفع (وأيها) مبتدأ أول (مصحوب أل) مبتدأ ثان (بعد) أي بعد أيها حال كونه (صفة) لها (يلزم) وهو الخبر لانها مبهمة لا تستعمل بغير صلة الا في الجزاء والاستفهام فلما لم توصل لزمت الصفة لتبينها وهي معربة (بالرفع لدى ذي المعرفة) نحو يا أيها الانسان انك كادح وقد تزاد فيها التاء المؤنث نحو يا أيتها النفس المطمئنة (و) وصف أي باسم الاشارة نحو يا (أيهاذا) وبالموصول نحو (أيها الذي ورد) فتبل ومنه *الا ايهذا الباخع الواجد نفسه* يا أيها الذي نزل عليه الذكر (ووصف أي بسوي هذا) الذي ذكر (يرد) على قائله ولا يقبل منه (وذو اشارة كأي في) لزوم (الصفة) المرفوعة لها (ان كان تركها) أي الصفة (يفيت المعرفة) فان لم يكن جاز النصب وهو لا يوصف الا بما فيه أل و (في نحو) يا (سعد سعد الاوس) وزيد زيد اليعملات وكل ما كرر فيه اسم مضاف في النداء (ينتصب ثان) لانه مضاف (وضم وافتح اولا تصب) اما الضم فلانه مفرد معرفة وأما النصب فلانه مضاف الى ما بعد الثاني وهو تأكيد عند سيبويه وقال المبرد الى محذوف والفراء كلاهما الى ما بعد الثاني

فصل في (المنادى المضاف الي ياء المتكلم)

وفيه المضاف الى المضاف اليها (واجعل منادي صح) كغلام وظبي (ان) بكسر الهمزة (يضف ليا) على وجه من أوجه خمسة أحسنها ان تحذف الياء وتبقي الكسرة للدلالة عليها (كعبد) ويليه ان تثبتها ساكنة نحو (عبدي) وان شئت فاقلب الكسرة فتحة والياء الفا واحذفها نحو (عبد) واحسن منه ان لا تحذف نحو (عبدا) واحسن من هذا ثبوت الياء محركة نحو (عبديا) وزاد في شرح الكافية سادسا وهو الاكتفاء من الاضافة بنيتها وجعل المنادى مضموما كالمفرد ومنه رب السجن احب الى (و) كل من (الفتح والكسر وحذف اليا) أي ياء المتكلم (استمر

في) ما اذا نودي المضاف الى المضاف اليها وكان لفظ أم أو عم نحو (ابن أم يا ابن عم لا مفر) أما استمرار الكسرة فللدلالة على الياء وأما الفتحة فللدلالة على الالف المنقلبة عنها وشذ اثبات الياء نحو * يا ابن أمي و ياشقيق نفسي * وكذا اثبات الالف المنقلبة عنها نحو * يا ابنة عما لا تلومي واهجعي * ولا تحذف الياء في غير ما ذكر (وفي الندا ابت امت) بتاء التأنيث (عرض واكسر) التاء (أو افتح) وهو الاكثر (ومن اليا التا عوض) فلذا لا يجمع بينهما

(فصل في) أسماء لازمت النداء) فلا تستعمل في غيره الا لضرورة (وفل) للرجل وفلة للمرأة (بعض ما يخص بالندا لؤمان) بضم اللام وسكون الهمزة وملأمان وملأم بمعنى كثير اللؤم (ونومان) بفتح النون وسكون الواو بمعنى كثير النوم (كذا) أى يخص بالنداء وكذا مكرمان وذلك سماع لا يطرد (واطردا) وقيس (في سب الانثى) استعمال أسماء في النداء على (وزن) فعال نحو (يا خباث) ويا لكاع (والأمر هكذا) أى وزن فعال مطرد مقيس (من) الفعل (الثلاثي) التام المتصرف كنزال (وشاع في سب الذكور) استعمال أسماء في النداء على وزن (فعل) بضم الفاء وفتح العين نحو يافسق و ياغدر (ولا تقس) هذا خلافا لابن عصفور (وجر في الشعر فل) اضطرارا كما رخم ماليس بمنادى لذلك اذ اختصاص هذه الاسماء بالنداء نظير اختصاص الترخيم به

(فصل في (الاستغاثه) (اذا استغيث اسم منادى) ليخلص من شدة أو يعين على دفع مشقة (خفضا) اعرابا (باللام مفتوحا) فرقا بين المستغاث به والمستغاث من أجله (كيا للمرتضي وافتح) اللام ايضا (مع) المستغاث (المعطوف) على مثله (ان كررت يا) نحو يالقومي ويالامثال قومي * لاناس عتوهم في ازدياد

(وفي سوى ذلك) وهو المستغاث من أجله والمعطوف بدون يا (بالكسر ائتيا) نحو * فيا للناس للواشي المطاع * يا للكهول وللشبان للعجب * (ولام ما استغيث عاقبت ألف) تلي آخره اذا وجدت فقدت اللام نحو

* يا يزيد الآمل نيل عز * واللام فقدت هي كما تقدم وقد لا يوجدان

نحو الا ياقوم للعجب العجيب * وللغفلات تعرض للاريب

(ومثله) أي مثل المستغاث في جميع احواله (اسم ذو تعجب أنف) نحو ياللعجب أي يا عجب احضر فهذا وقتك

(فصل في (الندبة) وهي كما في شرح الكافية اعلان المتفجع باسم من فقده لموت أو غيبة (ما) ثبت (للمنادى) من الاحكام المتقدمة (اجعل لمندوب) فضمه ان كان مفردا وانصبه ان كان مضافا وان اضطررت الى تنوينه جاز نصبه وضمه ومنه * وافقعسا واين مني فقعس * (وما نكر لم يندب) لانه لا يعذر النادب له (ولا ما ابهما) كاي واسم الجنس المفرد واسم الاشارة (و) لكن (يندب الموصول بالذي اشتهر) شهرة تزيل ابهامه (كبئر زمزم يلي وامن حفر) أي كقولك وامن حفر بئر زمزماه فانه بمنزلة واعبد المطلباه (ومنتهى المندوب) أي آخره (صله بالف) بعد فتحه نحو * وقمت فيه بامر الله يا عمرا * وأجاز يونس وصلها بآخر الصفة نحو وازيد الظريفاه (متلوها) أي الذي قبل هذه الالف وهو آخر المندوب (ان كان مثلها) اي ألفا (حذف) نحو واموساه (كذاك) يحذف (تنوين الذي به كمل) المندوب (من صلة) نحو وامن نصر محمداه (اوغيرها) كمضاف اليه وعجز مركب نحو واغلام زيداه وامعدي كرباه (نلت الامل والشكل) الذي في آخر المندوب (حتما أوله) حرفا (مجانسا) له بان تقلب الالف ياء او واوا (ان يكن الفتح) والالف لو بقيا (يوهم لبسا) نحو واغلامكي للمخاطبة واغلامهو للغائب واغلامكمو للجمع لانك لو لم تفعل وأبقيت الالف لا وهم الاضافة الى كاف الخطاب وهاء الغيبة والمثنى ٢ (ووقفا زد هاء سكت ان ترد) ولا تزدها في الوصل وشذ ألا يا عمرو عمراه * وعمرو بن الزبيراه (وان تشأ فالمد كاف في الوقف (والها لا تزد) قائل) اذا ندب المضاف الى الياء (واعبديا واعبدا من قاعل قائل أي يقول ذلك الذي (في الندا اليا ذا سكون أبدى) اي اظهر ومن أتى بها مفتوحة يقول واعبديا فقط ومن فعل غير ذلك يقول واعبدا فقط ﴿ تتمة ﴾ اذا ندب مضاف الى مضاف الى الياء لزمت الياء لان المضاف اليها غير مندوب

(فصل في (الترخيم) وهو حذف بعض الكلمة على وجه مخصوص (ترخيما) اي

لاجل الترخيم (احذف آخر المنادى كياسعا فيمن دعا سعادا وجوزنه مطلقا في كل ما أنث بالها) علما كان ام لازائدا على ثلاثة أم لا (والذي قد رخما بحذفها وفره بعد) فلا تحذف منه شيأ آخر فقل في عقنباه ياعقنبا (واحظلا) اى امنع (ترخيم ما من هذه الها قد خلا الا الرباعي فما فوق العلم دون) تركيب (اضافة واسناد متم) فأجز ترخيمه نحو جعفر وسيبويه ومعدى كرب بخلاف الثلاثي كعمر وغير العلم كعالم والمضاف كغلام زيد والمسند كتابط شرا وسيأتي نقل ترخيم هذا (ومع) حذفك (الآخر احذف الذي تلا ان زيد) وكان لينا ساكنا مكملا اربعا فصاعدا) قبله حركة من جنسه نحو ياعثم ويامنص ويامسك في عثمان ومنصور ومسكين بخلاف مختار وهبيخ وسعيد وفرعون وغرنيق (والخلف) ثابت (في) حذف (واو وياء) ابس قبلهما حركة من جنسهما بل (بهما فتح قفي) فأجازه الفراء والجرمي لعدم اشتراطهما ما ذكرناه ومنعه غيرهما (والعجز احذف من مركب) كقولك في معدى كرب وسيبويه وبختنصر يامعدي وياسيب ويابخت (وقل ترخيم جملة) اسنادية (وذا عمرو) وهو سيبويه (نقل) عن العرب (وان نويت بعد حذف) بالتنوين (ماحذف فالباقي استعمل بما فيه ألف) قبل الحذف فأبق حركته ولا تعله ان كان حرف علة (واجعله) اى الباقي (ان لم ينو محذوف كما لو كان بالآخر وضعا تمما) فأعله واجر الحركات عليه (فقل على الاول في ثمود) وعلاوة وكروان (يا ثمو) بالواو وياعلاو ويا كرو بابقاء الواو مفتوحة وفي جعفر ومنصور وحارث ياجعف بالفتح ويامنص بالضم وياحار بالكسر (و) قل (يا ثمي على الثاني بيا) مقلوبة عن الواو لانه ليس لنا اسم معرب آخره واو قبلها ضمة غير الاسماء الستة وقل ياكرا بقلب الواو ألفا لتحركها وانفتاح ما قبلها وياجعف وياحار بضمهما (والتزم الاول) وهو نية المحذوف (في) ما فيه تاء التأنيث للفرق (كمسلمة) بضم الميم الاولى (وجوز الوجهين في) ما ليست فيه التاء للفرق (كمسلمة) بفتح الميم الاولى (ولاضطرار رخموا) على اللغتين (دون ندا ما للندا يصلح نحو احمدا) كقوله
* لنعم الفتى تعشو الى ضوء ناره * طريف بن مال بخلاف ما لا يصلح للنداء ومن ثم كان خطأ قول من جعل من ترخيم الضرورة * أو الفا مكة من ورق الحمى *

* (فصل في (الاختصاص) * (الاختصاص كنداء) لفظا لكن يخالفه في أنه يجيء (دون يا) وفي أنه لا يجيء في أول الكلام ثم ان كان أيها أو أيتها استعملا كما يستعملان في النداء فيضمان ويوصفان بمعرف بأل المرفوع (كأيها الفتى بأثر ارجونيا) واللهم اغفر لنا أيتها العصابة (وقد يرى ذا دون أي تلو أل) فينصب وحينئذ يشترط تقدم اسم بمعناه عليه والغالب كونه ضمير تكلم (كمثل نحن العرب أسخى من بذل) وقد يكون ضمير خطاب نحو بك الله نرجوا الفضل

* (فصل في (التحذير) * وهو الزام المخاطب الاحتراز عن مكروه (والاغراء) وهو الزامه العكوف على ما يحمد العكوف عليه من مواصلة ذوي القربى والمحافظة على العهود ونحو ذلك (اياك والشر ونحوه) كاياكما واياكم وجميع فروعه (نصب محذر) بكسر الذال (بما استتاره يجب) لان التحذير باياك أكثر من التحذير بغيره فجعل بدلا من اللفظ بالفعل (ودون عطف) نحو اياك الاسد (ذا) الحكم المذكور وهو النصب بلازم الاستتار (لايا انسب) أيضا (وما سواه) أي المحذر باياك (ستر فعله لن يلزما) نحو نفسك الشر أي جنب وان شئت فأظهره (الامع العطف) فانه يلزم أيضا ستر فعله نحو مازن رأسك والسيف (او التكرار) فانه يلزم ايضا (كالضيغم الضيغم) اي الاسد الاسد (ياذا الساري) والشائع في التحذير أن يراد به المخاطب (وشذ) مجيئه للمتكلم نحو (اياى) وان يحذف أحدكم الارنب أي نحني عن حذف الارنب ونحه عن حضرتي (و) مجيئه للغائب نحو (اياه) واياالشواب (أشذ وعن سبيل القصد من قاس) على ذلك (انتبذ وكمحذر بلا ايا اجعلا مغرى به في كل ما قد فصلا) فأوجب اضمار ناصبه مع العطف نحو الاهل والولد والتكرار نحو

أخاك أخاك ان من لا أخا له * كساع الى الهيجا بغير سلاح

وأجزه مع غيرهما نحو الصلاة جامعة

﴿ هذا باب (اسماء الافعال والاصوات) ﴾

(ما ناب عن فعل) معنى واستعمالا (كشتان) بمعنى افترق (وصه) بمعنى اسكت (هو اسم فعل) أي اسم مدلوله فعل (وكذا أوه) بمعنى أتوجع (ومه) بمعني اكفف (وما) كان

(بمعنى افعل) في الدلالة على الامر (كآمين) بمعنى استجب (كثر) وروده ومنه نزال بمعنى انزل ورويد بمعني أمهل وهيت وهيا بمعنى أسرع وايه بمعني امض في حديثك وحيهل بمعني ائت أو عجل أو أقبل وها بمعنى خذ وهلم بمعنى احضر أو أقبل (وغيره) كالذى بمعنى المضارع (كوى) وواو وواها بمعنى اعجب وأف بمعنى أتضجر وكالذى بمعني الماضي نحو (هيهات) بمعني بعد ووشكان وسرعان بمعني سرع وبطآن بمعنى بطؤ (نزر) وكذا اسم الامر من الرباعي كقرقار بمعني قرقر (والفعل من اسمائه) ماهو منقول من حرف جر وظرف نحو (عليك) بمعنى الزم (وهكذا دونك) بمعنى خذ (مع اليكا) بمعني تنح ولا يستعمل هذا النوع الا متصلا بضمير المخاطب وشذ عليه رجلا وعلى الشيء والى ومحل الضمير المتصل بهذه الكلمات جر عند البصريين ونصب عند الكسائى ورفع عند الفراء (وكذا) أى كما يأتى اسم الفعل منقولا مما ذكر يأتى منقولا من المصدر نحو (رويد) اذهو من أروده ارواداً بمعنى أمهله امهالا ثم صغر الارواد صغير ترخيم ثم سموا به فعله فبنوه على الفتح وكذا (بله) اذهو فى الاصل مصدر فعل مرادف لدع ثم سمى به الفعل فبني وهذا حال كونهما (ناصبين) نحو رويد زيدا او بله زيدا (ويعملان الخفض مصدرين) معربين نحو رويد زيد و بله زيد (وما لما تنوب عنه من عمل) ثابت (لها) فترفع الفاعل ظاهرا ومستترا وتتعدى الى المفعول بنفسها او بحرف الجر ومن ثم عدى حيهل بنفسه لما ناب عن ائت و بالباء لما ناب عن عجل و بعلى لما ناب عن أقبل (وأخر ما الذي فيه العمل) عنها خلافا للكسائي (واحكم بتنكير الذى ينون منها) لزوما نحو واها ويها أولا كصه ومه (وتعريف سواه) أى الذي لم ينون (بين) لزوما نحو نزال أولا كصه ومه (وما به خوطب ما لا يعقل) او ما هو فى حكمه كصغار الآدميين (من مشبه اسم الفعل صوتا يجعل) كقولك لزجر الفرس هلا هلا وللبغل عدس وللحمار عد (كذا الذى اجدى) أى اعطى بمعني أفهم (حكاية) لصوت (كقب) لوقع السيف وغاق للغراب وخاز باز للذباب وخاق باق للنكاح (والزم بنا النوعين فهو قد وجب) لما قد سبق في أول الكتاب

(هذا باب (نوني التوكيد))

(للفعل توكيد بنونين هما) شديدة وخفيفة (كنوني اذهبن واقصدنهما يؤكدان افعل) اي الامر مطلقا نحو اضربن (و يفعل) أي المضارع بشرط أن يكون (آتيا ذا طلب نحو * فاياك والميتات لاتقربنها * ونحو * وهل يمنعني ارتياد البلاد * ونحو * فلا تحسبن بوعد غير مخلفة * ونحو * فليتك يوم الملتقى ترينني * (أو شرطا اما تاليا) نحو واما ينك بعض الذي نعدهم او نتوفينك (اومثبتا في قسم مستقبلا) متصلا بلامه نحو تالله لتسئلن بخلاف المنفى نحو تالله تفتؤ والحال نحو لا قسم (٣) يوم القيامة وان منعه البصريون وغير المتصل باللام نحو لالى الله تحشرون ولسوف يعطيك ربك (تنبيه) لا يلزم هذا التوكيد الا بعد القسم كما ذكره في الكافية (وقل) توكيده اذا وقع (بعد ما) الزائدة نحو * قليلا به ما يحمدنك وارث * واقل منه ان يتقدم عليها رب نحو ربما أوفيت في علم * ترفعن ثوبي شمالات (و) بعد (لم) نحو * يحسبه الجاهل مالم يعلما * (و بعد لا) نحو واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة (و) بعد (غير اما من طوالب الجزا) وهي كلمات الشرط نحو * ومهما تشاءنه فزارة تعنما * تتمة * جاء توكيد المضارع خاليا مماذكر وهو في غاية من الشذوذ ومنه قوله ليت شعري واشعرن اذا ما * قربوها منشورة ودعيت واشذ منه توكيد افعل في التعجب في قوله * فاحر به بطول فقر واحريا * واشذ من هذا توكيد اسم الفاعل في * اقائلن احضروا الشهودا * (وآخر المؤكد افتح كابرزا) واخشين وارمين واغزون (واشكله قبل مضمر) ذي (لين بما جانس من تحرك قد علما) فافتحه قبل الالف واكسره قبل الياء وضمه قبل الواو (و) بعد ذلك (المضمر احذفه الا الالف) فاثبتها نحو اضربن ياقوم واضربن ياهند واضربان يازيدان (وان يكن في آخر الفعل الف فاجعله) أي الآخر (منه) ان كان (رافعا غير اليا والواو) كالالف (ياء كاسعين سعيا) وارضين وهل تسعيان (واحذفه) اى الآخر (من) فعل (رافع هاتين) أي الواو والياء (و) بعد ذلك (في واو ياشكل مجانس) لهما (قفى نحو اخشين ياهند بالكسر) للياء (وياقوم اخشون واضمم) الواو (وقس) على ذلك (مسويا ولم تقع) النون (خفيفة بعد الالف) لالتقاء الساكنين

---

٣ في قراءة ابن كثير

وأجازه يونس قال المصنف ويمكن أن يكون منه قراءة ابن ذكوان ولا تتبعان (لكن شديدة وكسرها) حينئذ (ألف وألفا زد قبلها) اى قبل النون الشديدة حال كونك (مؤكدا فعلا الى نون الاناث اسندا) فصلا بينهما كراهية توالى الامثال نحو اضربنان (واحذف خفيفة لساكن ردف) نحو

لا تهين الفقير علك أن * تركع يوما والدهر قد رفعه

(و) احذفها أيضا (بعد غير فتحة إذا تقف واردد اذا حذفتها فى الوقف ما من اجلها في الوصل كان عدما) وهو واو الجمع وياء التأنيث ونون الاعراب فقل فى اخرجن واخرجن اخرجوا واخرجى وفي هل تخرجن وهل تخرجن هل تخرجون وهل تخرجين (وابدلنها بعد فتح الفا وقفا) كالتنوين (كما تقول في قفن قفا) * تتمة * قد تحذف هذه النون لغير ما ذكر فى الضرورة كقوله * اضرب عنك الهموم طارقها *

(هذا باب (ما لا ينصرف)

هو ما فيه علتان من العلل الآتية أو واحدة منها تقوم مقامهما سمي به لامتناع دخول الصرف عليه وهو التنوين كما قال (الصرف تنوين أتى مبينا معنى) وهو عدم مشابهة الفعل (به) أى بهذا التنوين أي بدخوله (يكون الاسم) مع كونه متمكنا (امكنا) وبعدمه يكون غير امكن ولذلك سمى بتنوين التمكين أيضا وغير هذا التنوين لا يسمي صرفا لانه قد يوجد فيما لا ينصرف كتنوين المقابلة فى عرفات والعوض في جوار ونحو ذلك (فالف التأنيث مطلقا) مقصوراً أو ممدودا (منع صرف الذي حواه كيفما وقع) من كونه نكرة كذكري وصحراء ومعرفة كزكرياء مفردا كما مضى أو جمعا كجرحى واصدقاء اسما كما مضي أو وصفا كحبلى وحمراء (وزائدا فعلان) وهما الالف والنون يمنعان اذا كانا (في وصف سلم من ان يرى بتاء تأنيث ختم) اما لانه له مؤنث على فعلى كسكران وغضبان أولا مؤنث له اصلا كلحيان فان ختم بالتاء صرف كندمان (ووصف اصلى ووزن افعلا) كذلك اذا كان (ممنوع تأنيث بتا) اما لان مؤنثه على فعلاء (كاشهلا) او على فعلى كافضل أو لا مؤنث له كاكمر فان كان بالتاء صرف كارمل ويعمل (والغين عارض الوصفية كاربع) فانه

لكونه وضع في الاصل اسما مصروف (و) الفين (عارض الاسمية فالادهم) أى (القيد لكونه وضع في الاصل وصفا انصرافه منع واجدل) للصقر (وأخيل) لطائر عليه نقط كالخيلان (وأفعى) للحية اسماء فى الاصل والحال فهى (مصروفة قد ينلن المنعا) من الصرف للمح معنى الصفة فيها وهو القوة والتلون والايذاء (ومنع عدل) وهو خروج الاسم عن صيغته الاصلية (مع وصف معتبر فى لفظ) ثناء و(مثني وثلاث) وثلاث اذ هما معدولان عن اثنين اثنين وثلاثة ثلاثة (و) في (أخر) جمع أخري أنثي آخر اذ هو معدول عن الآخر (ووزن مثني وثلاث كهما) فى منع الصرف لما ذكر (من واحد لاربع فليعلما) نحو أحاد وموحد ورباع ومربع وسمع أيضا خماس ومخمس وعشار ومعشر وأجاز الكوفيون والزجاج قياسا خماس ومخمس وسداس ومسدس وسباع ومسبع وثمان ومثمن وتساع ومتسع (وكن لجمع) متناه (مشبه مفاعلا) فى كون أوله مفتوحا وثالثه ألفا غير عوض بعدها حرفان أولها مكسور لا لعارض نحو دراهم ومساجد (أو) مشبه (المفاعيل) فيما ذكر مع كون مابعد الالف ثلاثة أوسطها ساكن كمصابيح وقناديل (بمنع كافلا وذا اعتلال منه) أي من هذا الجمع (كالجواري رفعا وجرا أجره) مجرى (كسار) أى في التنوين وحذف الياء نحو ومن فوقهم غواش والفجر وليال (ونصبا أجره كدراهم فى فتح آخره من غير تنوين نحو سيروا فيها ليالى ولم يظهر الجرفيه كالنصب وهو فتحة مثله لان الفتحة تثقل اذا نابت عن حركة ثقيلة فعوملت معاملتها وقد لاتحذف ياؤه بل تقلب ألفا بعد ابدال الكسرة قبلها فتحة فلاينون كعذراى ومداري ثم التنوين في جوار عوض من الياء المحذوفة وقال الاخفش تنوين تمكين لان الياء لما حذفت بقى الاسم في اللفظ كجناح فزالت الصيغة فدخله تنوين الصرف ورد بأن المحذوف في قوة الموجود وقال الزجاج عوض عن ذهاب الحركة على الياء ورد بلزوم تعويضه من حركة نحو موسي ولاقائل به (ولسراويل) المفرد الاعجمى (بهذا الجمع شبه) من حيث الوزن (اقتضى عموم المنع) من الصرف وقيل هو نفسه جمع سروالة وقيل فيه الوجهان (وان به) أى بالجمع (سمى أو بما لحق به) من سراويل ونحوه (فالانصراف منعه يحق) ولا اعتداد بما عرض

(والعلم امنع صرفه) ان كان (مركبا تركيب مزج نحو معدى كربا) وحضرموت بخلاف المركب تركيب اضافة أو اسناد (كذاك) علم (حاوى زائدي فعلانا) وهما الالف والنون كغطفان أو كأصبهانا) وتعرف زيادتهما بسقوطهما فى التصاريف كسقوطهما فى ردنسيان الى نسى فان كانا فيما لا ينصرف فبأن يكون قبلهما أكثر من حرفين فان كان قبلهما حرفان ثانيهما مضعف فان قدرت اصالة التضعيف فزائدان أو زيادته فالنون أصلية كحسان ان جعل من الحس ففعلان فيمنع أو من الحسن ففعال فلا يمنع (كذا) علم (مؤنث بهاء) ممتنع صرفه (مطلقا) سواء كان لمذكر كطلحة أم لمؤنث كفاطمة زائدا على ثلاثة كما مضي أم لا كثقة (وشرط منع) صرف (العار) منها (كونه ارتقى فوق الثلاث) كسعاد وعناق (أو) على ثلاثة لكنه أعجمي (كجور) وحمص (أو) متحرك الوسط نحو (سقر) ولظى (أو) مذكر الاصل سمى به مؤنث نحو (زيد اسم امرأة لا اسم ذكر) وأجري فيه المبرد والجرمى الوجهين الآتيين فى المسئلة بعدها (وجهان) رويا عن النحاة (فى) الثلاثى الساكن الوسط (العادم تذكيرا) متأصلا قبل النقل كما (سبق) أ (و) العادم (عجمة كهند والمنع أحق) من الصرف نظرا الى وجود السببين وعن الزجاج وجوبه (والعجمى الوضع والتعريف مع زيد على الثلاث) كابراهيم (صرفه امتنع) بخلاف غير العجمي والعجمي الوضع العربى التعريف كلجام والثلاثى ولو كان ساكن الوسط كشتر ونوح (كذاك) علم (ذو وزن يخص الفعلا) أى لم يوجد دون ندور فى غير فعل كخضم وشمر ودئل وانطلق واستخرج علمين (أو) وزن (غالب) فيه (كاحمد ويعلى) وأفكل وأكلب ولابد من لزوم الوزن وبقائه غير مخالف الطريقة الفعل فنحو امرىء علما ورد وبيع مصروف وكذا نحو ألبب عند أبى الحسن الاخفش وخالفه المصنف وفهم من كلامه أن الوزن الخاص بالاسم أو الغالب فيه أو المستوي هو والفعل فيه لا يؤثر وهو كذلك وخالف عيسي بن عمر في المنقول من الفعل (وما يصير علما من ذي ألف) مقصورة (زيدت لالحاق) كعلقي وأرطى علمين (فليس ينصرف) بخلاف غير العلم والذى فيه ألف الالحاق الممدودة (والعلم امنع صرفه ان عدلا كفعل التوكيد) أى جمع وتوابعه فانها كما قال المصنف في

شرح الكافية معارف بنية الاضافة اذ أصل رأيت النساء جمع جمعهن فحذف الضمير للعلم به واستغني بنية الاضافة وصارت لكونها معرفة بلا علامة ملفوظ بها كالاعلام وليست بأعلام لانها شخصية أو جنسية وليست هذه واحدا منهما قال وهو ظاهر نص سيبويه وقال ابن الحاجب انها اعلام للتوكيد ومعدوله عن فعلاوات الذى يستحقه فعلاء مؤنث أفعل المجموع بالواو والنون (أو كثعلا) وزفر وعمر فانها معدولة عن ثاعل و زافر وعامر (والعدل والتعريف مانعا) صرف (سحر اذا به التعيين) والظرفية (قصدا يعتبر) كجئت يوم الجمعة سحر فانه معدول عن السحر فان كان مبهما صرف كنجيناهم بسحر أو مستعملا غير ظرف وجب أن يكون تعريفه بأل أو الاضافة نحو طاب السحر سحر ليلتنا (وابن على الكسر فعال علما مؤنثا) عند أهل الحجاز كحذام وسفار (وهو نظير جشما) فى الاعراب ومنع الصرف للعلمية والعدل عن فاعلة (عند) بنى (تميم واصرفن ما نكرا من كل ما التعريف فيه أثرا) كرب معدى كرب وغطفان وطلحة وسعاد وابراهيم واحمد وأرطى وعمر لقيتهم بخلاف ماليس للتعريف فيه أثر كذكرى وحمراء وسكران وأحمر وآخر ودراهم ودنانير (فرع) اذا سمي بأحمر ثم نكر لم ينصرف عند سيبويه والاخفش في أحد قوليه لما ذكر أو بنحو مساجد ثم نكر فسيبويه يمنعه والاخفش يصرفه ولم ينقل عنه خلافا (تتمة) من المقتضى للصرف للتصغير المزيل لاحد السببين نحو حميد وعمير (وما يكون منه) أي مما لا ينصرف (منقوصا ففى اعرابه نهج جوار) أى طريقه السابق (يقتفي) فينون بعد حذف يائه رفعا وجرا ان كان غير علم كاعيم وكذا ان كان علما كقاض لامرأة عند سيبويه وخالف يونس وعيسى والكسائى فاثبتوا الياء ساكنة رفعا ومفتوحة جرا كالنصب محتجين بقوله

* قد عجبت منى ومن يعيليا * وأجيب بأنه ضرورة (ولاضطرار) في النظم (أو تناسب) في رؤس الآى والسجع ونحو ذلك (صرف ذو المنع) بلا خلاف اما الضرورة فنحو

* تبصر خليلى هل ترى من ظعائن * وأما التناسب فلم يصرحوا بمرادهم به ويؤخذ من كلام الناظم فى شرح الكافية والرضي ان المراد تناسب كلمة معه مصروفة اما بوزنه كسبأ بنبأ أو قريب منه كسلاسلا وأغلالا أولا ولكن تعددت الالفاظ المصروفة

واقترنت اقترانا متناسبا منسجما كودا ولا سواعا ولا يغوث ويعوق ونسرا او آخر الفواصل والاسجاع كقوار يرا (فرع) اذا اضطر الى تنوين مجرور بالفتحة فهل ينون بالنصب او بالجر صرح الرضى بالثانى ولو قيل بالوجهين كالمنادى لم يبعد (والمصروف قد لا ينصرف) لذلك عند الكوفيين والاخفش وابى على والمصنف وان اباه سيبويه ومنه

وممن ولدوا * عامر ذو الطول وذو العرض

﴿هذا باب (اعراب الفعل)﴾

(ارفع) فعلا (مضارعا اذا يجرد من ناصب وجازم كتسعد وبلن) وهى حرف نفي بسيط (انصبه) نحو فلن ابرح الارض (وكى) المصدرية نحو ولكيلا تأسوا (كذا) ينتصب (بأن) المصدرية نحو وان تصوموا خير لكم (لا) بغيرها (كالواقعة (بعد) فعل (علم) خالص نحو علم ان سيكون منكم (ف) اما (التي من بعد) فعل (ظن فانصب بها) على الارجح نحو احسب الناس ان يتركوا (والرفع) ايضا (صحيح) نحو وحسبوا ان لا تكون فتنة (واعتقد) اذا رفعت (تخفيفها من ان) الثقيلة (فهو مطرد) كثير الورود (وبعضهم) اى العرب (اهمل ان) فلم ينصب بها (حملا على ما اختها) اى المصدرية (حيث استحقت عملا) نحو

ابى علماء الناس ان يخبروني * بناطقة خرساء مسوا كها الحجر

(ونصبوا باذن المستقبلا ان صدرت والفعل بعد موصلا) بها كقولك لمن قال ازورك اذن اكرمك (او قبله اليمين) فاصلا نحو * اذن والله نرميهم بحرب * ولا تنصب الحال كقولك لمن قال انا احبك اذن تصدق ولا غير مصدرة نحو

لئن عادلى عبد العزيز بمثلها * وامكننى منها اذن لا اقيلها

ولا مفصولا بينها وبين الفعل بغير القسم نحو اذن انا اكرمك (وانصب وارفعا اذا اذن من بعد) حرف (عطف وقعا) نحو واذن لا يلبثون خلفك الا قليلا وقرىء شاذا بالنصب (وبين لا) النافية (ولام جرالتزم اظهار ان ناصبة) نحو لئلا يعلم اهل الكتاب (وان عدم لا) مع وجود لام الجر (فان اعمل مظهرا) كان (او مضمرا) نحو

اعص الهوى لتظفرا ولان تظفر (و) أن (بعد نفي كان حتما أضمرا) نحو وما كان الله ليعذبهم وأنت فيهم (كذاك بعد أو اذا يصلح في موضعها) أي موضع أو (حتى التي بمعنى الي (أو الا) لفظة (أن) الناصبة (خفى) حتما نحو

* لاستسهلن الصعب أو أدرك المنى * كسرت كعوبها أو تستقيما (وبعد حتى هكذا اضمار أن حتم كجد) بالمال (حتى تسر ذا حزن وتلو حتى) ان كان (حالا أو مؤولا به ارفعن) نحو سرت البارحة حتى أدخلها وزلزلوا حتى يقول الرسول في قراءة نافع (وانصب) تلو حتى (المستقبلا) أو المؤول به نحو فقاتلوا التي تبغى حتى تفيء وزلزلوا حتى يقول الرسول في قراءة السنة (وبعد فا جواب نفي أو طلب) أمرا كان أو نهيا أو دعاء أو استفهاما او عرضا او تحضيضا او تمنيا بشرط أن يكونا (محضين أن وسترها حتم نصب) نحو لا يقضى عليهم فيموتوا

يا ناق سيرى عنقا فسيحا * الى سليمان فنستريحا

لا تطغوا فيه فيحل عليكم غضبي

رب وفقني فلا أعدل عن * سنن الساعين في خير سنن

هل لنا من شفعاء فيشفعوا لنا

يا ابن الكرام ألا تدنو فتبصر ما * قد حدثوك فما راء كمن سمعا

لولا تعوجين ياسلمى على دنف * فتخمدي نار وجد كاد يفنيه

ياليتني كنت معهم فأفوز فان كانت الفاء لغير الجواب بأن كانت لمجرد العطف نحو

* ألم تسأل الربع القواء فينطق * أو كان النفي غير محض نحو ما تزال تأتينا فتحدثنا وما تأتينا الا فتحدثنا أو الطلب غير محض بأن يكون بصورة الخبر أو باسم الفعل كما سيأتي وجب الرفع (والواو كالفا) فيما ذكر (ان تفد مفهوم مع كلا تكن جلدا وتظهر الجزع) ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين

* فقلت ادعى وادعو ان أندى *

ألم أك جاركم ويكون بيني * وبينكم المودة والاخاء

ياليتنا نرد ولا نكذب بآيات ربنا ونكون من المؤمنين فان لم تكن الواو بمعنى مع وجب الرفع نحو لا تأكل السمك وتشرب اللبن (وبعد غير النفي جزما) به (اعتمد

ان تسقط الفا والجزاء قد قصد) نحو قوله تعالى قل تعالوا أتل بخلافه بعد النفي نحو ماتأتينا تحدثنا وما اذا لم يقصد الجزاء نحو تصدق تريد وجه الله (وشرط جزم بعد نهى) اذا أسقطت الفاء (أن تضع ان) الشرطية (قبل لا دون تخالف) فى المعنى (يقع) كقولك لاتدن من الاسد تسلم بخلاف لاتدن منه يأكلك فلا تجزم خلافا للكسائى (والامر ان كان بغير افعل) بأن كان بلفظ الخبر أو باسم الفعل (فلا تنصب جوابه) خلافا للكسائى (وجزمه اقبلا) للاجماع عليه نحو حسبك الحديث ينم الناس وصه أحدثك (والفعل بعد الفاء فى الرجا نصب) عند الفراء والمصنف (كنصب مالى التمني ينتسب) نحو لعلى أبلغ الاسباب أسباب السموات فأطلع (وان على اسم خالص) من شبه الفعل (فعل عطف) بالواو والفاء أو أو أو ثم (تنصبه أن ثابتا) كان (أو منحذف) نحو وما كان لبشر ان يكلمه الله الاوحيا او من وراء حجاب او يرسل رسولا

* للبس عباءة وتقر عيني *

* لولا توقع معتر فارضيه * * انى وقتلى سليكا ثم أعقله * بخلاف المعطوف على غير الخالص نحو الطائر فيغضب زيد الذباب (وشذ حذف أن ونصب فى سوى مامر) كقولهم خذ اللص قبل أن يأخذك (فاقبل منه ماعدل روي) ولا تقس عليه

﴿ فصل في (عوامل الجزم) ﴾ (بلا ولام طالبا ضع جزما في الفعل) سواء كانتا للدعاء نحو لاتؤاخذنا ليقض علينا ربك أم لا بأن كانت لا للنهى نحو لاتشرك واللام للامر نحو لينفق ذو سعة (هكذا بلم ولما) النافيتين نحو وان لم تفعل فما بلغت لما يذوقوا عذاب قبل وقد تنصب لم في لغة ومنه قراءة ألم نشرح لك (واجزم بان) نحو ان يشأ يرحمكم (ومن) نحو ومن يعمل سوأ يجز به (وما) نحو وما تفعلوا من خير يعلمه الله (ومهما) نحو مهما تأتنا به من آية و (أى) نحو أياما تدعوا فله الاسماء الحسنى و (متى) نحو

* متى يسترفد القوم أرفد * و (ايان) نحو أيان تفعل أفعل ولم يذكر هذه في الكافية ولا شرحها و (اين) نحو اينما تكونوا يدرككم الموت و (اذما) نحو

* اذما اتيت على الرسول فقل له * (وحيثما) نحو * حيثما يك امرؤ صالح فكن *
و (انى) نحو * فأصبحت انى تأتها تلتبس بها * وزاد الكوفيون كيف نجزموا

بها و يجزم باذا في الشعر كثيرا كما قال في شرح الكافية ومنه
واذا تصبك خصاصة فتحمل ه قال والاصح منع ذلك في النثر لعدم وروده (وحرف اذ
ما كان) لانه اذسلب معناه الاصلي واستعمل مع ما الزائدة (و باقي الادوات اسما) بلا
خلاف الا مهما ففي الاصح لعود الضمير عليها في الاية السابقة ثم كان منها للزمان أو المكان
فموضعه نصب بفعل الشرط وما كان لغيره فموضعه رفع على الابتداء ان اشتغل عنه الفعل
بضميره والا فنصب به (فعلين يقتضين) أي ادوات الشرط وهي ان وما بعدها (شرط
قدما) و (يتلوا الجزاء وجوابا وسما) أيضا (وماضيين أومضارعين تلفيهما) أي الشرط
وجزاءه ومحل الماضي حينئذ جزم نحو ان عدتم عدنا ان تبدوا ما في أنفسكم اوتخفوه
يحاسبكم به الله (أو متخالفين) بأن يكون الشرط مضارعا والجزاء ماضيا اوعكسه نحو

لن تصرمونا وصلنا كم وان تصلوا * ملأتموا انفس الاعداء ارهابا

ونحو دست رسولا بأن القوم ان قدروا * عليك يشفو صدورا ذات توغير

(وبعد) شرط (ماض رفعك الجزا حسن) لكنه غير مختار نحو

وان اتاه خليل يوم مسئلة * يقول لا غائب مالي ولا حرم

(ورفعه) أي الجزاء (بعد) شرط (مضارع وهن) اي ضعف نحو

يا اقرع بن حابس يا اقرع * انك ان يصرع اخوك تصرع

(واقرن بفا) للارتباط (حتما جوابا لوجعل شرطا لان اوغيرها) من الادوات (لم)
يطاوع ولم (ينجعل) كالماضي غير المتصرف نحو فعسى ربي ان يؤتيني والماضي لفظا ومعنى
نحو فقد سرق اخ له من قبل والمطلوب به فعل اوترك نحو ان كنتم تحبون الله فاتبعوني
ومن يعمل من الصالحات وهو مؤمن فلا يخف والفعل المقرون بالسين اوسوف والمنفي
بلن اوما اوان والجملة الاسمية وقوله

* من يفعل الحسنات الله يشكرها * ضرورة (وتخلف الفا اذ المفاجاة) لحصول
الارتباط بها (كان تجد اذا لنا مكافاة) وان تصبهم سيئة بما قدمت ايديهم اذاهم يقنطون
(والفعل من بعد الجزا ان يقترن) معطوفا (بالفاء او الواو بتثليث) له (قمن) بان يرفع على
الاستئناف و يجزم على العطف و ينصب على اضمار ان وقرىء بها يحاسبكم به الله فيغفر

لمن يشاء ويعذب من يشاء فان اقترن بثم جاز الاولان فقط (وجزم او نصب) ثابت (لفعل) واقع (اثر فاأو واو ان بالجملتين) اى جملة الشرط وجملة الجزاء (اكتنفا) بان توسطهما نحو ان تأتني فتحدثني احدثك * ومن يقترب منا ويخضع نؤوه * فان وقع بعد ثم لم ينصب واجازه الكوفيون ومنه قراءة الحسن ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله ثم يدركه الموت (والشرط يغني عن جواب قدعلم) فحذف نحو وان كان كبر عليك اعراضهم فان استطعت ان تبتغي نفقا فى الارض او سلما في السماء فتاتيهم باية اى فافعل (والعكس) وهو الاستغناء بالجواب عن الشرط (قدياتى أن المعنى فهم) نحو

فطلقها فلست لها بكفء * والا يعل مفرقك الحسام

وقد يحذفان معا بعد ان نحو

قالت بنات العم ياسلمى وان * كان فقيرا معدما قالت وان

(واحذف لدى اجتماع شرط وقسم جواب ما أخرت) منهما وائت بجواب ماقدمت (فهو ملتزم) نحو والله ان اتيتني لا كرمنك وان تاتني والله اكرمك (وان تواليا) اى الشرط والقسم (وقيل) اى قبلهما (ذو خبر) اي مبتدا (فالشرط رجح) بان تاتى بجوابه (مطلقا بلاحذر) اي سواء تقدم او تاخر نحو زيد ان تقم والله يقم وزيد والله ان تقم يقم (وربما رجح بعد قسم شرط) فاتى بجوابه (بلاذى خبر مقدم) نحو

لئن كان ماحدثته اليوم صادقا * اصم في نهار القيظ للشمس باديا

﴿ هذا (فصل) فى (لو) ﴾ (لو حرف شرط فى مضي) يقتضي امتناع مايليه واستلزامه لتاليه من غير تعرض لنفى التالى كذا قاله في شرح الكافية قال فقيام زيد من قولك لو قام زيد لقام عمرو محكوم بانتفائه وكونه مستلزما ثبوته لثبوت قيام من عمرو وهل لعمرو قيام آخر غير اللازم عن قيام زيد اوليس له لاتعرض لذلك ويوافقه وهو اكثر تحقيقا واضبط للصور ماذكره بعض المحققين من انه ينتفى التالى ايضا ان ناسب الاول ولم يخلفه غيره نحو لو كان فيهما آلهة الا الله لفسدتا لا ان خلفه نحو لو كان انسانا لكان حيوانا ويثبت ان لم ينافى الاول وناسبه اما بالاولى نحو نعم العبد صهيب لو لم يخف الله لم يعصه او المساوى نحو لو لم تكن ربيبتى فى حجرى ماحلت لى

انها لابنة أخي من الرضاعة أو الا دون كقولك لو انتفت أخوة الرضاع ماحلت للنسب (و يقل ايلاؤها مستقبلا) معنى (لكن قبل) اذ ورد نحو

ولو أن ليلى الاخيلية سلمت * علي ودوني جندل وصفائح

لسلمت تسليم البشاشة أوزقا * اليها صدى من جانب القبر صائح

(وهي في الاختصاص بالفعل كان لكن لو أن) بفتح الهمزة وتشديد النون (بها قد تقترن) نحو لو أن زيداً قائم وموضع ان حينئذ رفع مبتدأ عند سيبويه وفاعلا لثبت مقدرا عند الزمخشري و يجب ان يكون حينئذ خبرها فعلا ورده المصنف لوروده اسما في قوله تعالى ولو أن ما في الارض من شجرة اقلام وقول الشاعر

* لو ان حيا مدرك الفلاح * وغير ذلك (وان مضارع) لفظا (تلاها صرفا الى المضي) معني (نحو لو بغى كفي) ﴿تتمة﴾ جواب لو اما ماض معنى كاو لم يخف الله لم يعصه أو وضعا وهو اما مثبت فاقترانه باللام نحو ولو علم الله فيهم خيرا لاسمعهم أكثر من تركها نحو لو تركوا من خلفهم ذرية ضعافا خافوا او منفى بما فالامر بالعكس نحو ولو شاء الله ما اقتتلوا * ولو نعطى الخيار لما افترقنا

(فصل في (أما) بفتح الهمزة والتشديد (ولولا ولوما) وفيه هلا والا وألا) (أما كمهما يك من شيء) فهي نائبة عن حرف الشرط وفعله ولهذا لا يليها فعل (وفا لتلو تلوها وجوبا ألفا) لانه مع ما قبله جواب الشرط وانما اخرت اليه كراهة ان يوالي بين لفظى الشرط والجزاء نحو أما قائم فزيد وأما زيد فقائم واما زيداً فأكرم وأما عمراً فأعرض عنه (وحذف ذى الفا قل في نثر اذا لم يك قول معها قد نبذا) اى حذف كقوله عليه الصلاة والسلام أما بعد ما بال رجال فان كان معها قول وحذف جاز حذف الفاء بل وجب كقوله تعالى فأما الذين اسودت وجوههم أكفرتم بعد ايمانكم أي فيقال لهم أكفرتم (لولا ولوما يلزمان الابتدا) أي المبتدأ فلا يقع بعدهما غيره و يجب حذف خبره كما تقدم (اذا امتناعا) من حصول شيء (بوجود) لشيء (عقدا) نحو لولا أنتم لكنا مؤمنين (و بهما التحضيض) وهو طلب بازعاج (مز وهلا) مثلهما في افادة التحضيض وكذا (ألا) بالتشديد واما (الا) بالتخفيف فهي للعرض كما قال في شرح الكافية وهي بمثل ماتقدم فيما ذكره بقوله (واولينها الفعلا) وجوبا نحو

لولا نزل علينا الملائكة لو ما تأتينا بالملائكة (وقد يليها اسم) فيجب ان يكون (بفعل مضمر علق) نحو فهلا بكرا تلاعبها أى فهلا تزوجت * الا رجلا جزاه الله خيرا * اى تروننى كما قال الخليل (او بظاهر مؤخر) نحو ولولا اذ سمعتموه قلتم

(هذا باب (الاخبار بالذى) وفروعه (والالف واللام))

الموصولة وهو عند النحويين كمسائل التمرين عند الصرفيين (ما قيل اخبر عنه بالذى) ليس على ظاهره بل مؤول فانه (خبر) وخروجوبا (عن الذى) حال كونه (مبتدأ قبل استقر) وسوغ ذلك الاطلاق كونه فى المعنى مخبرا عنه (وماسواهما) مما فى الجملة (فوسطه بينهما (صلة) للذى (عائدها خلف معطى التكملة) اى الخبر (نحو الذى ضربته زيد فذا ضربت زيدا كان) فابتدأت بموصول واخرت زيدا فى التركيب ورفعته على أنه خبر ووسطت بينهما بضربت صلة الذى وجعلت العائد خلف زيد الخبر متصلا بضربت (فادر المأخذا) وقس (وباللذين والذين والتى أخبر مراعيا) فى الضمير (وفاق المثبت) اى المخبر عنه فى المعنى نحو اللذان بلغت منهما الى العمرين رسالة الزيدان الذين بلغت من الزيدين اليهم رسالة العمرون التى بلغتها من الزيدين الى العمرين رسالة هند ولما ذكر شروط اشار الى اربعة منها بقوله (قبول تأخير وتعريف لما * أخبر عنه ههنا قد حتما) فلا يخبر عما لا يقبل التأخير كضمير الشان وأسماء الاستفهام نعم يجوز الاخبار عما يقبل خلفه التأخير كالتاء من قمت ذكره فى التسهيل ولا عما لا يقبل التعريف كالحال والتمييز ولو ترك هذا الشرط لعلم من الشرط الرابع كما قال فى شرح الكافية (كذا الغنى عنه بأجنبى او بمضمر شرط) فلا يجوز الاخبار عن ضمير عائد على بعض الجملة كالهاء من زيد ضربته ولا عن موصوف دون صفته ولا صفة دون موصوفها ولا مضاف دون مضاف اليه ولا مصدر عامل (فراع ما رعوا) وزاد فى التسهيل اشتراط ان لايكون فى احدى جملتين مستقلتين فلا يخبر عن زيد من قام زيد وقعد عمرو بخلافه من ان قام زيد قعد عمرو وفيه كالكافية اشتراط جواز وروده فى الاثبات فلا يخبر عن احد من نحو ما جاءنى أحد وورود مرفوعا فلا يخبر عن

غير المتصرف من المصادر والظروف (واخبروا هنا بأل عن بعض ما) اى جزء كلام (يكون فيه الفعل قد تقدما ان صح صوغ صلة منه) اى من الفعل المتقدم (لال) بان كان متصرفا (كصوغ واق من وقي الله البطل) اى الشجاع فاذا اردت الاخبار بأل عن الاسم الكريم قلت الواقي البطل الله اوعن البطل قلت الواقيه الله البطل ولا يجوز الاخبار بال عن زيد من زيد قائم لعدم وجود الفعل ولا من مازال زيد قائما لعدم تقدمه ولا من كاد زيد يفعل لعدم تصرفه هذا واذا رفعت صلة ال ضميرا راجعا الى ال استترفى الصلة فتقول في الاخبار عن التاء من بلغت من الزيدين الى العمرين رسالة المبلغ من الزيدين الى العمرين رسالة انا (وان يكن مارفعت صلة ال ضمير غيرها ابين وانفصل) فتقول في الاخبار عن الزيدين من المثال المذكور المبلغ انا منهما الى العمرين رسالة الزيدان وعن العمرين المبلغ أنا من الزيدين اليهم رسالة العمرون وعن الرسالة المبلغها انا من الزيدين الى العمرين رسالة

(هذا باب اسماء (العدد)

(ثلاثة بالتاء قل) وما بعدها (للعشرة) اي معها (فى عد ما آحاده مذكرة) و (في عد (الضد) وهو الذى آحاده مؤنثة (جرد) من التاء والاعتبار فى التذكير والتانيث في غير الصفة باللفظ وفيها بموصوفها المنوى (والمميز) لما ذكر (اجرر) بالاضافة حال كونه (جمعا) مكسرا (بلفظ قلة في الاكثر) نحو سبع ليال وثمانية ايام فله عشر امثالها وجاء في القليل جمع تصحيح نحو سبع سموات وتكسير بلفظ كثرة نحو ثلاثة قروء (ومائة والالف) وما بينهما (للفرد) المميز (اضف) نحو بل لبثت مائة عام فلبث فيهم الف سنة وجاء التمييز منصوبا قليلا فى قوله

* اذا عاش الفتى مائتين عاما * (مائة) وما بعدها الالف (بالجمع نزرا قدردف) مضافا اليه كقراءة الكسائى ولبثوا فى كهفهم ثلاث مائة سنين (وأحد) بالتذكير (اذكر وصلنه بعشر) بغيرتاء (مركبا) لهما فاتحا آخرهما (قاصد معدود ذكر) نحو رايت احد عشر كوكبا (وقل لدى التانيث) للمعدود (احدي عشرة) بتانيث الجزءين وقيل الالف فى احدي للالحاق لا للتانيث نحو عندى احدى عشرة امراة

(الشين فيها) رواه عن الحجاز بين سكونه و (عن) في (تميم كسره) وعن بعضهم فتحه (في) اذا كان عشر (مع غير أحد واحدى) وهو ثلاثة الى تسعة (ما معهما فعلت) من التذكير له في المذكر والتأنيث في المؤنث (فافعل) أيضا معه (قصدا) وهذا جواب الشرط المقدر في كلامه الذي أبرزته (والثلاثة وتسعة وما بينهما ان ركبا) مع عشر (ما قدما) من ثبوت التاء في التذكير وسقوطها في التأنيث نحو عندى ثلاثة عشر رجلا وثلاث عشرة امرأة (وأول عشرة) بالتاء (اثنتي) كذلك (وعشرا) بغير تاء (اثني) كذلك (اذا أنثي تشا) راجع للاول (او ذكرا) راجع للثاني نحو فانفجرت منه اثنتا عشرة عينا ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا هذا والمعرب مما ذكر اثنا واثنتا (واليا) فيهما (لغير الرفع وارفع بالالف) كما تقدم أول الكتاب (والفتح) بناء (في جزأى سواهما ألف) أما البناء فلتضمنه معنى حرف العطف وأما الفتح فلخفته وثقل المركب واستثنى في الكافية ثماني فيجوز اسكان يائها وكذلك حذفها مع بقاء كسر النون ومع فتحها (وميز العشرين) وما بعدها (للتسعينا) أى معها (بواحد) نكرة منصوب (كاربعين حينا) وثلاثين ليلة (وميزوا مركبا بمثل ما ميز عشرون فسوينهما) نحو عندى أحد عشر رجلا وقطعناهم اثنتي عشرة أسباطا أمما أي فرقة أسباطا (وان أضيف عدد مركب) غير اثني عشر واثنتي عشرة (لم يبق البنا) في الجزءين نحو هذه خمس عشرتك (وعجز) وحده (قد يعرب) في لغة رديئة كما قال سيبويه (وصغ من اثنين فما فوق الى عشرة) أى معها (كفاعل) المصوغ (من فعلا واختمه في التأنيث) للمعدود (بالتا) فقل ثانية وثالثة الى عاشرة (ومتى ذكرت) بتشديد الكاف المعدود (فاذكر فاعلا) هذا المصوغ (بغيرتا) فقل ثان وثالث الى عشر (وان ترد) به (بعض الذى منه بني) أي صيغ (تضف اليه) نحو ثانى اثنين أي أحدهما وثالث ثلاثة أي أحدها ولا يجوز تنوينه ونصبه وهذا (مثل بعض بين) فانه لا يستعمل الا مضافا الى كله كبعض ثلاثة (وان ترد) به (جعل) العدد (الاقل مثل ما فوق) بأن تستعمله مع ما سفل (فحكم جاعل) أي اسم فاعل (له احكما) فاضفه أو نونه وانصب به نحو رابع ثلاثة ورابع ثلاثة أى جاعلها أربعة (وان أردت) به بعض الذى منه بني (مثل) ما سبق في (ثانى اثنين) وكان

الذي منه بني (مركبا فجيء بتركيبين) أولهما فاعل مركبا مع العشرة وثانيهما مابني منه مركبا ايضا مع العشرة وأضف جملة المركب الاول الى جملة المركب الثاني فقل ثاني عشر اثني عشر وثانية عشرة اثنتي عشرة (أو فاعلا بحالتيه) التذكير والتأنيث (أضف) بعد حذف عجزه (الى مركب) ثان فانه (بما تنوي) أي تقصد (يفي) نحو ثالث ثلاثة عشر وثالثة ثلاث عشرة (وشاع الاستغنا) عن الاتيان بتركيبين أو بفاعل مضاف الى مركب (بحادي عشرا) وهو المركب الاول وحذف الثاني كما قاله في شرح الكافية (ونحوه) الى تاسع عشر (وقبل عشرين اذكرا وبابه) الى تسعين (الفاعل) المصوغ (من لفظ العدد بحالتيه) التذكير والتأنيث (قبل واو) عاطفة (يعتمد) فقل حادي وعشرون وحادية وتسعون

(فصل في (كم وكأين وكذا) وهي الفاظ عدد مبهم الجنس والمقدار (ميز) اذا كانت (في الاستفهام كم) بان تكون بمعنى أي عدد (بمثل ما ميزت عشرين) أي بمميز منصوب (ككم شخصا سما) اي علا (وأجزأن تجره) أي تمييز كم الاستفهامية (من مضمرا ان وليت كم حرف جر مظهرا) نحو بكم درهم تصدقت أي بكم من درهم وفيه دليل على ان كم اسم وبناؤها لشبهها الحرف في الوضع (واستعملنها) حال كونها (مخبرا) بها بان تكون بمعنى كثير (ككم عشرة) فميزها بمجموع مجرور (أومائة) فميزها بمفرد مجرور (ككم رجال) جاؤني (أو) كم (مرة) لغة في امرأة تأنيث مره (ككم) الخبرية (كأين وكذا) في افادة التكثير وغيره (و) لكن (ينتصب تمييزذين) نحو

اطرد الياس بالرجا فكأين * آلما حم يسره بعد عسر

ورايت كذا وكذا رجلا (أو به) أي بتمييز كأين كما في الكافية (صل من) الجنسية (تصب) نحو وكأين من دابة لا تحمل رزقها ولا تتصل بتمييز كذا ولا يجب تصديرها بخلاف كأين وكم فلا يعمل فيهما لا متأخر وقد يضاف الى كم متعلق ما بعدها أو تجر بحرف متعلق به كقولك أبناء كم رجل علمت ومن كم كتاب نقلت ولا حظ لكأين في ذلك قاله في شرح الكافية

(هذا باب) الحكاية)

(احك باي ما) ثبت (لمنكور سئل عنه بها) من رفع ونصب وجر وتذكير

وتأنيث وافراد وتثنية وجمع سواء كان (في الوقف اوحين تصل) فقل لمن قال رأيت رجلا وامرأة وغلامين وجاريتين وبنين و بنات ايا واية وايين وايتين وايين وايات (ووقفا احك ما) ثبت (لمنكور بمن والنون) منها (حرك مطلقا واشبعن) حتى ينشأ واو في حكاية المرفوع والف فى المنصوب وياء فى المجرور فقل لمن قال جاءنى رجل منو ولمن قال رأيت رجلا منا ولمن قال مررت برجل مني وصل بمن الفا اوياء اونونا (وقل منان ومنين بعد) قول شخص (لي الفان بابنين) حاكيا له موافقا في التثنية والاعراب (وسكن) نون منان ومنين (تعدل) وصل بمن تاء التأنيث (وقل لمن قال اتت بنت) حاكيا (منه والنون) من منه اذا وقعت (قبل تا) تأنيث (المثنى) عند التثنية فهى (مسكنة) كقولك لمن قال عندي جاريتان منتان (والفتح) لها (نزر) اى قليل (وصل التا والالف بمن) اذا حكيت جمعا مؤنثا فقل منات (باثر) قول شخص (ذا بنسوة كلف) وصل بمن واو او ياء ونونا (وقل منون او منين مسكنا) للنون فيهما (ان قيل جا قوم لقوم فطنا) حاكيا له موافقا له في الجمع والاعراب (وان تصل) من بالكلام (فلفظ من لا يختلف) مطلقا بل يبقى على حاله فقل لمن قال جاء رجل او امرأة او رجلان اوامرأتان اورجال من ياهذا (ونادر) الحاقها العلامة بأن قيل (منون) وهو ثابت (في نظم عرف) وهو قوله

انوا نارى فقلت منون انتم * فقالوا الجن قلت عموا ظلاما

(والعلم احكينه من بعد من) وحدها (ان عريت من عاطف بها اقترن) فقل لمن قال جاء زيد من زيد ولمن قال رأيت زيدا من زيدا ولمن قال مررت بزيد من زيد فان اقترنت بعاطف نحو ومن زيد تعين الرفع مطلقا (تتمة) لا يجوز حكاية غير ماذكر واجاز يونس حكاية كل معرفة قال المصنف ولا أعلم له موافقا

(هذا باب (التأنيث))

وهو فرع عن التذكير ولذلك افتقر الى علامة (علامة التانيث تاء) كفاطمة وتمرة (او الف) مقصورة أو ممدودة كحبلى وحمراء (وفي أسام) بفتح الهمزة مؤنثة (قدروا التا كالكتف و يعرف التقدير) للتاء فى الاسم (بالضمير) اذا أعيد

اليه نحو الكتف نهشتها (ونحوه) كالاشارة اليه نحو هذه جهنم (كالرد) لها أي في ثبوتها (في التصغير) نحو كتيفة وفي الحال نحو هذه الكتف مشوية والنعت والخبر نحو الكتف المشوية لذيذة وكسقوطها في عدده نحو اشتريت ثلاث أذود هذا والاكثر في التاء ان يجاء بها للفرق بين صفة المذكر وصفة المؤنث كمسلم ومسلمة وقل مجيئها في الاسم كامرىء وامرأة ورجل ورجلة وجاءت لتمييز الواحد من الجنس كثيرا كتمرة وتمر ولعكس قليلا ككمء وكمأة وللمبالغة كراوية ولتأكيدها كنسابة ولتأكيد التأنيث كنعجة وللتعريب ككيالجة وعوضا عن فاء كعدة وعين كاقامة ولام كسنة ومن زائد لمعنى كاشعثي وأشاعثة أولغير معنى كزنديق وزنادقة ومن مدة تفعيل كتزكية (ولا تلي) تاء (فارقة) بين صفة المذكر وصفة المؤنث توسعا (فعولا) حال كونه (أصلا) بأن كان بمعنى فاعل كرجل صبور وامرأة صبور بخلاف ماذا كان فرعا بأن كان بمعنى مفعول كجمل ركوب وناقة ركوبة (ولا المفعال) كرجل مهذار وامرأة مهذار (و) لا (المفعيلا) كرجل معطير وامرأة معطير (كذاك مفعل) كرجل مغشم وامرأة مغشم (وماتليه تا الفرق من ذا) المذكور كقولهم امرأة عدوة وميقانة ومسكينة (فشذوذ فيه ومن فعيل) بمعنى مفعول (كقتيل ان تبع موصوفه غالبا التا تمتنع) كرجل قتيل وامرأة قتيل وندر قولهم ملحفة جديدة فان كان بمعني فاعل أو لم يتبع موصوفه بان جرد عن معنى الوصفية لحقته نحو امرأة وجيهة ونحو ذبيحة ونطيحة

❊ فصل ❊ (وألف التأنيث) ضربان (ذات قصر وذات مد نحو أنثى الغر) أي الغراء (والاشتهار في مباني الاولى) أي أبنية أوزان المقصورة (يبديه وزن) فعلى بضمة ففتحة نحو (اربى) لداهية وفي شرح الكافية في باب المقصور والممدود ان هذا من النادر (و) وزن فعلى بضمة فسكون اسما كان نحو بهمي او صفة نحو (الطولى) اومصدرا نحو الرجعى (و) وزن فعلى بفتحتين اسما كان نحو بردى لنهر بدمشق اومصدرا نحو (مرطى) لمشية اوصفة نحو حيدى (ووزن فعلى) بفتحة فسكون (جمعا) كان كصرعى (اومصدرا) كدعوى (اوصفة كشبعى و) وزن فعالى بضمة وتخفيف (كحبارى) لطائر و وزن فعلى بضمة فتشديد نحو (سمهى) للباطل

ووزن فعلى بكسرة ففتحة فتشديد نحو (سبطرى) لنوع من المشي ووزن فعلى بكسرة فسكون مصدرا كان نحو (ذكرى) او جمعا نحو ظربى وحجلى قال المصنف ولا ثالث لهما (و) وزن فعيلا بكسرتين وبتشديد العين نحو (حثيثى) لكثرة الحث على الشيء (مع) وزن فعلى بضمتين فتشديد نحو (الكفرى) لوعاء الطلع (كذاك) وزن فعيلى بضمة ففتحة وتشديد العين نحو (خليطى) للاختلاط (مع) وزن فعالى بضمة فتشديد نحو (الشقارى) لنبت وزاد في الكافية في المشهورة وزن فعللا كفرتنى وفوعلا كخوزلى لمشية تبختر وفعلوى كهربوى لنبت وافعلاوى كاربعاوى لقعدة المتربع وفعلولى كحندقوقى لنبت ومفعلى كمكورى لعظيم الارنبة وفعلوتى كرهبوتى للرهبة وفعللى كقرفصى بمعنى القرفصاء ويفعلى كيهيرى للباطل وفعليي كشقصلى لنبت يلتوي على الاشجار وفعيلى كهبيخي لمشية تبختر وفعليا كمرحيا للمرح وفعلايا كبردرايا وفوعالا كحولايا وفوعولى كفوضوضي للمفاوضة وفعلايا كبرحايا للعجب (واعز) اى انسب (لغير هذه) الاوزان المذكورة (استندارا) وموضع ذكرها كتب اللغة (فصل لمدها) اى لممدود ألف التأنيث اوزان مشهورة ايضا هي (فعلاء) بفتحة فسكون اسما كان كجرعاء او مصدرا كرغباء او صفة كحمراء وديمة هطلاء او جمعا في المعنى كطرفاء و (افعلاء مثلث العين) اى مفتوحها ومكسورها ومضمومها كاربعاء مثلث الباء للرابع من ايام الاسبوع (وفعللاء) بفتحتين بينهما سكون كعقربا للمكان (ثم فعالا) بكسرة كقصاصاء بمعنى القصاص و (فعللا) بضمتين بينهما سكون كقرفصاء لضرب من القعود و (فاعولا) بضم ثالثه كعاشوراء (وفاعلاء) بكسر ثالثه كقاصعاء لاحد جحرة اليربوع و (فعليا) بكسرة فسكون ككبرياء للكبر و (مفعولا) كمأتوناء جمع اتان (ومطلق العين فعالا) بالتخفيف اى مفتوحها ومكسورها ومضمومها مع فتح الفاء نحو براساء بمعنى الناس وقريثاء وكريثاء لنوعين من البسر وعشوراء بمعنى عاشوراء (وكذا مطلق فاء) اي مفتوحها ومكسورها ومضمومها مع فتح العين (فعلاء اخذا) نحو جنفاء لمكان وسيراء للذهب وظرفاء وانفساء ورحضاء وزاد في شرح الكافية في المشهورة فعليلاء كمزيقياء لقب

ملاث وافعيلاء كاهجيراء للعادة ومفعلاء كمشيحاء الاختلاط وفعا للاء كجخاد به لضرب من الجراد ويفاعلاء كينابعاء ويفاعلاء كينابماء اسمى مكان وفعلياء كزكرياء وفعلولاء كمعكوكاء ويعكوكاء اسمين للشر والجلبة وفعيلاء كدخيلاء لباطن الامر وفعنالاء كبرناساء بمعنى براساء بمعنى براساء وما عدا هذه الاوزان نادر

(هذا باب (المقصور والممدود)

(اذا اسم) صحيح (استوجب من قبل الطرف فتحا وكان ذا نظير) معتل (كالاسف فلنظيره المعل الآخر) كالاسى مثلا (ثبوت قصر بقياس ظاهر كفعل) بكسر الفاء (وفعل) بضمها (في جمع ما) كان (كفعلة) بالكسر (وفعلة) بالضم (نحو الدمى) جمع دمية وهي الصورة من العاج ونحوه والمرى جمع مرية اذ نظيرهما من الصحيح قرب جمع قربة وقرب جمع قربة (و) كل (ما استحق) من الصحيح (قبل آخر ألف فالمد في نظيره) المعتل (حتما) قد (عرف كمصدر الفعل الذي قد بدئا بهمز وصل كارعوى) أي كمصدره وهو الارعواء (وكارتأى) اي كمصدره وهو الارتياء اذ نظيرهما الاقتدار والاحمرار وكالاستقصاء اذ نظيره الاستخراج (والعادم النظير) السابق يكون (ذا قصر وذا مد بنقل) عن العرب (كالحجا) بالقصر للعقل (وكالحذا) بالمد للنعل (وقصر ذي المد اضطرارا مجمع عليه) كقوله *
لابد من صنعا وان طال السفر (والعكس) وهو مد المقصور اضطرارا (بخلف) بين البصريين والكوفيين (يقع) فمنعه الاولون وأجازه الآخرون محتجين بنحو قوله

يالك من تمر ومن شيشاء * ينشب في المسعل واللهاء

(هذا باب) كيفية تثنية المقصور والممدود وجمعهما تصحيحا)

وفيه غير ذلك (آخر مقصور تثني اجعله) بقلبه (يا ان كان عن ثلاثة مرتقيا) بان كان رباعيا فما فوق فقل في حبلى حبليان (كذا) الثلاثي (الذي اليا أصله نحو الفتى) فقل فيه فتيان (و) كذا الثلاثي (الجامد) الذي لا اشتقاق له يعرف منه أصله (الذي أميل كمتى) علما فقل فيه متيان (في غير ذا) المذكور كالذي الفه عن واو او مجهولة ولم تمل (تقلب واوا الالف) كقولك في عصا عصوان وفي لدا علما لدوان

(واوها) أى الكلمة المنقلبة (ما كان قبل قد ألف) من علامة التثنية (وما) كان ممدوداً وهمزته بدل من الف التأنيث (كصحراء بواو ثنيا) فيقال فيه صحراوان (و) الذى همزته للالحاق (نحو علباء) أو بدل عن أصل نحو (كساو حيا) ثنى (بواو أو همز) فيقال علباوان وعلبا آن وكساوان وكسا آن وحيا آن وحياوان لكن في شرح الكافية ان اعلال الاول أرجح من تصحيحه وان الثانى بالعكس (وغير ماذكر) كالذى همزته أصلية (صحح) فقل فى قراء قرا آن (وماشذ) عن هذه القواعد (على نقل) عن العرب (قصر) كقولهم فى خوزلى خوزلان وفي حمراء حمرايان وفي عاشوراء عاشورا وان وفى كساء كسايان وفي قراء قراوان (واحذف من المقصور) وكذا المنقوص (في جمع) له (على حد المثنى) أى بالواو والنون (ما به تكملا) أى آخره فقل في موسى والقاضي موسون وموسين وقاضون وقاضين (والفتح) في المقصور (أبق مشعرا بما حذف) وهى الالف وأبق في المنقوص الضم والكسر أما الممدود والصحيح فيفعل بهما ما فعل في التثنية (وان جمعته) أى كلا من المقصور الممدود (بتاء وألف فالالف) أو الهمزة (اقلب قلبها فى التثنية) فقل فى مشترى مشتريات وفي رحى رحيات وفي متى متيات وفي فتاة فتوات وفى صحراء صحراوات وفى بنات بناوات وفي قراء قرا آت (وتاء ذى التاء الزمن) حينئذ (تنحية) أى حذفها كما سبق وكقولك في مسلمة مسلمات هذا ولهذا الجمع أحكام تخصه أشار اليها بقوله (والسالم العين) من التضعيف والاعلال (الثلاثى) حال كونه (اسما أنل) اي أعطه (اتباع عين) منه (فاءه بما شكل) به من الحركات (ان ساكن العين مؤنثا بدا) سواء كان (مختتما بالتاء او مجردا) منها فقل فى جفنة ودعد وسدرة وهند وغرفة وجمل جفنات ودعدات وسدرات وهندات وغرفات وجملات بخلاف غير السالم العين كسلة وكلة وحلة وجوزة وديمة وصورة وغير الثلاثى كزبيب والوصف كضخمة (وسكن) العين (التالى غير الفتح) وهو الكسر والضم فقل فى كسرة وهند وخطوة وجمل كسرات وهندات وخطوات وجملات (أو خففه بالفتح) فقل فى كسرة وهند وخطوة وجمل كسرات وهندات وخطوات وجملات (فكلا) مما ذكر (قدروا) عن العرب أما التالى الفتح فلا يجوز الا فتحه فيقال فى دعد

دعدات (ومنعوا اتباع) العين للفاء اذا كانت مضمومة واللام ياء أو مكسورة واللام واوا (نحو ذروة وزبية) واجازوا فيهما الفتح والسكون فقالوا ذروات وذروات وزبيات وزبيات (وشذ كسر) عين (جروة) اتباعا للفاء فقالوا جروات (ونادر) أى قليل (أو ذو اضطرار غير ما قدمته) كقولهم فى عير عيرات وفى كهلة كهلات وقول الشاعر فى زفرة * فتستريح النفس من زفراتها * (أو لاناس) من العرب قليلين (انتمى) أي انتسب كقول هذيل فى بيضة وجوزة بيضات وجوزات

(هذا باب (جمع التكسير)

وهو كما يؤخذ من الكافية ماظهر بتغيير لفظا أو تقديرا (أفعله) كأرغفة ثم (أفعل) كأفلس (ثم فعلة) كغلمة (ثمت أفعال) كأثواب (جموع قلة) تطلق على ثلاثة فما فوقها للعشرة وما عداها للكثرة تطلق على عشرة فما فوقها (وبعض ذى) الجموع (بكثرة وضعا) من العرب (يفى كأرجل) جمع رجل (والعكس) وهو وفاء جمع الكثرة بالقلة أى الدلالة عليها (جاء) عن العرب (كالصفى) جمع صفاة وهى الصخرة الملساء لكن حكى فى جمعه اصفاء فينبغى أن يمثل بنحو رجال جمع رجل (لفعل) بفتحة فسكون حال كونه (اسما صحيح عينا) وان اعتل لاما (أفعل) جمعا كأفلس وأدل وأظب جمع فلس ودلو وظبي بخلاف الوصف كضخم الا أن يغلب كعبد والمعتل العين كسوط وبيت وشذ أعين وأثواب (وللرباعى) حال كونه (اسما أيضا يجعل) افعل جمعا (ان كان كالعناق والذراع فى مد) ثالثه (وتأنيث) بلا علامة (وعد الاحرف) كأيمن جمع يمين بخلاف مالم يكن كذلك وشذ أقفل وأعرب (وغيرما أفعل فيه مطرد من الثلاثى) حال كونه (اسما) بأن لم توجد فيه شروطه بان كان على فعل لكنه معتل العين كثوب وسيف أو على غيره كجمل وعر وعضد وحمل وعنب وابل وقفل وعنق ورطب (بافعال يرد) مطردا جميع ذلك (و) لكن (غالبا أغناهم فعلان) بالكسر (فى فعل) بضمة ففتحة (كقولهم صردان) في صرد طائر (فى اسم مذكر رباعى بمد ثالث) منه (افعلة عنهم اطراد) كأقذلة وأرغفة وأعمدة

جمع قذال ورغيف وعمود (والزمه) أي أفعلة (في فعال) بفتح الفاء (أو فعال) بكسرها (مصاحبي تضعيف أو اعلال) كأبتة وأقبية وأئمة وآنية جمع بتات وقباء وامام واناء (فعل) بضمة فسكون جمع (لنحو أحمر) وهو افعل مقابل فعلاء (و) نحو (حمرا) وهو فعلاء مقابل افعل وكذا مالا مقابل له كاكمر ورتقاء (وفعلة) بكسر فسكون (جمعا بنقل يدرى) كولدة جمع ولد ولا يأتى جمعا قياسا (وفعل) بضمتين جمع (لاسم رباعي عد قد زيد) ثالثا (قبل لام اعلالا) به (فقدما) دام (لم يضاعف في الاعم) الاغلب (ذو الالف) ككتب وسرر وعمد جمع كتاب وسرير وعمود فان اعتل اللام او وصف ذو الالف فله افعلة كما سبق ومن مقابل الاعم عنن جمع عنان (وفعل) بضمة ففتحة (جمعا لفعلة) بالضم (عرف) كغرف وغرفة (و) لفعلى بالضم (نحو كبرى) وكبر (ولفعلة) بالكسر فالسكون (فعل) بكسرة ففتحة كسدرة وسدر (وقد يجيء جمعه) اى فعلة (على فعل) بضمة ففتحة كلحية ولحي (في) وصف لمذكر عاقل على فاعل معتل اللام (نحو رام) وقاض (ذا اطراد فعلة) بضمة ففتحة كرماة وقضاة (وشاع في كل وصف لمذكر عاقل على فاعل صحيح اللام فعلة بفتحتين (نحو كامل وكملة فعلى) بفتحة فسكون جمع (لوصف) على فعيل بمعني مفعول (كقتيل) وقتلى (و) كل من فعل نحو (زمن) وزمني (و) فاعل نحو (هالك) وهلكى (و) فيعل نحو (ميت) وموتى وكذا أفعل نحو أحمق وحمقى وفعلان نحو سكران وسكرى (به) أى بفعلى (قمن) أى حقيق الحاقا (لفعل) بضمة فسكون حال كونه (اسما صح لاما) وان اعتل عينا (فعلة) جمعا بكسرة ففتحة كدب ودببة وكوز وكوزة (والوضع العربي) (في فعل) بفتحة فسكون (وفعل) بكسرة فسكون (قلله) كقرد وقردة وقرد وقردة (وفعل) بضمة ففتحة وتشديد العين جمع (لفاعل وفاعلة) حال كونهما (وصفين) صحيحى اللام (نحو عاذل) وعذل (وعاذلة) وعذل (ومثله) أى فعل فيما سبق (الفعال) بضبطه بزيادة الالف (فيما ذكرا) بتشديد الكاف كتاجر وتجار وندر فيما أنث كصادة وصداد (وذان) الوزنان (في المعل لاما) منهما (ندرا) كغاز وغزي وغزاء (فعل وفعلة) بفتحة فسكون في كليهما (فعال) بكسرة جمع (لهما) مطلقا ككعب وكعاب

وصعب وصعاب ونعجة ونعاج (و) لكن (قل فيما عينه) أو فاؤه كما في الكافية (اليا منهما) كضيف وضياف ويعر ويعار (وفعل) بفتحتين (أيضا له فعال) بكسرة جمعا (ما) دام (لم يكن في لامه اعتلال او) لم (يك) لامه (مضعفا) نحو جمل وجمال بخلاف ما اذا كان كذلك كرحى وطلل (ومثل فعل) فيما ذكر (ذو التا) أى فعلة كرقبة ورقاب (وفعل) بضم فسكون (مع فعل) بكسر فسكون لهما أيضا فعال (فاقبل) كرمح ورماح وذئب وذئاب وشرط في الكافية للاول أن لا يكون واوى العين كحوت ولا يائى اللام كمدي (وفي فعيل وصف فاعل ورد) فعال أيضا جمعا (كذاك فى أنثاه) فعيلة (أيضا اطرد) كظراف فى جمع ظريف وظريفة (وشاع) فعال أيضا (فى كل (وصف على فعلانا) بفتحة فسكون (أو أنثييه) وهما فعلى وفعلانة (أو على فعلانا) بضمة فسكون (ومثله) انثاه (فعلانة) كغضاب وندام وخماص فى جمع غضبان وغضبي وندمان وندمانة وخمصان وخمصانة (والزمه) أى فعالا (فى) فعيل وانثاه اذا كانا واوى العين صحيحي اللام (نحو طويل وطويلة) فقل في جمعهما طوال (تفى) عما استعملته العرب (وبفعول) بضمتين (فعل) بفتحة فكسرة (نحو كبد يخص غالبا) فلا يجمع على غيره ككبود ومن النادر أكباد (كذاك يطرد) فعول جمعا (فى فعل) حال كونه (اسما مطلق الفا) أى مثلثها مسكن العين ككعب وكعوب وضرس وضروس وجند وجنود وشرط فى الكافية لمضمومها أن لا يضاعف كخف ولا يعل كحوت ومدى (وفعل) بفتحتين مفرد (له) أى لفعول أيضا سماعا كاسد وأسود (وللفعال) بالضم والتخفيف (فعلان) بكسرة فسكون (حصل) جمعا كغراب وغربان (وشاع) فعلان (فى) فعل بالضم وفعل بالفتح معتلى العين نحو (حوت) وحيتان (وقاع) وقيعان (مع ماضاهاهما) ككوز وكيزان وتاج وتيجان (وقل في غيرهما) كغزال وغزلان (وفعلا) بفتحة فسكون حال كونه (اسما وفعيلا وفعل) بفتحتين حال كونه (غير معل العين فعلان) بضمة فسكون لهذه الثلاثة (شمل) جمعا كظهر وظهران ورغيف ورغفان وجذع وجذعان (ولكريم وبخيل) وكل صفة لمذكر عاقل على فعيل بمعنى فاعل غير مضعف ولا معتل اللام (فعلا) بضمة ففتحة ككرماء وبخلاء و (كذا لما ضاهاهما)

أى شابههما فى الدلالة على معنى كالغريزة (قد جعلا) كعاقل وعقلاء وشاعر وشعراء (وناب عنه) أي عن فعلاء (افعلاء) بكسر ثالثه (في) الوصف المذكور (المعل لاما) كولى وأولياء (و) في (مضعف) منه كشديد وأشداء (وغيرذاك) المذكور (قل) كتقى وتقواء ونصيب وانصباء (فواعل) بكسر العين جمع (الفواعل) كجوهر وجواهر (وفاعل) بفتح ثالثه كطابع وطوابع (وفاعلاء) بكسر كقاصعاء وقواصع (مع) فاعل بكسر (نحو كاهل) وكواهل (و) فاعل صفة المؤنث نحو (حائض) وحوائض (و) صفة مالا يعقل نحو (صاهل) وصواهل (وفاعلة) مطلقا نحو فاطمة وفواطم وصاحبة وصواحب (وشذ في) صفة المذكر العاقل نحو (الفارس) والفوارس (مع ماماثله) كسابق وسوابق (وبفعائل) بفتح الفاء (اجمعن فعالة) مثلث الفاء (وشبهه) مما هو رباعى مؤنث ثالثه مدة سواء كانت ألفا أو واوا أو ياء وسواء كان (ذا تاء أو) التاء (مزالة) منه كسحابة وسحائب وشمال وشمائل ورسالة ورسائل وعقاب وعقائب وصحيفة وصحائف وسعيد علم امرأة وسعائد وحلوبة وحلائب وطلوبة وطلائب وعجوز وعجائز (وبالفعالى) بكسر اللام (والفعالي) بفتحها والفاء مفتوحة فيهما (جمعا) فعلاء اسما كان أوصفة نحو (صحراء) وصحارى وصحارى (والعذراء) والعذارى والعذارى (والقيس) أى القياس وهما مصدران لقاس (اتبعا) فى ذلك ولا تقتصر على السماع (واجعل فعالى) بفتحتين وكسر اللام وتشديد الياء جمعا (لغيرذى نسب جدد) من كل ثلاثى آخره ياء مشددة (كالكرسى) والكراسى بخلاف بصرى فلا تقول فيه بصاري (تتبع العرب) في استعمالهم (وبفعالل) بفتحتين وكسر اللام الاولى (وشبهه) كفاعل (انطقا في جمع مافوق الثلاثة ارتقى من غير مامضى) فقل في جعفر جعافر وفى أفضل افاضل (ومن خماسي جرد الآخر انف) أى احذف اذا جمعته (بالقياس) فقل فى سفرجل سفارج (والرابع) منه (الشبيه بالمزيد) في كونه أحد حروف الزيادة (قد يحذف دون مابه تم العدد) وهو الآخر كقولك فى خدرنق خدارق لكن الاجود حذف الآخر نحو خدران (وزائد العادى) أى المجاوز (الرباعى) وهو الخماسي (احذفه) أى الزائد منه (ما) دام (لم يك لينا اثره) أى بعده

الحرف (اللذ ختما) الكلمة اى آخرها فقل في سبطري سباطر وفي فدوكس فدا كس بخلاف ما اذا كان لينا قبل الآخر نحو عصفور وقنديل وقرطاس فلا يحذف (والسين والتاء من كمستدع ازل) اذا جمعته (اذ ببنا الجمع بقاهما مخل) فقل فيه مداع (والميم) من كمستدع (اولى من سواه بالبقا) لمزيته على غيره باختصاص زيادته بالاسماء (والهمز واليا مثله) اى الميم فى الاولوية بالبقاء (ان سبقا) غيرهما من الحروف بان كانا فى اول الكلمة لكونهما فى موضع مايدل على معنى فيقال في ألندد ويلندد ألاد ويلاد (والياء لا الواو احذف ان جمعت ما كحيزبون) وهي الداهية لمزية الواو باغناء حذف الياء عن حذفها بخلاف العكس فأبقها واقلبها ياء لانكسار ماقبلها وقل فيه حزابين (فهو حكم حتما وخيروا) الحاذف (في حذف ما أراد من (زائدي سرندى) وهما نونه وألفه لتكافئهما فان شاء يقول سراند اوسرادى ومعناه الشديد (وكل ماضاهاه كالعلندى) وهو البعير الضخم فان شاء يقول علاند او علادى

(هذا باب (التصغير)

عبر به سيبويه وبالتحقير وهو نفن (فعيلا) بضمة ففتحة فياء ساكنة (اجعل الثلاثي اذا صغرته نحو قذى فى) تصغير (قذا) وهو مايسقط في العين والشراب (فعيعل) بضبط الوزن قبله بزيادة عين مكسورة (مع فعيعيل) بضبط الوزن قبله بزيادة ياء ساكنة اجعلا (لما فاق) الثلاثى (كجعل درهم دريهما) وجعل قنديل قنيديلا (وما به لمنتهى الجمع وصل) من الحذف السابق (به الى أمثلة التصغير صل) فقل فى سفرجل وخدرنق وسبطرى ومستدع والندد ويلندد وحيزبون وسرندي سفيرج وخديرق او خدين وسبيطر ومديع واليدو يليدوحزيبين وسريند اوسريد (وجائز تعويض يا) ساكنة (قبل الطرف ان كان بعض الاسم فيهما) اى فى التكسير والتصغير (انحذف) فيقال فى سفرجل سفاريج وسفيريج (وحائد) اى مائل خارج (عن القياس كل ماخالف فى البابين) اى بابى التكسير والتصغير (حكما رسما) كتكسير حديث على احاديث وتصغير مغرب على مغيربان (لتلو) اى للحرف الذي بعد

(يا التصغير) اذا كان (من قبل علم) أى علامة (تأنيث) كتائه (اومدته) أي ألفه (الفتح انحتم) كعظيمة وحبيلى وحميراء (كذاك) أى كالتالى ياء التصغير السابق فى وجوب فتحه (ما) أى الحرف الذي (مدة افعال) أي ألفه (سبق) كاجيمال (أو) الذى سبق (مدسكران وما به التحق) من عثمان ونحوه كسكيران وعثيمان (وألف التأنيث حيث مداوتاؤه منفصلين عدا) فلا يحذفان للتصغير وان حذفا للتكسير كقولك في قرفصاء وسفرجلة قريفصاء وسفيرجة (كذا) الياء (المزيد آخر اللنسب) عد منفصلا فلا يحذف كقولك في عبقرى عبيقري (و) كذا (عجز المضاف) كقولك فى امرىء القيس اميرئ القيس (و) كذا عجز (المركب) تركيب مزج كقولك في بعلبك بعيلبك (وهكذا زيادتا فعلانا) وهما الالف والنون عدا منفصلين فلا يحذفان اذا كانا (من بعد أربع كزعفرانا) فيقال فيه زعيفران (وقدر) أيضا (انفصال مادل على تثنية او جمع تصحيح جلا) بالجر أي دل عليه من العلامة فلا تحذفه كقولك في جداران وظريفون وظريفات أعلاما جديران وظريفون وظريفات (وألف التأنيث ذو القصرمتي زاد على أربعة) ولم تسبقه مدة (لن يثبتا) بل يحذف كقولك في قرقرى ولغيزى قويقر ولغيغز (وعند تصغير) مافيه الف مقصورة قبلها مدة نحو (حبارى خير بين) حذف المدة فيقال (الحبيرى قادر) ذلك (و) بين حذف الف التأنيث فيقال (الحبيرواردد لاصل) حرفا (ثانيا) اذا كان (لينا قلب) عن لين (فقيمة) بالياء (صير) اذا صغرتها (قويمة) بالواو ردا الى الاصل (تصب وشذ فى) تصغير (عيد عييد) اذا كان الاصل عويد لانه من العود وخرج بقيد اللين ثانى متعدو بالقلب عنه ثانى ائمة ومايانى فى البيت بعده (وحتم للجمع) المكسر المفتوح الاول (من ذا) الرد (مالتصغير علم) فيقال فى تكسير ميزان موازين بقلب الياء واوا وفي تكسير عيد اعياد باثباتها شذوذا ولا رد فيما لايتغير فيه الاول كقيم فى قيمة (والالف الثانى المزيد يجعل) بالقلب (واوا) كهويبيل فى هابيل (كذا) يقلب واوا (ما الاصل فيه يجهل) كعويج في عاج (وكمل المنقوص) اي المحذوف بعضه (فى التصغير) برد ماحذف منه (ما) دام (لم يحو غير التاء ثالثا كما) علما فقل فيها مويه وكشفة فقل فيها شفيهة بخلاف ما اذا

حوى ثلاثة غير التاء فلا يكمل كجويه في جاه (ومن بترخيم يصغرا كتفى بالاصل) وحذف الزائد لانه حقيقته والحق به تاء التانيث اذا كان مؤنثا ثلاثيا (كالعطيف يعني المعطفا) وكحميد في حامد وحمدان وحماد ومحمود وأحمد وسويدة في سوداء وقريطس في قرطاس (فرع) حكى سيبويه في تصغير ابراهيم واسمعيل بريها وسميعا بحذف الهمزة منهما والالف والياء وحذف ميم ابراهيم ولام اسمعيل قال في شرح الكافية ولا يقاس عليهما (واختم بتا التأنيث ماصغرت من مؤنث) بمعنى (عار) عنها لفظا (ثلاثى كسن) فقل فيها سنينة ويد فقل فيها يدية (ما) دام (لم يكن بالتا يرى ذالبس) فان كان (كشجر وبقر وخمس) التي من ألفاظ عدد المؤنث فلا تلحقه اذ يلتبس الاولان بالمفرد والثالث بعدد المذكر (وشذ ترك) التاء (دون لبس) كقولهم في قوس قويس (وندر لحاق تا فيما ثلاثيا كثر) بفتح المثلثة أي زاد عليه كقولهم في وراء وقدام وريئة وقديديمة (وصغروا) من المبنيات (شذوذا الذى) و (التى) وتثنيتهما وجمعهما كما في الكافية (وذا مع الفروع منها تاوتى) وتثنيتهما وجمعهما وخالفوا بها تصغير المعرب في ابقاء أولها على حركته الاصلية والتعويض من ضمه ألفا مزيدة في آخرها فقالوا اللذيا واللتيا واللذيون واللويون واللويتا واللتيات وذيا وتيا وذيان وتيان ومنع ابن هشام تصغيرتى استغناء بتا واللاء واللاتى استغناء باللتيات واتفقوا على منع تصغير ذي للالباس (خاتمة) يصغر أيضا من غير المتمكن شذوذا افعل في التعجب نحو ما أحيسنه والمركب تركيب مزج كما سبق

(هذا باب (النسب))

(ياء) مشددة (كيا الكرسي زادوا) في آخر الاسم (للنسب وكل ماتليه كسره وجب) كقولهم في النسب الى أحمد احمدى (ومثله) أى مثل ياء النسب اما في التشديد أو في كونها للنسب (مما حواه احذف) اذا كان قبله ثلاثة احرف فقل في النسب الى كرسى وشافعي كرسى وشافعى ولم أرمن تعرض لجواز شافعوى قياسا على مرموى وان كان بعض الفقهاء استعمله وهو حسن للبس فان كان قبله حرفان كعلى جاز الحذف والقلب كعلوي أو حرف فسيأتى في قوله ونحو حى فتح ثانيه يجب (وتا تأنيث

اومدته) اى ألفه (لا تثبتا) بل احذفها فقل فى النسبة الى مكة مكى وقول العامة في خليفة خليفتي لحن من وجهين (وان تسكن) مدة التأنيث (تو بع) اى تقع رابعة في اسم أنى (ذا ثان سكن فقلبها واوا) مباشرة اللام اومفصولة بالف (وحذفها) أي كل منهما (حسن) لكن المختار الثانى كقولك فى حبلى حبلى وحبلوي وحبلاوي ويجب الحذف اذا كانت خامسة فصاعدا كما سيأتى أورابعة متحرك ثانى ماهى فيه كقولك في حبارى وجمزى حبارى وجمزى (لشبهها) اى مدة التأنيث وهو (الملحق والاصلى) عطف على شبهها الخبر المقدم على مبتدئه وهو (مالها) أى لمدة التأنيث من حذف وقلب (و) لكن (للاصلى قلب يعتمى) أى يختار وكذا الملحق كقولهم فى ارطي وملهى ارطى وارطوى وملهى وملهوي (والالف الجائز) أي المتعدى (ار بعا ازل) كما تقدم (كذاك يا المنقوص) اذا وقع (خامسا عزل) بمعنى حذف كقولك في المعتدي (معتدى والحذف فى اليا) أي يا المنقوص اذا وقع (رابعا أحق من قلب) كقولك في القاضي قاضي ويجوز القلب كقولك قاضوي (وحتم قلب) ألف او يا، (ثالث يعن) كقولك في الفتى والعمي فتوى وعموى (واول ذا القلب) حيث قلنا به (انفتاحا وفعل) بفتح اوله وكسر الثاني منه ومن الآتيين (وفعل) بضم اوله (عينهما افتح) عند النسب بقلب الكسرة فتحة (و) كذا (فعل) بكسر اوله اقلب كسرة عينه فتحة عند النسب فقل في نمر ودئل وابل نمرى ودئلى وابلى (وقيل في) النسب الى ما في آخره ياء ان ثانيتهما اصلية نحو (المرمى مرموي) بحذف اول الياءين وقلب ثانيهما واوا بعد فتح العين (واختير في استعمالهم مرمى) بحذف الياءين والاول أحسن لأمن اللبس (و) كل ما في آخره ياء مشددة قبلها حرف (نحو حي فتح ثانيه) عند النسب (يجب) من غير تغييرله ان لم يكن منقلبا عن واو نحو حيوى (واردده واوا ان يكن عنه قلب) كطي فقل فيه طووى وثالثه تقلبه واوا مطلقا فقل فيه حيوى (وعلم التثنية احذف للنسب ومثل ذا في جمع تصحيح وجب) فيحذف علمه كقولك في زيدان وزيدون علمين زيدى لمن اجري زيدان علما مجرى سلمان قال زيدانى ومن اجري زيدين مجرى غسلين قال زيدنى ومن اجراه مجرى عربون وألزمه الواو وفتح النون قال زيدونى (وثالث

من نحو طيب حذف) عند النسب فقل طيبي بسكون الياء (و) لكن (شذ) من هذا (طائي) المنسوب الى طيء اذ قياسه طيئي لكنه اتى (مقولا بالالف) المقلوبة عن الياء الساكنة وخرج بنحو طيب هبيخ ومهيم فلا تحذف ياؤهما لانها في طيب مكسورة موصولة بما قبل الآخر فاورثت ثقلا بخلافها في هبيخ لفتحها وفي مهيم لانفصالها (وفعلى) بفتحتين (في) النسب الى (فعيلة) بفتح أوله وكسر ثانيه الصحيح العين الغير المضاعف (التزم) فقل في حنيفة حنفي (وفعلي) بضمة ففتحة (في) النسب (الى فعيلة كذلك (حتم) فقل في جهينة جهني (والحقوا معل لام عريا) من التاء (من المثالين المذكورين (بما التا أوليا) منهما فقالوا في عدى وقصي عدوي وقصوي كما قالوا في ضرية وأمية ضروي وأموي بخلاف صحيح اللام منهما فلا تحذف منه الياء فيقال في عقيل وعقيل عقيلي وعقيلي (وتمموا ما كان) على فعيلة بفتح الفاء وهو معتل العين (كالطويلة) فقالوا فيه طويلي (وهكذا) تمموا (ما كان) على هذا الوزن وهو مضاعف (كالجليلة) فقالوا فيه جليلي وتمموا أيضا ما كان على فعيلة وهو مضاعف كقليلة (وهمز ذي مدينال) اي يعطى (في النسب ما كان في تثنية له انتسب) فيقال في قراء وصحراء وكساء وعلباء قرائي وصحرائي وصحراوي وكسائي وكساوي وعلباوي وعلبائي (وانسب لصدر جملة) اسنادية فقل في تأبط شرا تأبطي (وصدر ماركب مزجا) فقل في بعلبك بعلي (و) انسب (لثان تمما اضافة) اما (مبدوءة بابن أو اب) أو أم كعمري وبكري وكلثومي في ابن عمر وأبي بكر وأم كلثوم (أو) أولها (ماله التعريف بالثاني وجب) بأن كانت اضافة معنوية كزيدي في غلام زيد وعندي في هذا القسم نظر لاجل اللبس وفي القسم الاول بحث هل يلحق بما ذكر المبدوءة ببنت كما قلنا انه كنية ولم أرمن ذكره (فيما سوى هذا) المفرد كالذي ليس مصدرا بما عرف بالثاني ولا بكنية كما في شرح الكافية وهو يقوى بحثي الآن بمنع انه كنية (انسبن للاول) واحذف الثاني (ما) دام (لم يخف لبس) فقل في امرىء القيس امرئي فان خيف فاحذف الاول وانسب للثاني (كعبد الاشهل) فقل فيه اشهلي وهذا يعضد نظري في القسم السابق (واجبر برد اللام ما منه حذف) عند النسب (جوازا ان لم يكن رده ألف في جمعي

التصحيح او في التثنية) فقل في غدوي وان شئت غدي (وحق مجبور) بالرد (بهذا) أي بجمعي التصحيح أو التثنية (توفية) له بالرد بالنسب حتما فيقال في أخ وعضة أخوي وعضوي ليس غير (وبأخ أختا) الحق فقل فيها بعد حذف تائها أخوي (وبابن بنتا ألحق) فقل فيها بعد حذف تائها بنوي كما تقول ذلك في ابن بعد حذف همزه هذا مذهب سيبويه والخليل (ويونس) بن حبيب الظبي الولاء من البصريين (أبى حذف التا) منهما فقال أختي وبنتي وهو الذي أميل اليه لأجل اللبس (وضاعف) وجوبا (الثاني من ثنائي ثانيه ذولين) عند النسب اليه ثم ان كان ألفا قلب المضاعف همزة ويجوز قلبها واوا (كلا ولائي) ولاوي وفي فيوي ولولوي أعلاما اما الذي ثانيه صحيح فيجوز فيه التضعيف وعدمه كمي وكمي (وان يكن كشية) في اعتلال اللام (ما الفا عدم فجبره) عند النسب اليه برد الفاء (وفتح عينه التزم) عند سيبويه فيقال فيه وشوي وأجاز الاخفش السكون فيقال وشيي أما غير المعل اللام منه فلا يجبر كقولك في عدة عدي (والواحد اذكر ناسبا للجمع ان لم يشابه واحدا بالوضع) أي بوضعه علما فقل في فرائض فرضي بخلاف ما اذا شابهه بان وضع علما فيقال في الانمارى انماري وفي الانصاري انصاري (ومع فاعل وفعال) بفتحة فتشديد (فعل) بفتحة فكسرة (في نسب أغني عن اليا) السابقة (فقبل) اذ ورد كقولهم لابن وتمار وطعم اي صاحب لبن وتمر وطعم وليس في هذين الوزنين معنى المبالغة الموضوعين له وخرج عليه قوله تعالى وما ربك بظلام للعبيد أي بذي ظلم (وغير ما أسلفته) من القواعد (مقررا على الذي ينقل منه) عن العرب (اقتصرا) ولا تقس عليه كقولهم في الدهر دهري وفي أمية أموي وفي البصرة بصري بالكسر وفيه نظر اذ الكسر لغة فيها وفي مرو مروزي وفي الري رازي وفي الخريف خرفي وفي عظيم الرقبة رقباني

﴿ هذا باب (الوقف) ﴾

(تنوينا اثر فتح) فيعرب أو مبني (اجعل ألفا وقفا) كرأيت زيدا وأيها (و) تنوينا (تلو غير فتح) وهو الضم والكسر (احذفا) وقفا كجاءني زيد ومررت بزيد (واحذف لوقف

في سوى اضطرار صلة غير الفتح في الاضمار) أى الحرف الذي ينشأ في اللفظ عن اشباع الحركة في الضمير وهو في غير الفتح وهو الضم والكسر الواو والياء كرأيته ومررت به وأثبت صلة الفتح وهى الالف كرأيتها أما في الضرورة فيجوز اثبات الجميع (وأشبهت اذن منونا نصب فألفا في الوقف نونها قلب) و به قرأ السبعة واختار ابن عصفور تبعا لبعضهم أن الوقف عليها بالنون وهو الذي أميل اليه فرارا من الالتباس والقراءة سنة متبعة (وحذف يا المنقوص ذى التنوين) عند الوقف (ما) دام (لم ينصب اولى من ثبوت) لها (فاعلما) كقراءة السبعة ولكل قوم هاد وما لهم من دونه من وال وباثبات الياء فيهما قرأ ابن كثير بخلاف المنصوب فانه يبدل من تنوينه ألفا إن كان منونا كقطعت واديا وتثبت ياؤه ساكنة ان لم يكن كأجيب الداعى بخلاف غير المنون كما صرح به بقوله (وغير ذى التنوين) المرفوع والمجرور (بالعكس) فثبوت يائه أولى من حذفها (وفي) منقوص محذوف العين (نحو مر) اسم فاعل من أرأي أو محذوف الفاء كيف علما كما في شرح الكافية (لزوم رد اليا) عند الوقف (اقتفى) لئلا يكثر الحذف

﴿ فصل ﴾ (وغيرها التأنيث من محرك سكنه) عند الوقف وهو الاصل (أوقف رائم التحرك) بان تخفى الصوت بالحركة ضمة كانت أو كسرة أو فتحة وخصه الفراء تبعا للقراء بالاولين (أو اشمم الضمة) فقط عند الوقف بأن تشير اليها بشفتيك من غير تصويت (أوقف مضعفا) أي مشددا (ما) أى حرفا (ليس همزا أو عليلا ان قفا) أي تبع الحرف الموقوف عليه الموصوف بما ذكر حرفا (محركا) كهذا جعفر وهذا وعل بخلاف الهمز كخطأ والعليل كالقاضي ويخشى و يدعو والتابع ساكنا كعمرو (أو حركات انقلا) عند الوقف من الموصوف عليه (لساكن) قبله (تحريكه لن يحظلا) أى يمنع نحو تواصوا بالصبر اذ جد النقر ولا ينقل الى متحرك كجعفر ولا ممتنع التحريك اما لتعذر كانسان أو استثقال كقضيب وخروف أو اداء الى بناء لا نظير له كبشر مرفوعا وذهل مجرورا كما سيأتى (ونقل فتح من سوى المهموز لا يراه) نحوى (بصري) أما من المهموز كخبء فيراه (وكوف نقلا) الفتح من سوي المهموز أيضا (والنقل ان يعدم نظير) للاسم حينئذ بأن يكون المنقول ضمة مسبوقة بكسرة

او بالعكس (ممتنع) كما تقدم (و) الكن (ذاك) النقل (في المهموز) وان أدي الى ماذكر (ليس يمتنع) فيجوز في رده وكفء هذا رده ومررت بكفء ثم لما صدر في الضابط اشتراط ان يكون الموقوف عليه غير هاء التأنيث ليفعل فيه ماذكر احتاج الى بيان مايفعل فيه اذا كان هاء فقال (في الوقف تا تأنيث الاسم ها جعل ان لم يكن بساكن صح وصل) كمسلمة وفتاة بخلاف ما اذا وصل به كبنت واخت وبخلاف تاء تأنيث الفعل كقامت وأما تأنيث الحرف كثمت وربت فاختار في شرح الكافية جواز ذلك فيها فيقال ربه وثمه قياسا على قولهم في لات لاه (وقل ذا) أي جعل التاء المذكورة هاء في الوقف (في جمع تصحيح) المؤنث كقول بعضهم دفن البناه من المكرماه (و) في (ماضاها) ه كهيهات وأولات وكثر في ذلك عدم الجعل المذكور (وغير ذين) أى جمع التصحيح وماضاهاه كغرفة وغلمة (بالعكس انتهى) فالكثير فيه جعل التاء هاء والقليل عدم ذلك * (فصل) * (وقف بها السكت على الفعل المعل بحذف آخر كاعط من سأل) ولم يعط فقل في الوقف عليهما أعطه ولم يعطه وذلك جائز (وليس حتما في) جميع المواضع (سوى ما) اذا كان الفعل قد بقي على حرف واحد (كع أو)حرفين أحدهما زائد(كيع مجزوما) فانه واجب فيقال فيهما عه ولم يعه (فراع ما رعوا وما في الاستفهام ان جرت حذف ألفها) وجوبا (وأولها الها ان تقف)نحو * يا أسديا لم أكلته لمه * وذلك جائز (وليس حتما في) جميع المواضع (سوى ما) اذا (انخفضا باسم كقولك في (اقتضاء م اقتضى)اقتضاء مه (ووصل ذى الهاء أجز) كأبن (بكل ماحرك تحريك بناء لزما) عند الوقف عليه نحو هاؤم اقرؤا كتابيه ولزم صفة بناء احترز به عما لايلزم بناؤه كالمنادي فلا توصل به الهاء ومثله الفعل الماضي وشذ مجيء ذلك كما قال (ووصلها بغير) ذي (تحريك بنا أديم شذ) نحو واضحي من عله وقوله (في المدام) البناء (استحسنا) بيان لاحسنية الاتصال فلا يعد مع قوله ووصل ذي الها البيت المبين للوقوع تكرارا فتأمل (وربما أعطى لفظ الوصل ماللوقف نثرا) من الحاق الهاء نحو لم يتسنه وانظر وغيره نحو هذه حبلو يافتى (وفشا) ذلك (منتظما) نحو * مثل الحريق وافق القصبا * بتضعيف الباء

(هذا باب (الامالة)

هي كما في شرح الكافية ان ينحي بالالف نحو الياء وبالفتحة قبلها نحو الكسرة (الالف المبدل من ياء في طرف امل) كالهدى وهدى (كذا) امل الالف (الواقع منه اليا خلف) في بعض التصاريف (دون) حرف (مزيد) معها (اوشذوذ) لوقوعها كحبلى بخلاف نحو قفا فان الياء تخلف الفه بزيادة في التصغير كقفى وفي التكسير كقفى وشذوذ كقول هذيل في اضافته الى الياء قفى (و) ثابت (لما تليه ها التأنيث) حكم (ماالها عدما) من الامالة كرماة (وهكذا) امل الالف الكائنة (بدل عين الفعل ان يؤل) ذلك الفعل عند اسناده (الى) التاء اي وزن (فلت) بكسر الفاء (كماضي خف ودن) وهو خاف ودان فانك تقول فيهما خفت ودنت (كذاك) امل ألفا (تالى الياء) كبيان وكذا سابق الياء كبايع كما في شرح الكافية (والفصل) بين الياء وبين الالف المتأخرة (اغتفر) في جواز الامالة ان كان (بحرف) وحده كيسار (أو) بحرف (معها كجيبها أدر كذاك) أمل (ما) اي ألفا (يليه كسر) كعالم (او يلي) حرفا (تالى كسر) ككتاب (او) يلي حرفا تالى (سكون قد ولى) ذلك السكون (كسرا) كسلال (وفصل الها) بين الساكن وبين الحرف التاليه الالف (كلا فصل يعد) لخفائها (فدرهماك من يمله لم يصد) أي لم يمنع من امالته (وحرف الاستعلا) اى حروفه وهى مجموع قط خص ضغط (يكف مظهرا من كسر او يا) عن الامالة بخلاف الخفى منهما كالكسرة المقدرة وما اذا أتى الفها عن ياء (وكذا تكف را) غير مكسورة الامالة نحو عذار وعذاران وراشد (ان كان ما يكف من حروف الاستعلاء (بعد) بالضم أى بعد الالف (متصل) بها كناصح (او بعد حرف) تلاها كواثق (او بحرفين فصل) عنها كمواثيق (كذا) يكف حرف الاستعلاء (اذا قدم) على الالف (ما) دام (لم ينكسر او) لم (يسكن اثر الكسر) كغالب بخلاف ما اذا انكسر كغلاب اوسكن اثر الكسر (كالمطواع مر) فلا يمنع الامالة وفي شرح الكافية فيما اذا انكسر لا يمنع وفى الساكن تاليه يجوز أن يمنع وان لا يمنع فان أراد به عدم تحتم الامالة فهذا شأنها فى جميع أحوالها كما سيأتى فلا وجه لتخصيصه بهذه الصورة والاشعار بمغايرة لما قبله وان أراد بيان احتمالين متساويين في وجوب الكف وعدمه فلا

بأس ولعله المراد فتأمل (وكف) حرف (مستعل و) كف (رايكف بكسر را) فتأتى الامالة (كغارما لا أجفوولا تمل لسبب لم يتصل) كلزيد مال (والكف قد يوجبه ما ينفصل) ككتاب قاسم وخالف ابن عصفور في المسألتين وقواه ابن هشام راداً به على المصنف وأقول الفرق قوة المانع ولهذا قدم على المقتضى وايضا فالمقتضى هنا اذا وجد لا يوجب الامالة كما في الكافية وشرحها والمانع اذا وجد اوجب الكف فاتضحت تفرقة المصنف واتيانه بقد يشعر بانه قد لا يكف وبه صرح فى شرح الكافية (وقد أمالوا لتناسب) في رؤس الآي وغيرها (بلا داع) أى طالب للامالة (سواه كعمادا) أي كألفه الاخيرة اميلت لتناسب الالف التى قبلها (و) كألف (تلا) من قوله تعالى والقمر اذا تليها أميلت وان كان اصلها واوا لتناسب رؤس الآى (ولا تمل ما لم ينل تمكنا) بان كان مبنيا (دون سماع) يحفظ نحو الحجاج والمر ونحوهما من فواتح السور (غير ها وغيرنا) فاملهما وان كانا غير متمكنين قياسا (والفتح قبل كسر راء فى طرف أمل كللايسر مل تكف الكلف) أى كسينه (كذا) امل فتح الحرف (الذي يليه ها التانيث فى وقف) كرحمة ونعمة وقوله (اذا ما كان غير الف) زيادة توضيح اذ معلوم ان الالف لا تفتح

(هذا باب (التصريف)

هو كما في شرح الكافية تحويل الكلمة من بنية الي غيرها لغرض لفظى أو معنوى ولكثرة ذلك أتى بالتفعيل الدال على المبالغة (حرف وشبهه) وهو المبنى (من الصرف برى) عبر به هنا دون التصريف للاشعار بانه لا يقبله بوجه بخلاف مالو أتى به فانه يوهم نفى كثرته والمبالغة فيه دون أصله (وما سواهما) وهو الاسم المتمكن والفعل الذى ليس بجامد (بتصريف حرى) أى حقيق (وليس أدنى من ثلاثى يرى قابل تصريف) اذ لا يكون كذلك الا الحرف وشبهه (سوي ما غيرا) بالحذف بان كان أصله ثلاثة ثم حذف بعضه فانه يقبله كيدوق وبع (ومنتهى) حروف (اسم خمس ان تجردا) من زائد نحو سفرجل وأقله ثلاث كرجل وما بينهما أربع كجعفر (وان يزد فيه فما سبعا عدا) أى جاوز بل جاء على ست كانطلاق وسبع كاستخراج

وقد يجاوز سبعا بتاء تأنيث كقرعبلانة قاله بعضهم وبغيرها كقولهم كذبذبان (وغير آخر الثلاثى) وهو أوله وثانيه (افتح وضم واكسر) بتوافق وتخالف تبلغ تسعة وهى من جملة ابنيته نحو فرس عضد كبد عنق صرد دئل وسيأتى أن هذا قليل ابل ضلع وسيأتى أن فعل مهمل (وزد تسكين ثانيه) مع فتح أوله وضمه وكسره تبلغ ثلاثة وهى مع ماتقدم (تعم) ابنيته فلا يخرج عنها شيء نحو فلس برد جذع (وفعل) بكسر الاول وضم الثانى (أهمل) لثقل الانتقال من الكسر الى الضم والحبك ان ثبت فمن التداخل (والعكس) وهو فعل بضم الاول وكسر الثانى (يقل) في الاسماء (لقصدهم تخصيص فعل) وهو فعل المفعول (بفعل) ومما جاء منه دئل لدويبة ورئم للاثة ووعل للوعل (وافتح وضم واكسر الثانى من فعل ثلاثى) مع فتح أوله نحو ضرب ظرف علم وهذه فقط ابنيته الاصلية كما ذكر سيبويه (وزد) فى أصوله عند بعضهم (نحو ضمن) بضم أوله وكسر ثانيه والصحيح انه ليس بأصل وانما هو مغير من فعل الفاعل وما احتج به ذلك البعض من انه جاءت أفعال لم ينطق لها بفاعل قط كزهى ولو كان فرعا للزم ان لا يوجد الا حيث يوجد الاصل مردود بان العرب قد تستغنى بالفرع عن الاصل الا ترى أنه قد جاءت جموع لم ينطق لها بمفرد كمذاكير ونحوه وهي لاشك ثوان عن المفردات (ومنتهاه) أي الفعل (أربع ان جردا) من زائد كعربد وأقله ثلاث (وان يزد فيه فما ستا عدا) بل جاء على خمس كانطلق وست كاستخرج (لاسم مجرد رباع) أوزان هى (فعلل) بفتح الاول والثالث كثعلب (وفعلل) بكسرهما كزبرج (وفعلل) بكسر الاول وفتح الثالث كقلفع (وفعلل) بضمهما كدملج (ومع فعل) بكسر الاول وفتح الثانى وتشديد اللام كفطحل (فعلل) بضم الاول وفتح الثالث رواه الاخفش والكوفيون كطحلب (فان علا) الاسم بان كان خماسيا (فمع) كونه حاويا الوزن (فعلل) بفتح الاول والثانى وتشديد اللام الاولى وفتحها كشفحطب (حوي فعللا) بفتح الاول والثالث وكثر الرابع كقهبلس (كذا فعلل) بضم الاول وفتح الثانى وتشديد اللام الاولى وكسرها من أوزان الخماسي أيضا كخبعثن (وفعلل) بكسر الاولى وفتح الثالث وتشديد اللام الاخيرة كقرطعب (وماغاير) ماذكرناه (للزيد) أى الزيادة وهما مصدرا زاد (أو النقص) أو نحوه

(انتهى) كما بطا اصله علا بط وعرنجم بمنطلق وجخدب (والحرف ان يلزم) تصاريف الكلمة (فاصل) كضاد ضرب (والذى لا يلزم) هو (الزائد مثل تا احتذي) لسقوطها من حذا يحذو حذوه (بضمن فعل) بكسر الضاد اى بما تضمنه من الحروف وهو الفاء والعين واللام (قابل) يا أيها الصرفي (الاصول في وزن) الكلمة فقابل الاول بالفاء والثاني بالعين والثالث باللام وقل وزن ضرب فعل و يضرب يفعل (وزائد بلفظه اكتفى) كقولك في مكرم مفعل و يستثنى المبدل من تاء الافتعال كمصطفى فوزنه مفتعل والمكرر كما سيأتي (وضاعف اللام) في الميزان (اذا أصل) بعد ثلاثة (بقي كراء جعفر) فقل وزنه فعلل (وقاف فستق) فقل وزنه فعلل (وان يك) الحرف (الزائد ضعف أصل) كتاء حلتيت ودال اغدودن (فاجعل له في الوزن ما للاصل) بان تقابله بحرف من حروف فعل (واحكم بتاصيل حروف سمسم ونحوه) لانه لا يصح اسقاط شيء منها (والخلف) ثابت (في) ما صح اسقاط ثالثه (كلملم) بكسر الثالث وكفكف فالكوفيون الثالث زائد مبدل من حرف مماثل للثاني والزجاج زائد غير مبدل و بقية البصريين أصل هذا وحروف الزيادة عشرة جمعها المصنف اربع مرات في بيت وهو

هناء وتسليم تلا يوم أنسه * نهاية مسؤل أمان وتسهيل

(فالف اكثر من أصلين صاحب زائد بغير مين) كالف حاجب بخلاف الف قال (واليا كذا والواو) يكونان زائدين اذا صحبا أكثر من اصلين (ان لم يقعا) مكررين ولم تصدر الواو مطلقا ولا الياء قبل أربعة اصول في غير مضارع نحو صيرف وقضيب وجوهر وعجوز فان لم يصحبا أكثر من أصلين كبيت وسوط او وقعا مكررين (كما هما في يؤيؤ) لطائر (ووعوعا) بمعنى صوت او تصدرت الواو كورنتل او الياء قبل أربعة اصول كيستعور فأصلان (وهكذا همز وميم) يكونان زائدين ان (سبقا ثلاثة) فقط (تاصيلها تحققا) كاصبع ومجدع فان لم يسبقا أوسبقا أربعة أو ثلاثة لم تتحقق اصالتها فاصلان (كذاك همز آخر) يكون زائدا اذا وقع (بعد ألف أكثر من حرفين) أصلين (لفظها ردف) كحمراء وعلياء فان وقع بعد ألف قبلها حرفان فقط كسماء فأصل (والنون في الآخر كالهمز) فيكون زائدا اذا وقع بعد

ألف قبلها أكثر من أصلين كندمان بخلاف رهان وهجاز (و) النون اذا كان ساكنا (في) الوسط (نحو غضنفر) للاسد (اصالة كفى) وأعطي زيادة بخلاف ما اذا كان متحركا نحو غرنيق أولا في الوسط نحو عنبر (والتاء) تكون زائدة (في التأنيث) كمسلمة (والمضارعة) كنضرب (ونحو الاستفعال) والتفعيل وما صرف منها كاستخراج وتسنيم (والمطاوعة) كالتعلم والتدحرج والاجتماع والتباعد وما صرف منها (تتمة) تكون السين زائدة في الاستفعال (والهاء) تكون زائدة (وقفا) في الاستفهامية المجرورة (كلمه) وجئت بمجيء مه (و) في الفعل المجزوم نحو (لم تره) ولم يقضه وفي الامهات واهراق (واللام) تكون زائدة (في الاشارة المشتهرة) نحو ذلك وتلك وهنالك وفي طيسل (وامنع) ياأيها الصرفي (زيادة بلا قيد ثبت) كما بيناه (ان لم تبين حجة) على زيادته من اشتقاق فان بينت قبلت فيحكم بزيادة نوني حنظل وسنبل لسقوطهما في (كحظلت) الابل وأسبل الزرع وهمزتي شمأل واحبنطأ وميمي دلامص وابنم وتاءي ملكوت وعفريت وسيني قدموس واسطاع لسقوطها في الشمول والحبط والدلاصة والبنوة والملك والعفر والقدم والطاعة

(فصل في زيادة همزة الوصل) (للوصل همز سابق لا يثبت الا اذا ابتدى به) لانه جيء به لذلك (كاستثبتوا وهو) لا يكون لمضارع مطلقا ولا لماض ثلاثي ولا رباعي بل (الفعل ماض احتوي على اكثر من أربعة نحو انجلى) واستخرج (والامر والمصدر منه) و انجل واستخرج والانجلاء واستخراجا (وكذا امر الثلاثي كاخش وامض وانفذ او)و (في اسم) و (است) وهو العجز و (ابن) و (ابنم) وهو ابن زيدت عليه ميم (سمع) فحفظ ولم يقس عليه (و) سمع ايضا في (اثنين وامرىء وتأنيث) لهذه الثلاثة (تبع) وهي ابنة وابنتان وامرأة (و) في (ايمن) في القسم قال ابن هشام وينبغي ان يعدوا ال الموصولة وايم لغة في ايمن فان قالوا هي ايمن حذفت اللام قلنا في جوابهم وابنم هو ابن فزيدت الميم قلت وعلى هذا ينبغي ان يعدوا أيضا أم لغة فيه فاعلم (همز ال) المعرفة (كذا) اي وصل وهذا اختيار لمذهب سيبويه والخليل يقول انه قطع كما تقدم في بابه مبينا (و) يخالف همزها ما قبله في انه (يبدل مدا في الاستفهام) نحو آلذكر ين حرم (او يسهل) نحو

ألحق ان دار الرباب تباعدت * أو انبت حبل ان قلبك طائر

﴿ هذا باب (الابدال) ﴾

(أحرف الابدال) عدها في التسهيل ثمانية وزاد هنا الهاء وتقدم أنها تبدل من التاء في الوقف على نحو رحمة ونعمة فصارت تسعة يجمعها قولك (هدأت موطيا فأبدل الهمزة) اى اجعلها بدلا (من واو) و(من) (ياء) حال كون كل منهما (آخرا اثر ألف زيد) نحو رداء وكساء بخلاف تعاون وتباين لعدم تطرفهما ونحو غزو وظبي لعدم تلوهما الالف ونحو واو وآي لاصالة الالف (وفي) اسم (فاعل ما) أي فعل (اعل عينا ذا) أي ابدال الهمزة من واو ومن ياء (اقتفى) كبائع وقائل بخلاف ما لم تعل عينه وان اعتلت نحو عين فهو عاين وعور فهو عاور والاعلال اعطاء الكلمة حكمها من حذف وقلب ونحو ذلك والاعتلال كونها حرف علة (والمد) الذى (زيد ثالثا في الواحد همزا يرى) بالابدال (في) جمعه على مفاعل (مثل كالقلائد) والصحائف والعجائز بخلاف الذى لم يزد نحو مفازة ومفاوز ومسيرة ومساير ومثوبة ومثاوب (كذاك) يبدل همز (ثانى) حرفين (لينين اكتنفا مد مفاعل) أى وقع أحدهما قبله والآخر بعده وتوسطهما (كجمع شخص (نيفا) على نيائف وأول على أوائل وسيدا على سيائد بخلاف نحو طواويس وقدرت فاعل جمع المحذوف المنوى بشخص تبعا للكافية (وافتح ورد الهمز) المبدل من ثانى اللينين المكتنفين مد مفاعل (يا فيما اعل لاما) منه كقضية وقضايا أصلها قضائى فأبدلت الهمزة ياء مفتوحة فانقلبت الياء المتطرفة الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها (و) الهمز (في مثل هراوة) اذا جمع (جعل واوا) لانه حينئذ يصير هرائى فتفتح الهمزة للاستثقال فتقلب الياء ألفا لما سبق فتصير هراءا فيكره اجتماع الامثال فتعمل به ما ذكر وقيل هراوي (وهمزا أول الواوين رد) اذا كانا متواليين (في بدء) كلمة (غير شبه ووفي الاشد) كاواصل واصله وواصل بخلاف ما اذا كان في بدء شبه ووفي وهو كل ما ثانى واويه منقلبة عن ألف فاعل اذ أصله وافى فلا يرد همزا (فصل ومدا ابدل ثانى الهمزين من كلمة ان يسكن) ذلك الهمز ثم المد يكون من

جنس الحركة التي قبله (كآثر) أصله أأثر (وايتمن) بضم التاء أصله ائتمن وايثار أصله ائثار وقيد الهمز بالسكون لان في غيره تفصيلا أشار اليه بقوله (ان يفتح) ثاني الهمزين وكان (اثر) همز ذي (ضم اوفتح قلب واوا) كاواخذ أصله أؤاخذ واوادم أصله أآدم (وياء) ان كان المفتوح (اثر) ذي (كسر ينقلب) كايم مثال اصبع من الام أصله ائمم فنقلت فتحة الميم الاولى الى الهمزة توصلا الى الادغام ثم أبدلت الهمزة ياء والهمز (ذو الكسر مطلقا) سواء كان اثر ضم أوفتح أوكسر (كذا) أي ينقلب ياء كأينه أي اجعله يئن وأيمة وايم مثال الأعدمن الأم (وما يضم) من ثاني الهمزين (واوا اصر) مطلقا (ما) دام (لم يكن لفظا أتم) بأن لم يكن آخر الكلمة كأوم مثال أبلم من الام وأوب جمع أب واوم مثال اصبع بضم الباء من الام فان كان أتم اللفظ (فذاك ياء مطلقا) سواء كان اثر ضم أوفتح أوكسر وكذا سكون (جا) كالقرء والقرأى والقرء وقرأى أمثلة برثن وجعفر وزبرج وقمطر من القرء والياء في الاخير سالمة لسكون ماقبلها وفي الثالث ساكنة لانها كياء قاض وفي الثاني مقلوبة ألفا وفي الاول فعل بها مافعل بأيد من تسكينها وابدال الضمة قبلها كسرة (وأؤم ونحوه) وهو كل ذي همزين الاول مفتوح والثاني مضموم (وجهين) القلب والتصحيح (في ثانية أم) أي اقصد

(فصل وياء اقلب ألفا كسرا تلا) كمصباح ومصابيح ومصيبيح (أو) تلا (ياء تصغير) كغزال وغزيل (بواوذا) أي القلب ياء (افعلا) ان كانت (في آخر) بعد كسر كرضي أصله رضو وهو من الرضوان بخلاف الواقعة وسطا كعوض (أو) كانت (قبل تا التأنيث) كشجية أصله شجوة اذهو من الشجو (أو) كانت قبل (زيادتي فعلان) وهما الالف والنون كغزيان مثال قطران من الغزو (ذا) أي قلب الواو ياء (أيضا رأوا) مجيئه (في مصدر) الفعل (المعل عينا) الموزون بفعال كصام صياما بخلاف المصحح وان كان معتلا كلاو ذلواذا والموزون بغير فعال كما قال (والفعل منه) اى من المعل عينا (صحيح غالبا نحو الحول) مصدر حال (وجمع اسم (ذي عين اعل اوسكن) وتلاه ألف (فاحكم بذا الاعلال) اي قلب الواو ياء (فيه حيث عن) نحو دار وديار وثوب وثياب بخلاف ذي العين المصحح كطويل وطوال

والساكن الذى لم يتله فى الجمع ألف كما قال (وصححوا فعله) فقالوا كوز وكوزة (وفى فعل وجهان) الاعلال والتصحيح (والاعلال اولى كالحيل) جمع حيلة ومن التصحيح حاجة وحوج (والواو) ان كان (لاما) رابعا فصاعدا واقعا (بعد فتح يا انقلب كالمعطيان) اصله معطوان وكذا (يرضيان) اصله يرضوان (ووجب ابدال واو بعد ضم) اى اخذها بدلا (من الف) كبويع (ويا) ساكنة مفردة في غير جمع (كموقن بذا) أى القلب واوا (لها اعترف) كمثال المصنف اذ أصله ميقن لانه من اليقين بخلاف المتحركة كهيام والمدغمة كحيض والكائنة فى جمع لها حكم آخر وهو قلب الضمة قبلها كسرة كما قال (ويكسر المضموم) قبل الياء الساكنة (في جمع كما يقال هيم) عند جمع أهيم (وواوا اثر الضم رد اليا متى ألفى لام فعل) كنهو الرجل اذا كمل نهيه أى عقله أصله نهى (أو) ألفى لام (اسم من قبل تا) التانيث (كتاء بان من رمى كمقدره) فانه يقول مرموة والاصل مرمية (كذا) ترد الياء واوا لوقوعها اثر ضم (اذا) البانى (كسبعان) بضم الباء (صيره) أى بناه من رمى فانه يقول رموان والاصل رميان (وان تكن) الياء (عينا لفعلى) بضم الفاء حال كونها (وصفا فذاك بالوجهين) الاعلال والتصحيح وقلب الضمة حينئذ كسرة (عنهم يلفى) ككوسي وكيسي مؤنث الاكيس بخلاف فعلى اسما فلا يجوز فيه الا الاعلال كطوبى لشجرة

(فصل) فى نوع من الابدال (من لام فعلى) بفتح الفا (حال كونه) اسما أتى الواو بدل ياء كتقوى (أصله تقيا لانه من وقيت بخلاف فعلى وصفا كصديا وقوله) غالبا جاذا البدل (لا دائما احترازا من نحو ريا بمعنى الرائحة) بالعكس (أي بعكس اتيان الواو بدل الياء وهو اتيان الياء بدل الواو) جاء لام فعلى (بالضم حال كونه) وصفاه كالعليا بخلافه اسما كحزوى (وكون قصوى) الوصف المصحح (نادرا لا يخفى) على أهل الفن

(فصل) في نوع منه (ان يسكن السابق من واو ويا واتصلا) فى كلمة واحدة (ومن عروض) للسابق أو للسكون (عريا فياء الواو اقلبن مدغما) بعد القلب فى الياء الاخرى كهين أصله هيون بخلاف ما اذا لم يتصلا كابنى واقد او كان السابق أو

السكون عارضا كرو يةمخفف رؤية وقوى مخفف قوى (وشذ معطى غير ما قد رسما) كالاعلال العارض السابق فى قولهم ر ية وتركه مع استيفاء الشرط في قولهم ضيون والاعلال بقلب الياء واوا في قولهم هو نهو عن المنكر

(فصل من ياء أو واو) متحركين (بتحريك أصل) أى كان أصلا (ألفا ابدل) ان وقعا (بعد فتح متصل) و(ان حرك التالى) لهما كقال وباع الاصل بيع وقول بخلاف ما اذا لم يحركا كالبيع والقول أو حركا بتحريك عارض كجيل وتوم مخفف جيئل وتوأم أو وقعا بعد غير فتح كعوض أو بعد فتح منفصل كان زيد وتي أو لم يحرك تاليهما كما ذكره بقوله (وان سكن كف اعلال) ياء أو واو (غير اللام) كبيان وطويل (وهي) أى اللام الياء أو الواو (لا يكف اعلالها) بابدالها الفا (بساكن) يقع بعدها (غير ألف أو ياء التشديد فيها قد ألف) كيخشون و يمحون الاصل يخشيون و يمحوون والالف المبدلة محذوفة لالتقاء الساكنين بخلاف الساكن الالف كمليان ونزوان والياء المشددة كغنوي وعلوى (وصح عين) مصدر على (فعل) بفتح العين (و) ماض على (فعل) بكسرها حال كون كل منهما (ذا) اسم فاعل على (افعل كاغيد) أي كمصدره وهو غيد وماضيه وهو غيد (و) نحو (احولا) أى مصدره وهو حول أو ماضيه وهو حول (وان يبن) أي يظهر (تفاعل) أي معناه وهو التشارك (من) لفظ (افتعل و) الحال ان (العين واو سلمت) جواب ان (ولم تعل) كاجتوروا بمعنى تجاوروا بخلاف ما اذا لم يظهر فيه التفاعل كارتاب واقتاد والاصل ارتيب واقتود وما اذا كانت العين ياء كابتاعوا (وان لحرفين) معتلين في الكلمة (ذا الاعلال استحق) بان تحرك كل وانفتح ماقبله (صحح أول) وأعل ثان كالحوى والحيا والهوى (وعكس) وهو اعلال الاول وتصحيح الثانى (قد يحق) كالغاية والثاية (وعين ما آخره قد زيد) فيه (ما يخص الاسم واجب أن يسلما) من الاعلال كالهيمان والجولان والحيدى والصورى (وقبل با اقلب ميما النون اذا كان مسكنا) سواء كان في كلمة أو كلمتين (كمن بت انبذا) أي من قطعك اطرحه

(فصل) في نقل حركة المتحرك المعتل الى الساكن الصحيح (لساكن صح انقل التحريك من ذى لين آت عين فعل كأبن) وأقم وأقام الاصل ابين واقوم واقوم

بخلاف ساكن اعتل كبايع ثم هذا (ما) دام (لم يكن فعل تعجب) كما أقومه وأقوم به (ولا) مضاعفا (كابيض أو) نحو (أهوى) مما هو (بلام عللا) فان كان فلا نقل حملا للاول على شبهه أفعل التفضيل وصونا للثاني من التباسه بباض من البضاضة لحذف ألفه للاستغناء بتحريك الباء وللثالث عن توالي الاعلال (ومثل فعل في ذا الاعلال) وهو النقل المعقبه القلب (اسم ضاهي مضارعا وفيه وسم) أي علامة من علاماته اما وزنه أو زيادته كتبيع مثال تحلى من البيع أصله تبيع ومقام اصله مقوم بخلاف الحاوى لوزنه وزيادته كابيض واسود بخلاف غير المضارعة كما قال (ومفعل صحح كالمفعال) كالمقود والمسواك (وألف الافعال واستفعال ازل لذا الاعلال) كاقامة واستقامة الاصل اقوام واستقوام نقلت حركة الواو الى القاف فانقلبت ألفا فالتقى ساكنان فقعل ماذكر ثم لحقته التاء كما قال (والتا الزم عوض) من الالف (وحذفها بالنقل) عن العرب (ربما عرض) وتقدم ذلك في أبنية المصادر (وما لافعال من الحذف ومن نقل فمفعول به ايضا قمن نحو مبيع ومصون) الاصل مبيوع ومصوون نقلت حركة الياء والواو الى ما قبلهما فالتقى ساكنان فحذفت الواو فيهما وقلبت ضمة مبيع كسرة لكراهتهم انقلاب يائه واوا (وندر تصحيح) مفعول (ذي الواو) فقيل فرس مقوود (وفي ذي اليا اشتهر) التصحيح فقيل مبيوع (وصحح المفعول) المبنى (من) فعل المفتوح العين المعتل اللام بالواو (نحو عدا) ان تحريت الاجود فقل فيه معدو (واعلل ان لم تتحر الاجودا) فقل فيه معدي بخلاف المبني من فعل المكسورها كرضي والمعتل اللام بالياء كرمي (كذاك ذا وجهين) التصحيح والاعلال وذا بمعنى صاحب حال عامله قوله (جا الفعول) بالضم (من ذى الواو) سواء كانت (لام جمع او فرد يعن) كعصى وابوا وعلو وعتى ومن هنا بيانية (وشاع نحو نيم) باعلاله (في نوم) الذى هو الاصل (ونحو نيام) في نوام (شذوذه نمى) اى نسب لاهل الفن

(فصل) في نوع من الابدال (ذو اللين فا) حال من ذو المبتدا المخبر عنه بابدلا العامل في قوله (تافي افتعال ابدلا) كاتسر واتصل الاصل ايتسر واوتصل وكذا تصاريفهما (وشذ) ابدال الفاء تاء (في) افتعال (ذي الهمز) كاتزر والفصيح ايتزر

وأما قوله (نحو ايتكلا) افتعل من الاكل فمثال لذى الهمزة فى الجملة وليس مما نحن فيه
﴿ فصل ﴾ (طا) مفعول ثان (تاالفتعال) مفعول أول لقوله (رد) بمعنى صيرتاء
افتعال طاء اذا وقع (اثر) حرف (مطبق) وهى الصاد والضاد والطاء والظاء كاصطفى
واضطرب واطمن واظطلم فان وقع (في) اثر دال أو زاى أوذال نحو (ادان وازدد
واذكر) فانه (دالا بق) أي صار اذ أصل هذه الامثلة ادتان وازتد واذتكر
﴿ فصل ﴾ في الحذف (فأمر أومضارع) مصاغ (من) معتل الفاء (كوعد
احذف) فقل بعد عد (وفى) مصدره (كعدة ذاك) الحذف (اطرد) وعوض عنه
الهاء آخراً (وحذف همزة أفعل استمر في مضارع) منه كأكرم وهو الاصل فى الحذف
لاجتماع الهمزتين ويكرم ونكرم وتكرم محمولة عليه طرداً للباب (و) فى (بنيتى
متصف) بكسر الصاد اسمى الفاعل والمفعول منه كمكرم ومكرم (ظلت) بفتح
الظاء (وظلت) بكسرها (فى ظللت) بفتحها وكسر اللام الاولى الماضى المضاعف
المكسور العين المسند الى الضمير المتحرك (استعملا) الثانى على حذف العين بعد نقل
حركتها الى الفاء والاول على حذفها ولا نقل وأما الثالث فانه الاصل من الاتمام
(و) استعمل (قرن) بكسر القاف (فى اقررن) بكسر الراء الاولى على حذفها بعد نقل
حركتها الى القاف على قياس ماتقدم فى ظللت فيما يظهر وأما قول بعض الشراح
ان المحذوف الثانية ثم نقل كسرة الراء فبعيد و (قرن) بفتح القاف فى اقررن (نقلا)
نقله ابن القطاع وقرأ به نافع وعاصم في قوله تعالى وقرن في بيوتكن وبالكسر قرأ
الباقون

﴿ هذا باب (الادغام) ﴾

بسكون الدال عبر به ايثارا للتخفيف وان قال ابن يعيش انه عبارة الكوفيين وان
الادغام بالتشديد كما عبر به سيبويه عبارة البصريين وهو ادخال حرف ساكن في مثله
متحرك كما يؤخذ من كلامهم (أول مثلين محركين فى كلمة ادغم) بعد تسكينه في
الثانى وجوبا كرد يردوا لكن يشترط لذلك أن لا يصدر أولها كما في الكافية نحو ددن

وان (لا) تكون الكلمة على أوزان هي فعل بضمة ففتحة (كمثل صفف و) فعل بضمتين نحو (ذلل) وجدد (و) فعل بكسرة ففتحة نحو (كلل و) فعل بفتحتين نحو (لبب) وهو ما يشد على صدر الدابة يمنع الرجل من الاستئخار وما استرق من الرمل أيضا (و) أن (لا) يكون قبل أول المثلين حرف مدغم (كجسس و) ان (لا) تكون حركة آخر المثلين عارضة (كاخصص أبى) بنقل حركة الهمزة الى الصاد (و) أن (لا) يكون ملحقا (كيهلل) اذا قال لا اله الا الله فان كان كذلك فهو ممتنع في الصور كلها (وشذ في ما استوفى شروط الادغام مثل (الل) السقاء بكسر اللام اذا تغير (ونحوه) * كالحمد لله الملك الاجلل * (فك بنقل) عن العرب (فقبل) ولم يقس عليه (و) اذ كان المثلان ياءين لازما تحريك ثانيهما نحو (حيي) فياءه (افكك وادغم) أي يجوز لك كل منهما (دون حذر) وسن الادغام ويحيا من حي عن بينة (كذاك) يجوز الوجهان اذا كان المثلان تاءين مصدرين في الكلمة (نحو تتجلى) والفك واضح ومن أدغم الحق ألف الوصل وقال اتجلى (و) كذلك يجوز الوجهان اذا كان المثلان تاءين في افعل نحو (استتر) فالفك واضح ومن أدغم نقل حركة الاولى الى الفاء وأسقط الهمزة وقال ستر يستر (وما بتاءين) من فعل مضارع (ابتدى قد يقتصر فيه على تا) واحدة وهي الاولى وتحذف الثانية كما في شرح الكافية تخفيفا وخصت بالحذف لدلالة الاولى على معنى وهو المضارعة دونها (كتبين العبر) أصله تتبين (وفك) الادغام من المضاعف وجوبا (حيث) حرف (مدغم فيه سكن لكونه بمضمر الرفع اقترن) لئلا يلتقي ساكنان (نحو حللت ما حللته) بالنون وأصله قبل الفك حل (وفي جزم) أى مجزوم من المضارع (وشبه الجزم) وهو الامر (تخيير) بين الفك والادغام (قفي) نحو واغضض من صوتك فغض الطرف (وفك افعل) بكسر العين (في التعجب التزم) لئلا تتغير صيغته المعهودة نحو * وأحبب الينا أن تكون المقدما * (والتزم الادغام أيضا في هلم) وهي اسم فعل بمعنى احضر أو فعل أمر لا يتصرف مركبة من ها ولم من قولهم لم الله شعثه أي جمعه فحذفت الالف وكأنه قيل اجمع نفسك الينا ولما انتهى كلام المصنف على ما أراده من علمي النحو والتصريف قال (وما بجمعه

عنيت) بضم العين وحكى ابن الاعرابى فتحها (قد كمل) بتثليث الميم (نظما) أى منظوما (على جل المهمات) أى معظم المقاصد النحوية (اشتمل) ثم قال ملتفتا من التكلم الى الغيبة (أحصي) هو فعل بمعنى جمع مختصر بكسر الصاد (من الكافية) الشافية (الخلاصة) أي النقاوة منها وترك كثيرا من الامثلة والخلاف وجعله كتابا مستقلا نحو ثلثها حجما وعلة ذلك ما ذكره بقوله (كما اقتضى) أي لاجل اقتضاه النظم أي طلبه (غني) لجميع طالبين (بلا خصاصة) أى بغير فقر يحصل لبعضهم وذلك لا يحصل الا بها فمل اذ الكافية لكبرها تقصر عنها هم كثير من الناس فلا يشتغلون بها فلا يحصل لهم حظ من العربية فشبه الجهل بالفقر من المال وقد قيل العلم محسوب من الرزق هذا ما ظهر لى في شرح هذا البيت ولم أر من تعرض له (فأحمد الله) وأشكره عودا على بدء (مصليا) ومسلما (على محمد خير نبي ارسلا) أي ارسله الله الى الناس ليدعوهم الي دينه مؤيدا بالمعجزة (وآله الغر) جمع أغر وهو من الخيل الابيض الجبهة أي أنهم لشرفهم على على سائر الامة خير من يستثني من الصحابة بمنزلة الفرس الاغر بين الخيل لشرفه على غيره منها ويجوز أن يكون أراد بآله امته كما هو بعض الاقوال فيه وفي الحديث أنتم الغر المحجلون يوم القيامة من آثار الوضوء (الكرام) جمع كريم أي الطيبي الاصول والنعوت والظاهر بها (البررة) جمع باراي ذوي الاحسان وهو المفسر في حديث الصحيحين بأن تعبد الله كانك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك (وصحبه) اسم جمع لصاحب بمعنى الصحابى وهو من اجتمع به النبي صلى الله عليه وسلم (المنتخبين) من الامة المفضلين على غيرهم منها كما ورد ذلك في احاديث (الخيرة) بفتح الياء ويجوز التسكين كما في الصحاح قال وهو الاسم من قولك اختاره الله تعالى يقال فلان خيرة الله من خلقه * وقد من الله تعالى باكمال هذا الشرح المحرر موشحا من التحقيق والتنقيح بالوشي المحبر محرز الدلائل هذا الفن مظهر الدقائق استعملنا الفكر فيها اذا ما الليل جن متحريا اوجز العبارة وخير الكلام ماقل ودل معتمدا فى دفع الايراد الطف الاشارة ليتنبه اولوا الالباب لماله انتحل فربما خالفت الشراح في بيان او تأويل حكم او تعليل فحسبه من لا اطلاع له ولا فهم سهوا اوعدولا عن السبيل ومادرى انا فعلنا ذلك عمدا لامر مهم جليل

ور بما نقصت حرفا اوزدت حرفا فحسبه الغبي اخلالا او توضيحا وكشفا ومادري اى ذلك لنكتة مهمة تدق عن نظره وتخفى فلذلك قلت

ياسيدا طالع هـذا الذى * فاق نظام الدر والجوهر
لاتمد حرفا منه او كلمة * وللخبيثات به اظهر
وروض الذهن اذا مشكل * يبدو وبالانكار لاتبدر
فليس بالشائن شيأ له * فقداتى المنصف في اعصر

فدونك مؤلفا كانه سبيكة عسجد اودر منضد برز في ابان الشباب وتميز عند الصدور اولى الالباب وقد قال ابن عباس رضى الله تعالى عنهما ماأوتى عالم علما الا وهو شاب فالحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدى لولا ان هدانا الله لقد جاءت رسل ربنا بالحق وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا ورضى الله سبحانه وتعالى عن اصحاب رسول الله اجمعين آمين

﴿ فهرست كتاب البهجة المرضية فى شرح الالفية ﴾

صحيفة

صحيفة

صحيفة

تمت